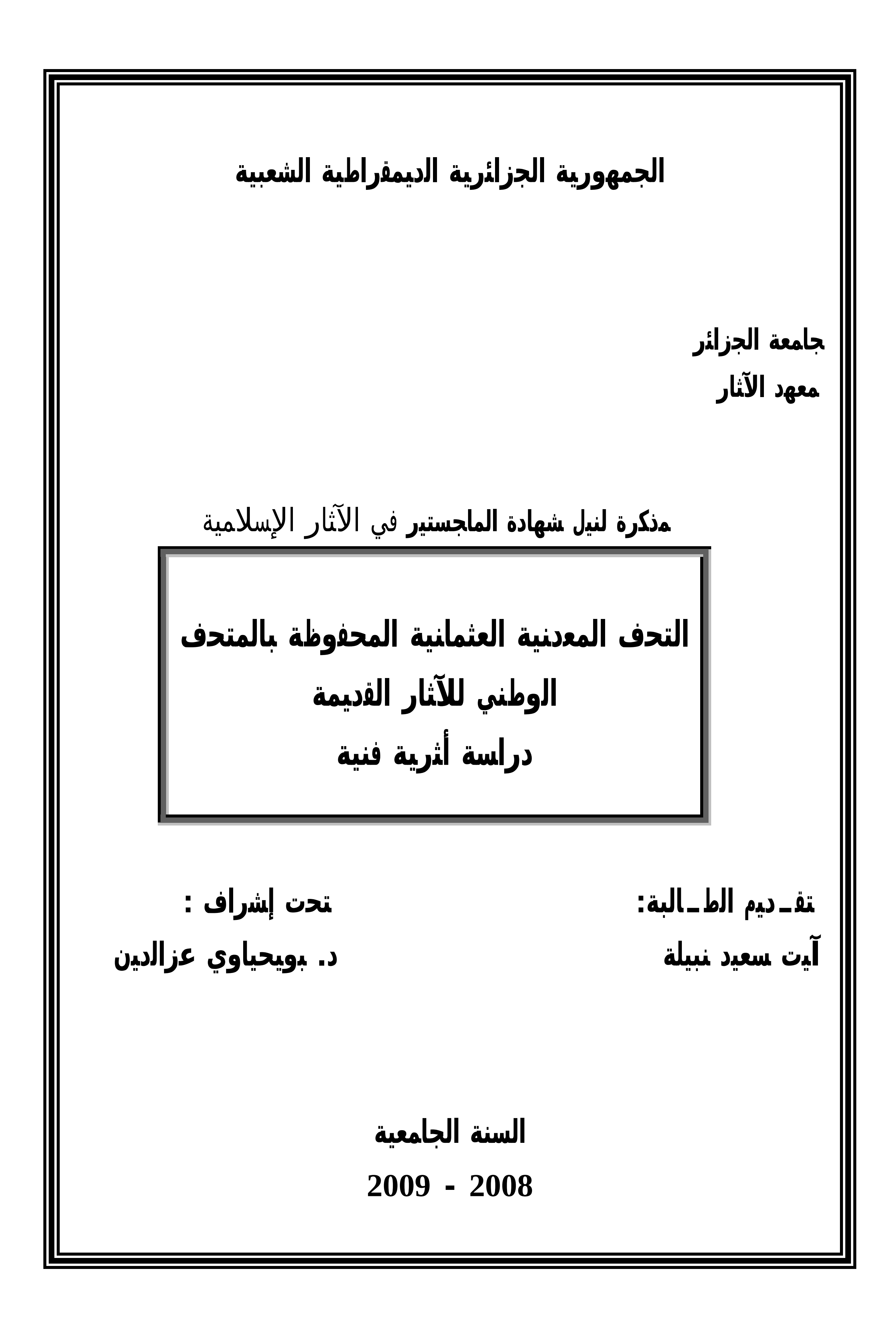


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الجزائر

معهد الآثار

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الآثار الإسلامية

التحف المعدنية العثمانية المحفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة

دراسة أثرية فنية

تقـديم الطـالبة:

آيت سعيد نبيلة

تحت إشراف :

د. بويحياوي عزالدين

السنة الجامعية

2008 - 2009

بسم ا   الرحمان الرحيم

الإهـــــداء

أهدي هذا العمل إلى روح والدي الغالي الذي كان يقدس العلم و يحترم المتعلمين وطالبي العلم، والدي الذي أفتقده كثيرا و تمنيت لو حضر ليرى ثمرة ما زرع، وأسأل ا تعالى أن يجعل هذا العمل المتواضع في ميزان حسناته

آمين، إنه على كلّ شيء قدير.

* * *

إلى أغلى ما أملك في الوجود، إليك يا خير معلّمة عرفتها، أنت التي لقنتني معنى الصبر و المثابرة في العمل، أمي نبع المحبة و الحنان.

* * * *

إلى توأم روحي: زوجي.

* * *

إلى من يعز علي أخواتي و إخوتي.

* * *

إلى روح أخي الغالي : بوعلام.

* * *

إلى كل عائلة ولد طالب كبيرا و صغيرا.

كلمـة شكـــر

أشكر ا   وأحمده الذي أمدني بالقوة والصبر لمواصلة هذا العمل حتى النهاية.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور بويحياوي عز الدين لتقويمه لي حين عثراتي ومساعدته لي وحسن توجيهه، وعلى إرشاداته ونصائحه القيمة التي أنارت لي دربي و مكنتني من إنجاز هذا البحث، كما أشكره على طول نفسه و صبره.

كما أشكر كل الأساتذة الذين كان لهم الفضل، بعد ا   تعالى، فيما أنا عليه الآن.

و أشكر كل الزملاء الذين قدموا لي يد العون والمساعدة والتشجيع لإنجاز هذا العمل وعلى الخصوص أختي نجاة (مليكة) وليلى وسجية و كاتيا وعائشة وحورية، وأتوجه بالشكر إلى السيد لخضر درياس المدير السابق للمتحف الوطني للآثار القديمة، وأختي كريمة التي ساعدتني، والمصور ادريس بن قويدر في أخذ الصور.

و أتوجه بشكر خاص لزوجي الذي سهر معي الليالي حتى يكتمل هذا العمل وأمدني بيد العون لإنجاز الرسومات و كان حاضرا كلما طرأ طارئ بكل ما يتعلق بالحاسوب و الإعلام الآلي.

قائمة المختصرات:

ق.: القطر.

إر.: الارتفاع.

عم.: العمق.

ط.: العمق.

ع.: العرض.

مقـــدمــــــــــة

مقدمة:

تشهد التحف الإسلامية التي تحتفظ بها المتاحف على وجود صناعة معدنية عريقة، تأثرت (هذه الصناعات) في فجر الإسلام بالأساليب الفنية المحلية الموروثة، و اكتست فيما بعد عبر مختلف المراحل صبغة الفنون الإسلامية بتطورها و إبداع الفنانين المسلمين فيها. انتشرت هذه الصناعة في مختلف مناطق البلاد الإسلامية و كانت من أهم مراكزها بالمشرق ببلاد فارس و الموصل و ديار بكر حيث ازدهرت خلال القرنين 6هـ-7هـ/ 12-13م.

استمرت هذه الصناعات رغم الغزو المغولي، إذ فر بها أصحابها إلى سوريا ومصر تحت حكم المماليك فبلغت أوجها في الفترة الممتدة من القرن 8هـ-10هـ / 14-16م. وهذا ما تؤكده التحف المعدنية التي تحمل كتابات (توقيعات) وأنتجت بلاد فارس بدورها أروع المشغولات المعدنية خاصة في الفترتين التيمورية و الصفوية.

أنتج المغرب الإسلامي بدوره نماذجا لا تقل روعة عن التحف المشرقية إذ سمح غنى المنطقة بالمادة الأولية (المعادن) بوجود مثل هذه الصناعة، حيث تذكر المصادر مناجم النحاس الموجودة بالمغرب و المستغلة قبل القرن 5هـ/11م. كما تشير إلى انتشار الصناعات المعدنية فقد كان بفاس لوحدها 12 ورشة في بداية القرن 8هـ/14م. يرجع بعض المختصين في الآثار، أمثال محمد عبد العزيز مرزوق، قلة ما وصل إلينا من المغرب والأندلس من منتجات معدنية مقارنة بأي مادة أخرى إلى صهر التحف القديمة وإعادة استغلالها و تشكيلها حسب الاحتياجات.

لا تقلّ الجزائر شأنا عن غيرها من بلاد المغرب الإسلامي فهي تزخر بمناجم كثيرة بها حديد و فضة و نحاس أسهمت في وجود صناعة معدنية متنوعة تشهد عليها اللقى الأثرية كتلك التي عثر عليها بقلعة بني حماد والتي تحتفظ بها متاحفنا الوطنية كمتحف الآثار القديمة و متحف سطيف و متحف سيرتا.

التعريف بالموضوع، أهميته و أسباب اختياره:

عرفت الجزائر خلال الفترة العثمانية استمرارا في الصناعات المعدنية رغم عدم استغلال العثمانيين الكبير للمناجم الموجودة بالمنطقة بل لجأوا إلى استيراد المادة الخام من بلاد مختلفة حيث اقتصر هذا الاستغلال على بعض المناطق كبلاد القبائل وتفسرة وجبال الونشريس و بعض المناطق.

تعتبر التحف العثمانية أكثر التحف التي وصلتنا حيث امتزجت فيها عدة أساليب فنية تتمثل في الطراز المحلي والعثماني مع تأثيرات أوروبية.

لم يكن اختيارنا "التحف المعدنية العثمانية" كموضوع دراسة صدفة بل دفعنا إلى ذلك عملنا بمتحف الآثار القديمة كمحافظة مكلّفة بمجموعة التحف المعدنية التي تضم عددا مهما من التحف العثمانية إذ أن الاحتكاك الدائم بهذه التحف ولّد لدينا رغبة في البحث فيها. فعلاوة على الجانب الفني و الاقتصادي، فإن البعد الإنساني يطرح نفسه.

و يكمن الهدف الأساسي من هذه الدراسة المتواضعة في محاولة الإسهام في إعادة الاعتبار لهؤلاء الصناع أو الفنانين من خلال إنجاز مصنّف المصنوعات المعدنية بالجزائر خلال الفترة العثمانية والمحفوظة بمتحفنا.

جمعت التحف المشكلة لمجموعتنا من قصور و ثكنات مدينة الجزائر، مثلما تم اقتناء بعضها الآخر عن طريق الهبات والشراء.

تعتبر الدراسات التي تناولت المشغولات المعدنية العثمانية بالجزائر قليلة، أهمها تلك التي قام بها أودال (Eudel P.) من خلال قاموسه[1] وكتابه[2] اللذين أدرج فيهما بعض الأواني النحاسية مع الحلي. كما حظيت هذه المشغولات باهتمام مارسيه (Marçais G.) الذي خصها بالدراسة ضمن مقالاته المختلفة ومحاضراته و كذا كتبه التي تناولت الفن الإسلامي من حيث التأثيرات الفنية.

أما المؤلفات الأوربية الأخرى التي أدرجت فيها المصنوعات المعدنية فهي لا تعدو مجرد ذكر التحف دون دراسة لها و تكتنفها بعض الأخطاء من حيث التسميات في بعض

---

(1) Eudel (P.), L'orfèvrerie algérienne et tunisienne, Alger, 1902.
(2) Eudel (P.), Dictionnaire des bijoux de l'Afrique du Nord, Paris, 1906.

الأحيان. و في بعض هذه المؤلفات ما هو تحقير للصناعات المعدنية العثمانية بالجزائر مقارنة بالتحف المشرقية إذ تصفها بالبدائية و البساطة.

صعوبات البحث:

في مستهل هذه الدراسة وجب علينا الإشارة إلى مشكل أساسي واجهنا يتمثل في تحديد وظائف بعض التحف و تسمياتها لعدم وجود دراسات خاصة بذلك و كون المؤلفات التي تشير إليها سطحية و تسميها بتسميات أوربية أي بإسقاط الثقافة الغربية على مجتمع مسلم دون محاولة الغوص في الثقافة المحلية. كما أطلقت عليها بعض التسميات من طرف باحثين آخرين من خلال ما آلت إليه هذه المصنوعات في استعمالها في وقتنا الحالي وليس من خلال ما كانت عليه أصلا.

الإشكالية:

تتمحور الإشكالية العامة لموضوع "دراسة التحف المعدنية العثمانية المحفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة" حول التعريف بالمنتجات المعدنية بغرض تأكيد وجود صناعة معدنية بالجزائر أثناء العهد العثماني من عدمه، و تندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية إشكاليات فرعية طرحناها في شكل أسئلة:

- هل تم استغلال المناجم المحلية في الفترة العثمانية أم اكتفى العثمانيون بالاستيراد؟ وما هي أهم المعادن المستعملة في هذه الصناعة؟
- تكتسي هذه التحف طابعا تمتزج فيه الأساليب الفنية المحلية و العثمانية مع التأثيرات الأوربية، مما يجعلنا نتساءل هل هذا دليل على انفتاح صناع المعادن على الأساليب الأخرى؟ أم هو نتيجة طبيعية لتأثر بأساليب المنتوجات المستوردة أو تلك المجلوبة من غنائم الجهاد البحري؟
- من هم صانعوا هذه التحف و ما هو انتماؤهم الاجتماعي؟ و لماذا؟ هل لاعتبار الصناعات المعدنية من الصناعات الحقيرة و اعتبار من يمتهنها في الدرجات الدنيا كما يذكر بعض المؤلفين؟
- تذكر الوثائق تنظيم الحرف خلال الفترة العثمانية و من بينها صناعة المعادن، فما مدى صحة ذلك من خلال الشواهد المادية بين أيدينا؟

- لمن وجهت هذه المنتجات ؟ هل كانت في متناول كل طبقات المجتمع أم أنها مختصة بفئة معينة؟ وإن كان الأمر كذلك فلماذا؟
- من حيث الأشكال، نشاهد على بعض الأباريق أغطية في هيئة عمامة. فهل كان لهذه الأخيرة نفس المدلول الذي تكتسيه على شواهد القبور من نفس الفترة حيث ترمز إلى مكانة الميت الاجتماعية؟
- نلاحظ ظاهرة وقف المعادن في تلك الفترة بكثرة، فهل اختصت الجزائر بذلك دون غيرها من البلاد الإسلامية كتونس و بلاد المشرق؟

منهجية البحث:

تقوم منهجية البحث على محورين رئيسيين هما: المحور النظري والمحور التطبيقي.

أ- المحور النظري:

تمكنّا فيه من جمع المعارف العلمية و التاريخية و غيرها المرتبطة بموضوع الدراسة من خلال النصوص من مختلف المصادر و المراجع و التي تتطرق للفترة التي تعود إليها التحف المدروسة. كما استعنا بالمقالات و الرسائل الجامعية.

ب- المحور التطبيقي:

يرتكز هذا الجانب أساسا على وضع بطاقات تقنية تشمل المقاسات و الوصف. إضافة إلى معلومات حول مصدر التحفة و تاريخها و تقنية صناعتها و أسلوب زخرفتها في شكل مصنّف. كما قمنا بتفريغ الأشكال المختلفة مع تحليل المعلومات المتوفرة حول الموضوع و التعليق عليها. دون نسيان البيانات البيبليوغرافية بالنسبة للتحف التي نشرت، بالتالي فهي دراسة تقنية حسب المنهج المتبع في هذا النوع من المصنفات أو الكتالوجات.

خطة البحث:

قمنا بتقسيم البحث وفق ما يقتضيه الموضوع إلى مقدمة ومدخل وأربعة فصول وخاتمة. تشتمل هذه الأخيرة على أهم النتائج التي تمكنّا من الوصول إليها.

يتناول **المدخل** نظرة عن طبقات مجتمع مدينة الجزائر في الفترة العثمانية ومجالات اختصاصها، إلى جانب لمحة عن النشاط الاقتصادي من تجارة و صناعة في تلك الفترة.

يشتمل **الفصل الأول** استغلال المناجم بالجزائر و المعادن المستعملة في هذه الصناعة وذكرنا فيه خواصها الكيميائية و الفيزيائية و أدرجنا أهم تقنيات الصناعة و طرق الزخرفة التي نفذت بها التحف المدروسة. كما أشرنا إلى أشهر مراكز الصناعات المعدنية بالجزائر خلال العهد العثماني. و بما أن هذه المشغولات نتاج فكر و إبداع أشخاص رأينا من الضروري التطرق إلى فئة الصناع و التنظيمات الحرفية، فقد كان لكل صناعة أهلها المتآزرون ضمن تنظيم يشمل كل من يمتهن نفس الحرفة.

و يتمثل **الفصل الثاني** في الكتالوج أو المصنف، و هو يشتمل على البطاقات التقنية التي أدرجنا فيها كل ما لدينا من معلومات عن التحف كالتسمية و المصدر و التاريخ وتقنية الصناعة و أسلوب الزخرفة و بيانات بيبليوغرافية، و ألحقنا بكل بطاقة صورة رقمية.

و قد خصصنا **الفصل الثالث** للدراسة التحليلية معتمدين على المصنف كمرجع أساسي. إذ قمنا بتحليل الأشكال وفق ما يقتضيه الموضوع. و كتقديم لتحليل الزخارف المختلفة أعطينا مفهوما موجزا عن الزخرفة في الفن الإسلامي و مميزاته و مصادر الفن العثماني، وانتقلنا بعدها لتحليل الزخارف النباتية بأنواعها ثم الهندسية فالحيوانية والعمائرية و أخيرا الزخارف الكتابية.

و أفردنا **الفصل الرابع** لأنواع التآكلات التي تصيب المعادن و أهم وسائل حفظ وصيانة التحف المعدنية مع اقتراحات المختصين في هذا الشأن.

و أنهينا بحثنا **بخاتمة** و هي عبارة عن ملخص للنتائج المستخلصة من هذا الدراسة والتي تعتبر خطوة متواضعة من بين الخطوات التي تطرقت إلى دراسة التحف المعدنية العثمانية بالجزائر. نأمل أن تتبعها دراسات أخرى تشمل جميع القطر الجزائري.

و إثراءا للدراسة ألحقنا بحثنا بملحق خاص بالأشكال واللوحات، تليه قائمة بالمصطلحات الواردة في البحث و فهارس خاصة بالأعلام والأماكن و البلدان ثم فهرس للموضوعات.

الفصل التمهيدي

أولا. طبقات مجتمع مدينة الجزائر في الفترة العثمانية :

إن دراسة التنظيم الحرفي لمجتمع ما و نشاطاته الاقتصادية والتجارية و الصناعية لا تكون مكتملة دون معرفة التركيبة الاجتماعية له وخصوصية كل فئة من فئاته، من هنا تتوجب علينا الإشارة إلى مجتمع مدينة الجزائر و مكوناته حسب ما ورد في ذكر أغلب الباحثين :

1. الأتراك:

يأتي في أعلى السلم الاجتماعي طبقة الأتراك[1] الذين كانوا، رغم قلتهم، يمثلون الطبقة الحاكمة التي تحتكر الخدمة في الجيش و تولي الإدارة؛ هذا ما خول لهم حقوقا كثيرة على حساب بقية السكان.[2] تتشكل أغلب هذه الطائفة من الجنود الإنكشاريين الذين كانوا يستقرون في حصون وثكنات مدينة الجزائر،[3] إضافة إلى كبار المسؤولين الوافدين إلى هذه المدينة كالباشاوات و المفتين و القضاة، رفقة أزواجهم و أبنائهم وأمهاتهم و أخواتهم، أما الجنود فيأتون بالضرورة عزابا. كما حلّ بالجزائر عدد من التجار العثمانيين وغيرهم كاليونانيين والعرب.[4]

كان الأتراك يعيشون من أجرتهم و من غنائم البحر و قليل منهم يهتمون بالتجارة ويمتلكون دكاكين تباع فيها منسوجات و حلي و عطور.[5] وقد ظلت الأقلية التركية ضئيلة العدد لعدم انصهارها في مجتمع مدينة الجزائر عامة و بقيت بعزلة عنه و ذلك رغبة منها في المحافظة على امتيازاتها وتمسكها بعاداتها و لغتها و أسلوب عيشها، واعتقادها بتميزها و تفوقها عن باقي العناصر الأخرى، و حالة العزوبية التي عرفها الجنود الذين يفقدون امتيازاتهم فور زواجهم.[6]

---

(1) تتكون جماعة الأتراك من الأتراك القادمين من الأناضول (إزمير، أدرنة، ...)، إلى جانب العنصر الكريتلي، و العنصر الغرناؤوطي أو الألباني. لمعلومات أكثر أنظر:
غطاس (عائشة)، الحرف و الحرفيون بمدينة الجزائر (1700-1830)، مقاربة اجتماعية – اقتصادية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في التاريخ الحديث، الجزء الأول، جامعة الجزائر، 2000-2001، ص.14.

(2) طيان (شريفة)، ملابس المرأة بمدينة الجزائر في العهد العثماني، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الآثار الإسلامية، جامعة الجزائر، 1990-1991، ص.09.

(3) سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، الجزائر في التاريخ العهد العثماني، ج.4 ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص. 192 .

(4) سعد ا (أبو القاسم)، تاريخ الجزائر الثقافي، (1500-1830)، ج.1 ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998، ص.149.

(5) Rozet (M.), Voyage dans la régence d’Alger, t. 2, Paris, 1833, p.276-277.

(6) سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، نفس المرجع، ص.93.

رغم المدة الطويلة التي قضاها الأتراك بالجزائر، فإن تأثيرهم اقتصر على الأنظمة الإدارية و لم يتجاوز الألقاب و الرتب العسكرية. كما تركوا بصمتهم في بعض أنواع المأكولات و الملابس و الفنون، و هذا ما يدل على أن وجود العنصر التركي بالجزائر كان وجودا عسكريا و إداريا فقط.[7]

2. الكراغلة[8]:

ظهرت هذه الشريحة لأول مرة في المدن التي تمركزت فيها الحاميات التركية، و هي الجزائر وتلمسان و معسكر و قسنطينة و عنابة و مستغانم وقلعة بني راشد و مازونة ومليانة والمدية والقليعة و بسكرة.[9]

يعتبر الأبناء الناتجون من زواج أتراك بمسيحيات أتراكا، بإمكانهم الاندماج في الجيش و التمتع بامتيازات و منهم من وصل إلى الحكم؛ أما الأبناء المولودون من أباء أتراك وأمهات جزائريات فهم أقل شأنا و يندرجون ضمن فئة الكراغلة.[10] و تعود أول إشارة رسمية إلى جماعة الكراغلة إلى عام 1005 هـ / 1596 م،[11] وقد ظلوا مبعدين لا يتمتعون بامتيازات آبائهم الأتراك.[12] تمكن الكراغلة من احتلال المرتبة الثانية في السلم الاجتماعي بفضل صلتهم بالأتراك و علاقتهم الخاصة بالأهالي؛ فأصبحوا بعد فترة قصيرة يؤلفون طبقة وسطى ميسورة الحال تمارس التجارة وتشتغل بالمهن وتستثمر الملكيات الزراعية بالفحوص و في بعض الأحيان تقوم بوظائف إدارية متوسطة الأهمية.[13]

3. طبقة الحضر:

تتشكل طبقة الحضر من المجموعات السكانية القاطنة بمدينة الجزائر و التي تعود في أصولها إلى الفترة الإسلامية (التي تسبق الوجود العثماني)، أي منذ بناء مدينة الجزائر من طرف بلكين بن زيري سنة 339 هـ / 950 م، إلى جانب الأندلسيين الفارين من

---

(7) سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، المرجع السابق ، ص.94.

(8) تعني هذه التسمية أيضا "ابن العبد"، أنظر:
Ben Cheneb (M.), «قرغلى», in, Mots turks et persans conservés dans le parler algérien, thèse complémentaire en vue du doctorat en lettres, Alger, 1922, p.69.

(9) غطاس (عائشة)،نفس المرجع، ص.15.

(10) Rozet (M.), Op. Cit., p.292.

(11) غطاس (عائشة)، نفس المرجع، ص.15.

(12) طيان (شريفة)، نفس المرجع، ص.10.

(13) سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، نفس المرجع، ص.95.

الاضطهاد المسيحي بعد سقوط غرناطة سنة 898 هـ/1492 م.[14] فقد حل بمعظم المدن الساحلية الجزائرية عدد كبير منهم و أشهر المدن التي حلوا بها هي : شرشال وتنس و مستغانم و دلس و بجاية و عنابة و مدينة الجزائر.[15] و تضم هذه الفئة العلماء والتجار و أصحاب الحرف و الصنائع و الكتاب والإداريين.[16]

تميز الحضر بعاداتهم و تقاليدهم الخاصة و بوضعهم الاجتماعي المميز مما جعلهم يؤلفون طبقة اجتماعية ميسورة. يشتغل أفرادها في المهن الصناعية و يتولون وظائف السلك القضائي والتعليمي و قد ظهر منهم الفقهاء و العلماء. و قد اهتم أفراد هذه الطبقة بتنمية ثرواتهم و استغلال أملاكهم و مزارعهم الواقعة بالقرب من المدن. هذا ما جعلهم يؤلفون طبقة ثرية خضعت للبايليك و قد أبعدت عن السياسة و شؤون الحكم كغيرها من الفئات.[17]

كان تأثير العنصر الأندلسي في مجتمع المدن بما فيها مدينة الجزائر عميقا جدا و يمس مختلف أوجه الحياة و ذلك لكونهم أكثر ثقافة و تطورا و نشاطا من باقي الجماعات الحضرية الأخرى.[18]

إذ ارتقت بوجودهم في الجزائر العمارة و الطب و الموسيقى و الزراعة و الصنائع والحرف والتجارة و التعليم و الخط و الوراقة.[19] كما أشاعوا تداول العملة الفضية والذهبية المضروبة بإسبانيا.[20]

4. البرانية :

تأتي جماعة البرانية بعد طبقة الحضر، و يقصد ب"البرانية" الأشخاص الغرباء عن مدينة الجزائر أي الوافدين إليها طلبا للرزق ينتظمون ضمن جماعات. كل جماعة تنتمي إلى نفس المنطقة على رأسها أمين.[21] كان وضع مجتمع مدينة الجزائر مختلفا، فبينما اعتبرت العناصر النازحة من المناطق الجبلية و الصحراوية "برانية" تمييزا لهم عن سكان المدينة، فإن تلك التي وفدت من المدن كالمدية و البليدة و القليعة و شرشال

---

[14] سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، نفس المرجع، ص.97.
[15] سعد الله (أبو القاسم)، المرجع السابق، ص. 148.
[16] نفسه، ص. 155.
[17] سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، نفس المرجع، ص.97.
[18] نفسه، ص.98.
[19] سعد ا (أبو القاسم)، المرجع السابق، ص. 148.
[20] سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، نفس المرجع، ص.98.
[21] Boyer (P.), La vie quotidienne à Alger à la veille de l'intervention française, Paris, 1963, p.23.

وقسنطينة و بجاية و عنابة وتلمسان لم تعتبر كذلك. وهو أمر يعكس نظرة المجتمع البلدي "الدزيري" إلى هؤلاء و أولئك. فالانتماء إلى المجتمع الحضري كان قاسما مشتركا بينهما إذ هناك تشابه كبير في العادات و التقاليد من حيث الملبس و المأكل وغيرهما، وإنه لمن الأهمية الإشارة إلى غياب مصطلح "البرانية" في المصادر المحلية، بما في ذلك الوثائق، إذ أن هناك تأكيد على النسبة ليس إلا.[22]

4. 1. الجيجليون:

كانت تربطهم بالأتراك علاقة خاصة و ذلك منذ استقرار عروج و خير الدين و من معهما من الأتراك بجيجل؛ إذ ساعدوهما في القضاء على ثورة ابن القاضي بمدينة الجزائر و هذا ما دعم مكانتهم لدى الأتراك فحصلوا على الامتيازات و امتلكوا ثروات.[23] و اختصوا بالعمل في المخابز و المطابخ.[24] يعتبر أهل جيجل أول من رحب بالأتراك ونظرا لولائهم لهم فقد منحوهم نفس الامتيازات الخاصة بالأتراك ماعدا الأجر. إذ يسمح لهم بحمل الأسلحة و لبس لباس مطرز بخيوط الذهب. و يشرف عليهم أمين خاص و للداي وحده الحق بمعاقبتهم، و يتكفل الجيجليون بأفران البايلك لتحضير خبز الجند و العبيد.[25]

2.4. بنو ميزاب :

ينسب إليها سكان وادي ميزاب و مناطق الشعانبة و ورقلة و القرارة[26] و كل من يتبع المذهب الإباضي.[27] و يشكلون أهم مجموعة ضمن البرانية و هم يحتكرون عدة مهن منها الجزارة و طحن الحبوب و الحمامات العمومية، و يضم الأرشيف عقودا تشهد على ذلك.[28] و قد اكتسبت هذه الجماعة مكانة خاصة إذ أصبحت محل ثقة الحكام وحصلت على عدة امتيازات بسبب وقوفها بجانب الأتراك في صراعهم ضد

---

(22) غطاس (عائشة)، المرجع السابق، ص.20.

(23) سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، المرجع السابق ، ص.101.

(24) Rozet (M.), Op. Cit., t.3, p.96.

(25) Venture De Paradis, Alger au 18e siècle, 2ème éd., Tunis, S.D., p.119

(26) سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، نفس المرجع، ص.99.

(27) سعد ا (أبو القاسم)، المرجع السابق، ص. 156.

(28) Boyer (P.), Op. Cit. p.23.

الكراغلة.[29] يشرف على أهل ميزاب أمين منهم و هم يتمتعون بامتيازات أكثر من الأندلسيين.[30]

4. 3. البساكرة:

يندرج تحت هذه المجموعة كل شخص جاء من جهة الصحراء الشرقية و كان أسمر أو أسود البشرة؛ سواء كان من أهل الزاب فعلا أو من أهل تقرت و وادي سوف وغيرهم.[31] يشتغل البساكرة بعدة مهن كالحمالة و سقاية الماء والحراسة الليلية وحراسة الغنائم والبواخر.[32] كما أوكلت إليهم أعمال شاقة كتنظيف القنوات والمجاري من الأوساخ، وحمل السلع و البضائع كالقمح والحطب و التين و الحبوب و العمل في ورشات المرسى مما يعرضهم إلى الأخطار و الأمراض. يشرف على جماعة البساكرة أمين يعرف ب"البسكري سيدنا"، و كان ذا نفوذ لدى الحكام يفرض الغرامات و يحدد الكراء الشهري لأربعة و عشرين دكانا تابعا لأفراد جماعته و يتقاضى مقابل ذلك من البايليك خبزة يوميا و قلة زيت و كيسين من الحبوب و 4 أمتار من القماش كل شهرين، ويتقاضى 50 بوجو من كل بسكري قادم لمدينة الجزائر للعمل.[33]

4. 4. القبائل:

أطلقت تسمية "القبايل" على كل الذين وفدوا من المناطق الجبلية كبجاية و بلاد القبائل.[34] و كانوا يستغلون المناجم الموجودة بالجبال للحصول على الرصاص والنحاس و الحديد. إذ يستخدمون الرصاص لصنع الرصاصات للصيد والحروب والفضة و النحاس لحلي النساء. و كانوا يزينون أسلحتهم بصفائح فضية متقنة الصنع ويضربون كمية من السكة المزورة خاصة ريالات بوجو المتداولة في مدينة الجزائر ومدن أخرى و هي مصنوعة من النحاس المموه بالفضة.[35] كان القبائل يقومون بإذابة

---

[29] توترت العلاقة بين العناصر التركية و الكراغلة ابتداءا من عام 1596م ، و اشتد التنافس عام 1629م أدى إلى صدام مسلح عندما حاولوا الحد من نفوذ الأتراك و السيطرة على مقاليد الحكم و قد تفطن الأتراك إلى خطتهم بفضل جماعة بني ميزاب الذين تجسسوا عليهم بحصن الإمبراطور خارج المدينة و هذا ما ساعد على القضاء على تمرد الكراغلة. لمعلومات أكثر أنظر:
Khodja (H.), Le miroir, aperçu historique et statistique sur la régence d'Alger, Paris, 1985, p.133

[30] Venture De Paradis, Op. Cit., p.119.

[31] سعد ا (أبو القاسم)، المرجع السابق، ص. 156.

[32] Venture De Paradis, Op. Cit., p.119.

[33] سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، المرجع السابق، ص.119.

[34] غطاس (عائشة)، المرجع السابق، ص.22.

[35] يميزها العارف عن القطع الأصلية بمحيطها المسنن و المشكل بالمبرد.

الحديد و تطويعه و يصنعون منه مواسير البنادق و أدوات الزراعة وأدوات أخرى كثيرة للبيع بمدينة الجزائر، كما كانوا يتقنون تحويل الحديد الخام إلى حديد صلب ويصنعون منه السكاكين و السيوف و أدوات قاطعة تتميز عموما بخشونتها لكنها ذات جودة. و كان القبائل أصحاب معرفة و مهارة في استخراج البارود و تحويله للاستغلال المحلي و اعتبر هذا الأخير ذو جودة مقارنة ببارود مدينة الجزائر.[36]

يتميز القبائل بصناعة صابون أسود مشكل من زيت الزيتون و الصودا يبيعونه في سهل متيجة. مثلما كانوا يمارسون الزراعة و رعي الغنم و تربية الدواجن بمساعدة نسائهم اللائي يقمن بأعمال البيت و النسيج كذلك.[37] و نظرا لكثافة سكان الجبال و قلة مصادر الرزق بها فقد هاجر العديد منهم إلى مدينة الجزائر و ضواحيها و اندمجوا في السكان و أصبحوا يؤلفون أكثر من نصف مجموع البرانية. كانوا يشتغلون بالمهن اليدوية و الأعمال الزراعية بالفحوص و يتولون العمل في دكاكين بيع الزيت يقومون بالحراسة في الليل و بناء السفن و المنازل.[38] مثلما كانوا يعملون كخدم في بيوت الأتراك و الأندلسيين و القناصلة الأوربيين.[39]

5. اليهود:

يشكل اليهود، حسب هايدو (Haedo)، الطبقة الثالثة من سكان مدينة الجزائر. و قد وفد بعضهم من إسبانيا و آخرون من جزر الباليار، أما الباقون فهم من مواليد المنطقة. يعيشون من موارد التجارة. إذ يبيعون في متاجرهم كل أنواع لوازم الخياطة و السلع الصغيرة. و منهم من ينتقل للبيع بالشوارع و منهم الخياطون و بائعو العقاقير. و كثير منهم يشترون الغنائم الواردة من الغزو البحري بغرض بيعها ثانية محققين بذلك أرباحا كبيرة. ينتقل بعض اليهود بتجارتهم إلى تونس و جربة و طرابلس و عنابة و قسنطينة ووهران و تلمسان و تيطوان و فاس و حتى القسطنطينية. و قد احتكروا صناعة الجواهر بمدينة الجزائر؛ إذ لا يزاول هذه المهنة من غيرهم سوى بعض المسيحيين الذين اعتنقوا الإسلام. مثلما يتكفل اليهود بسك النقود الذهبية و الفضية و النحاسية. مما

---

(36) Rozet (M.), Op. Cit., t.2, pp.17-19.
(37) Ibid, p. 25.
(38) سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، المرجع السابق، ص.101.
(39) Rozet (M.), Op. Cit., p.26.

يفسر كثرة الغش في هذا المجال.[40] كما كانوا يقومون بشراء السلع و بيعها كالصوف و الحرير و الأقمشة و الأصبغة و ريش النعام و قد كان عددهم بمدينة الجزائر كبيرا. و رغم ما اكتسبوه من ثروات و عقود إلا أنهم ظلوا يعاملون من طرف الطوائف الأخرى باحتقار. ففرض عليهم اللباس القاتم الذي يميزهم عن غيرهم، و هو اللون المكروه لدى الأتراك و أهالي البلاد.[41]

يشكل اليهود إحدى العناصر البشرية المهمة بالمدن الكبرى. تعود أصولهم إلى اليهود المحليين الذين استقروا بالبلاد الجزائرية في الفترة السابقة للإسلام أو الذين اعتنقوا اليهودية من أهالي البلاد،[42] بالإضافة إلى يهود الأندلس "السافرديم" الذين قدموا مع مسلمي الأندلس هروبا من النصارى منذ نهاية القرن 9 هـ /15 م و حتى نهاية القرن 11 هـ /17 م. إضافة إلى يهود ليفورن من الموانئ الإيطالية الأخرى بعد منتصف القرن 11 هـ / 17 م لممارسة التجارة وتصريف غنائم الجهاد البحري وعقد صفقات بين الدول الأوربية وحكومة البايليك.[43]

في أواخر القرن 12 و أوائل القرن 13 الهجريين (أواخر القرن 18 –أوائل القرن 19 الميلاديين) وصل اليهود إلى درجة كبيرة من النفوذ و الجاه، و كان منهم من يؤثر في الحياة السياسية الداخلية، و بطريق التجارة مع أوربا أيضا حتى أن مدينة ليفورن كانت عبارة عن مدينة جزائرية لكثرة يهود الجزائر بها، وكانوا يحتكرون تصدير بعض البضائع، بالإضافة إلى اختبار العملة الرسمية و دخولهم إلى خزينة الدولة، وكان منهم التراجمة بحكم معرفتهم للغات الأجنبية، و بهذا كانوا متطلعين على أسرار الدولة واستطاعوا التدخل لتغيير بعض القرارات الحكومية.[44]

6. الدخلاء:

تضم هذه الجماعة العناصر الأجنبية عن المجتمع الجزائري كالتجار الأجانب، و ممثلي الشركات والوكالات التجارية الأجنبية و القناصل الأوربيين و رجال الدين و جماعات الأسرى المسيحيين الذين كانوا يمثلون أغلب هذه الطبقة؛ إذ كان عددهم يزداد بازدياد

---

(40) Haedo (D.), Topographie et histoire générale d'Alger, Alger, 2ème éd., 1998, p. 122.

(41) طيان (شريفة)، المرجع السابق، ص.10.

Eisenbeth (J.), « Situation des Juifs », in : Revue africaine, Alger, 1952, pp. 129-130.

(42) أبو ريه (عطا)، اليهود في ليبيا و تونس و الجزائر، القاهرة، ط1، 2005، ص.30-31.

(43) سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، المرجع السابق، ص. 102-103.

(44) سعد ا (أبو القاسم)، المرجع السابق، ص.151-152.

النشاط البحري.[45] و كان فيهم النساء و الأطفال و أصحاب المهارات و الأدباء و كان هؤلاء الأسرى يعملون، في انتظار فديتهم، شتى أنواع العمل كالزراعة و البناء والنظافة و الطب و قد اعتنق بعضهم الإسلام و أصبحوا أتراكا (عثمانيين) لغة وجنسية و ارتقوا إلى مراكز النفوذ. و لم يكونوا بمعزل عن المجتمع الجزائري بل كانوا يختلطون بأهله و يعملون معهم.

7. الوصفان أو الزنوج :

تضم هذه المجموعة الزنوج الذين كانوا يعملون أجراء عند البايليك بعد أن حررهم مالكوهم، و كان عددهم يزداد أو ينخفض تبعا لحكم التجارة بين الجزائر و إفريقيا (السودان في القديم). و قد تفرعت عن هؤلاء الزنوج فروع حيث تزاوجوا و قطنوا أطراف المدن.[46]

يشتغل بعض الزنوج بالزراعة، مثلما يعملون بالجزارة لكن أكثرهم يعملون بالمدن[47] يمارسون كل أنواع المهن إذ يشتغل أغلبهم في المنازل و يقوم بأعمال التنظيف والغسيل، وبعض منهم يعمل في المخابز و البناء و النسيج و صنع الحصر و القفاف من القصب و الحلفاء، بالإضافة إلى امتهان بعض الفنون كالرقص و الغناء والموسيقى. و على رأسهم أمين يعرف بقائد الوصفان و يتقاضى بعض العوائد من أفراد طائفته.[48]

---

[45] سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، نفس المرجع، ص. 104-105.

[46] سعد الله (أبو القاسم)، المرجع السابق، ص.156-157.

[47] Rozet (M.), Op. Cit., t.2, p.143-144.

[48] سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، المرجع السابق، ص.101.

ثانيا. النشاط الاقتصادي:

1. التجارة:

يصنف هايدو التجار ضمن الطبقة الخامسة من سكان مدينة الجزائر و هي طبقة كثيرة العدد تتكون أساسا من أتراك و أوربيين دخلوا الإسلام أو أبناءهم و اليهود. أغلب هؤلاء التجار إنكشاريون أو بحارة تحولوا إلى ممارسة التجارة طلبا للاستقرار. إلى جانب العبيد الذين وجهوا منذ صغرهم للتجارة من طرف مالكيهم. يتاجرون في القمح والشعير و الأرز و الأبقار و العجول و الجمال و الأغنام والصوف والزيت والسمن والعنب المجفف و الكمثري و التمور و الحرير. ولا يسمح لهم بالتفاوض في السلع مثل الجلود و الشمع إلا بإذن من الباشا و منهم من يتاجر في الغنائم الواردة من القرصنة وفي النخاسة. [49]

رغم العداوة بين إيالة الجزائر و الدول الأوربية إلا أن التجارة معها كانت جد نشطة بالمقارنة مع الأقطار الإفريقية و الإسلامية.[50] كانت نشاطات التجارة الخارجية منحصرة على مستوى الحوض المتوسط إذ لم تكن للجزائر علاقات تجارية مباشرة مع انجلترا و كانت هذه المبادلات تتم عن طريق جبل طارق و ليفورن. بينما كانت هذه العلاقات كثيفة مع دول كاسبانيا و فرنسا و إيطاليا و اليونان، وذلك عن طريق موانئ عنابة و الجزائر و مستغانم. و كانت أهم المبادلات التجارية تتم مع فرنسا. غير أنه مع بداية القرن 11 هـ / 17 م نافس الإنجليز الفرنسيين في تجارتهم مع إيالة الجزائر، إذ حصلت شركتهم المتكونة من 20 سفينة على امتيازات لها بالقل و عنابة. حيث سمح لها بالتجارة في الأسلحة بينما منع ذلك على الفرنسيين. كما حصل الهولنديون على نفس امتيازات الإنجليز عن طريق معاهدة تجارية في سنة1091 هـ / 1680 م.[51]

كانت السفن الواردة من بريطانيا تجلب كميات كبيرة من الحديد و الرصاص والقصدير و النحاس والبارود و الأبسطة المتنوعة. أما السفن الآتية من إسبانيا و خاصة من كتالونيا و بلنسية فهي محملة بالخمور و الملح و الأصباغ و دودة القرمز واللحاف (الحايك) المصبوغ بالأحمر و الجواهر والقطع الذهبية و الفضية المسكوكة. أما تلك

[49] Haedo (D.), Op. Cit., p.103.

[50] سعيدوني (ناصر الدين)، النظام المالي للجزائر في الفترة العثمانية (1800-1830)، الجزائر، 1979، ص.40.

[51] Kaddache (M.), L'Algérie durant la période Ottomane, O.P.U., Alger, 2002, pp.222-223.

الواردة من مرسيليا وموانئ فرنسية أخرى فيجلب فيها كل لوازم الخياطة والمصنوعات القطنية و الحديد والفولاذ و المسامير والبارود و الشب والكبريت والزيت عند الحاجة (عندما يقل إنتاجها بمنطقة القبائل)، إلى جانب السكاكين الدقيقة الصنع و الصمغ والملح والخمور و حتى البندق والكستناء، و كانت المدن الإيطالية كجنوة و نابل وصقلية مصدرا للحرير المنسوج من كل الألوان والأقمشة المعروفة باسم "الدمشقي" و الستان وكل أنواع المخمل، و من البندقية كانت تستورد القدور وأدوات المطبخ النحاسية والأبسطة والصناديق و المرايا و الصابون الأبيض. أما المبادلات التجارية مع المشرق فكانت تتم مع اسطنبول وإزمير و بروسة،[52] إذ كان يجلب منها الحرير ومن الإسكندرية الأنسجة القطنية، و من سالونيك[53] الفوطات و الأحزمة و القفاطين والزرابي والنرجيلات. كان التجار الأتراك يجلبون من القسطنطينية مجاديف السفن الشراعية الحربية (الغاليرة)، إلى جانب الأنسجة و الأقمشة و خاصة العمائم و الخناجر المرصعة والأحزمة و الزرابي والقفاطين بفرو السمور و الملاعق المنقوشة والخزف والصحون والأباريق المتقنة الصنع من الإسكندرية. أما التجار الأندلسيون فكانوا يجلبون من جربة التوابل و القماش من نوع الموصلي والخملة[54] و التمور، مثلما كانوا يأتون بزيت زيتون ذات جودة من تونس، إلى جانب الصابون الأبيض.[55]

و قد راجت تجارة الزليج المتبادلة بين الجزائر و الدول الأوربية مثل هولندة بالدرجة الأولى وإيطاليا وإسبانيا حيث كانت تصل إلى الموانئ الجزائرية سفن محملة بالبلاطات الخزفية بكميات كبيرة جدا لتستخدم في كسوة جدران مختلف المباني الدينية و المدنية بمدينة الجزائر.[56]

و تمد كل من طبرقة و حصن فرنسا (القالة) مدينة الجزائر بكميات كبيرة من المرجان الذي يباع بمنطقة القبائل بعد معالجته. و يجلب من عنابة السمن و لحم البقر و الغنم المجفف المعروف باسم "الخليع". و تعتبر قسنطينة و القل مصدر الجلود بألوان مختلفة،

---

(52) بروسة Brousse هو الاسم القديم لمدينة برسة Bursa الواقعة في شمال غرب تركيا.

(53) مدينة يونانية مطلة على بحر الأرخبيل. أطلق عليها الإسكندر المقدوني اسم زوجته تسالونيك، غير أن هذا الاسم حرّف مع الوقت ليصبح سالونيك. عرفت هذه المدينة بمينائها نشاطا تجاريا كبيرا في العهد العثماني و عرفت عندهم باسم "سيلانيك".

(54) نسيج مصنوع من وبر الماعز و الصوف.

(55) Haedo D., Op. Cit., p.104.

(56) لعرج (عبد العزيز محمود)، الزليج في العمارة الإسلامية بالجزائر في العصر التركي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط.1، 1990، ص.15.

إلى جانب الأنسجة الصوفية للطبقات المتوسطة. أما شرشال فكانت مصدرا للعسل والزبيب و الكمثري. بينما ترد الأبسطة والقبعات الحمراء من إسبانيا عن طريق وهران، و من تلمسان برانيس كثيرة متقنة الصنع، و من فاس و سوس العسل والصابون، و بعض أنواع الطينة المعروفة ب"الطفل" التي تستعمل في الحمام لتنظيف وتبييض البشرة. بالمقابل كانت مدينة الجزائر تصدر للعالم المسيحي الصوف و الجلود و الشمع ودودة القرمز بكميات قليلة و غنائم القرصنة كالسيوف و أغطية الرأس (القبعات) و تجارة الرقيق وترسل إلى فاس عن طريق سفن التجارة سيوف و خناجر وأقمشة الهند و القسطنطينية، و تباع لمنطقة القبائل أبسطة و دودة القرمز الواردة من إسبانيا، و إلى القسطنطينية تبعث أحجار كريمة وجواهر و ريالات إسبانيا و كانت هذه التجارة مربحة. وكهدايا للباب العالي يرسل عبيد مسيحيون. لم يكن التجار يرافقون بأنفسهم هذه السلع بل كانوا يبعثون مكانهم أبناءهم و عبيدهم أو أقاربهم، و لم يكونوا يقومون بشراكة مع التجار الأجانب.[57]

يذكر فونتير دو بارادي (Venture De Paradis) أن القمح شكل أهم صادرات الجزائر في القرن 12 هـ / 18 م ، إلى جانب الخضراوات و الزيت و الصوف والشمع و الجلد عن طريق موانئ الجزائر و عنابة.[58] كان يرد إلى مدينة الجزائر عن طريق مرسيليا 5 أو 6 سفن محملة بالسكر والقهوة والورق و أدوات معدنية وغيرها من المواد. كما كان يرد من ليفورن سفينتان أو 3 سفن تحمل أقمشة من ألمانيا والهند و دمشق و جنوة و بلورات و كؤوس زجاجية و مرايا و سكر وتوابل. كما كانت السفن الآتية من تركيا تجلب معها أقمشة قطنية و حريرية من سالونيك، و أنسجة معروفة باسم "دولوق"[59] *(doluk)* و المخمل من بروسة، والحرير و الغليونات و القصعات والأباريق و القدور و كل أنواع الأواني النحاسية. و كانت السفن الآتية من الإسكندرية محملة بالقهوة و الأقمشة و الأرز.[60]

---

(57) Haedo (D.), Op. Cit., pp.105-106.

(58) Venture De Paradis, Op. Cit., pp.20-22.

(59) أنسجة قطنية تستعمل كبطانة للثياب.

(60) Venture De Paradis, Op. Cit., pp.28-29.

2. الصناعة:

عرفت المدن الجزائرية خلال القرن 10 هـ / 16 م نشاطا صناعيا و تجاريا كبيرين.[61] و قد شمل النشاط الصناعي أغلب المهن التقليدية و المهن اليدوية المعروفة في البلاد الإسلامية و البلاد الأوربية، و هذا ما يناقض الكتابات الفرنسية القائلة بأن الصناعة في الجزائر أثناء العهد العثماني كانت تقتصر على بعض الصناعات التي وصفت بالبدائية من حيث صنعها و بسيطة من حيث نوعيتها.[62] إذ ازدهرت ندرومة لكثرة الصناع فيها، اختصوا في إنتاج الأقمشة القطنية لوفرة القطن بها،[63] ومثلهم كان معظم سكان هنين[64] يعملون في القطن والمنسوجات.[65] و كانت تلمسان تشتمل على عدة صنائع و تجارات موزعة عبر مختلف الساحات والأزقة.[66] كما عرفت مدينة تفسرة[67] حدادين كثيرين بها لوجود عدة مناجم حديد بقربها.[68] و كانت قلعة هوارة ببني راشد تشتمل على أربعين دارا للصناع و التجار.[69] أما مدينة وهران فقد كان معظم سكانها من الصناع والحاكة.[70] كما عرفت مستغانم نسج الأقمشة،[71] بينما اشتهرت شرشال بصناعة السفن للملاحة والحرير خصوصا من طرف الأندلسيين الوافدين إليها من غرناطة.[72] و قد احتوت بجاية على دار صناعة بالقلعة القديمة المجاورة للبحر، و كان سكان مسيلة كلهم صناعا أو فلاحين، و تميزت ميلة بوجود عدد كبير من الصناع بها يعملون خاصة في نسج الصوف، أما أهل عنابة فيشتغلون بالتجارة و الحياكة، و امتاز سكان جبال قسنطينة بالتحضر ومزاولة مختلف الحرف وخاصة نسج الصوف.[73]

---

(61) Kaddache (M.), Op. Cit., p. 203.

(62) سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، الجزائر في التاريخ ...، ص. 61.

(63) الوزان(حسن بن محمد الفاسي)، وصف إفريقيا، ترجمه عن الفرنسية محمد حجي و محمد الأخضر، ج 2، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط.2، 1983، ص. 14، أنظر كذلك : كربخال (مارمول)، إفريقيا، ترجمه عن الفرنسية محمد حجي و محمد زنيبر و محمد الأخضر و أحمد التوفيق و أحمد بنجلون، ج2، دار نشر المعرفة، الرباط، 1988-1989، ص.295.

(64) مدينة تبعد عن تلمسان بما لا يزيد عن أربعة عشر ميلا.

(65) الوزان (حسن بن محمد الفاسي)، نفس المصدر، ص.15، أنظر كذلك كربخال (مارمول)، نفس المصدر، ص.296.

(66) نفسه، ص.19، أنظر كذلك كربخال (مارمول)، نفس المصدر، ص.298.

(67) مدينة صغيرة تقع في سهل على بعد نحو خمسة عشر ميلا من تلمسان.

(68) الوزان (حسن بن محمد الفاسي)، نفس المصدر، ص. 24.

(69) نفسه، ص.26.

(70) نفسه، ص.30، أنظر كذلك كربخال (مارمول)، نفس المصدر، ص.329.

(71) Kaddache (M.), Op. Cit. , p.203.

(72) الوزان (حسن بن محمد الفاسي)، نفس المصدر، ص.34.

(73) الوزان (حسن بن محمد الفاسي)، نفس المصدر، ص.51، 52، 56، 60، 61، 103.

استمرت هذه الصناعات و الدليل على ذلك قول شالر أن معظم المدن الجزائرية عرفت صناعة الحرير و الصوف لنسج البرانس و الحايك و الشالات و السجاد و الجلود المدبوغة، و هي موجهة للاستهلاك المحلي. تصنع في الجزائر أيضا أنواع رفيعة وجميلة من الحصائر؛ إذ تشكل فرشا للأرضية تشبه السجاد.[74]

إضافة إلى هذه الصناعات و كنتيجة للنشاط البحري توفرت أغلب المراسي الجزائرية على ترسانات مجهزة لصنع السفن والقوارب و كان أهمها مراسي الجزائر و شرشال و جيجل و عنابة حيث تصنع أنواع من الفرقاطات. و قد اختص مرسى الجزائر، منذ القرن 11 هـ / 17 م، في صنع السفن المستديرة المقدمة و القادرة على الإبحار في أعالي البحار.[75]

عرفت المدن الكبرى كقلعة بني راشد و قسنطينة و الجزائر صنع البنادق و سبك المدافع و تحضير البارود. إذ كان مصنع البارود بقسنطينة يشغّل عشرين عاملا، واحتوت مدينة الجزائر بدورها على مصنعين أحدهما لتحضير البارود خارج باب الواد، و الثاني لصنع المدافع و تشكيل القنابل مقام خارج المدينة بضاحية باب الواد يعرفه السكان باسم "دار النحاس"[76] كان يصهر به النحاس و الحديد عند إنشائه في القرن 10 هـ / 16 م؛ ثم تحول إلى صنع المدافع و تشكيل القنابل من مادة الحديد فقط مع بداية القرن 12 هـ / 18 م. هذا إلى جانب ورشات عديدة مختصة في صنع البنادق بمناطق بني راشد و جرجرة و فرفور و الحضنة و الزيبان و ميزاب.[77]

و لم تقتصر النشاطات الصناعية على ما سبق ذكره، بل امتدت إلى غيرها كاستخراج ملح النترات بأرزيو و تلمسان، و صنع الأدوات الفخارية و الخزفية و الزليج بتلمسان و ندرومة و شرشال و ميلة. وعرفت منطقة القبائل إنتاج البارود للإستعمال المحلي[78] إلى جانب الأسلحة[79]؛ كما عرفت صناعة الحلي الفضية ببني يني و بني عباس و الأدوات الخشبية و الأساور ببني منقلات؛ و اختصت بعض المدن كقلعة بني

---

[74] شالر (وليام)، مذكرات وليام شالر قنصل أمريكا في الجزائر (1816-1824)، تعريب و تعليق و تقديم إسماعيل العربي، الجزائر، 1982، ص.93-94.

[75] سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، الجزائر في التاريخ ...، ص. 65.

[76] أنظر: Rozet (M.), Op. Cit., t.3, p.38, Boyer (P.), Op. Cit., p.33.,

[77] سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، الجزائر في التاريخ ...، ص.66.

[78] Rozet (M.), Op. Cit., t.2, p.18.

[79] Idem, p. 170.

راشد و بوسعادة بصناعة الصابون. أما سكان جرجرة فقد عرفوا إنتاج الصابون الأسود المشكل من نفايات الزيتون و رماد شجرة الدفلة؛ و من أشهر مراكز صناعة الجلود كالأحذية والسروج و الألجمة و المحافظ نجد قسنطينة و الجزائر و تلمسان ومازونة و قلعة بني راشد.[80]

في بداية القرن 13 هـ / 19 م، عرفت مدينة الجزائر انتشار عدة ورشات صناعية بها كالحدادة والصناعات البحرية و النجارة و المفاتيح و الأحزمة و الأكياس الحريرية لحفظ النقود و الأنسجة والطرز على القماش و الجلد و صناعة الأواني النحاسية.

كانت النشاطات الصناعية تتوزع بالقسم السفلي من مدينة الجزائر،على الطريق الرابط باب عزون بباب الواد حيث توجد عدة ورشات للحدادين و صانعي القدور و السكاكين و صانعي الأسلحة ومحلات الخراطين و صانعي الجلود كالأحذية و الحقائب و غيرها من الصناعات كصناعة الأواني المنزلية المختلفة و الضرورية من البرونز أو القصدير أو الحديد...[81]

أما النشاطات المضرة بالسكان فكانت ترتكز خارج أبواب المدينة. توجد بناحية باب الواد و بالقرب من برج الزوبية[82] ورشات يعمل بها العبيد في صناعة الأشرعة والحبال ومختلف الصناعات البحرية. وغير بعيد عن ضريح سيدي عبد الرحمان الثعالبي وقبور الدايات السبع[83] توجد ورشات تزود المدينة بالآجر و الفخار. و توجد خارج الأسوار أيضا، من ناحية باب عزون، مدبغة للجلود بالقرب من الفندق الكبير حيث يزاول الحرفيون بالطابق السفلي منه عدة حرف كالحدادة وصناعة الآلات الزراعية و السلال و الغلايين المصنوعة من الفخار. [84]

---

[80] سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، الجزائر في التاريخ ...، ص ص.67-70.

[81] Boyer (P.), Op. Cit., pp.56-57.

[82] يقع "برج الزوبية" قرب باب الواد. بني من طرف مصطفى باشا سنة 1805 م؛ و يعرف كذلك باسم" برج جديد" كونه بني في موقع تحصين قديم بناه رمضان باشا عام 1576 م.

[83] الدايات السبعة هم دايات عينوا للحكم في نفس اليوم و قتلوا كذلك في نفس اليوم.

[84] Boyer (P.), Op. Cit., pp.64-67.

الفصـــل الأول

مواد و تقنيات الصناعة
والتنظيمات الحرفية

1. استغلال المناجم بالجزائر:

رغم قلة الوثائق المكتوبة التي ترجع إلى الفترة القديمة و التي تتناول استغلال المناجم بشمال إفريقيا أثناء هذه الفترة، إلا أن الشواهد المادية المتمثلة في الآبار والممرات التحت أرضية والحنايا المتواجدة بها لاستقبال المصابيح تدل على استغلال المعادن بالمنطقة. إذ تزخر الجزائر بعدة مواقع غنية بالمعادن كعنابة و سكيكدة وجيجل و بجاية و تبسة وتنس حيث معدن الحديد ، وقالمة وسكيكدة و القل و سوق أهراس وتبسة وجبل إشمول بمنطقة الأوراس و سطيف و مليانة والونشريس وغليزان وتازوت الواقعة بين وهران و أرزيو و سعيدة و سبدو المتوفرة على الرصاص. أما النحاس فينتشر بجبل الونزة بتبسة و جبل مزوزية شرق مسكيانة و جبل سيدي رغيس شمال غرب عين البيضاء وقسنطينة و جيجل و قرب تنس و مغنية. و قد اقتصر استغلال مناجم شمال إفريقيا في هذه الفترة على الاستعمال المحلي لعدة أسباب منها غنى الإمبراطورية الرومانية بالمعادن المستخرجة من مناجم إيبيريا وغيرها من المناطق تحت نفوذها؛ لذا فإن مناجم شمال إفريقيا و منها الجزائر لم تعرف نشاطا حقيقيا إلا في الفترة الإسلامية.[1]

و يؤكد هذا القول ما ورد في كتب الرحالة و المؤرخين أمثال اليعقوبي و ابن حوقل والبكري. إذ يذكر اليعقوبي مدينة مجانة[2]، الواقعة على بعد أربعة مراحل من القيروان، تحيط بها جبال تحتوي على معدني الفضة و الحديد.[3] كما يذكر ابن حوقل، في القرن 4 هـ / 10 م، نفس المنجمين بنفس المدينة (مجانة).[4] و بدوره يشير البكري، في القرن 5هـ/ 11م، إلى ذات المدينة الشهيرة باسم "مجانة المعادن" لكثرة المعادن بها منها معدن الفضة؛ كما ورد في وصفه بلاد كتامة قوله: " و ببلاد كتامة حجر اللازورد الجيد ومعادن النحاس و الحديد ..."[5] أما ياقوت الحموي فيشير، في معجمه، إلى وفرة معدن الرصاص بمجانة: " مجانة بينها و بين القيروان خمسة

---

(1) Gsell (S.), « Vieilles exploitations minières dans l'Afrique du Nord », in, revue Hespéris, t.VIII, Paris, 1928, pp.1-21.

(2) تقع بالشرق الجزائري، على الطريق المؤدي لبغاي.

(3) اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب)، كتاب البلدان، مطبعة بريل، ليدن، ط.2، 1967، ص.349.

(4) ابن حوقل (أبو القاسم)، كتاب صورة الأرض، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.، ص.84.

(5) البكري (أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز)، كتاب المغرب في ذكر بلاد إفريقية و المغرب،جزء من أجزاء كتاب المسالك و الممالك، تقديم دوسلان، الجزائر، 1857، ص. 145، ص. 33.

مراحل، بها زعفران كثير و معادن حديد و فضة و معدن المرتك و الحديد والرصاص في جبل من جنوبها و تقتلع حجارة للطواحين تحمل إلى القيروان وغيرها من مدن المغرب".[6]

رغم أن الرحالة لا يشيرون إلى كمية إنتاج المعادن إلاّ أن ذكرهم لها يدل على كونها ذات اعتبار، تكفي لسد الطلب المحلي.[7] و نظرا لتوفر المواد الخام، عرف المغرب الإسلامي خلال القرنين 3-4 هـ/ 9-10م، صناعات معدنية كالصناعات الحديدية المتمثلة في الأسلحة إذ يذكر بن عذارى أن أهل كتامة "تقلدوا السيوف المحلاة" عند أول نصر لأبي عبد ا الشيعي[8] سنة 292 هـ/904م، ويذكر ابن عذارى، كذلك، أن أول ما بدأ أبو القاسم الشيعي[9] " أن أمر عماله في سائر البلدان بعمل السلاح و جميع الآلات الحربية"، و هي عديدة و متنوعة، و منها السيوف التي لا يخلو بيت منها، حتى أن بيت الإمام عبد الرحمان بن رستم لم يخل من السيف.[10]

كما عرف المغرب الإسلامي خلال هذين القرنين استعمال الفضة، إلى جانب الذهب، في سك النقود و صناعة الحلي والأواني. إلى جانب هذا، فقد وجدت صناعة نحاسية، تتمثل منتجاتها في الأدوات كالمهارس والطناجر و الجرار لسقاية الماء وأجراس تعلق في رقاب الدواب، كما استعمل في سك الفلوس.[11]

و نظرا لأهمية المعادن في الميدان الاقتصادي، فقد استمر اهتمام الدويلات والإمارات التي تعاقبت على المغرب الأوسط؛ و من مظاهر هذا الاهتمام، عناية عبد المؤمن بن علي بعمال المناجم بضمان أمنهم و سلامتهم عن طريق تعزيزات عسكرية رغم الصراع بينه و بين المرابطين.[12]

---

[6] الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت ابن عبد الله)، معجم البلدان، بيروت، 1957، ص.56.
[7] يوسف (جودت عبد الكريم)، الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثالث و الرابع الهجريين (9-10 م)، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص. 84.
[8] أبو عبد الله الشيعي((288 – 298 هـ / 901 – 910 – 911 م)، من دعاة الدولة الفاطمية (الدعوة السرية). سكّ دنانير تحمل شعار الدولة الفاطمية.
[9] أبو القاسم محمد القائم بالله (322-334 هـ/ 934-954 م) ثاني خليفة فاطمي بعد عبيد الله المهدي (297-322 هـ / 934-945 م)، ضرب عملة باسمه.
[10] يوسف (جودت عبد الكريم)، نفس المرجع، ص.100.
[11] نفسه، ص.102-105.
[12] بن قربة (صالح)، المسكوكات المغربية الأندلسية على عهد الموحدين و الحفصيين و المرينيين، خلال القرون السادس، السابع و الثامن الهجري/ الثاني عشر، الثالث عشر و الرابع عشر ميلادي – دراسة حضارية-، دكتوراه دولة ، 1994-1995، جامعة الجزائر، ص.835.

و تدل المصنوعات المعدنية المحفوظة بمتاحفنا و التي تعود إلى الفترات الحمادية والموحدية والزيانية و المرينية على وجود صناعات معدنية بالمغرب الأوسط خلال الفترة الإسلامية.

عرفت الجزائر خلال العهد العثماني، استمرارية استغلال المناجم، و هذا ما يدل عليه ما ورد في ذكر الوزان و كربخال لعدة مناطق تزخر بالثروة المعدنية كتفسرة حيث الحديد و منطقة القبائل التي تتوفر أيضا على معدن الفضة، و معدن التوتياء (الزنك) بجبل الونشريس بكميات كبيرة.[13] يشير قزال (Gsell) إلى استغلال المناجم في الفترة العثمانية من خلال ما ذكره الكتاب الأجانب أمثال شاو (Shaw) و معاصره بيسونال (Peyssonnel)، واصفا إياها بالضعيفة مقارنة بالكم الكبير من المناجم الغنية بمختلف المعادن.[14]

2.أهم المعادن المستعملة لدى العثمانيين و خصائصها:

أولى المسلمون اهتماما كبيرا بالمعادن نظرا للحاجة إليها؛ فقد كان الذهب والفضة والنحاس ضروريين لسك العملة و أغراض أخرى، مثلما كان الحديد و الفولاذ مهمين لصناعة الأسلحة وغيرها من المنتجات، و قد أدت هذه الحاجة إلى ازدهار في الميدان الاقتصادي سيما استخراج المعادن[15] و تعدينها و كذا التجارة فيها.[16]

1.2. أهم المعادن المستعملة لدى العثمانيين:

كغيرهم من المسلمين، استخدم العثمانيون أنواعا مختلفة من المعادن في تشكيل وزخرفة تحفهم، خاصة النحاس و الذهب و الفضة والحديد. واحتل معدن النحاس الصدارة لدى العثمانيين في صناعة الأواني و الأدوات المختلفة ذات الاستخدام اليومي

---

(13) أنظر كتاب : الوزان (حسن)، نفس المصدر، ص. 24، 45، 102، كربخال (مارمول)، نفس المصدر، ص.323، ص ص. 373-375.

(14) Gsell (S.), Op.Cit. pp.1-21.

(15) انقسمت المناطق التي دخلت تحت سيطرة المسلمين إلى أراضي استولى عليها المسلمون بحد السيف أي عن طريق الفتوحات, وأراضي صلح تم ضمها بإخضاع سكانها؛ فالمناطق التي أخذها المسلمون بالقوة أصبحت من ممتلكاتهم، في حين أن أراضي الصلح بقيت في أيدي أهاليها القدامى؛ و لقد اتفق علماء المذهب المالكي في إفريقيا أن المناجم التابعة لأراضي المسلمين، للخليفة أو الإمام الحق وحده في تسييرها الجميع و استغلالها، تحت مراقبة مندوب يعينه لأجل ذلك. أما المناجم الواقعة في أراضي الصلح فإنها تابعة للمستفيدين من الإخضاع، و يقول أحد الأئمة المالكيين الذي يدعى الإمام سحنون : " ... أن هذه الممتلكات تبقى تحت تصرف ملاكها حتى وإن دخلوا الإسلام..." أنظر: يحياوي (العمري)، الدراهم المغربية الأندلسية المربعة من خلال مجموعة المتحف الجهوي بمليانة، بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير في الآثار الإسلامية، 2003-2004، ص.159.

(16) Baer (E.), « *Ma'din* », in, Encyclopédie de l'islam, t. VIII, Leiden, 1995, pp. 968-989.

نظرا لوفرة هذا المعدن بمنطقة الأناضول[17] وبالمناطق الأخرى التي كانت تحت السلطة العثمانية كمنطقة إقلي بالساورة حيث معدنا النحاس و الذهب؛ و لجودته كان هذا الأخير يمون دار السكة بالقاهرة في تلك الفترة.[18] إلى جانب استعمال الذهب والنحاس، فقد عرفت الجزائر، خلال هذه الفترة، استعمال الحديد المتوفر بمناجمها لإنجاز عدة مصنوعات كالأسلحة وأدوات الفلاحة وغيرها.

2.2. المعادن و خواصها الكيميائية و الفيزيائية و الميكانيكية:

يدرج مؤلفو كتاب "رسائل إخوان الصفا" الذهب و الفضة و الحديد و ما شاكلها ضمن المعادن الصلبة و التي تتميز بالذوبان بالنار و التجمد إذا بردت.[19] تتميز المعادن بعدة خواص هي:

- فيزيائية : تكون صلبة في درجة الحرارة العادية (ما عدا الزئبق)، ذات بريق خاص "بريق معدني"، ناقلة للحرارة و الكهرباء، و هي معتمة و غير شفافة حتى لو كانت ذات سمك قليل.
- كيميائية: كهروجابية، و تفقد إلكترونات الطبقة الخارجية للذرة، لها أوكسيد أساسي على الأقل.
- ميكانيكية: ذات قابلية للتشكيل، و ذات مقاومة عالية للتحريض الميكانيكي (كالطرق...).[20]

1.2.2.الذهب:

يرمز للذهب بالرمز Au، و هو ذو لون أصفر. يوجد في الطبيعة أحيانا مع الفضة ويعرف هذا المزيج الطبيعي باسم الإلكتروم. يذوب الذهب عند الدرجة 1064^0 م ويغلي عند 2807^0 م.[21] اعتبر الذهب من أثمن و أغلى المعادن منذ القدم كونه لا يتغير مهما كانت ظروف حفظه، فهو لا يتآكل. لذا أقبل الصناع على استعماله خاصة

---

[17] خليفة (ربيع حامد)، الفنون الإسلامية في العصر العثماني، القاهرة، 2001، ص. 133.

[18] Baer (E.), Op.Cit., pp. 968-989.

[19] عابد (عبد القادر)، "*المعادن في كتب التراث*"، ضمن، الفن العربي الإسلامي، ج.3، تونس، 1997، ص.118-138.

[20] Bertholon (R.), Relier (C.), « Les métaux archéologiques », in, La conservation en archéologie, méthodes et pratique de la conservation des vestiges archéologiques, Paris – Milan – Barcelone – Mexico, 1990, pp.163-221.

[21] Encyclopédie Microsoft® Encarta® 2002. © 1993-2001 Microsoft Corporation. Tous droits réservés.

في صناعة الحلي. كما استعمل في صناعة بعض الأواني والتحف الأخرى رغم تحريم استعمالها، إذ تحتفظ المتاحف على نماذج من المصنوعات العثمانية من مرشات عطر و مباخر صنعت من هذا المعدن.

2.2.2. الفضة:

يرمز للفضة بالرمز Ag. تصنّف الفضة في المرتبة الثانية بعد الذهب و هي معدن أبيض لامع. نادرا ما توجد وحدها في الطبيعة بل يعثر عليها في شكل مزيج مع الذهب، أو مع معادن أخرى كالنحاس و الزنك و الرصاص.[22] استعملت الفضة في الفترة العثمانية في صنع الحلي و أدوات الزينة كالمكاحل وصنع الأواني كالظروف والأباريق؛ كما استخدمت في صنع الأسلحة كأغمدة السيوف و الخناجر، ...

3.2.2.النحاس:

يرمز إلى النحاس كيميائيا بالرمز Cu. و هو ذو لون أحمر مائل إلى السمرة، ويتميز بقابليته للتشكيل، و مقاوم للحرارة لذا تصنع منه الأواني المنزلية. يعتبر النحاس من أقدم المعادن المعروفة لدى الإنسان، و يعرف تحت اسم "نحوست" *(n'hoset)* بالعبرية و "نحاسة" *(n'hasa)* بالأرامية و"ناحس" *(nahes)* بالأثيوبية، و يعرف بالإغريقية تحت اسم "خالقوس" (khalkus). أطلق الكيميائيون المسلمون عدة أسماء على النحاس، و مما لا شك فيه أن هذه الأسماء لا تدل على النحاس الصافي بل تدل على النحاس في حالته الطبيعية (أي في حالة خليط)[23]، إذ يذكر البيروني "القطر" من ضمن الأسماء التي أوردها عن النحاس[24] و قد وردت هذه التسمية، أيضا، في القرآن الكريم في قوله تعالى : " ... قال آتوني أفرغ عليه قطرا".[25] كما يعرف النحاس باسم " الصفر" الذي اشتقت منه تسمية "الصفارين" التي تطلق على صانعي النحاس. يفقد النحاس متانته عند خلطه بالرصاص و ينكسر الإناء إن صنع منه عند سقوطه سريعا.[26] استعمل العثمانيون النحاس بنوعيه: الأحمر (أي النحاس الطبيعي)، كما استعملوا النحاس الأصفر (و هو سبيكة من سبائك النحاس متكون نحاس أحمر وزنك).

---

(22) Encyclopédie Microsoft® Encarta® 2002. © 1993-2001 Microsoft Corporation. Tous droits réservés
(23) Dietrich (A.), « Nuhas », in, Encyclopédie de l'islam, t. VIII, Leiden, 1995, pp.113-114.
(24) البيروني (أبو الريحان محمد بن أحمد)، (ت. 440 هـ/ 1048 م)، كتاب الجماهر في معرفة الجواهر، ط.1، حيدر آباد، 1355 هـ/1936م.
(25) سورة الكهف، الآية 96.
(26) يوسف (جودت عبد الكريم)، نفس المرجع، ص.104.

إن التحف المعدنية موضوع الدراسة شكلت معظمها من النحاس الأحمر، القليل من هذه الأواني ما زال يحتفظ بطبقة القصدير، أما التحف الباقية فلم تبق عليها إلا بعض الآثار، إذ أزيلت طبقة القصدير إرضاءا لذوق جامعي التحف.[27]

4.2.2. الحديد:

يرمز للحديد بالرمز Fe. وهو معدن صلب و مقاوم للحرارة، غير أنه سريع الصدأ ويتأثر بالأحماض. يميز القزويني[28] ثلاثة أنواع من الحديد هي : الحديد الطبيعي "الشابرقان"، تندرج ضمنه أنواع الحديد الطبيعي، غير النقي، الداكنة اللون كالمغناطيس الطبيعي و غيره، و النوع الثاني هو حديد غير طبيعي، أي نقي، و هو مؤنث. أما النوع الثالث فهو غير طبيعي كذلك و صلب، يعرف بالحديد المذكر (يعني به الفولاذ)،[29] غير أن البيروني يذكر نوعين من الحديد هما الشابرقان والنارمهان، الأول مذكر و هو صلب، أما الثاني فهو مؤنث و هو لين. يندرج ضمنه الحديد الصلب أو الفولاذ.[30] وقد ورد ذكر هذا المعدن في الذكر الحكيم في سورة تحمل اسمه، في قوله تعالى : " ... و أنزلنا الحديد فيه بأس شديد و منافع للناس ..."،[31] و في سور أخرى : " آتوني زبر الحديد ...".[32]

5.2.2. القصدير:

يرمز للقصدير بالرمز Sn. يوجد في الطبيعة على شكلين قصدير رمادي اللون و لا يصنف هذا الشكل ضمن المعادن، أما الشكل الثاني المعدني فهو أبيض فضي. ظلّ القصدير مستعملا منذ القديم كبرونز أي كخليط من نحاس و قصدير و لم يستعمل لوحده إلاّ منذ بداية القرن 20 م. يتحول القصدير الأبيض إلى قصدير رمادي، ويعرف ذلك بمرض "برص القصدير" (lèpre de l'étain)، و لتجنب هذه الظاهرة على الأواني يضاف للقصدير كمية جد قليلة من الأنتيموان أو الرصاص.[33]

---

(27) Marçais (G.), Le musée Stéphane Gsell, Musée des antiquités et d'art musulman d'Alger,Alger,1950, p.39

(28) هو زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت 682 هـ/ 1283 م)، صاحب كتاب عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات، أفرد فيه بابا للمعادن.

(29) Ruska (J.), « Hadid », in, Encyclopédie de l'islam, t. III, Leiden, 1975, p.23.

(30) البيروني (أبو الريحان محمد بن أحمد)، نفس المصدر، ص.247- 258.

(31) سورة الحديد، الآية 25..

(32) سورة الكهف، الآية 96.

(33) Encyclopédie Microsoft…

استعمل القصدير في الفترة العثمانية في طلاء الأواني النحاسية للوقاية من السموم الناتجة عن تفاعل النحاس مع المأكولات الحمضية، كما استعمل لإضفاء بريق الفضة عليها.

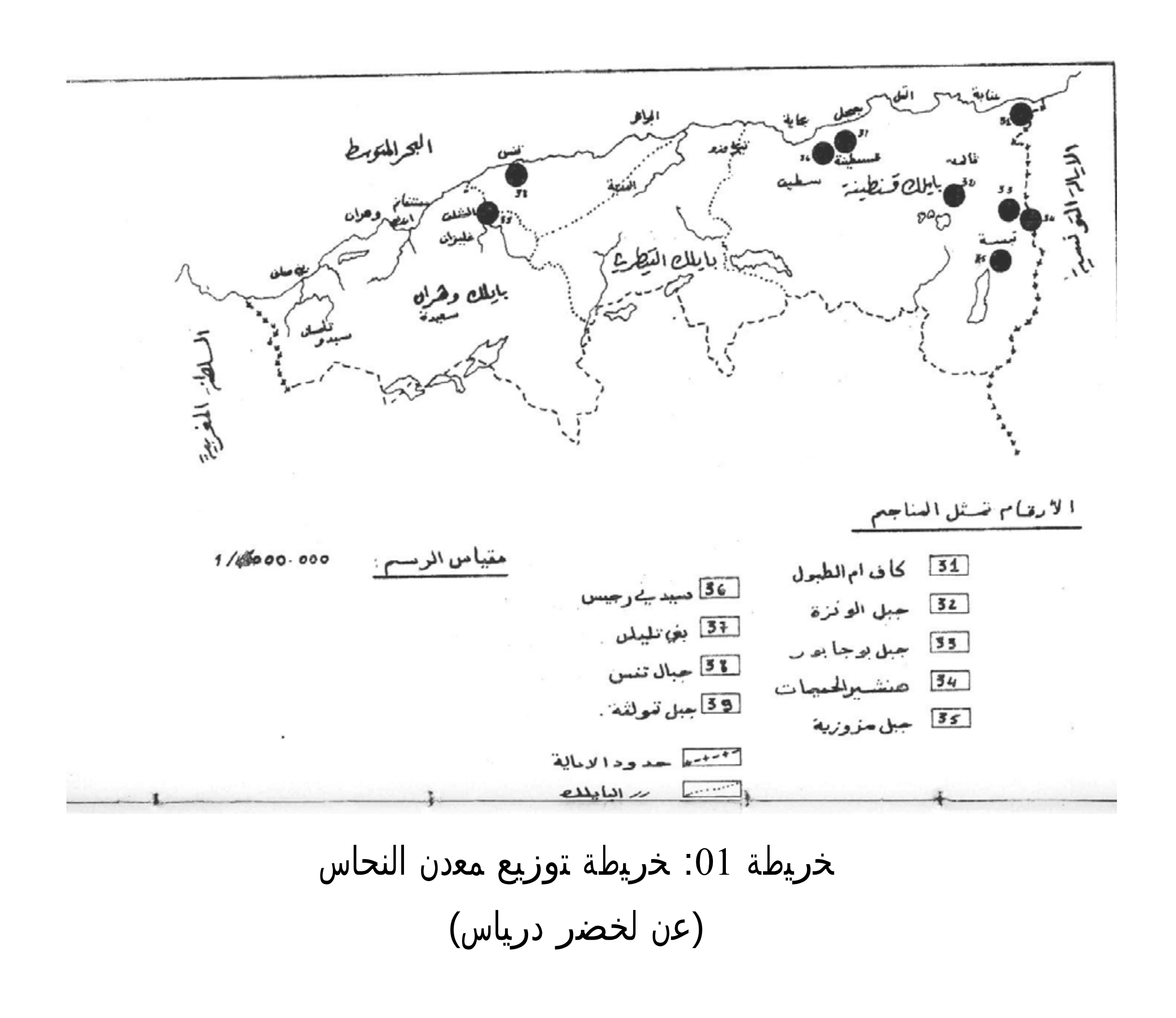
6.2.2. البرونز:

كما سبق ذكره، البرونز عبارة عن مزيج من النحاس و القصدير، تكون نسبة النحاس فيه كبيرة. لم يكن الإغريق و الرومان يستعملونه لوحده في صناعة الأسلحة والأدوات الأخرى، بل كانوا يضيفون له كمية من الفضة أو الزنك أو الرصاص؛[34] وقد استخدمه المسلمون بدورهم في صناعاتهم، و يأتي هذا المعدن في المرتبة الثانية من حيث الاستعمال لدى العثمانيين، غير أن هذا عدد التحف العثمانية البرونزية عرف تناقصا و يرجح الدكتور ربيع حامد خليفة إلى نقص القصدير في منطقة الأناضول حيث كان يؤتى به من أوربا.[35]

---

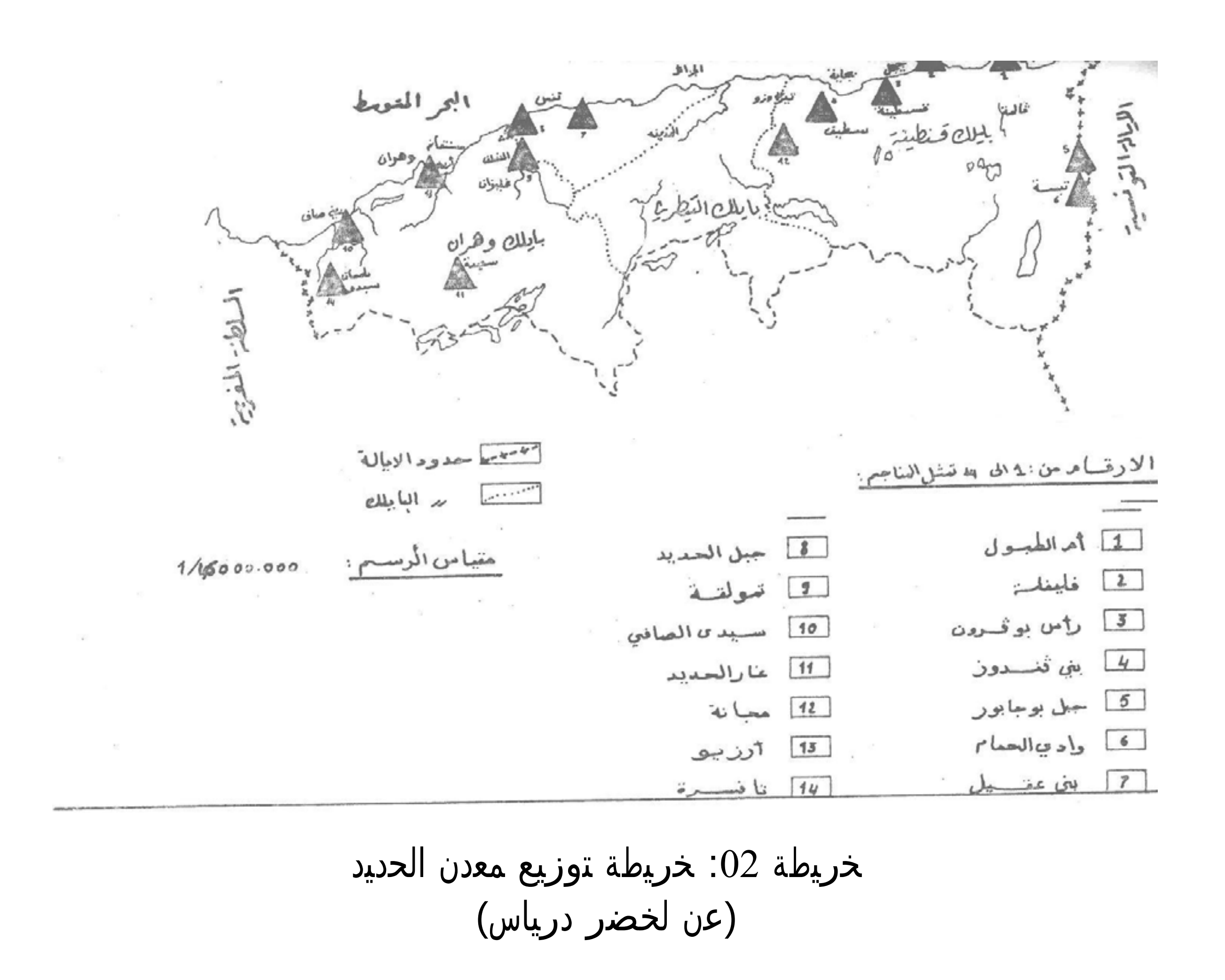
[34] Idem

[35] خليفة (ربيع حامد)، نفس المرجع، ص. 134.

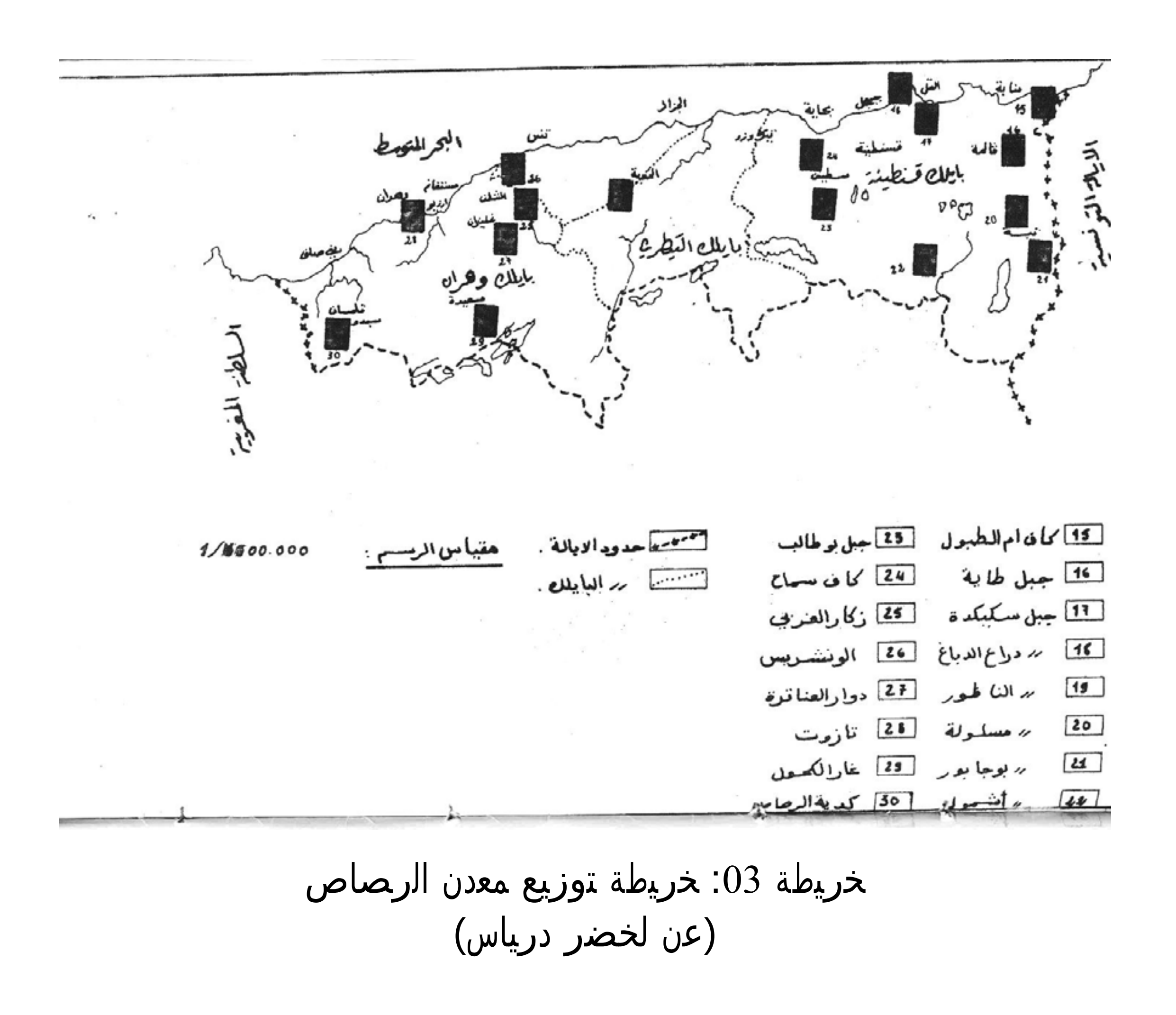


خريطة 01: خريطة توزيع معدن النحاس

(عن لخضر درياس)



خريطة 02: خريطة توزيع معدن الحديد
(عن لخضر درياس)



خريطة 03: خريطة توزيع معدن الرصاص
(عن لخضر درياس)

3. تقنيات الصناعة و طرق الزخرفة:

سنتطرق في هذه الفقرة إلى الطرق و الأساليب الصناعية و الزخرفية التي نمتلك نماذجا منها:

1.3. تقنيات الصناعة:

استخدم العثمانيون معظم الأساليب و التقنيات الصناعية المعروفة في تشكيل المعادن وزخرفتها، غير أنهم أولوا أهمية لأساليب معينة دون غيرها؛ إذ استعملوا تقنية الطرق و ما يرتبط بها من عمليات، إلى جانب استعمالهم لتقنية الصب في القوالب وخاصة القوالب الرملية.[36]

1.1.3. تقنية الطرق (le martelage):

تعد تقنية الطرق من ضمن التقنيات التي لجأ لها العثمانيون لإنجاز مصنوعاتهم المعدنية، و هي طريقة قديمة عرفها من سبقهم من صناع المعادن المسلمين. يستخدم الطرق في عمل العديد من التحف المعدنية ذات الاستعمال اليومي، حيث توضع صفيحة المعدن على سندان وتطرق وتدخل في تجويف لتشكل تقعيرا في الصفيحة و تعطي للتحفة شكلها المطلوب.[37]

2.1.3. تقنية السكب أو الصب:

عرف الصناع المسلمون عدة طرق للصب، منها السكب في قوالب مفتوحة لصنع تحف صغيرة وبطرق بسيطة و هي ذات سطح واحد منبسط، كما استخدموا قوالب منقوشة بالعكس على الصخر.

كما استخدم المسلمون السكب على الرمل و يتم بضغط جانبي الشيء المراد سكبه داخل حاضن معدني و يضم الجانبان للصب، تمكن هذه الطريقة الصانع من إنجاز نسخ أخرى.

و لإنجاز منتجات أكثر تعقيدا، يلجأ الصانع إلى استعمال قوالب مؤلفة من عدة قطع. و يقوم بإنشاء الشكل المعدني المطلوب من مادة الشمع أو أي مادة أخرى

---

(36) نفسه، ص. 136.

(37) وارد (راشيل)، الأعمال المعدنية الإسلامية، ترجمة ليديا البريدي، دار الكتاب العربي، دمشق- القاهرة، 1998، ص. 41.

حول نواة مفرغة، ويغطى بالصلصال لتكوين قالب الصلصال الجاف؛ و يقطع بعد ذلك إلى أقسام بحيث يؤخذ كل قسم دون تضرر القسم الآخر. يتم التخلص من المادة التي صنعت منها النواة، إن كانت هناك نواة، بسحبها إلى الخارج بواسطة قضبان حديدية قبل سكب المعدن المذاب في الفراغ.

و لتسهيل العملية على أنفسهم، كان صانعوا المعادن المسلمون يستخدمون قالبا مؤلفا من عدة أقسام و يلحمونها مع بعضها البعض.

مثلما شاع لديهم استخدام تقنية السكب بالشمع المذاب أو الشمع الهالك، تتم العملية بإزالة النموذج بتذويب الشمع المصنوع منه و سكبه إلى خارج القالب. و بعد ذلك يكسر القالب الخارجي للحصول على التحفة بعد سكب الفراغ الناتج عن إزالة الشمع بالمادة المعدنية المطلوبة، و لا يمكن استعمال القالب مرة ثانية فهو قالب هالك.[38]

إلى جانب هاتين التقنيتين، استخدم صانعوا المعادن العثمانيون تقنية الخراطة (أو التدوير) باستعمال الدولاب لإعطاء الشكل الدائري أو الأسطواني للتحف التي تتطلب ذلك، و بعد التدوير تنزع الأجزاء الزائدة بواسطة آلة حادة.[39]

2.3. طرق الزخرفة: تتمثل أهم الطرق الزخرفية العثمانية فيما يلي :

1.2.3. الحز و الحفر:

استخدم العثمانيون طريقة الحز على المعادن منذ وقت مبكر، و خاصة في تنفيذ الأرضيات النباتية و الأرابيسك، و كذلك في تنفيذ الزخارف الكتابية و الهندسية، عكس طريقة الحفر التي استعملت بصورة أقل.[40]

2.2.3. الطلاء أو التمويه بالذهب و الفضة:

تستخدم طريقة الطلاء بالذهب و الفضة لغرضين أولهما وظيفي يتمثل في حماية المعدن من التآكل، و ثانيهما جمالي، و قد استعملت هذه الطريقة على نطاق واسع

---

[38] وارد (راشيل)، المرجع السابق، ص.39-40.

[39] Arseven (C.E.), Les arts décoratifs turcs, Istanbul, S.D., p.129.

[40] خليفة (ربيع حامد)، نفس المرجع، ص.136.

على المعادن العثمانية. إذ كان العثمانيون يقومون بطلاء النحاس بالفضة أو بالذهب. و يعرف النحاس المطلي بالذهب باسم " التومباك".[41]

3.2.3. الطلاء بالقصدير أو القصدرة:

كان النحاس من المواد الأكثر استعمالا لدى صناع المعادن المسلمين، غير أنه كان عرضة للـ تآكل و الطعم غير المستحب و التسبب بأمراض التسمم المعدني من جراء تفاعله مع بعض المواد الحمضية، لذا لجأ الصانع إلى طلاء أواني المطبخ بطبقة من القصدير العازل. و قد كانت طبقة القصدير، إلى دورها الوظيفي الواقي من التسمم، تلعب دورا زخرفيا يتمثل في إضفاء بريق الفضة على تحف النحاس.

4.2.3. التخريم:

يتم الحصول على الزخارف المخرمة إما عن طريق تفريغ الزخرفة بواسطة آلة حادة يطرق عليها أو بواسطة الصب في القالب. استخدمت طريقة التخريم وظيفي إلى جانب الغرض الزخرفي، إذ تم استعمالها في صنع المصابيح و المباخر، كما استعملت في زخرفة المقابض و قواعد الأواني، وغيرها ...[42]

5.2.3. التكفيت:

التكفيت من الطرق الزخرفية المعروفة لدى المسلمين، إذ يذكر المقريزي[43] في وصفه للقاهرة سوق الكفتيين حيث توجد عدة حوانيت لعمل الكفت، و يعرف الكفت أنه ما تطعم به أواني النحاس من الذهب و الفضة.[44]

يتطلب التكفيت مهارة و وقتا، إذ يقوم الصانع بحفر أخاديد على سطح التحفة وفق التصاميم، ويأخذ سلكا معدنيا، يكون من معدن أغلى من معدن صنع التحفة، ويضعه على طول الأخدود المحفور ويطرقه بعد ذلك.

و قد عرف العثمانيون هذه الطريقة غير أنهم لم يستخدموها بكثرة إذ أن التحف العثمانية المصنوعة من النحاس المكفت قليلة جدا، أما التحف الفضية المكفتة

---

(41) نفسه، ص.136-137.
(42) خليفة (ربيع حامد)، نفس المرجع ، ص. 137-138.
(43) المقريزي: هو أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، ثقي الدين المقريزي، مؤرخ الديار المصرية، أصله من بعلبك، ونسبته إلى حارة المقارزة (من حارات بعلبك في أيامه)، ولد في القاهرة سنة 766 هـ/1365 م، و توفي فيها سنة 845 هـ/1441 م.
(44) المقريزي (تقي الدين)، كتاب المواعظ و الاعتبار في ذكر الخطط و الآثار المعروف بالخطط المقريزية، .القاهرة، ...، ص.105.

بالذهب فهي نادرة مثال ذلك مجموعة أقفال فضية صنعت للكعبة الشريفة استخدم الذهب في تكفيت زخارفها الكتابية والنباتية.(45)

6.2.3. الترصيع:

استخدم صناع المعادن العثمانيون الأحجار الكريمة و النصف كريمة في ترصيع التحف المعدنية كالماس و اللؤلؤ و المرجان و غيرها. و تمثلت هذه التحف في المباخر والحلي والأسلحة و غيرها. تميزت طريقة الترصيع لدى العثمانيين بتثبيت الفصوص في وضع مائل على سطح التحفة داخل بيوت تصنع من معدن التحفة نفسه. ثم يقوم الصانع بعد ذلك بثني حافة البيت على الفص لتثبيته، و في بعض الأحيان، يتم إحكام تثبيت الفصوص عن طريق شعب صغيرة شبيهة ببتلات زهرة. ثم يربط الصانع بين الوحدات بأفرع نباتية دقيقة.(46)

7.2.3. الطرق أو التطريق (le repoussage):

تستخدم طريقة الزخرفة هذه على المعادن ذات السمك للحصول على زخارف بارزة و ذلك باستعمال أختام و مطارق مختلفة، و لتنفيذ هذا النوع من الزخرفة يقوم الصانع بإذابة مزيج من الإسفلت و الصمغ، و يفرغه على لوحة في شكل طبقة سميكة تكون طرية عندما تبرد؛ يغطي بها المعدن الموجه للزخرفة و يضع فوقها الختم و يقوم بالطرق فيحصل على زخارف بارزة وأخرى عميقة. و في الأخير يسخن المزيج و ينزعه من فوق المعدن. و غالبا ما يلجأ إلى الحفر و الحز و القطع لاستكمال زخرفة الآنية.(47)

(45) خليفة (ربيع حامد)، نفس المرجع، ص.138-140.
(46) خليفة (ربيع حامد)، نفس المرجع، ص.140-141.
(47) Arseven (C.E.), Op. Cit., p.131.

4. أهم مراكز الصناعات المعدنية بالجزائر خلال العهد العثماني:

نتيجة لغناها بالمناجم و الثروات المعدنية من حديد و نحاس و فضة المنتشرة عبر مختلف أرجائها، عرفت الجزائر، خلال العهد العثماني، صناعات معدنية متنوعة ومختلفة، و من أهم هذه المراكز نذكر:

1.4. مدينة الجزائر:

عرفت مدينة الجزائر، خلال العهد العثماني، عددا كبيرا من النشاطات الصناعية التي تتمركز في القسم السفلي من المدينة "الوطى"[48]؛ تتمثل الصناعات المعدنية في الحلي والمجوهرات والمصنوعات النحاسية و الفولاذية و غيرها. تتوزع هذه الحرف أو الصناعات ضمن أسواق نذكر منها : سوق "الصياغين"، سوق "الصفارين"، سوق "الدكير"، ...[49] وتوجد خارج المدينة بضاحية باب الواد "دار النحاس"[50] لصناعة الحديد و النحاس.

2.4. تلمسان:

كغيرها من المراكز الكبرى، اشتملت تلمسان على عدة صنائع عبر مختلف الساحات والأزقة.[51] من بينها الصناعات النحاسية المتميزة بزخارف ذات طابع أندلسي – مغربي؛ ومن أهم منتجاتها الثريات.[52] كما كانت تصنع بهذه المدينة عدة الفرس كالمهماز واللجام.[53]

3.4. قسنطينة:

امتاز سكان قسنطينة بالتحضر و مزاولة مختلف الحرف[54]؛ فقد أنتج هذا المركز الصناعي، إلى جانب مدينة الجزائر و بعض مدن الجنوب، مصنوعات من النحاس الأحمر مطلية بالقصدير، من بينها الصواني و أواني الحمام

---

(48) كانت الصناعات المضرة بالسكان تزاول خارج أسوار المدينة مثال ذلك صناعة الفخار.

(49) Klein (H.), Feuillets d’El Djezaïr, Alger, 1937, pp.33-54.

(50) سبق ذكر هذه الدار في المدخل في الفقرة المخصصة للصناعة.

(51) الوزان، نفس المصدر، ص.19، و كربخال، نفس المصدر، ص.298.

(52) Carayon (G.), Le travail artistique du fer et du cuivre en Algérie, Alger, S.D., p.6.

(53) Golvin (L.), Aspects de l’artisanat en Afrique du Nord, Vol. II, Paris, 1957, p.25.

(54) الوزان (حسن)، نفس المصدر، ص.103.

(المحابس) والأطباق ذات الغطاء (طبسي عشاوات) و الأباريق وغيرها ...[55]
تبدو التأثيرات الشرقية على هذه المصنوعات.[56]

4.4. بوغار:

اكتسبت مدينة بوغار بحكم قربها من المدية خبرة في مجال الصناعات النحاسية التي توصف بالمتطورة. كما أنتجت بها الحلي.[57]

5.4. غرداية:

أنتجت غرداية مصنوعات نحاسية نفذت زخارفها بأسلوب الطرق بالترميـ ـل (le repoussé au sabloir)، [58] إلى جانب الحلي.[59]

6.4. بوسعادة:

كانت بوسعادة خلال العهد العثماني تتبع لبايليك التيطري (المدية). توافد عليها الكثير من الحرفيين، من بينهم صانعوا النحاس.[60]

7.4. الأغواط:

أنتجت الأغواط خلال الفترة العثمانية مصنوعات نحاسية و حليا.[61]

إلى جانب هذه المراكز هناك مراكز أخرى اختصت في الصناعات المعدنية الفضية والحديدية، سبق ذكرها في فقرة الصناعة في المدخل كصناعة الزناد ببني عباس بمنطقة القبائل، السيوف من نوع الفليسة بمنطقة إفليسن بالقبائل دائما، و الحلي الفضية ببني يني، و الأدوات الفلاحية، و الحدادة بتفسرة. كما كانت احتوت بجاية على دار للصناعة.

---

(55) Marçais (G.), L'art en Algérie, Alger, 1906, pp.143-144.
(56) Marçais (G.), L'art musulman, France, 1981, p.166.
(57) Eudel (P.), L'orfèvrerie algérienne et tunisienne, Alger, 1902, p.370, Berque (A.), L'Algérie terre d'art et D'histoire, Alger, 1937, pp.282-284.
(58) Carayon (G.), Op. Cit., p.4.
(59) Golvin (L.), Op. Cit., p.52.
(60) Gsell (s.), les industries d'art indigène en Algérie, Alger, 1902, p.15.
(61) Carayon (G.), Op. Cit., p.4, Golvin (L.), Op. Cit., p.52.

5.البنية الاجتماعية – الاقتصادية لمدينة الجزائر:

نقصد بالبنية الاجتماعية و الاقتصادية لمدينة الجزائر كلا من تنظيم الأسواق وتوزيعها، و كذا التنظيمات و النشاطات الحرفية أو الصناعية المعروفة بها.

1.5. توزيع الأسواق و الحرف بمدينة الجزائر:

إن عملية التهديم التي طالت مدينة الجزائر فور دخول الاستعمار خاصة في جزئها السفلي، أدت إلى طمس الكثير من المعالم التي تشهد على النشاطات الحرفية أو الصناعات القائمة بالمدينة أثناء الفترة العثمانية.

و يرجع الفضل إلى معرفة وجود الأسواق و تنظيم الحرف بهذه المدينة إلى ما ورد في كتب المؤرخين و الجغرافيين و الرحالة. في بداية القرن 16 م (10 هـ) وصفها الوزان بالمدينة ذات الأسواق المنسقة كما يجب، و لكلّ حرفة بها مكانها الخاص.[62] وما وصف التمقروتي[63] لها باسم "اسطنبول الصغرى"[64] و تشبيهه إياها بتلك المدينة إلا دليل على مدى ازدهارها.

و يمكننا إعادة تصور هذه الأسواق بالرجوع إلى الدراسات التي قام بها الباحثون الفرنسيون و على رأسهم أودال (Eudel) و إيميريت (Emerit) و دوفو (Devoulx) .

كانت مدينة الجزائر، في الفترة العثمانية، تنقسم إلى قسمين: أحدهما تجاري يقع بالمنطقة السفلى للمدينة "لوطى"، و الآخر سكني بالمنطقة العليا " الجبل".[65] حيث كانت الأسواق محصورة بين الشوارع الثلاثة الكبيرة و هي باب الوادي و باب عزون والبحرية كمنطقة مركزية. تمتد بالشارع الطويل بدءا من باب عزون حيث تنتشر على امتداده نشاطات و حرف تقل أهميتها كلما ابتعدنا عن مركز المدينة، إبتداءا من تجار السوق الكبير حتى الحدادين و الصفارين بجوار الباب. أما بمحاذاة المسجد الكبير الذي يقع في شارع البحرية أو طريق باب "الدزيرة" (الجزيرة) المطل على البحر فتقوم

---

[62] الوزان (حسن)، نفس المصدر، ص.37.
[63] هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي التمقروتي. ولد حوالي 1560 م بالمغرب الأقصى و توفي بمراكش سنة 1003 هـ / 159-1595 م.
[64] بلحميسي (مولاي)، الجزائر من خلال رحلات المغاربة في العهد العثماني، الجزائر، 1979، ص.57.
[65] Missoum (S.), Alger à l'époque Ottomane La médina et la maison traditionnelle, Alger, 2003, p.242.

الحرف الأساسية ذات الأهمية الإقتصادية العالية كالصاغة و البادستان أو القيسارية[66] والنساجين. وتتوزع داخل المثلث الذي تشكله مساجد الجامع الكبير والجامع الجديد ومسجد السيدة أسواق "الرصايصية" و "الفراغين" (صانعوا الأغلاق)، و النحاسين وهي حرف مربحة و مكسبة جدا، قامت حيث يكثر تجمع الناس. وكان "السباغون" يقومون أيضا أمام ساحة الجنينة وراء القيسارية، قرب النساجين و "الحرارين". كما يوجد غير بعيد عنها سوق "الذوابة"، و سوق "البشماقجية" (الإسكافية). ويوجد سوق الشمع يمتد من شارع باب الواد إلى "البشماقجية" محاذيا لمسجد السيدة. وتقوم في ساحة الديوان تجارة الخضر والفواكه وكان فيها سوق يسمى "بازار الكرموس"، و تحت الديوان يوجد سوق البابوشية. كما كانت هناك سوق "الرقاقين" (وهم صانعوا قرب الماء) بجوار كتشاوة وهي رحبة الماعز. و قد كان سوق الدباغين يتمركز داخل المدينة كون تجارة الجلود من احتكار الدولة. كما كانت بالمدينة سوقا للوح مقابلا لقصر الجنينة و سوق الخراطين عند مسجد خيضر باشا، تليها أسواق السمن، "اللحامين" وسوق الكتان.

أما سوق "الكساكسية"، فكان يقوم في سوق السمن محاذيا لسوق العقارين وسوق خضاري سوق السمن، وغير بعيد يوجد سوق الملح. يأتي بعدها سوق الدكير و سوق القزادرية و سوق الصفارين. أما "السمارون" و الحدادون فيقعون عند مدخل المدينة لإبعاد ضجيج الصادر عنهما و لتسهيل تمويلهما بالمواد الأولية. و كانت مقالع الحجر و الجير و الصناعات الفخارية توجد في ضاحية باب الواد خارج الأسوار. و تتوزع داخل الأحياء أو الحارات أسواق صغيرة مكونة من عدد محدود من الحوانيت لتلبية حاجيات السكان دون الاضطرار للتنقل إلى الأسواق الكبيرة.[67]

لقد تميزت أسواق مدينة الجزائر بما يعرف بالاختصاص، و قد لاحظ الوزان نفس الميزة في أسواق فاس و تلمسان و قسنطينة و تونس. و هذه الظاهرة في الحقيقة تعم جميع المدن الإسلامية، أشار إليها رحالة مسلمون و أوربيون كابن بطوطة في القرن 8 هـ / 14 م، و تافرنييه (Tavernier) في القرن 11 هـ / 17 م، و يهدف هذا التوزيع إلى أمرين أولهما تمكين القاضي و المحتسب وعمالهما من مراقبة

---

[66] هو سوق مخصص لتجار البضائع الغالية الثمن و تجار الجواهر و الصيارفة.

[67] بن كردرة (زهية)، أسواق مدينة الجزائر من الفتح الإسلامي إلى العهد العثماني، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الآثار الإسلامية، معهد الآثار، جامعة الجزائر، 2000، ص ص.122-137، أنظر أيضا: Missoum (S.), Op. Cit., pp.43-60.

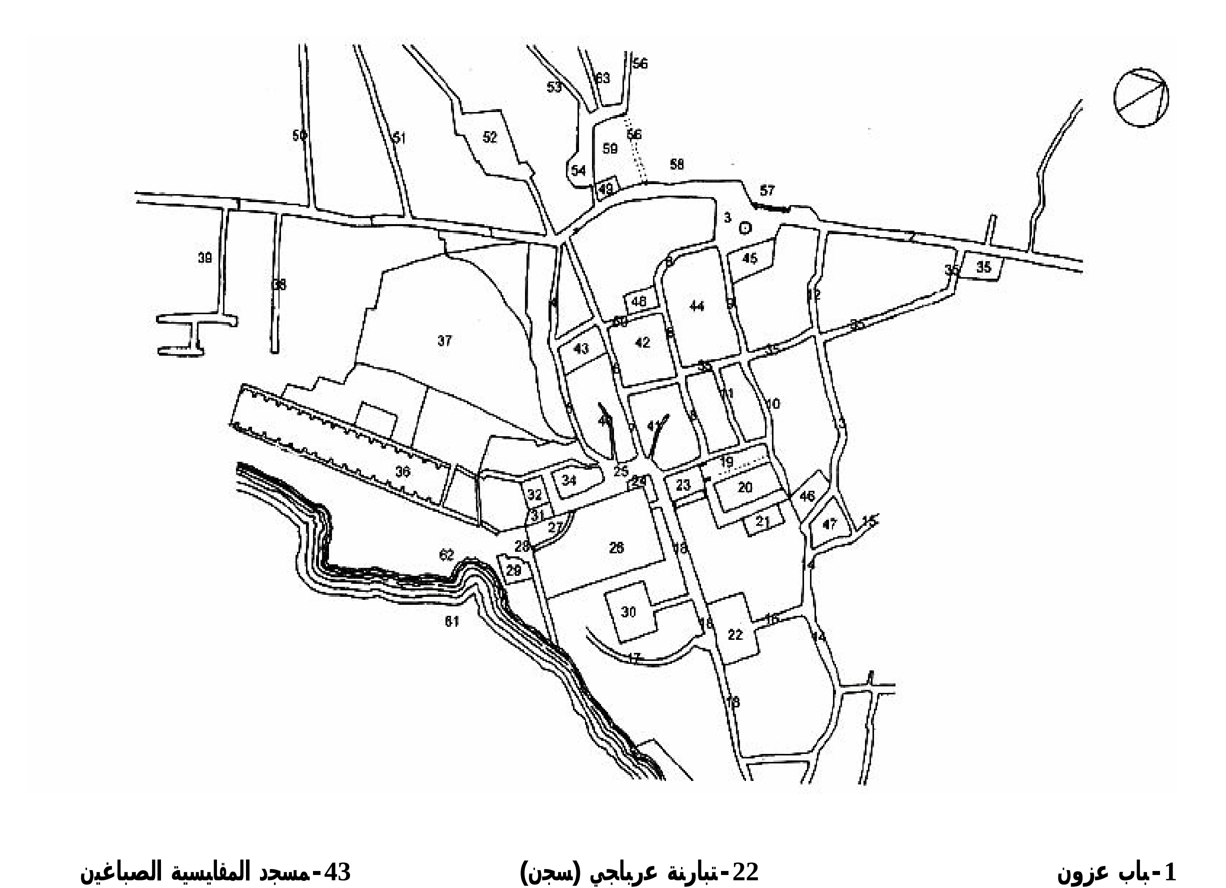
الحرفيين (حيث يجتمع أهل الحرفة الواحدة في نفس السوق)؛ و ثانيهما هو الحد من المنافسة غير المشروعة بين أهل نفس الحرفة. كما لعب دورا أخر هاما هو خلق جو التعاون والتضامن بين أهل الحرفة الواحدة و التجار. لقد خضع توزيع الأسواق والحرف عامة إلى منطق خاص هو قرب ما هو راق ونظيف من المسجد كبيع الكتب والعطارة و غيرهما؛ أما الحرف "النجسة" فكانت بعيدة عن المركز (المسجد).(68)

عرفت المدن الجزائرية الأخرى في نفس الفترة نفس الحرف و الأسواق، منها الحدادين والصفارين، القزادرية، الجقماقمجية (صناع الأسلحة) و الصياغين، ... إلخ.(69)

---

(68) Touati (H.), « Note sur l'organisation des corporations de métiers à Alger au XVIIe et au XVIIIe siècles » in, Les cahiers de Tunisie, T. 34, N° 137-138, 3e et 4e trimestre 1986, Numéro spécial, pp.197-205, Missoum (S.), Op. Cit., pp.43-60.

(69) لمعلومات أكثر أنظر: Féraud (L.C.), « Les corporations de métiers à Constantine avant la conquête française », in, Revue Africaine, Alger, 1872, pp. 451-454.



1-باب عزون
2-باب الواد (الشماعين)
3-ساحة النافورة
4-الصباغين
5-المقايسية
6-القيسارية
7-الصاغة
8-الباشماجية (الإسكافيون)
9-بياع الخضرة (بائع الخضر)
10-الرصايصية
11-الفراغية (صانعو الأقفال)
12-زنقة عنقني (شارع ماهون Mahon)
13-زنقة بوجي (شارع ماهون Mahon)
14-الحافورة (شارع ماهون Mahon)
15- سيدي جودي (شارع الألوان الثلاثة)
16-عرباجي (Rue des Sauterelles)
17-قاع السور (شارع القوس)
18-باب الدزيرة (شارع البحرية)
19-دورية (شارع la Dorade)
20-البادستان (سوق النخاسة)
21-مسجد البادستان (ساحة Mahon)
22-تبارنة عرباجي (سجن)
23-القهوة الكبيرة
24-مراحيض
25-سوق الحواتين
26-جامع الجديد
27-سوق باب البحر
28-باب البحر
29-مسجد الحواتين
30-القورية الكبيرة (فندق البورصة)
31-بوعنان
32-علوي الجنان
33-جامع جفماجية
34-مسجد الربطة (ممر مسدود)
35-مسجد الشماعين
36-حصن باب البحر
37-ورشة أشغال
38- زنقة الليفورنية (شارع Palmyre)
39- ممر بوزة (ممر مسدود)
40-زنقة النحاس
41-زنقة الدوادة (ممر خيوط الذهب)
42-مسيد القيسارية (مدرسة)
43-مسجد المقايسية الصباغين
44-جامع السيدة
45-جامع الشاوش
46-مسيد القهوة الكبيرة
47-جامع السلطان
48-بيت المال
49- دار السكة
50-سوق اللوح (شارع القديسة)
51- حمامات (شارع باب جديد)
52- سوق جديد (شارع يوبا)
53- الشباغلية البابوجية
54- ساحة القوافل (شارع الديوان)
55-زنقة حسن باشا (شارع السودان)
56- زنقة حسن باشا
57-مدخل الجنينة
58-الجنينة
59-قصر الداي
60- سوق الغزل (شارع الصوف)
61-ميناء تجاري
62-ميناء صيد
63-ساباط الديوان (شارع الديوان)

خريطة 04: توزيع الأسواق بمدينة الجزائر قبل 1830

(عن Eudel 1902)



1- باب الدزيرة
2-طريق باب الدزيرة (شارع البحرية)
3-فندق الديوان
4-جامع الكبير
5-زاوية
6-طريق عرباجي (Rue des Sauterelles)
7- قاع السور (شارع القوس)
8- الغورية الكبيرة (فندق البورصة)
9- جامع الجديد (مسجد السماكة)
10- القهوة الكبيرة
11- البادستان
12- زنقة بوجي
13- زنقة عنقني (شارع ماهون Mahon)
14- زنقة الرصايصية
15- زنقة الفراغية (صانعو الأقفال)
16- زنقة الباشماجي (الإسكافيون)
17-زنقة الدوابة (خياطون بخيط الذهب)
18- زنقة الصاغة
19- زنقة النحاس
20- زنقة المقايسية
21- زنقة الصباغين
22- سوق اللوح
23- ممر يوبا (شارع Palmyre)
24- زنقة الليفورنيين (شارع St. Louis)
25- سوق الزيت
26- جامع فندق الزيت
27- جامع السوق الكبير
28-ساباط اللوح (شارع القديسة)
29- سوق جديد
30- سوق السمن
31- دار سركاجي القديمة (سجن)
32- ساحة القوافل (شارع الديوان)
33- دار السكة
34- دار عزيزة (الأسقفية)
35-جامع كتشاوة (كتدرالية)
36- دار حسن باشا (قصر شتوي)
37- دار مصطفى باشا (المكتبة الوطنية)
38-دار الداي
39-ساحة و نافورة
40-جامع السيدة
41- مسجد القيسارية
42- مسيد القيسارية (مدرسة)
43- زنقة القيسارية (الكتب)
44- سوق الغزل (سوق الصوف)
45-البلاغجية (سوق الجلد)
46-زنقة الشماعين
47-فندق السمكاوي
48-ثكنة بوزة (هدمت في 1862)
49- حمامات يهودية
50-دار اللحم (قصابة يهودية)
51-سوق الكبير
52-جامع الربطة
53-باب البحر

خريطة 05: توزيع الأسواق بمدينة الجزائر قبل 1830

(عن Emerit 1952)

2.5. التنظيم الحرفي:

إن حاجات الإنسان عديدة و تتطلب لتلبيتها إلى أنواع متعددة من الصناعات. وكون الإنسان لا يقدر على تعلمها كلها احتاج الناس إلى الاجتماع معا و اتخاذ المدن، وتخصص كل منهم في حرفة ما، ومبدأ التخصص هذا يؤدي إلى إتقان الصنعة والتفنن فيها. و قد جرت العادة في مجال الصناعة أن يتخذ الصانع حانوتا يديره بنفسه أو تساعده عائلته أو شركاء له، و قد يعمل الصانع أحيانا في بيته، و كذلك قد يعمل بمفرده أو معه جماعة من المتدربين أو الصبيان. و كان صاحب المحل يسمى "المعلم"، و يكون إلى جانبه "التابع أو الأجير" و ثالث في المحل و هو "الصبي". و في العادة يكون بعض الصبيان هم أبناء المعلم نفسه، و بهذا فإن الحرفة تنتقل إليهم و تكون وراثية.[70]

1.2.5. تكوين الجماعة أو أهل الصنعة:

كان أصحاب الحرفة الواحدة ينضوون في مجموعة تعرف ب"الجماعة" أو "الصنعة"، ويعرف الحرفيون ب " أهل الصنعة".[71] يشرف على الجماعة رجل منهم يعرف ب"الأمين" يدينون له بالاحترام.

كان الأمناء بدورهم تحت سلطة "أمين الأمناء" الذي يراقب توزيع السلع و المواد في الأسواق.[72] تتكون الجماعة، عامة، حسب قولفان (Golvin)، من "صانع" أو "صناع"، يعلوهم "نصف قالفة"، ثم "قالفة" أو "اسطى صانع" و على رأسهم "المعلم".[73] عرفت اسطنبول نفس التنظيم الحرفي مع بعض الاختلاف في التسميات، إذ تتكون الجماعة من معلّم يعرف ب "الأسطى"، تحته صناع "قالفة" و يليهم المتعلّمون أو الصبيان "تشيراك".[74]

---

(70) يوسف (جودت عبد الكريم)، نفس المرجع، ص ص.79-81.

(71) Houari (T.), Op. Cit., pp.197-205.

(72) Missoum (S.), Op. Cit., p.243.

(73) Golvin (L.), Op. Cit., p.32.

(74) Mantran (R.), Istanbul au siècle de Soliman Le Magnifique, Paris, 1994, p.125.

1.1.2.5. الأمين و مهامه:

يشرف على الجماعة "أمين" يكون من أهل الصنعة، يعين بالتوافق مع إدارة البايليك. وقد يلي الأمين مساعد أو أكثر لمده بيد العون إذا استلزم الأمر ذلك. ففي نهاية القرن 11 هـ / 17 م، كان يشرف على جماعة "الشواشية"، أمين يساعده أربعة "معلّمين". ويتم اختيار الأمين من بين "المعلّمين" الأكثر تجربة.[75] دوره الإصلاح بين الناس في حالة وقوع خلاف في شيء من أمورهم.[76] و بحكم معرفته بالحرفة يتفطّن إلى حالات الغشّ فيها، و من مهامه أيضا الحد من المنافسة غير الشريفة، و يسهر على احترام القوانين و الأعراف المتعامل بها مع الجماعات الحرفية الأخرى. فعلى سبيل المثال كان حمالو باب الدزيرة (الجزيرة) يعملون لصالح زبائن مسلمين و كان حمالو باب البحر يعملون لصالح زبائن يهود و مسيحيين، و عندما يوجه التجار اليهود والمسيحيون سلعهم لبلاد مسلمة فإن الحمالين المسلمين هم من يقومون بحملها و العكس صحيح، أما إذا كانت التعاملات تتم بالبادستان أو القيسارية فإن الحمالة تقوم على عاتق "حمالي الرمانة". فكان الأمين يفرض احترام اختصاص الجماعات الأخرى. و من مهامه الأخرى، الحرص على عدم تغلّب العصبية الطائفية على التضامن الحرفي. فعلى سبيل المثال ينص القانون الخاص بجماعة القائمين بالحمامات، الموضوع في منتصف القرن 11 هـ / 17 م، على ما يلي: " عندما يترك مشرف مزابي الحمام لصالح مشرف آخر غير مزابي، يتعين على العاملين "الطيابين" أو "الموتشو" البقاء بعملهم، وليس لهم حق الاعتراض على هذا التعيين." و يلعب الأمين دور المسير الاقتصادي لجماعته من خلال توفير المواد الأولية و توزيعها على الورشات حسب الحاجة و الطاقة، وتحديد أسعار السلع المصنوعة من طرف أهل حرفته بمعية إدارة البايليك. تحديد أجور الصناع والصبيان، و التفاوض بشأن الرسوم التي تدفعها الجماعة للبايليك.[77]

في أواخر العهد العثماني، أصبح الأمناء لا يهتمون إلاّ بإرضاء متطلبات الموظفين السامين والتقرب من شيخ البلد "أمين الأمناء"، الذي يعرف باسم " قايد دار"

---

[75] Houari (T.), Op. Cit., pp.197-205.

[76] يوسف (جودت عبد الكريم)، نفس المرجع، ص.82.

[77] Houari (T.), Op. Cit., pp.197-205.

في قسنطينة، و الذي أوكل إليه الداي حق الإشراف على الحرف و مراقبة الموازين والمكاييل و المقاييس، و أعطى له صلاحية تسوية الخلافات بين المشتغلين بالصناعات و أعيان البلد، و كان لهذا دوره في تقهقر الصناعة.(78)

2.1.25. المعلّم:

يعتبر "المعلّم" صاحب السلطة في ورشته؛ يسيرها و ينظّم العمل فيها بين الصناع، و له سلطة أبوية عليهم و يوفّر لهم المساعدة و الآمان.(79) و هو يتمتّع بكامل الحقوق و إليه تعود كافة الأرباح.(80) يشكل "المعلّمين" طبقة اجتماعية ذات امتيازات، و كثيرا ما يتصاهرون فيما بينهم لتقوية مكانتهم في المجتمع.(81) يقوم "المعلّم" بتكوين "المتعلّم" أو "الصبي" و يلقّنه تقنيات وأصول الصنعة. و كان عدد "المعلّمين" محدودا لمحدودية الدكاكين أو الورشات. ينفرد هؤلاء بحق امتلاك دكان أو ورشة أوتجارة. يعرف هذا الحق ب "الأوسطاليك"، وأصبح بعدها يعرف ب "الغيديك". و يعتبر امتياز "الغيديك" امتيازا شخصيا يمكن أن يورثه "المعلّم" لغيره شريطة أن يكون هذا الأخير يمتهن نفس الحرفة. غير أن المعلّمون الآخرون يملكون حق الاعتراض على ذلك. يمكن للورثة بيع هذا الامتياز لحرفي إذا كان لديه المال الكافي يدفعه بالمقابل أو لشخص لا ينتمي لنفس التنظيم الحرفي – شريطة موافقة "المعلّمين" الآخرين و موظفي الحكومة - و يمكن بيع هذا الامتياز لمعلّم آخر من نفس الحرفة كون المعلّمين لهم حق امتلاك أكثر من ورشة أو دكان.(82)

3.1.2.5. المتعلّم:

يلتحق الصبيان بالورشة لتعلّم الحرفة بين سن العاشرة و الثاني عشرة، و عليهم احترام معلّمهم. و تنص القوانين المسنونة، منذ القرن 11 هـ / 17 م، أنّه على "المتعلّم" أن لا يغادر الورشة حتى يستكمل تعليمه و يرقى إلى درجة "معلّم".(83) بالمقابل لا يحقّ للمعلّم رفض تعليمه.(84)

---

(78) سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، الجزائر في التاريخ ...، ص. 64.

(79) Houari (T.), Op. Cit., pp.197-205.

(80) يوسف (جودت عبد الكريم)، نفس المرجع، ص.81.

(81) Houari (T.), Op. Cit., pp.197-205.

(82) Mantran (R.),Op.Cit., pp.125 - 126.

(83) Houari (T.), Op. Cit., pp.197-205.

(84) Golvin (L.), Op. Cit., p.33.

في العادة فإن بعض الصبيان هم أبناء المعلّم نفسه، و بهذا فإن الحرفة تنتقل إليهم وتكون وراثية.[85] و في هذه الحالة لا يمكن له الارتقاء إلى درجة "معلّم" في ورشة أخرى غير ورشة والده.[86]

3.5. المحتسب:

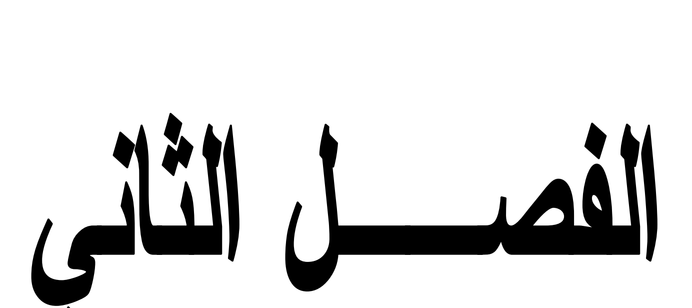
يساعد المحتسب القاضي في مهامه، و يمثل همزة الوصل بين المجموعات الحرفية والقاضي ممثل الحكومة. فهو يراقب و يسهر على تطبيق القوانين. كما يقوم بجمع الرسوم من التجار و الحرفيين. و هو يحدد بالتشاور مع أمين الأمناء و القاضي أسعار البيع وفقا لأسعار الشراء و يحدد هامش الربح. و للمحتسب مساعدوه.[87] و يسهر أيضا على جودة السلع و احترام المكاييل و الموازين والأسعار، إذ كان يمنع الغشّ في التجارة و الصناعة. و كانت عقوبة المخالفات صارمة.[88]

4.5. اللباس:

كان التجار و أصحاب المهن أو الحرف يرتدون أزياء خاصة بصناعتهم، و لكل مهنة زي خاص بها و كأنهم بها يعرفون.[89] فقد كان التاجر العربي يلبس قميصا من الحرير أو القطن، و قميصا آخر له أزرار أمامية و خلفية و كمان ضيقان و سروال عريض يربط بحزام عريض كذلك. و فوق القميص يلبس ثوبا عريضا يصل إلى الركبتين و ينتعل "بابوجا" أو خفا من جلد الماعز أسود و ذو كعب و يضع على كتفيه برنوسا أبيض. فوق رأسه قلنيوة أو طاقية حمراء تدور حولها عمامة بيضاء. و كان القراب أي حامل الماء يرتدي صدرية بدون أكمام و سروال قصير و قلنسوة فوق رأسه، و يضع على الصدر وسادة صغيرة و خفيفة ليمنع البلل عن ثيابه، أما المحتسب فكان يلبس سروالا عريضا يصل إلى الركبتين، يغلق في جزئه العلوي بحبل حريري وصدرية بدون أكمام.[90] و كان الطباخون الإنكشاريون "عشجي" يرتدون قفاطين قصيرة تمكنهم من أداء مهامهم.[91]

---

[85] يوسف (جودت عبد الكريم)، المرجع السابق، ص.81.
[86] Houari (T.), Op. Cit., pp.197-205.
[87] Mantran (R.), Op.Cit., pp.130-131.
[88] بن كردرة (زهية)، نفس المرجع، ص ص.96-97.
[89] يوسف (جودت عبد الكريم)، نفس المرجع، ص.82.
[90] بن كردرة (زهية)، نفس المرجع، ص ص.188-189.
[91] Marçais (G.), Le costume musulman d'Alger, Paris, 1930, p. 38.



مصنف التحف المعدنية

تنبيـه

إن البيبليوغرافية المذكورة بهذا المصنف تتمثل فقط في المراجع التي تناولت التحفة ذاتها بالدراسة و لا تتعلق بتحف أخرى مماثلة لها من حيث الوظيفة أو الشكل أو الزخرفة. و بالنسبة للرمز "/" الذي ورد على بعض البطاقات فهو لا يعني أن التحفة لم تذكر من قبل لأنه توجد من التحف ما ورد ضمن مجموعة و ليس منفردا.

الرقم التسلسلي: 01

رقم الجرد: II.Mi.060

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 56.5 سم، ق. القاعدة: 43 سم، إر.: 40 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تتكون التحفة من طبق عميق ذو قاعدة مسطحة. يعلوه غطاء مخروطي الشكل متوج بحلية زخرفية مغزلية. يحلي بدن الطبق زخرفة محزوزة ومطروقة تتمثل في دوائر متجاورة بداخلها عناصر نباتية محورة؛ بينما زين الغطاء بعناصر هندسية و نباتية متناوبة قوامها شجرة سرو و مزهرية و جامة مغزلية بداخلها ضفيرة، و على جانبيه العلوي و السفلي دائرة مهشرة. يؤطر هذه التركيبة الزخرفية أشرطة هندسية بسيطة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا: "من إيكوسيم إلى الجزاير" (كتالوج)، ص.208، بطاقة 101.



لوحة 01: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 02

رقم الجرد: II.Mi.453

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 42.4 سم، ق. القاعدة: 23.8 سم، إر.: 20 سم.

المادة : حديد مطلي بالقصدير.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تتكون التحفة من صحن كبير عميق نوعا ما، ذو حافة متراجعة قليلا نحو الخارج و غطاء ينتهي بممسك. يزين الصحن و غطاءه زخرفة مطروقة ومحزوزة. تتمثل في أشكال هندسية سداسية الأضلاع، يليها شريط قوامه ساق نباتية ملتوية تنتهي بزهرة وتنفصل بينها جامات دائرية. يليها شريط آخر من الوريقات النباتية المحورة. طليت التحفة بطبقة من القصدير أخذت في الزوال.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 02: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 03

رقم الجرد: II.Mi.454

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: 1217 هـ / 1802 م.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 46.4 سم، ق. القاعدة:23 سم، إر.: 25 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تتكون التحفة من صحن كبير يرتكز على قاعدة مسطحة. يتبعها بدن أملس ينتهي بفوهة ذات حافة عريضة. زود الصحن بغطاء متدرج تشغله زخرفة محزوزة و مطروقة. تتمثل في شريط من المعينات المطروقة في استطالة. يليها شريط دائري من الخطوط المهشرة. ثم شريط عريض نوعا ما تكتنفه عناصر متكررة تتمثل في جامات تضم نباتية ملتوية تنتهي بزهرة. يفصل بين كل خمس جامات دائرة. ياتي بعده شريط ضيق من الخطوط المهشرة. يقابله شريط مماثل معكوس. فشريط أوسط تتناوب فيه شجرة السرو مع شجرة مورقة تتوسط شجرتين أخريين. على حافة الصحن كتابة محزوزة تدل على صاحب التحفة نصها : " صاحب السيد علي ابن السيد عبد الرحمن (كذا) سنة 1217".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 03: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 04

رقم الجرد: II.Mi.455

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: 1180 هـ / 1766 م.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 42.4 سم، ق. القاعدة: 22.5 سم، إر.: 27 سم.

المادة : نحاس أحمر مطلي بالقصدير.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: تتألف التحفة من صحن عميق مزود بغطاء. الصحن واسع ذو بدن أملس يرتكز على قاعدة مستديرة و مسطحة، له حافة بارزة نحو الخارج. أما الغطاء فهو مدرج يعلوه ممسك من النحاس الأصفر. يحمل الغطاء كتابة بأسلوب الطغراء نصها: " صاحب أحمد خواجه 1180".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 04: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 05

رقم الجرد: II.Mi.457

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 46.4 سم، ق. القاعدة :27 سم، إر.: 24.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تتكون التحفة من صحن و غطائه. يرتكز الصحن على قاعدة مستديرة مسطحة. يعلوها بدن ينتهي بحافة بارزة نحو الخارج. أما الغطاء فهو متدرج ينتهي بممسك. يحلي الصحن و غطاءه زخرفة هندسية مطروقة قوامها معينات. إلى جانب زخرفة نباتية محزوزة على حافة الصحن قوامها مراوح نخيلية.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 05: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 06

رقم الجرد: II.Mi.458

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: 1147 هـ / 1734 م.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 44.9 سم، ق. القاعدة: 22.5 سم، إر.: 22 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: يرتكز الصحن على قاعدة مستديرة مسطحة. يعلوها بدن ينتهي بحافة بارزة نحو الخارج. زود بغطاء ذو ممسك. يحلي البدن من الخارج زخرفة مطروقة في شكل فصوص تحتضن شجرة سرو محزوزة. أما الغطاء فيزدان بأشكال معينات مطروقة. يليها شريط من الأوراق النباتية الملتوية. و شريط تكتنفه زخرفة قوامها شجرة سرو و زهرة اللاله بالتناوب. يفصل بين الشريطين شريط ثالث ضيق خال من الزخرفة. توجد بمركز الصحن زهرة خماسية الفصوص على أرضية دائرية من توريق نباتي. على ظهر الحافة كتابة نصها : " صاحب ... ستانكويلي(كذا) علي چاوش سنة 1147 " (ستانكويلي بمعنى من إستانكوي بتركيا)، إلى جانب فروع نباتية ممتدة تنتهي بزهرة كأسية أغلب الظن أنها زهرة اللاله.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 06: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 07

رقم الجرد: II.Mi.459

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 51.2 سم، ق. القاعدة: 30.4 سم، إر.: 26 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق والحز.

الوصف: الصحن عبارة عن طبق واسع، ذو بدن قليل العمق، يرتكز على قاعدة مستديرة مسطحة. أما الفوهة فهي ذات حافة عريضة. زود الصحن بغطاء متدرج تتوجه حلية أو ممسك. يحلي البدن أشكال فصوص مطروقة و زينت الحافة بفروع في استدارة تنتهي بزهرة (اللاله؟). أما الغطاء فيزدان بزخارف محزوزة متناوبة قوامها جامة و شجرة سرو ونخلة وساق مورقة تتوجها زهرة اللاله. يليها شريط من أشجار النخيل، فشريط من المعينات المحزوزة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 07: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 08

رقم الجرد: II.Mi.460

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 38.5 سم، ق. القاعدة: 20 سم، إر.: 22 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: صحن ذو بدن يرتكز على قاعدة مستديرة ومسطحة. ينتهي بفوهة ذات حافة عريضة. أما الغطاء فهو متدرج ينتهي بممسك. يحمل البدن زخرفة مطروقة تتمثّل في فصوص. تزدان الحافة بأشكال مراوح نخيلة تتخللها جامات عليها ثلاث كلمات متفرقة تدل على صاحب التحفة نصها : "صحب" (كذا)، "عبد"، "الرحمن" (كذا).

يحلي الغطاء زخرفة مطروقة في أشكال معينات. يليها شريط ضيق من الأقواس المتداخلة، ثم صف من الفروع النباتية تكللها زهرة (اللاله؟)، و صف آخر من الأقواس و أخيرا أشكال هندسية تشبه المعينات في حالة استطالة؛ كل هذه العناصر محزوزة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 08: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 09

رقم الجرد: II.Mi.461

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: 1174 هـ / 1760 م.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 39.2 سم، ق. القاعدة: 19.6 سم، إر.: 24 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تتكون التحفة من صحن واسع عميق نوعا ما؛ ينتهي بفوهة ذات حافة واسعة نسبيا. و هو مزود بغطاء متدرج يعلوه ممسك. يحلي البدن زخرفة مطروقة عبارة عن فصوص. أما الحافة فتزدان بزخارف نباتية تتمثل في فروع ممتدة تنتهي بزهرة كأسية و كتابة تدل على صاحب التحفة نصها " صاحب محمود خواجه سنة 1174"، إلى جانب راية أو علم ورقم 41. زين الغطاء بدوره بأشكال معينات مطروقة يليها شريط من الخطوط المهشرة ثم صف تكتنفه زخرفة نباتية مماثلة للتي تتواجد على الحافة؛ تتوسطها نفس الكتابة السابقة "صاحب محمود خواجه سنه 1174"، متبوعة بصف آخر من الخطوط المهشرة وأخيرا شريط من المعينات المطروقة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 09: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 10

رقم الجرد: II.Mi.462

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 38 سم، ق. القاعدة: 21 سم، إر.: 20 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: صحن ذو بدن يرتكز على قاعدة مستديرة ومسطحة. ينتهي بفوهة ذات حافة عريضة. أما الغطاء فهو متدرج يفتقد لممسك. يحمل البدن زخرفة مطروقة تتمثّل في فصوص. تزدان الحافة بأشكال مراوح نخيلية و فروع تنتهي بزهيرات. يحلي الغطاء زخرفة مطروقة عبارة عن معينات و أخيرا أشكال هندسية تشبهها في حالة استطالة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 10: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 11

رقم الجرد: II.Mi.463

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 38 سم، ق. القاعدة: 23 سم، إر.: 20 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تتكون التحفة من صحن و غطاء. يرتكز الصحن على قاعدة مسطحة ومستديرة. يعلوها بدن ينتهي بحافة متوسطة العرض. يحلي الصحن زخرفة مطروقة عبارة عن فصوص في استطالة. و زينت الحافة بفرع نباتي متكرر ينتهي بزهرة متعددة البتلات. أما الغطاء فيزدان بشبكة من المعينات المطروقة يليها شريط يكتنفه فرع نباتي متكرر مكال بزهرة متعددة البتلات و تماثل زخرفة الحافة. ثم شريط آخر قوام زخارفه زهرة اللاله و شجرة سرو.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 11: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 12

رقم الجرد: II.Mi.464

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 32.5 سم، ق. القاعدة: 17.2 سم، إر.: 23 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تتكون التحفة من صحن عميق نوعا ما تحده حافة بارزة. زود الصحن بغطاء ذو ممسك. يحلي الغطاء زخرفة مطروقة و محزوزة ضمن أشرطة أكبرها شريط من المعينات البارزة. يليه صف من المراوح النخيلية تفصل بينها جامة خالية من الزخرفة. يتبعها شريط من الخطوط المهشرة فصف من المعينات الممتدة في استطالة. يوجد على الحافة كتابة نصها : " صاحبه محمد مدني بن محمد فيض ا ".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 12: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي : 13

رقم الجرد: II.Mi.465

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: 1169 هـ / 1755 م.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 28.9 سم، ق. القاعدة: 15 سم، إر.: 17 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تشتمل التحفة على صحن و غطائه: الصحن ذو بدن مفصص و قليل العمق يرتكز على قاعدة مستديرة و مسطحة، له حافة بارزة تكتنفها زخرفة محزوزة. تتمثل في مراوح نخيلية أو غصن ممتد تتفرع منه أوراق نباتية محورة. تتخلل هذا الشريط جامات.

يحلي الغطاء شبكة و صف من المعينات. يفصل بينهما شريط خال من الزخرفة يحمل كتابة بأسلوب الطغرة نصها : " صاحبه محمود خواجه سنة 1169".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 13: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 14

رقم الجرد: II.Mi.466

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 28.8 سم، ق. القاعدة: 15.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: صحن كبير يرتكز على قاعدة مستديرة و مسطحة. يعلوها بدن مفصص ينتهي بحافة عريضة. تزدان هذه الأخيرة بأوراق نخيلية أو غصن نباتي ممتد تتفرع عنه أوراق محورة. زود الصحن بغطاء منتفخ قوام زخارفه شريط من المعينات المطروقة. يليها شريط تتناوب فيه شجرة مورقة مع شجرة سرو.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 14: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 15

رقم الجرد: II.Mi.467

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: 1144 هـ /1731 م.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 27.4 سم، ق. القاعدة: 13.5 سم، إر.: 15 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تتكون التحفة من صحن و غطاء: الصحن قليل العمق ذو بدن مفصص يرتكز على قاعدة مستديرة و مسطحة و ينتهي بحافة بارزة، تكتنفها زخرفة محزوزة تتمثل في مراوح نخيلية. تتخال هذا الشريط جامات. يحلي الغطاء شبكة من المعينات. يليها شريط ضيق من الخطوط المهشرة المتوازية. ثم شريط من المراوح النخيلية المتكررة تتوسطها كتابة بأسلوب الطغرة نصها : " صاحب الحاج مصطفى خوجه ذاده (كذا) سنه 1144" على يمينها زهرة لاله.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 15: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 16

رقم الجرد: II.Mi.468

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 25.8 سم، ق. القاعدة: 13.2 سم، إر.:15 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تتكون التحفة من صحن ذو بدن مفصص. ينتهي بحافة عريضة قوام زخارفها مراوح نخيلية تتخللها جامات. زود الصحن بغطاء تغطيه شبكة من المعينات المطروقة و صف من الفروع النباتية الممتدة التي تنتهي بزهرة (اللاله) تفصل بينها جامات. يليها صف من الخطوط المهشرة ثم صف آخر من المعينات.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 16: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 17

رقم الجرد: II.Mi.469

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 26.5 سم، ق. القاعدة: 12.2 سم، إر.: 16 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تتكون التحفة من صحن ذو بدن مفصص يرتكز على قاعدة مستديرة و مسطحة، وينتهي بحافة بارزة تكتنفها زخرفة محزوزة تتمثل في فرع نباتي ينتهي بزهرة محورة. يحاـي الغطاء شبكة من المعينات المطروقة. يليها شريط من المراوح النخيلية المتكررة تتوسطها جامات، ثم صف من الخطوط المهشرة متبوعة بصف من المعينات.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 17: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 18

رقم الجرد: II.Mi.470

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 24.5 سم، ق. القاعدة: 12.2 سم، إر.:16 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: صحن، ذو غطاء، يرتكز على قاعدة مستديرة و مسطحة. يعلوه بدن مفصص ينتهي بحافة متوسطة العرض. يحلي الحافة شريط من المراوح النخيلية يفصل بينها فراغ. أما الغطاء فيزدان بشبكة من المعينات و شريط من المراوح النخيلية متبوعة بصف من الخطوط المهشرة. يليها صف آخر من المعينات. يجد على الحافة و السطح الداخلي للصحن ما يشبه الختم و هو عبارة عن دائرة مشعة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 18: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 19

رقم الجرد: II.Mi.471

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 24 سم، ق. القاعدة: 13 سم، إر.: 13 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تتكون التحفة من صحن ذو بدن مفصص يرتكز على قاعدة مستديرة ومسطحة؛ وينتهي بحافة بارزة تكتنفها زخرفة محزوزة تتمثل في فرع نباتي ممتد تنبثق منه زهرة محورة. يحلي الغطاء شبكة من المعينات المطروقة. يليها شريط زخرفي نباتي محزوز.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 19: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 20

رقم الجرد: II.Mi.472

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 24.7 سم، ق. القاعدة: 13.5 سم، إر.:15.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تشتمل التحفة على صحن و غطاء. الصحن ذو بدن مفصص متوسط الارتفاع ينتهي بحافة بارزة. تحلي هذه الأخيرة مراوح نخيلية محورة. أما الغطاء فيزدان بزخرفة في شكل فصوص مطروقة؛ يليها شريط نباتي يماثل زخرفة الحافة. يليه صف من المعينات في استطالة. على ظهر الحافة كتابة محزوزة نصها : " صاخاب (كذا) علي قرو كيز لي (كذا)". (أي صاحبه علي قره قز لي).

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 20: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 21

رقم الجرد: II.Mi.473

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 24.4 سم، ق. القاعدة: 12.6 سم، إر.: 14 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تتكون التحفة من صحن ذو بدن مفصص يرتكز على قاعدة مستديرة ومسطحة؛ وينتهي بحافة بارزة تكتنفها زخرفة محزوزة تتمثل في فرع نباتي ممتد تنبثق منه زهرة محورة (اللاله). يزدان الغطاء بأشكال فصوص ممتدة أو قنوات مطروقة. يليها شريط يكتنفه فرع نباتي مكال بزهرة محورة (اللاله). تفصل بينها جامات. ثم صف من الخطوط المهشرة، ثم فصوص.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 21: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 22

رقم الجرد: II.Mi.474

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 20 سم، ق. القاعدة: 16.5 سم، إر.:21.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تتكون التحفة من صحن يرتكز على قاعدة مقعرة. يعلوها بدن ضيق في الأسفل و متسع في الأعلى. ينتهي بحافة عريضة مسننة. يزين البدن من الخارج زخرفة محزوزة متكونة من معينات و عقود. أما الغطاء فهو متدرج ينتهي بحلية يعلوها هلال، و يزدان بزخرفة قوامها جامات دائرية، وأوراق نباتية محورة بداخلها خطوط كلها محزوزة. على البدن كتابة بأسلوب الطغرة نصها : " صاحب ... محمد بن قاسم".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 22: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 23

رقم الجرد: II.Mi.475

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: 1231 هـ / 1815 م.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 23.4 سم، ق. القاعدة: 8.5 سم، إر.: 16.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: تتكون التحفة من صحن يرتكز على قاعدة مستديرة و مسطحة؛ و ينتهي بحافة بارزة. زود الصحن بغطاء متدرج و منتفخ ينتهي بممسك.

تخلو التحفة من الزخرفة. يوجد على الحافة ختم دائري صغير يحمل ما يلي "حاجي عثمان" بالخط الفارسي، و إلى يساره عبارة محزوزة نصها " صاحب باش مقاطعه جي محمد خواجه 1231".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 23: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 24

رقم الجرد: II.Mi.476

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن كبير بغطائه.

المقاسات: ق. الفوهة: 25.2 سم، ق. القاعدة: 13.1 سم، إر.:16.7 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: /

الوصف تتكون التحفة من صحن يرتكز على قاعدة مستديرة و مسطحة، و ينتهي بحافة بارزة. زود الصحن بغطاء متدرج و منتفخ ينتهي بممسك. تخلو التحفة من الزخرفة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 24: صحن كبير بغطائه

الرقم التسلسلي: 25

رقم الجرد: II.Mi.484

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: غطاء صحن كبير.

المقاسات: ق.: 45.5 سم، ، إر.: 22 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تمثل التحفة غطاء صحن كبير، جدرانه منتفخة و يتخذ شكل ناقوس في الأعلى؛ ينتهي بحلية زخرفية. يزدان الغطاء بشبكة من المعينات المطروقة. تعلوها كتابة تدل على الصانع "محمود بن قدور الفضيل في الجزاير". يليها شريط تكتنفه مراوح نخيلية تفصل بينها دوائر. يتبعها شريط أوسع تتناوب فيه شجرة السرو مع عنصر يتخذ شكل عقد مدبب تكتنفه زخرفة محزوزة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 25: غطاء صحن كبير

الرقم التسلسلي: 26

رقم الجرد: II.Mi.485

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: غطاء صحن كبير.

المقاسات: ق.: 33.5 سم، ، إر.: 10.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تمثل التحفة غطاء صحن كبير، جدرانه منتفخة ؛ ينتهي بحلية زخرفية. يزدان الغطاء بشبكة من المعينات المطروقة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 26: غطاء صحن كبير

الرقم التسلسلي: 27

رقم الجرد: II.Mi.546

المصدر: مدينة الجزائر

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: غطاء صحن كبير.

المقاسات: ق.: 48.9 سم، ، إر.: 20 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: تمثل التحفة غطاء صحن كبير، جدرانه منتفخة و يتخذ شكل ناقوس في الأعلى؛ ينتهي بحلية زخرفية. يزدان الغطاء بشبكة من المعينات المطروقة. يليها شريط ضيق من الفروع النباتية الملتوية المنتهية بزهرة محورة. ثم شريط تكتنفه مراوح نخيلية تفصل بينها دوائر. يتبعها شريط أوسع تتناوب فيه شجرة السرو على جانبيها شجيرتان مع ساق مورقة ومزهرة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 27: غطاء صحن كبير

الرقم التسلسلي: 28

رقم الجرد: II.Mi.061

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: طبق لتقديم الأكل

المقاسات: ق. الفوهة: 15.5 سم، ق. القاعدة: 9 سم، إر. : 18.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: تتكون التحفة من وعاء عميق يشبه السلطانية، يرتكز على قاعدة مقعرة يعلوها بدن كروي. زودت بغطاء متوج بحلية بيضاوية الشكل. يزدان كلا من سطح البدن و الغطاء بزخرفة تتمثل في أشكال معينات بارزة و شريط من الخطوط المهشرة. يحمل الغطاء كتابة تدلّ على اسم الصانع مع سنة الصنع: 'سيد طاهر 1125".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: "من إيكوسيم إلى الجزاير" ...، ص.193، بطاقة 088.



لوحة 28: طبق لتقديم الأكل

الرقم التسلسلي: 29

رقم الجرد: II.Mi.062

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: طبق لتقديم الأكل.

المقاسات: ق. الفوهة: 16 سم، ق. القاعدة: سم، إر. : 18.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: تتكون التحفة من وعاء عميق يشبه السلطانية، يرتكز على قاعدة مقعرة يعلوها بدن أسطواني ضيق في الأسفل و ضيق قليلا في الأعلى و مزود بغطاء. يزدان كلا من سطح البدن و الغطاء بزخرفة هندسية عبارة عن أشكال معينات بارزة و شريط من الخطوط المهشرة. كما زين الغطاء بزخرفة نباتية قوامها أشجار سرو و أوراق نباتية محورة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 29: طبق لتقديم الأكل

الرقم التسلسلي: 30

رقم الجرد: II.Mi.063

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: طبق لتقديم الأكل.

المقاسات: ق. الفوهة: 17.8 سم، ق. القاعدة: 11.5 سم، إر. : 21.4 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق.

الوصف: تتكون التحفة من وعاء عميق يشبه السلطانية، يرتكز على قاعدة مقعرة يعلوها بدن أسطواني مزود بغطاء. يزدان كلا من سطح البدن و الغطاء بزخرفة مطروقة في شكل أخاديد، كما تدور حول ممسك الغطاء زهرة مطروقة. يوجد قرب الحافة كتابة نصها: "صاحبه الحاجي مصطفا (كذا) اغا".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: L'Algérie en héritage..., p. 321, n°258.



لوحة 30: طبق لتقديم الأكل

الرقم التسلسلي: 31

رقم الجرد: II.Mi.398

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: طبق لتقديم الأكل.

المقاسات: ق. الفوهة: 15.8 سم، ق. القاعدة: 10.6 سم، إر. : 21.5 سم.

المادة : فضة.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: تتكون التحفة من وعاء أسطواني عميق منتفخ نوعا ما في الأسفل. يرتكز على قاعدة مقعرة. زودت التحفة بغطاء. يزدان كلا من سطح البدن و الغطاء بزخرفة مطروقة و محزوزة قوامها أشكال بيضاوية ضمن صفوف. إلى جانب زخرفة نباتية عبارة أزهار ثمانية البتلات محاطة بأوراق الأكانتس. يوجد في جوف القاعدة أثر لختم دائري الشكل.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 31: طبق لتقديم الأكل.

الرقم التسلسلي: 32

رقم الجرد: II.Mi.413

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: طبق لتقديم الأكل.

المقاسات: ق. الفوهة: 21.2 سم، ق. القاعدة: 13.5 سم، إر. : 21 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: تتكون التحفة من وعاء عميق و غطاء. يتميز الوعاء ببدن أسطواني منتفخ قليلا في الأسفل و يرتكز على قاعدة مقعرة؛ يعلوه غطاء ذو ممسك. تخلو التحفة من الزخرفة ما عدا بعض الخطوط الدائرية المحزوزة. يوجد بالقرب من الحافة أثار ثلاثة أختام. كما نقرأ على الغطاء كتابة نسخية بالعثمانية نصها:

" يكير ... مصطفى (كذا) اوده ... وقفدر (كذا) اوجق 276" (أي أوقفه مصطفى للأوجاق رقم 276).

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 32: طبق لتقديم الأكل.

الرقم التسلسلي: 33

رقم الجرد: II.Mi.414

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: طبق لتقديم الأكل.

المقاسات: ق. الفوهة: 15.4 سم، ق. القاعدة: 10 سم، إر. : 15.4 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: تتكون التحفة من بدن أسطواني منتفخ. يرتكز على قاعدة مقعرة و يعلوه غطاء. يحلي التحفة أشكال معينات مطروقة و خطوط محزوزة. كما يوجد على مستوى البدن، بالقرب من الحافة، كتابة نصها: " صاحبه سليمان خواجه ... ".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 33: طبق لتقديم الأكل.

الرقم التسلسلي: 34

رقم الجرد: II.Mi.492

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: 1207 هـ / 1841 م.

التسمية: طبق لتقديم الأكل.

المقاسات: ق. الفوهة: 18.5 سم، ق. القاعدة: 8.2 سم، إر. : 10 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: تتكون التحفة من بدن أسطواني منتفخ. يرتكز على قاعدة مقعرة و يخلو من الغطاء، و الزخرفة ما عدا بعض الخطوط الدائرية المحزوزة. توجد قرب الحافة كتابة بأسلوب الطغرة تدل على صاحب التحفة، نصها: "صاحب حاجي حسن خوجه جزايرلي 1207".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 34: طبق لتقديم الأكل.

الرقم التسلسلي: 35

رقم الجرد: II.Mi.035

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: طبق لتقديم الأكل.

المقاسات: ق. الفوهة: 20.4 سم، ق. القاعدة : 10.4 سم، إر. : 13 سم.

المادة : برونز.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: تتكون التحفة من طبق قليل العمق، واسع الفوهة، زود بغطاء ناقوسي متدرج ينتهي بممسك. تكاد التحفة تخلو من الزخرفة ماعدا بعض الدوائر المحزوزة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 35: طبق لتقديم الأكل

الرقم التسلسلي: 36

رقم الجرد: II.Mi.417

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: طبق لتقديم الأكل.

المقاسات: ق. الفوهة: 20.4 سم، ق. القاعدة: 10.4 سم، إر. : 11.9 سم.

المادة : برونز.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: تتكون التحفة من طبق قليل العمق، واسع الفوهة، زود بغطاء ناقوسي متدرج ينتهي بممسك. تكاد التحفة تخلو من الزخرفة ماعدا بعض الدوائر المحزوزة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 36: طبق لتقديم الأكل.

الرقم التسلسلي: 37

رقم الجرد: II.Mi.418

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: طبق لتقديم الأكل.

المقاسات: ق. الفوهة: 20.3 سم، ق. القاعدة: 10.3 سم، إر. : 11.2 سم.

المادة : برونز.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: تتكون التحفة من طبق قليل العمق، واسع الفوهة، زود بغطاء ناقوسي متدرج ينتهي بممسك. تكاد التحفة تخلو من الزخرفة ماعدا بعض الدوائر المحزوزة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 37: طبق لتقديم الأكل.

الرقم التسلسلي: 38

رقم الجرد: II.Mi.487

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: 1184 هـ / 1770 م.

التسمية: غطاء طبق لتقديم الأكل.

المقاسات: ق. : 16.6 سم، إر. : 8 سم.

المادة : برونز.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: غطاء متدرج و منتفخ، ذو ممسك كروي و يخلو من الزخرفة. يحمل كتابة نصها: " صاحب معلوم سنه 1184".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 38: غطاء طبق لتقديم الأكل.

الرقم التسلسلي: 39

رقم الجرد: II.Mi.1317

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: غطاء طبق لتقديم الأكل.

المقاسات: ق. : 21.5 سم، إر. : 14.5 سم.

المادة : نحاس أصفر.

تقنية الصناعة:القولبة.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: غطاء متدرج ناقوسي الشكل، ذو ممسك بيضاوي و يخلو من الزخرفة. يحمل كتابة نسخية نصها: " حبوس على سيدي عبد الرحمان الثعالبي".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 39: غطاء طبق لتقديم الأكل.

الرقم التسلسلي: 40

رقم الجرد: II.Mi.1318

المصدر: مدينة الجزائر.

التأريخ: 1246 هـ/1830 م.

التسمية: غطاء طبق لتقديم الأكل.

المقاسات: ق. : 24.5 سم، إر. : 17.5 سم.

المادة : نحاس أصفر.

تقنية الصناعة:القولبة.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: غطاء متدرج ناقوسي الشكل، ذو ممسك بيضاوي يكاد يخلو من الزخرفة ماعدا حلية تعلوه في شكل هلال. يحمل كتابة نصها: " حبس متع الشيخ سيد عبد الرحمن سنة 1246".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 40: غطاء طبق لتقديم الأكل.

الرقم التسلسلي: 41

رقم الجرد: II.Mi.1125

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: 1216 هـ / 1801 م.

التسمية: صحن

المقاسات: ق. القاعدة: 9.3 سم. ق. الحافة: 23.3 سم، إر.: 4.3 سم.

المادة : نحاس احمر مطلي بالقصدير.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: صحن ذو قاعدة مستديرة يعلوها بدن أسطواني و ينتهي بحافة عريضة. تحمل هذه الأخيرة كتابة نصها: "صاحبه قائد حسن 1216".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 41: صحن

الرقم التسلسلي: 42

رقم الجرد: II.Mi.1372

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صحن

المقاسات: ق. القاعدة: 8.4 سم. ق. الحافة: 25.2 سم، إر.: 6.8 سم.

المادة : نحاس أحمر مطلي بالقصدير.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: صحن ذو قاعدة مقعرة يعلوها بدن متدرج و ينتهي بحافة عريضة. يخلو الصحن من الزخرفة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 42: صحن

الرقم التسلسلي: 43

رقم الجرد: II.Mi.1373

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: 1186 هـ / 1772 م.

التسمية: صحن

المقاسات: ق. القاعدة: 11.3 سم. ق. الحافة: 22 سم، إر.: 4.8 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: صحن ذو قاعدة مقعرة مستديرة و بدن أسطواني ينتهي بحافة عريضة. يخلو الصحن من الزخرفة. على الحافة كتابة نصها : "صاحب جزايرلي ... محمد بشه سنه 1186" .

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 43: صحن

الرقم التسلسلي: 44

رقم الجرد: II.Mi.182

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

(شراء حكومة الجزائر العامة من السيد جورج (Georges) في ديسمبر 1924).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات: ق. الفوهة: 07 سم، ق. القاعدة: 4.1 سم، إر. : 5.6 سم.

المادة : فضة و نحاس.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق و التخريم.

الوصف: يتكون الظرف من قاعدة قمعية الشكل؛ يعلوها بدن كروي منتفخ ينتهي بحافة مفصصة. يزدان البدن بزخرفة غنية و متنوعة ضمن أشرطة، يفصل بينها عمود لولبي الجذع ومتوج بهلال، ويعلو كل شريط ورقتان متشابكتان مشكلة قوسا. قوام الزخرفة :

- شريط مكون من كأس أو مزهرية على جانبيها قرنا رخاء.
- شريط مكون من راية و أسلحة متنوعة كرمز للحكم.
- شريط ثالث يضم مبنى ذو قبة مضلعة و برجين تعلوهما راية.
- شريط آخر تكتنفه طاولة عليها كوب و إبريق.
- زهرة سداسية الفصوص، تحيط بها ساق مورقة و مزهرة في شكل قرن رخاء.
- و أخيرا شريط يضم نخلة بمحاذاة مسجد بقبة يعلوها هلال.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 44: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 45

رقم الجرد: II.Mi.171

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

(شراء حكومة الجزائر العامة من السيد جورج (Georges) في ديسمبر 1924).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات:ق. الفوهة: 5.6 سم، ق. القاعدة: 2.6 سم، إر.: 3.7 سم.

المادة : فضة.

تقنية الصناعة: خيوط فضة مجدولة.

طريقة الزخرفة: خيوط فضية مجدولة.

الوصف: يرتكز الظرف على قاعدة مستديرة مقعرة، يعلوها بدن كروي منتفخ، ينتهي بحافة مفصصة. يفصل بين القاعدة و البدن أنصاف دوائر مرتبة الواحدة تلو الأخرى. ملئ بدن حامل الفنجان بجامات احتوت كل منها على سبع كريات كاملة الاستدارة و التسطيح على شكل زهرة مجردة، طوقت بإطار متموج بفصوص.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: "من إيكوسيم إلى الجزاير" ...، ص.190، بطاقة 085.



لوحة 45: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 46

رقم الجرد: II.Mi.183

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

(شراء حكومة الجزائر العامة من السيد جورج (Georges) في ديسمبر 1924).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات: ق. الفوهة: 6.9 سم، ق. القاعدة: 3.9 سم، إر. : 5 سم.

المادة : فضة و نحاس.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق.

الوصف: يرتكز الظرف على قاعدة مقعرة، يعلوها بدن كروي مفصص و مخرم عند الفوهة. حلي البدن بزخرفة متنوعة قوامها أعمدة حلزونية تعلوها أهلة و خطان منحنيان متدابران. يشغل الفراغ بين كل عمود و آخر زخرفة نباتية تتمثل في أزهار و أوراق الأكانتس متناوبة مع طاولة عليها كوب و إبريق.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: "من إيكوسيم إلى الجزاير" ...، ص.191، بطاقة 086.



لوحة 46: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 47

رقم الجرد: II.Mi.173

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

(شراء حكومة الجزائر العامة من السيد جورج (Georges) في ديسمبر 1924).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات: ق. الفوهة: 4.7 سم، ق. القاعدة: 2.6 سم، إر. : 06 سم.

المادة : فضة.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: يرتكز الظرف على قاعدة مقعرة و مفصصة، يعلوها بدن ضيق عند القاعدة و يتسع تدريجيا نحو الأعلى؛ ينتهي بفوهة مفصصة كذلك. حلي البدن بزخرفة متناوبة قوامها شريطان متناوبان تكتنف الأول زخرفة نباتية تتمثل في ساق مورقة تنتهي بزهرة، أما الشريط الثاني فتكتنفه دوائر.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 47: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 48

رقم الجرد: II.Mi.175

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

(شراء حكومة الجزائر العامة من السيد جورج (Georges) في ديسمبر 1924).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات: ق. الفوهة: 6.7 سم، ق. القاعدة: 4.1 سم، إر. : 6.4 سم.

المادة : فضة.

تقنية الصناعة: خيوط فضة مجدولة.

طريقة الزخرفة: خيوط فضة مجدولة.

الوصف: يتكون الظرف من قاعدة مستديرة مقعرة، و بدن كروي. شكلت القاعدة من دوائر متراصة و ملتحمة، يعلوها جزءان دائريان لولبيان، يليهما البدن المشكل بدوره بخيوط معدنية ملتحمة في هيئة بتلات زهرة، و ينتهي بحافة المكونة من دوائر متراصة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 48: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 49

رقم الجرد: II.Mi.179

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات: ق. الفوهة: 6.8 سم، ق. القاعدة: 8.6 سم، إر. : 5.3 سم.

المادة : فضة.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: يرتكز الظرف على قاعدة مستديرة قمعية؛ يعلوها بدن كروي ينتهي بحافة مفصصة. يحلي بدن التحفة زخرفة متنوعة؛ تتوزع ضمن أطر يعلوها قوس ويفصل بينها أعمدة متوجة بزهرة. تكتنف هذه الأطر الزخارف التالية:

- إطار به زخرفة معمارية تتمثل في مسجد ذو قبة مركزية متوجة بهلال، وعلى جانبيه مئذنتان.
- إطار تكتنفه طاولة عليها كوب و إبريق.
- إطار آخر قوامه فسقية / نافورة.
- إطار به باقة أزهار.
- إطار يحتوي على أسلحة، التي ترمز إلى الحكم.
- إطار يضم زهرة تعلوها ساق مزهرة، تتخذ هذه الساق المزهرة ما يعرف بقرن الرخاء.

يعلو كل هذه الأطر عند الحافة سلسلة من القواقع المتراصة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 49: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 50

رقم الجرد: II.Mi.180

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

(شراء حكومة الجزائر العامة من السيد جورج (Georges) في ديسمبر 1924).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات: ق. الفوهة: 5.5 سم، ق. القاعدة: 2.7 سم، إر. : 5.5 سم.

المادة : فضة.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: يرتكز الظرف على قاعدة مقعرة قمعية الشكل، يعلوها بدن كروي. يحلي هذا الأخير زخرفة نباتية تتمثل في شريطين هلاليي الشكل. تكتنفهما زهرة مركزية و أوراق أكانتس و زهور جانبية. يحد هذين الشريطين من الأعلى أصداف أو قواقع. يوجد على مستوى الحافة شريط مكون من حبيبات متراصة بارزة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 50: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 51

رقم الجرد: II.Mi.181

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات: ق. الفوهة: 6.1 سم، ق. القاعدة: 3 سم، إر. : 4.3 سم.

المادة : فضة.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: التخريم و الحز.

الوصف: يتكون الظرف من قاعدة مستديرة مقعرة، يعلوها بدن ضيق في الأسفل ومتسع في الأعلى، ينتهي بحافة مفصصة. يحلي البدن زخرفة مخرمة ومحزوزة قوامها أزهار وريقات نباتية تحدها أعمدة و أقواس. و زينت الحافة بدورها بأشكال أقواس مقلوبة وأصداف.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 51: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 52

رقم الجرد: II.Mi.1015

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات: ق. الفوهة: 5.1 سم، ق. القاعدة: 2.5 سم، إر. : 4.1 سم.

المادة : نحاس.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: يرتكز الظرف على قاعدة قمعية، يعلوها بدن كروي. يشغل البدن زخرفة محزوزة قوامها زهرة متعددة الفصوص مشعة من المركز، تليها أشكال معينات و خطوط مهشرة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 52: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 53

رقم الجرد: II.Mi.1016

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات: ق. الفوهة: 5.3 سم، ق. القاعدة: 2.3 سم، إر. : 4.3 سم.

المادة : نحاس.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: يرتكز الظرف على قاعدة قمعية، يعلوها بدن كروي. يشغل البدن زخرفة محزوزة قوامها زهرة متعددة الفصوص مشعة من المركز، تليها أشكال أقواس مقلوبة و خطوط مهشرة و دوائر.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 53: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 54

رقم الجرد: II.Mi.1023

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات: ق. الفوهة: 5 سم، ق. القاعدة: 3.3 سم، إر. : 3.6 سم.

المادة: نحاس مموه بالفضة.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: يتكون الظرف من قاعدة قمعية، يعلوها بدن كروي، ينتهي بحافة مفصصة. يحلي البدن زهرة متعددة الفصوص مشعة من المركز، يعلوها شريط ضيق من الخطوط المهشرة ثم شريط ثان تكتنفه ساق منحنية تتخللها بالتناوب زهرة خماسية الفصوص و زهرة أخرى (أغلب الظن أنها زهرة قرنفل). يعلوه هذه العناصر شريط ضيق من الخطوط المهشرة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 54: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 55

رقم الجرد: II.Mi.1024

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات: ق. الفوهة: 5.7 سم، ق. القاعدة: 2.3 سم، إر. : 4 سم.

المادة: فضة.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: يتكون الظرف من قاعدة قمعية الشكل، يعلوها بدن كروي ينتهي بحافة مفصصة. يزدان البدن بزخرفة نباتية تتمثل في زهرة متعددة الفصوص مشعة من المركز، يليها شريطان هلاليا الشكل تكتنفهما أوراق متداخلة. يعلوهما خطوط منحنية محزوزة. أما الحافة فتزدان بصف من الأصداف المتراصة. يوجد على مستوى البدن ختم.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 55: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 56

رقم الجرد: II.Mi.1026

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات: ق. الفوهة: 5.8 سم، ق. القاعدة: 2.7 سم، إر. : 4.7 سم.

المادة: فضة.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و التخريم.

الوصف: يرتكز الظرف على قاعدة قمعية يعلوها بدن كروي الشكل. يزدان هذا الأخير بزهرة مشعة من المركز؛ يليها شريط واسع قوامه أوراق أكانتس و أزهار.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 56: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 57

رقم الجرد: II.Mi.1027

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات: ق. الفوهة: 5.4 سم، ق. القاعدة: 2.3 سم، إر. : 4.7 سم.

المادة: نحاس.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: يتكون الظرف من قاعدة قمعية، يعلوها بدن كروي الشكل ينتهي بحافة مفصصة. يحلي البدن زخرفة بسيطة محزوزة قوامها سيقان مورقة و مزهرة محورة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 57: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 58

رقم الجرد: II.Mi.1027

المصدر: مدينة الجزائر (مستورد من اسطنبول).

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل فنجان (ظرف).

المقاسات: ق. الفوهة: 5.4 سم، ق. القاعدة: 2.3 سم، إر. : 4.7 سم.

المادة: نحاس.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: يتكون الظرف من قاعدة قمعية، يعلوها بدن كروي الشكل ينتهي بحافة مفصصة. يحلي القاعدة زهرة متكررة خماسية البتلات بداخل جامة مفصصة. و يزدان البدن بدوره بزهور مختلفة محاطة بأوراق أكنتة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 58: حامل فنجان (ظرف)

الرقم التسلسلي: 59

رقم الجرد: II.Mi.024

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: إبريق قهوة.

المقاسات: ق. الفوهة: 5.7 سم، ق. القاعدة: 8.2 سم، إر.: 17 سم.

المادة : نحاس مموه بالفضة.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: يرتكز الإبريق على قاعدة مقعرة، يليها بدن كروي يضيق في الأعلى مشكلا رقبة. تنتهي هذه الأخيرة بمصب في هيئة منقار. زود الإبريق بمقبض منحن متصل بغطاء في شكل قبيبة مفلطحة متوجة بحلية زخرفية عبارة عن زهرة ثمانية البتلات و قطعة مغزلية الشكل. تشغل مساحة الإبريق الخارجية عناصر نباتية محزوزة و مطروقة قوامها أوراق الأكانتس تتوسطها زهرة عباد الشمس.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: - "من إيكوسيم إلى الجزاير" ...، ص.192، بطاقة 087.

- كنوز المتحف الوطني للآثار القديمة (كتالوج)، الجزائر، 1997.



لوحة 59: إبريق قهوة

الرقم التسلسلي: 60

رقم الجرد: II.Mi.041

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: 1242 هـ / 1826 م

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 5.5 سم، ق. القاعدة: 10 سم، إر.: 28 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط، مصنوع من النحاس الأحمر. يرتكز على قاعدة مستديرة منبسطة ذات سمك. يعلوها بدن بصلي الشكل و رقبة أسطوانية قصيرة. يفصل بين الرقبة و البدن حلقة دائرية منتفخة ملساء. زود الإبريق بمقبض طويل متعرج متصل بغطاء عن طريق محور تثبيت. يقابل المقبض صنبور معقوف منتفخ عند المصب. تتميز الزخرفة ببساطتها إذ تتمثل في حزوز دائرية على مستوى البدن و عند بداية الرقبة. إضافة إلى جامة جانبية تحمل كتابة نسخية مكونة من 03 سطور نصها ما يلي : "صاحبه دكمه جي باش حاج محمد آغا سنة 1242". و يلاحظ وجود ختم عند الرقبة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 60: إبريق

الرقم التسلسلي: 61

رقم الجرد: II.Mi.043

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 11.5 سم، ق. القاعدة: 23.8 سم، إر.: 41 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: إبريق كبير من النحاس الأحمر. قاعدته مسطحة و واسعة متبوعة ببدن أسطواني يضيق تدريجيا نحو الأعلى. تليه رقبة أسطوانية واسعة تنتهي بمصب كبير. زود الإبريق بمقبض متعرج متصل بغطاء تتوجه حلية في شكل قبيبة مضلعة. تقتصر الزخرفة على حزوز دائرية على مستوى أعلى البدن و الرقبة و الغطاء. إلى جانب حزوز صغيرة على جانبي المقبض.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 61: إبريق

الرقم التسلسلي: 62

رقم الجرد: II.Mi.045

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 6 سم، ق. القاعدة: 14 سم، إر.: 25 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: /

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط. شكل من النحاس الأحمر. يرتكز على قاعدة مسطحة يعلوه بدن بصلي الشكل تليه رقبة أسطوانية قصيرة. زود الإبريق بمقبض متعرج طويل و رفيع متصل بغطاء ذو شكل نصف كروي يقابل المقبض صنبور معقوف. يخلو الإبريق من الزخرفة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 62: إبريق

الرقم التسلسلي: 63

رقم الجرد: II.Mi.287

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 6 سم، ق. القاعدة: 11.8 سم، إر.: 25 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: إبريق متوسط الحجم، صنع من النحاس الأحمر. يتكون من قاعدة مقعرة يعلوها بدن بصلي متبوع برقبة أسطوانية. زود البدن بمقبض نصف دائري في أعلاه و يتخذ شكل حربة في أسفله. و يتصل به غطاء يشبه العمامة متوج بممسك. في الجهة المقابلة للمقبض صنبور طويل مائل نوعا ما. على مستوى البدن، زخارف محزوزة تتمثل في خطوط دائرية و تهشيرات ضمن شريط. ويحلي المقبض نقاط محزوزة. أما الغطاء فيزدان بعناصر هندسية محزوزة ومطروقة تتمثل في سلسلة من المعينات المتجاورة، أسفلها خطوط عريضة قليلا مائلة. و قد زين المصب بخطوط محزوزة صغيرة مائلة تعلوها خطوط مسننة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة (وجود صدمات على مستوى البدن).

البيبليوغرافيا: /



لوحة 63: إبريق

الرقم التسلسلي: 64

رقم الجرد: II.Mi.288

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 5.5 سم، ق. القاعدة: 10.2 سم، إر.: 29.2 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: إبريق من النحاس الأحمر ذو حجم متوسط. يتكون من قاعدة مقعرة يعلوها بدن بصلي الشكل تليه رقبة أسطوانية. زود بمقبض أعلاه نصف دائري و أسفله في شكل حربة، يتصل بغطاء مخروطي. و يقابل المقبض صنبور طويل مائل نوعا ما. يخلو الإبريق من الزخرفة ما عدا بعض الحزوز الرقيقة عند بداية الرقبة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا: Carayon G., Le travail artistique …, p. 11.



لوحة 64: إبريق

الرقم التسلسلي: 65

رقم الجرد: II.Mi.289

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 8 سم، ق. القاعدة: 12.5 سم، إر.: 39 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: إبريق من النحاس الأحمر مطلي بالقصدير، ذو حجم متوسط؛ يتكون من قاعدة مستديرة. يعلوها بدن بصلي الشكل تليه رقبة أسطوانية قصيرة، زود بمقبض متعرج طويل، ومتصل بغطاء مخروطي يتوجه ممسك. يقابل المقبض صنبور معقوف مقتلع. يزدان السطح الخارجي للإبريق بزخارف محزوزة ومطروقة قوامها أوراق نباتية و أزهار. تكتنف هذه الزخارف نجمة سداسية تحتوي بدورها على زهرة سداسية الرؤوس.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 65: إبريق

الرقم التسلسلي: 66

رقم الجرد: II.Mi.290

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 6.8 سم، ق. القاعدة: 10.5 سم، إر.: 24.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط، شكل من النحاس الأحمر. يتكون من قاعدة مقعرة. يعلوها بدن بصلي، تليه عنق أسطوانية طويلة. زود الإبريق بمقبض متعرج نصف دائري في قسمه العلوي و يتخذ شكل حربة في الأسفل. يتصل المقبض بغطاء يشبه العمامة. يقابله صنبور معقوف. يحمل البدن زخارف محزوزة عبارة عن خطوط دائرية و شريط من التهشيرات. أما المقبض فيزدان بخطوط مائلة و نقاط. و تتمثل زخرفة الغطاء في أشكال معينات و خطوط مائلة عريضة نوعا ما محزوزة و مطروقة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة (تم ترميم التحفة بعد سقوطها من الرف أثناء زلزال ماي 2003).

البيبليوغرافيا: /



لوحة 66: إبريق

الرقم التسلسلي: 67

رقم الجرد: II.Mi.039

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 5 سم، ق. القاعدة: 11.5 سم، إر.: 37.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط، شكل من النحاس الأحمر. يتكون من قاعدة مقعرة، يعلوها بدن كروي مضلع. تليه رقبة أسطوانية طويلة مقسمة إلى قسمين عن طريق انتفاخ بارز. زود الإبريق بمقبض طويل و رقيق، و هو متصل بغطاء؛ يقابله صنبور طويل معقوف في نهايته. يحلّي بدن الإبريق زخرفة بسيطة تشغل بداية الرقبة، متمثلة في خطوط مهشّرة يعلوها صفان من الدوائر وشجرة سرو. تتكرر نفس الدوائر أعلى الرقبة. يزدان الغطاء بدوره بزخارف محزوزة عبارة عن أوراق نباتية أسفلها أقواس صغيرة.

تتمثل زخارف المقبض في سلسلة من الدوائر المزدوجة. كما يزين الصنبور شجرة سرو. إلى جانب هذه الزخارف الهندسية والنباتية يوجد على مستوى الرقبة ختمان وكتابتان نصهما :

- صاحبه حاجي أحمد.
- صاحبه حاجي أغا حسن.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا: L’Algérie en héritage …, p.322, n° 263.



لوحة 67: إبريق

الرقم التسلسلي: 68

رقم الجرد: II.Mi.037

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 9.5 سم، ق. القاعدة: 29 سم، إر.: 38 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: إبريق من الحجم الكبير؛ يرتكز على قاعدة مسطحة واسعة منتفخة. يعلوها بدن مخروطي ينحصر قليلا في الأعلى؛ يعلوه بدوره مخروط أصغر ينتهي برقبة أسطوانية عريضة ذات مصب أفقي. زود الإبريق بمقبض متعرج متصل بغطاء مسطح ذو ممسك.

تقتصر الزخرفة على خطوط دائرية محزوزة مزدوجة، تشغل البدن والغطاء.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 68: إبريق

الرقم التسلسلي: 69

رقم الجرد: II.Mi.306

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 4.2 سم، ق. القاعدة: 7.5 سم، إر.: 27 سم.

المادة : برونز.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: إبريق من الحجم الصغير، شكل من البرونز. يتكون من قاعدة مقعرة يعلوها بدن بصلي و رقبة قصيرة. زود بمقبض متعرج متصل بغطاء. يقابل المقبض صنبور معقوف. يكاد الإبريق يخلو من الزخرفة ما عدا بعض الخطوط الدائرية المحزوزة التي تشغل البدن و الرقبة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 69: إبريق

الرقم التسلسلي: 70

رقم الجرد: II.Mi.305

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 6.5 سم، ق. القاعدة: 10 سم، إر.: 21 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: إبريق من الحجم الصغير شكل من النحاس الأحمر. يرتكز على قاعدة مسطحة واسعة. يعلوها بدن بصلي، تليه رقبة قصيرة منتهية بمصب. زود الإبريق بمقبض متعرج يتّصل بغطاء في شكل عمامة.

زين السطح الخارجي بزخرفة محزوزة من الأعلى إلى الأسفل، قوامها أشكال دوائر مشعة تشبه الشمس، أسفلها سلسلة من الدوائر ضمن شريطين. يفصل بينهما شريط ثالث عريض تكتنفه سلسلة من المعينات المتلاصقة يشغل الفراغ بينها نقاط. يليها شكل هلال محاط بزهيرات و نقاط.

أما الغطاء فقد زين بزخارف بارزة في تتمثل في أشكال بيضاوية، ملئ الفراغ بينها بتربيعات؛ تعلوها خطوط مائلة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 70: إبريق

الرقم التسلسلي: 71

رقم الجرد: II.Mi.304

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 8.5 سم، ق. القاعدة: 12.5 سم، إر.: 24.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: إبريق من الحجم الصغير، شكل من النحاس الأحمر. يرتكز على قاعدة مسطحة، يعلوه بدن كروي يضيق تدريجيا ينتهي بمصب. زود الإبريق بمقبض متعرج متصل بغطاء في شكل قبيبة مفلطحة ينتهي بحلية مضلعة. يكاد الإبريق يخلو من الزخرفة ما عدا بعض الحزوز الرفيعة على مستوى البدن. على الرقبة، بالقرب من الفوهة يوجد ختم.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 71: إبريق

الرقم التسلسلي: 72

رقم الجرد: II.Mi.303

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 10 سم، ق. القاعدة: 16 سم، إر.: 22 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط. شكّل من النحاس الأحمر. يتكون من قاعدة مسطحة واسعة. يعلوها بدن أسطواني ينحصر تدريجيا، يليه انتفاخ و تعلوه رقبة أسطوانية تنتهي بمصب. زود الإبريق بمقبض رفيع طويل و متعرج، وهو متصل بغطاء مفقود. تقتصر الزخرفة على بعض الخطوط الدائرية المحزوزة. يلاحظ وجود ختم على مستوى الرقبة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 72: إبريق

الرقم التسلسلي: 73

رقم الجرد: II.Mi.302

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 7 سم، ق. القاعدة: 12.6 سم، إر.: 27.2 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط؛ شكّل من النحاس الأحمر. يرتكز على قاعدة مقعرة يعلوها بدن بصلي. تليه رقبة أسطوانية، زود الإبريق بمقبض متعرج عريض يقابله صنبور طويل و مائل. أما الغطاء فهو مفقود. يخلو الإبريق من الزخرفة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 73: إبريق

الرقم التسلسلي: 74

رقم الجرد: II.Mi.301

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 6.3 سم، ق. القاعدة: 10.2 سم، إر.: 24 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط؛ شكّل من النحاس الأحمر. يرتكز على قاعدة مقعرة يعلوها بدن بصلي. تليه رقبة أسطوانية، زود الإبريق بمقبض متعرج عريض يقابله صنبور طويل و مائل. أما الغطاء فهو مفقود. يخلو الإبريق من الزخرفة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 74: إبريق

الرقم التسلسلي: 75

رقم الجرد: II.Mi.299

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 8 سم، ق. القاعدة: 11.5 سم، إر.: 27 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط؛ شكّل من النحاس الأحمر. يتكون من قاعدة مسطحة يعلوها بدن بيضاوي الشكل. تليه رقبة أسطوانية و ينتهي بحافة مسطحة عريضة قليلا. زود الإبريق بمقبض نصف دائري في قسمه الأعلى؛ يقابله صنبور مستقيم و طويل. تخلو التحفة من الزخرفة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 74: إبريق

الرقم التسلسلي: 76

رقم الجرد: II.Mi.298

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 9 سم، ق. القاعدة: 16.3 سم، إر.: 31 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط؛ شكّل من النحاس الأحمر. يرتكز على قاعدة مسطحة واسعة. يعلوه بدن أسطواني يتراجع قليلا نحو الداخل ليشكل رقبة قصيرة تنتهي بمصب عريض. زود الإبريق بمقبض، رفيع متعرج ، يتصل بغطاء على شكل عمامة في نهايته حلية في شكل قبيبة مضلعة. تتميز الزخرفة ببساطتها و تتمثل في خطوط دائرية محزوزة على مستوى البدن و الغطاء.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 76: إبريق

الرقم التسلسلي: 77

رقم الجرد: II.Mi.297

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 7.5 سم، ق. القاعدة: 10.5 سم، إر.: 35 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط. صنع من النحاس الأحمر. يتألف من قاعدة مقعرة. يعلوها بدن كروي. تليه رقبة أسطوانية عريضة. زود الإبريق بمقبض متعرج متصل بغطاء مخروطي. ينتهي هذا الأخير بحلية زخرفية من النحاس الأصفر. يقابل المقبض صنبور معقوف. تتميز الزخرفة ببساطتها و هي عبارة عن خطوط دائرية محزوزة. تتخللها كتابة من سطر واحد نصها : " فاطمة تا (كذا) بنت محمد صالح آغا". إضافة إلى وجود ختم أعلى الرقبة يدل على اسم الصانع " محمد ... ".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة (تم ترميم التحفة بعد سقوطها من الرف أثناء زلزال ماي2003).

البيبليوغرافيا:/



لوحة 77: إبريق

الرقم التسلسلي: 78

رقم الجرد: II.Mi.296

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 5.5 سم، ق. القاعدة: 13.4 سم، إر.: 24.7 سم.

المادة : نحاس أصفر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط. صنع من النحاس الأصفر. يتكون من قاعدة مسطّحة. يعلوها بدن دائري يتراجع قليلا نحو الداخل ليشكل رقبة أسطوانية طويلة. زود الإبريق بمقبض متعرج متصل بغطاء في شكل قبة يعلوه ممسك. يقابل المقبض صنبور معقوف. تحلّي السطح الخارجي للإبريق زخارف نباتية محزوزة متكررة قوامها أزهار خماسية البتلات تقوم على سيقان مورقة. نفس الزخرفة تتكرر على مستوى الغطاء بحجم أصغر.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة (التحفة مرممة، تحمل آثار عدة صدمات).

البيبليوغرافيا:/



لوحة 78: إبريق

الرقم التسلسلي: 79

رقم الجرد: II.Mi.294

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 6.5 سم، ق. القاعدة: 11.5 سم، إر.: 24 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط. شكّل من النحاس الأحمر المطلي بطبقة من القصدير (زال معظمها و لم يبق منها إلا بعض الآثار). تتكون التحفة من قاعدة مقعرة. يعلوها بدن بصلي. تليه رقبة أسطوانية قصيرة. زود الإبريق بمقبض طويل؛ أعلاه منحني و أسفله في شكل حربة، و يتصل بغطاء في شكل قبيبة مضلعة، في قاعدتها شرافات. تعلو الغطاء حلية زخرفية كروية. يقابل المقبض صنبور معقوف ينتهي بانتفاخ عند المصب.

يزدان سطح الإناء الخارجي بزخارف محزوزة ضمن شريط مقسم إلى إطارات قوامها ساق مورقة متكررة. يعلو هذا الشريط العريض شريط ضيق من التهشيرات. كما تحلي بداية الرقبة زخارف بارزة تتمثل في مثلثات مقلوبة بداخلها تربيعات محزوزة. يعلوها شريط ثالث من العناصر النباتية تتمثل في زهرة اللاله. كما يزدان أعلى الرقبة بشريط من المعينات المحزوزة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 79: إبريق

الرقم التسلسلي: 80

رقم الجرد: II.Mi.293

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 6 سم، ق. القاعدة: 7.6 سم، إر.: 29 سم.

المادة : نحاس أحمر مطلي بالقصدير.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط. شكّل من نحاس أحمر مطلي بالقصدير. يرتكز على قاعدة مسطحة، يعلوه بدن بصلي مضلع تليه رقبة أسطوانية. يفصل بين الرقبة و البدن انتفاخ طفيف. زود الإبريق بمقبض طويل يمتد من الأسفل إلى الأعلى، يتّخذ شكلا نصف دائري في أعلاه و شكل حربة في أسفله، و هو متصل بغطاء مخروطي ينتهي بممسك. يقابل المقبض صنبور معقوف.

يكاد الإبريق يخلو من الزخرفة ما عدا بعض الخطوط الدائرية المحزوزة يفصل بينها شريط من المعينات البارزة منفذة بطريقة الطرق.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة (تم ترميم التحفة بعد سقوطها من الرف أثناء زلزال ماي2003).

البيبليوغرافيا: /



لوحة 80: إبريق

الرقم التسلسلي: 81

رقم الجرد: II.Mi.292

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 6 سم، ق. القاعدة: 11.4 سم، إر.: 27 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط، شكّل من النحاس الأحمر. يرتكز على قاعدة مقعرة يعلوها بدن بصلي مضلع. تليه رقبة أسطوانية قصيرة. زود الإبريق بمقبض طويل منحني في أعلاه و يتخذ شكل حربة في أسفله؛ يتصل المقبض بغطاء في هيئة عمامة تنتهي بحلية زخرفية. أما الصنبور فيبدو معقوفا و ينتهي بانتفاخ.

تتميز الزخرفة ببساطتها فهي تقتصر على خطوط دائرية محزوزة يكتنفها شريط من التهشيرات على مستوى البدن. أما الغطاء فيزدان بمعينات محزوزة ومطروقة أسفلها خطوط عريضة مائلة قليلا.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة (تحمل التحفة آثار عدة صدمات على مستوى البدن والقاعدة).

البيبليوغرافيا: /



لوحة 81: إبريق

الرقم التسلسلي: 82

رقم الجرد: II.Mi.044

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: 1150 هـ / 1737 م.

التسمية: إبريق.

المقاسات: ق. الفوهة: 7.5 سم، ق. القاعدة: 13 سم، إر.: 36 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق و القولبة.

طريقة الزخرفة: الحز و الإضافة.

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط يرتكز على قاعدة قمعية، يعلوها بدن مخروطي الشكل ينتهي بفوهة بارزة و سميكة. زود الإبريق بمقبض متعرج يتصل بغطاء في شكل قبيبة ذات أخاديد. يقابل المقبض صنبور طويل منتفخ عند المصب. كما زود الإبريق بمعلاج للحمل في شكل حرف أوميقا (Ω). و قد حليت مساحة التحفة بزخارف مضافة و محزوزة؛ قوامها زخارف هندسية بسيطة تتمثل في معينات و دوائر و أقواس. إلى جانب أربعة خراطيش سداسية الأضلاع تضم كتابة نصها: "عمل الواثق برب الناس، محسن بن عبد النبي النحاس، جزايرالك تسع في شهر الحج المبارك، في سنة ألف و ماية و خمسين".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 82: إبريق

الرقم التسلسلي: 83

رقم الجرد: II.Mi.1105

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: إبريق

المقاسات: ق. الفوهة: 5 سم، ق. القاعدة: 8.5 سم، إر.: 29 سم.

المادة : فضة.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: إبريق من الحجم المتوسط، يرتكز على قاعدة قمعية. يعلوها بدن منتفخ ورقبة أسطوانية قصيرة. زود الإبريق بمقبض متصل بغطاء عن طريق محور تثبيت. يقابل المقبض صنبور متعرج. يحلي كامل سطح الإبريق زخرفة نباتية قوامها أنصاف مراوح نخيلية منها ما هو ضمن جامات مفصصة في شكل زهور، إلى جانب أزهار القرنفل و جامات مفصصة في شكل ورقة نباتية تضم زهورا متعددة البتلات ووريقات نباتية.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 83: إبريق

الرقم التسلسلي: 84

رقم الجرد: II.Mi.369

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: آنية لتجميع ماء الغسل.

المقاسات: ق. الفوهة: 42.9 سم، ق. القاعدة: 17.5 سم، إر.: 13.2 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: التخريم.

الوصف: تتكون التحفة من قسمين:

- وعاء ذو جدران مقوسة يعلوه جزء قمعي واسع.
- مرشحة في شكل قرص مخرم يتوسطه نتوء أسطواني يستعمل لوضع الإبريق. كما يسمح بمرور الماء.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 84: آنية لتجميع ماء الغسل

الرقم التسلسلي: 85

رقم الجرد: II.Mi.371

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: آنية لتجميع ماء الغسل (الليان)

المقاسات: ق. الفوهة: 29.5 سم، ق. القاعدة: 9.3 سم، إر.: 9 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و التطريق.

الوصف: تتكون الآنية من قاعدة مستديرة يرتكز عليها بدن أسطواني، ينتهي بحافة عريضة مائلة. يشغل مظهر التحفة زخرفة نباتية عبارة عن وريقات. بعضها محاط بجامات مفصصة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 85: آنية لتجميع ماء الغسل

الرقم التسلسلي: 86

رقم الجرد: II.Mi.058

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: مرجل

المقاسات:ق. الفوهة: 46 سم، ق. القاعدة: 36 سم، إر.: 32.2 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق و القولبة.

طريقة الزخرفة: الحز

الوصف: آنية من الحجم الكبير، شكلت من النحاس الأحمر. تتكون من قاعدة مسطحة يعلوها بدن أسطواني يتسع عند الفوهة. زودت بمقبضين مكونين من مراوح نخيلية متراصة. زين البدن بزخرفة نفذت بطريقة الحز قوامها، من الأسفل إلى الأعلى، شريط ضيق من الغصينات المحورة و الرفيعة، يعلوه خط من الدوائر الصغيرة، يليه شريط من المعينات، فشريط مركزي عريض تنوعت زخارفه المتناوبة و تتمثل في مزهرية تحمل أزهار تكتنف فصوصها الدائرية تربيعات، و على جانبيها شجرة سرو محورة، إلى جانب نخلة ومزهرية أخرى تنبعث منها ورقة مهشرة على طرفيها جامة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:كنوز المتحف الوطني للآثار القديمة (كتالوج)، الجزائر، 1997.



لوحة 86: مرجل

الرقم التسلسلي: 87

رقم الجرد: II.Mi.338

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: مرجل

المقاسات: ق. الفوهة: 32.5 سم، ق. القاعدة: 32 سم، إر.: 31 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق و القولبة.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: آنية من الحجم الكبير. ترتكز على قاعدة مسطحة يعلوها بدن أسطواني يضيق تدريجيا نحو الأعلى. تنتهي بفوهة حافتها عريضة و بارزة. زودت بمقبضين مكونين من مراوح نخيلية متراصة. حلي البدن بزخرفة محزوزة ضمن أشرطة. الشريطان المركزيان عريضان بهما زخرفة نباتية متناوبة عبارة عن جامة يكتنفها برعم، أما الجامة الثانية فتحتوي على زخرفة توحي بهيئة طائر. يفصل بين هذين الشريطين شريط ثالث ضيق يتمثل في ضفيرة، كما يحدهما من الأسفل و الأعلى شريطان آخران ضيقان أحدهما مضفور والآخر عبارة عن صف من الخطوط المائلة المحزوزة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: Carayon G., Le travail artistique …, p. 10.



لوحة 87: مرجل

الرقم التسلسلي: 88

رقم الجرد: II.Mi.339

المصدر: مدينة الجزائر

(شراء الحكومة العامة للجزائر من السيد " دال بابا" (Mr Del Papa) سنة 1912.

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: مرجل

المقاسات:ق. الفوهة: 27.5 سم، ق. القاعدة: 30 سم، إر.: 25.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق و القولبة.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: آنية من الحجم الكبير. ترتكز على قاعدة مسطحة يعلوها بدن أسطواني ينتهي بفوهة ذات حافة عريضة و بارزة. زودت بمقبضين مكونين من مراوح نخيلية متراصة. حلي البدن بزخرفة محزوزة ضمن أشرطة. الشريط المركزي عريض تكتنفه زخرفة نباتية متناوبة عبارة عن نخلة و شجرة سرو و مزهرية. يحد هذا الشريط من الأسفل صف من المراوح النخيلية الملتوية، و من الأعلى شريط من الخطوط المضفورة يليه شريط آخر من الخطوط المهشرة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 88: مرجل

الرقم التسلسلي: 89

رقم الجرد: II.Mi.341

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: مرجل

المقاسات: ق. الفوهة: 34 سم، ق. القاعدة: 26 سم، إر.: 21.3 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق و القولبة.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: آنية من الحجم المتوسط، شكلت من النحاس الأحمر المطلي بالقصدير. تتكون من قاعدة مسطحة يعلوها بدن أسطواني ضيق في الأسفل و يتسع عند الفوهة. زودت بمقبضين دائريين. يزين البدن زخرفة محزوزة تتمثل في جامة دائرية وشجرة سرو متناوبة. يليها شريط ثان يتضمن برعم محزوز.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 89: مرجل

الرقم التسلسلي: 90

رقم الجرد: II.Mi.333

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: قدر.

المقاسات: ق. الفوهة : 15.2 سم، ق.القاعدة: 29 سم، إر. : 20 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: وعاء عميق يرتكز على قاعدة مسطحة. يتسع في الأسفل و يضيق تدريجيا نحو الأعلى. زودت القدر بمقبضين و هي تفتقد لجزئها العلوي المعروف باسم "الكسكاس" المستعمل للطهي بالبخار؛ كما تخلو من الزخرفة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 90: قـــدر

الرقم التسلسلي: 91

رقم الجرد: II.Mi.393

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: آنية للطهي.

المقاسات: ق. الفوهة: 20.4 سم، ق. القاعدة : 17.7سم، عم. : سم،

ط. المقبض: 18.8 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: تتكون التحفة من وعاء مزود بمقبض ينثني و يمدد بواسطة خطاف. يرتكز الوعاء على قاعدة دائرية مسطحة. يعلوها بدن ضيق في الأسفل و يتسع تدريجيا نحو الأعلى. تكاد تخلو التحفة من الزخرفة ما عدا بعض الخطوط الدائرية المحزوزة على مستوى البدن.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 91: آنية طهي صغيرة

الرقم التسلسلي: 92

رقم الجرد: II.Mi.392

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: آنية للطهي.

المقاسات: ق. الفوهة: 20.8 سم، ق. القاعدة : 17.8 سم، عم. : سم،

ط. المقبض: 20 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: تتكون التحفة من وعاء مزود بمقبض ينثني و يمدد بواسطة خطاف. يرتكز الوعاء على قاعدة دائرية مسطحة. يعلوها بدن ضيق في الأسفل و يتسع تدريجيا نحو الأعلى. تكاد تخلو التحفة من الزخرفة ما عدا بعض الخطوط المحزوزة في شكل دوائر على مستوى قاع الآنية، و في شكل معينات ومثلثات على المقبض.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 92: آنية طهي صغيرة

الرقم التسلسلي: 93

رقم الجرد: II.Mi.354

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: 1153 هـ / 1740 م.

التسمية: إناء (طشت).

المقاسات: ق. الفوهة: 26.3 سم، ق. القاعدة: 10.4 سم، إر.: 16 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز

الوصف: إناء من الحجم المتوسط، ذو قاعدة مقعرة متبوعة ببدن كروي يضيق عند الحافة التي تنتهي ببروز نحو الخارج. شكلت الآنية من النحاس الأحمر، عليها من الخارج زخرفة محزوزة متناوبة تتمثل في جامة بداخلها براعم و زهرة ذات أربعة فصوص داخل جامة أخرى دائرية. إلى جانب هذه الزخرفة نقرأ كتابة، منفذة بخط الثلث، نصها " صاحب سيد مصطفى ابن إبراهيم وليا سنة 1153". يؤطر هذه الكتابة فرع نباتي مورق ويعلوها خطان دائريان محزوزان.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 93: إناء (طشت)

الرقم التسلسلي: 94

رقم الجرد: II.Mi.1374

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: 1191 هـ / 1777 م.

التسمية: إناء (طشت).

المقاسات:ق. الفوهة: 28 سم، ق. القاعدة: 29.6 سم، إر.: 14.4 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز

الوصف: إناء من الحجم المتوسط؛ صنع من النحاس الأحمر، ذو قاعدة مسطحة منتفخة نوعا ما، يعلوها بدن أسطواني قصير ينتهي بحافة بارزة نحو الخارج. تخلو التحفة من الزخرفة ماعدا كتابة عثمانية نصها : " اسكى (كذا) اودا لرده (كذا) كر... (كذا) موسى (كذا) اودا ... (كذا) وقف (كذا) سنه 1191".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 94: إناء (طشت)

الرقم التسلسلي: 95

رقم الجرد: II.Mi.67

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: قلة

المقاسات: ق. الفوهة: 10.5 سم، ق. القاعدة: 30 سم، إر.: 30.4 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: القولبة.

طريقة الزخرفة: الحز و التطريق.

الوصف: قلة من الحجم المتوسط، شكلت من النحاس الأحمر. قاعدتها مستديرة منتفخة قليلا يعلوها بدن قمعي متبوع بعنق أسطوانية عريضة تنسحب قليلا نحو الخارج (من الأسفل إلى الأعلى) لتنتهي بحافة رفيعة. زودت القلة بمقـبضين جانبيين. و حلي القسم السفلي من البدن بزخرفة محزوزة تتمثل في شجرتي سرو جانبيتين يتوسطها إطار مستطيل مضفور يحتوي على زخرفة نباتية عبارة عن ثلاثة أشجار سرو أخرى. الجانبيتان منها مائلتان يعلوهما طائران متقابلان. يعلو الإطار المستطيل قوس مضفور تتوجه مروحة نخيلية تعلوها زهرة و على جانبيها شجرتا سرو صغيرتان.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة (وجود ثقب على مستوى القاعدة).

البيبليوغرافيا:/



لوحة 95: قلة

الرقم التسلسلي: 96

رقم الجرد: II.Mi.330

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: قلة

المقاسات: ق. الفوهة: 6.4 سم، ق. القاعدة: 15.6 سم، إر.: 45 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: القولبة.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: قلة من الحجم المتوسط، صنعت من النحاس الأحمر، ذات قاعدة أسطوانية مقعرة يعلوها بدن قمعي يضيق في وسطه، و يتراجع نحو الداخل في الأعلى ليشكل رقبة أسطوانية. زودت القلة بمقبض قسمه الأعلى نصف دائري و قسمه السفلي في شكل حربة تحمل خطوطا مهشرة محزوزة. يوجد في أعلى المقبض ثقب متصل بغطاء نصف كروي. تخلو القلة من الزخرفة ما عدا بعض من الخطوط الدائرية المزدوجة المحزوزة على البدن و الرقبة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 96: قلة

الرقم التسلسلي: 97

رقم الجرد: II.Mi.331

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: 1171 هـ/ 1757 م.

التسمية: قلة

المقاسات: ق. الفوهة: 7.7 سم، ق. القاعدة: 19 سم، إر.: 23 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: قلة من الحجم الصغير، شكلت من النحاس الأحمر.قاعدتها مسطحة و متسعة. يعلوها بدن كروي يضيق في الأعلى ليشكل رقبة أسطوانية قصيرة. زودت القلة بمقبض مستقيم. يزدان سطح البدن الخارجي بزخارف محزوزة متناوبة تتمثل في شجرة سرو و نجمة سداسية الرؤوس تكتنفها كتابة تعذر قراءتها. و تشغل الرقبة أشكال معينات محزوزة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 97: قلة

الرقم التسلسلي: 98

رقم الجرد: II.Mi.332

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: قلة

المقاسات:ق. الفوهة: 9.5 سم، ق. القاعدة: 26 سم، إر.: 35.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: القولبة.

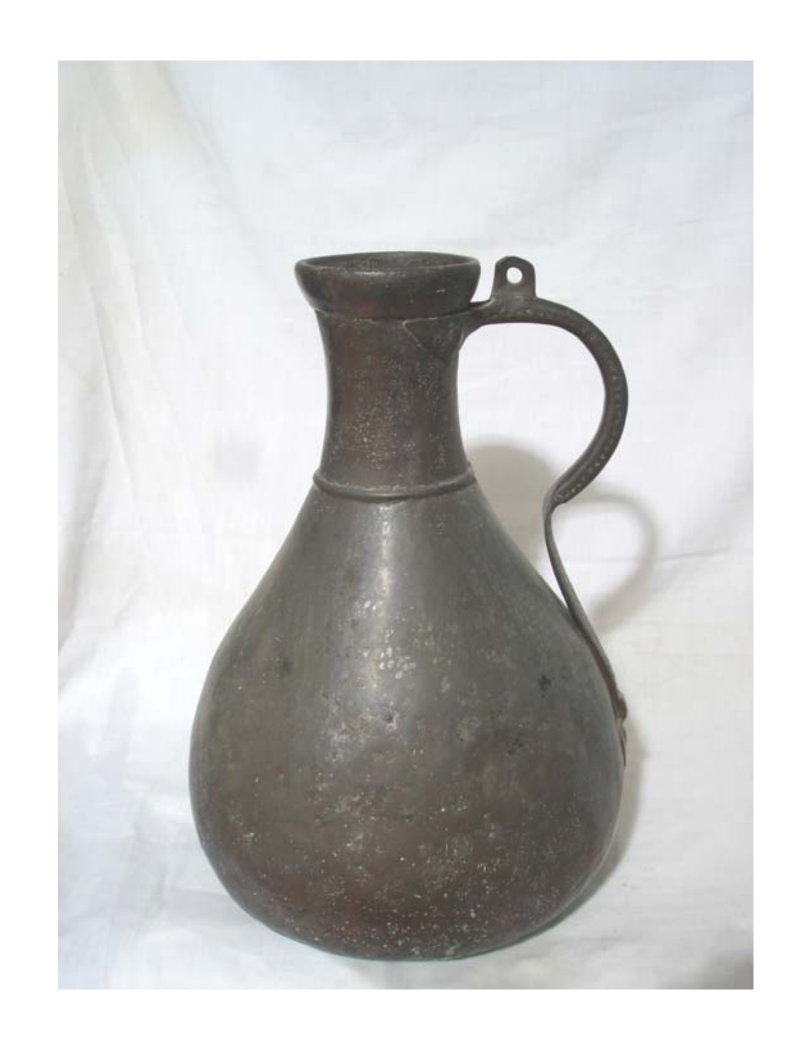
طريقة الزخرفة: /

الوصف: قلة متوسطة الحجم، شكلت من النحاس الأحمر. ترتكز على قاعدة مسطحة منتفخة نوعا ما. يعلوها بدن بصلي واسع في الأسفل و يضيق في الأعلى مشكلا رقبة أسطوانية تنتهي بحافة سميكة بارزة قليلا إلى الخارج. زودت القلة بمقبض جانبي طويل، قسمه العلوي نصف دائري و القسم السفلي في شكل رأس حربة و كله منقط. في أعلى المقبض حلقة تشكل منطقة اتصال مع الغطاء المفقود. تخلو القلة من الزخرفة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 98: قلة

الرقم التسلسلي: 99

رقم الجرد: II.Mi.334

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: قلة

المقاسات: ق. الفوهة: 10 سم، ق. القاعدة: 21 سم، إر.: 43 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: القولبة

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: شكلت التحفة من النحاس الأحمر و هي ذات حجم كبير. تتكون من قاعدة مسطحة يعلوها بدن كروي، ينحصر قليلا إلى الداخل ليشكل رقبة أسطوانية طويلة. تنتهي هذه الأخيرة بحافة مسطحة بارزة نحو الخارج. و قد زودت القلة بمقبض مستقيم و طويل و بغطاء يشبه الخوذة مشدود إلى المقبض بسلسلة قصيرة. يحمل القسم العلوي من البدن زخرفة بارزة تتمثل في شريط من الخطوط المنكسرة نفذت بطريقة الطرق. أما أسفل الرقبة، فهو مزدان بسلسلة من الأشرطة الدائرية الضيقة تتضمن زخرفة متناوبة محزوزة قوامها تهشيرات و خطوط منكسرة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 99: قلة

الرقم التسلسلي: 100

رقم الجرد: II.Mi.335

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: قلة

المقاسات: ق. الفوهة: 10 سم، ق. القاعدة: 9 سم، إر.: 49 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: القولبة.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: قلة ذات حجم كبير، صنعت من النحاس الأحمر. ترتكز على قاعدة مسطحة متبوعة ببدن كروي، ينحصر قليلا نحو الداخل ليشكل رقبة أسطوانية طويلة، وينتهي بحافة مسطحة بارزة. زودت القلة بمقبض مستقيم و طويل ذو ثقب في أعلاه يتصل بسلسلة تشد غطاء في شكل خوذة. تخلو الآنية من الزخرفة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 100: قلة

الرقم التسلسلي: 101

رقم الجرد: II.Mi.336

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: قلة

المقاسات: ق. الفوهة: 12.3 سم، ق. القاعدة: 26 سم، إر.: 50 سم.

المادة : نحاس أحمرو خشب.

تقنية الصناعة: القولبة.

طريقة الزخرفة: /

الوصف : قلة من الحجم الكبير، صنعت من النحاس الأحمر. ترتكز على قاعدة مسطحة منتفخة قليلا. يعلوها بدن كروي ينحصر قليلا في الأعلى مشكلا رقبة أسطوانية و ينتهي بحافة مسطحة بارزة نحو الخارج. زودت القلة بمقبض به ثقب يدل على اتصاله بغطاء مفقود عوض بآخر خشبي. تخلو الآنية من آية زخرفة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 101: قلة

الرقم التسلسلي: 102

رقم الجرد: II.Mi.410

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: قلة

المقاسات: ق. الفوهة: 9.5 سم، ق. القاعدة: 11 سم، إر.: 42.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: القولبة.

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: شكلت التحفة من النحاس الأحمر و هي ذات حجم كبير. تتكون من قاعدة مسطحة يعلوها بدن كروي، ينحصر قليلا إلى الداخل ليشكل رقبة أسطوانية طويلة. تنتهي هذه الأخيرة بحافة مسطحة بارزة نحو الخارج. و قد زودت القلة بمقبض مستقيم و طويل و بغطاء يشبه الخوذة مشدود إلى المقبض بسلسلة قصيرة. يحمل القسم العلوي من البدن زخرفة بارزة تتمثل في شريط من الخطوط المنكسرة نفذت بالطرق، و يزدان أسفل الرقبة بسلسلة من الأشرطة الدائرية الضيقة تتضمن زخرفة متناوبة محزوزة قوامها تهشيرات و خطوط منكسرة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 102: قلة

الرقم التسلسلي: 103

رقم الجرد: II.Mi.337

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: قلة

المقاسات: ق. الفوهة: 10.4 سم، ق. القاعدة: 14 سم، إر.: 51 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: القولبة.

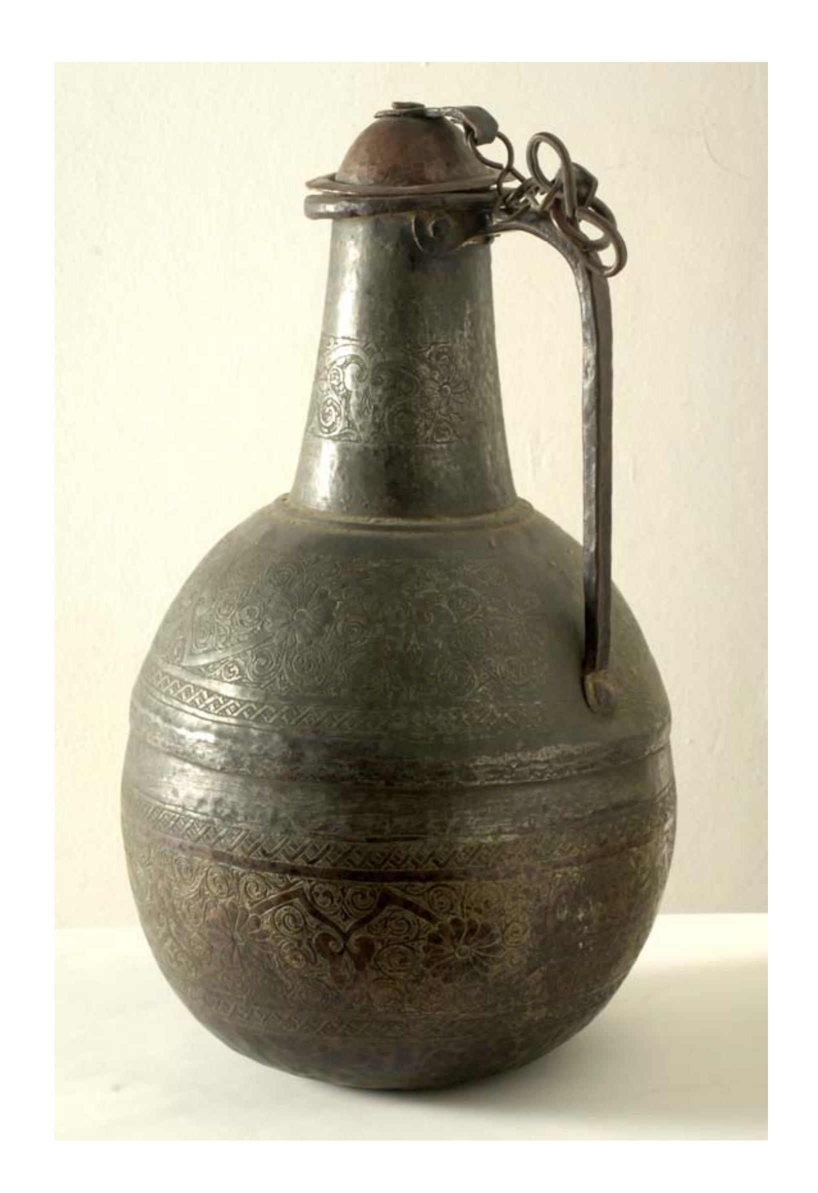
طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: شكلت التحفة من النحاس الأحمر و هي ذات حجم كبير. تتكون من قاعدة مسطحة يعلوها بدن كروي، ينحصر قليلا إلى الداخل ليشكل رقبة أسطوانية طويلة. تنتهي هذه الأخيرة بحافة مسطحة بارزة نحو الخارج. و قد زودت القلة بمقبض مستقيم و طويل و بغطاء يشبه الخوذة مشدود إلى المقبض بسلسلة قصيرة. يحلي البدن و الرقبة زخرفة نباتية في معظمها، موجودة داخل أطر؛ قوامها غصن ممتد في شكل خط منكسر؛ تتفرع منه بالتناوب زهرتي عباد الشمس و اللاله. يحد هذا الشريط شريط أضيق يضم ضفيرة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: "استعمال المعدن في الفن الإسلامي"، ...، ص . 42.



لوحة 103: قلة

الرقم التسلسلي: 104

رقم الجرد: II.Mi.028

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: قلة

المقاسات: ق. القاعدة: 20 سم، إر.: 25.3 سم، ط. المقبض: 20 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: قلة من الحجم الصغير؛ تتكون من قاعدة مسطحة منتفخة نوعا ما، يعلوها بدن قمعي منتفخ، تليه رقبة أسطوانية الشكل. زودت القلة بمقبض. ازدان مظهر التحفة الخارجي بزخرفة نباتية مطروقة قوامها مراوح ملتوية و زهيرات من بينها زهرة القرنفل. يحف هذا الشريط من الجانبين عنصر زخرفي شبيه بالسنابل.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: "من إيكوسيم إلى الجزاير" ...، ص.207، بطاقة 100.



لوحة 104: قلة

الرقم التسلسلي: 105

رقم الجرد: II.Mi.036

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل أكل.

المقاسات: ق. الفوهة: 22.2 سم، ق. القاعدة: سم، إر. : 18.2 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: تتكون التحفة من وعاء عميق ذو بدن كروي. يرتكز البدن على قاعدة مسطحة. زود بغطاء منتفخ مزود بمعلاج. يلتحم الغطاء بالوعاء بواسطة خطافين جانبيين. يحلي بدن التحفة زخارف محزوزة متنوعة قوامها مثلثات وخطوط مائلة و خطوط مضفورة، إلى جانب زخرفة نباتية متناوبة قوامها زهرة لاله و جامة تضم زهرة و ساق مورقة تنتهي بزهرة لاله أيضا.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 105: حامل أكل

الرقم التسلسلي: 106

رقم الجرد: II.Mi.038

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل أكل.

المقاسات: ق. : 16.5 سم، إر. : 32.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: تتكون التحفة من أربعة أوعية أسطوانية الشكل و عميقة نوعا ما، زودت بغطاء ذو مقبض. تلتحم الأوعية فيما بينها بواسطة قطعتين نحاسيتين جانبيتين تثبت بخطاطيف. يحلي التحفة زخرفة متنوعة، ضمن أشرطة، قوامها أزهار رمان متناوبة مع زهور لاله، تليها جامات في شكل معينات و دوائر، و شجرة سرو متناوبة مع ورقة نخيلية. أما الغطاء فيزدان بخطوط منكسرة و خطوط مائلة محزوزة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا: L’Algérie en héritage..., p. 321, n°257.
www.discoverislamicart.org



لوحة 106: حامل أكل

الرقم التسلسلي: 107

رقم الجرد: II.Mi.042

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: حامل أكل.

المقاسات: ق. : 18 سم، إر. : 31.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: تتكون التحفة من أربعة أوعية أسطوانية الشكل و عميقة نوعا ما، زودت بغطاء ذو مقبض. تلتحم الأوعية فيما بينها بواسطة قطعتين نحاسيتين جانبيتين تثبت بخطاطيف. يحلي التحفة زخرفة متكررة، ضمن أشرطة، قوامها أزهار رمان متناوبة مع زهور لاله، تليها. أما الغطاء فيزدان بخطوط مضفورة وخطوط منكسرة و خطوط مائلة محزوزة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 107: حامل أكل

الرقم التسلسلي: 108

رقم الجرد: II.Mi.634

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: 1157 هـ / 1744 م.

التسمية: حامل أكل.

المقاسات: ق. : 20.2 سم، إر. : 43 سم.

المادة : نحاس أحمر مطلي بالقصدير.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: تتكون التحفة من أربعة أوعية أسطوانية الشكل و عميقة نوعا ما، زودت بغطاء ذو مقبض. تلتحم الأوعية فيما بينها بواسطة قطعتين نحاسيتين جانبيتين تثبت بخطاطيف. يحلي التحفة زخرفة متكررة، ضمن أشرطة، سيقان مورقة ومزهرة و سيقان مورقة و أوراق مفصصة. تحمل كتابة نصها : "الحاج أحمد بشناق سنه 1157".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 108: حامل أكل

الرقم التسلسلي: 109

رقم الجرد: II.Mi.046

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صينية.

المقاسات: ق.: 72 سم، عم.: 1.1 سم، ع.الحافة: 1.2 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: الصينية كبيرة وذات شكل مستدير، تشغل مساحتها الداخلية زخرفة محزوزة ومطروقة. تتوزع كما يلي من المحيط نحو المركز:

على مستوى الحافة فرع نباتي ملتو ينتهي بزهرة ثلاثية البتلات. يليه شريط قوامه زهرة لاله متكررة. ثم سلسلة من الفروع النباتية في استدارة تحتضن زهرة متعددة البتلات تفصل بينها جامة فارغة. يتتبعهما شريط عريض تتناوب فيه مزهرية ذات مقبضين مع شجرة مورقة. يقوم كلاهما على قاعدة ذات شبكة من المعينات المحزوزة. يزين مساحة المزهرية فروع نباتية ملتوية و أزهار متعددة البتلات. يلي هذا سلسلة أخرى من الفروع النباتية في استدارة تحتضن زهرة متعددة البتلات تفصل بينها جامة خالية من الزخرفة. ثم شريط ضيق من الخطوط المضفورة. تليها سلسلة من المراوح النخيلية تفصل بينها جامات كبيرة. و في المركز دائرة تحتضن فروع مورقة و ملتوية تتوضع بشكل متواز.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 109: صينية

الرقم التسلسلي: 110

رقم الجرد: II.Mi.047

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: 1156 هـ / 1743 م.

التسمية: صينية.

المقاسات: ق.: 94.2 سم، عم.: 2.7 سم، ع.الحافة: 1.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز.

الوصف: صينية مستديرة و كبيرة، ذات حافة بارزة تشغل مساحتها الداخلية زخرفة محزوزة ومطروقة، تتوزع كما يلي (من الحافة إلى المركز): شريط من أزهار اللاله يقابله شريط آخر من نفس الأزهار (اللاله) متبوع بشريط ثالث من أزهار متعددة البتلات، ثم شريط أوسع قوامه شجرة سرو، تنبثق منها أزهار لاله، تتناوب مع جامة بها أزهار متعددة البتلات (مماثلة للشريط السابق) إلى جانب كتابة بأسلوب الطغرة، تدل على صاحب التحفة نصها:

"صاحب الحاج ابراهيم زينون، 1156". تنتهي كلمة صاحب بزهرتي لاله. أما المركز فيضم سلسلة من الأزهار تفصل بينها دوائر. يليها شريط من الأوراق المحورة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: L’Algérie en héritage …, p.322, n° 261.

www.discoverislamicart.org



لوحة 110: صينية

الرقم التسلسلي: 111

رقم الجرد: II.Mi.048

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صينية.

المقاسات: ق.: 73.8 سم، عم.: 2 سم، ع.الحافة: 1.2 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: ترتكز الصينية على قاعدة مسطحة تعلوها حافة مستعرضة و هي قليلة العمق. زينت مساحتها الداخلية بعناصر زخرفية متنوعة : نباتية و معمارية وهندسية. تشع هذه الزخرفة من المركز بنجمة سداسية الرؤوس فوق خلفية نباتية محورة. يحيط بها شريطان قوامهما سلسلة من الخطوط المهشرة. تليها سلسلة من الأغصان الملتوية. يلي هاذين الشريطين أربعة مناظر لمسجد. تفصل بينها شجرتا سرو أو شجرة الخلد. تتوسطهما بالتناوب مزهرية. يحيط بهذه العناصر الزخرفية سلسلة من الخطوط المضفرة تفصل بينها جامات بيضاوية يليها شريط زخارفه جد محورة. يحلي الحافة خطوط مضفرة محزوزة كذلك. تحمل الصينية كتابة عثمانية نصها : " كوجك عثمان، اوده سنده، واقفدار" (بمعنى أوقفه عثمان الصغير).

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: "من إيكوسيم إلى الجزاير" ص.209، بطاقة 102.



لوحة 111: صينية

الرقم التسلسلي: 112

رقم الجرد: II.Mi.049

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صينية.

المقاسات: ق.: 78.8 سم، عم.: 2.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: صينية كبيرة و مستديرة ذات حافة مفصصة. تشغل مساحتها الداخلية زخرفة محزوزة. تتوزع كما يلي (من المحيط نحو المركز):

شريط قوامه سيقان مورقة و أزهار رباعية البتلات. يليه شريط عريض تكتنفه أربع أشجار سرو ذات مساحة مهشرة مع أربع جامات دائرية تحتوي بداخلها سيقان مورقة وعلى جانبيها جامتان دائريتان شغلت مساحتها بتربيعات. تتناوب الجامات و أشجار السرو مع أربع مزهريات أزهار الرمان، و يحلي مساحة المزهرية مراوح نخيلية. يزدان مركز الصينية بدائرة تحتوي على ثلاث أشرطة زخرفية. الشريط الأول عبارة عن سيقان وزهيرات رباعية البتلات. يليه خط مضفر متبوع بدوائر متداخلة تشكل زهرة سداسية البتلات. ملئت الفراغات بأشكال نباتية محورة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 112: صينية

الرقم التسلسلي: 113

رقم الجرد: II.Mi.050

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صينية.

المقاسات: ق.: 73.4 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: صينية كبيرة ذات قاعدة مسطحة متصلة بحافة قليلة الارتفاع. تكاد تخلو من الزخرفة ما عدا بعض الدوائر المحزوزة على مساحتها الداخلية. يوجد عليها بعض آثار القصدير.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 113: صينية

الرقم التسلسلي: 114

رقم الجرد: II.Mi.051

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صينية.

المقاسات: ق.: 81.6 سم، عم.: 2 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: صينية كبيرة و مستديرة ذات حافة عريضة. تشغل مساحتها الداخلية زخرفة محزوزة. تتمثل في ما يلي (من المحيط إلى المركز):

شريط قوامه سيقان ملتوية مورقة و مزهرة. يليه شريط عريض تكتنفه مزهرية. تشغل مساحتها الداخلية أشكال زهيرات. تتناوب المزهريات مع دوائر بها زهيرات ومع مزهرية أخرى مقلوبة بها باقة تتوسطها شجرة سرو. يحلي مركز الصينية أشرطة زخرفية نباتية أهمها سلسلة من الأزهار ضمن دوائر.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 114: صينية

الرقم التسلسلي: 115

رقم الجرد: II.Mi.052

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صينية.

المقاسات: ق.: 88 سم، عم.: 02 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: صينية كبيرة ذات حافة مفصصة. تشغل مساحتها الداخلية (من المركز إلى المحيط): زخرفة محزوزة تتمثل في : نجمة سداسية تتوسطها زهرة سباعية البتلات، و تحيط بها مراوح نخيلية و زهيرات محورة. تليها سلسلة من الخطوط المضفرة. يليها شريط عريض تكتنفه جامة بها مراوح نخيلية و على جانبيها زهرة كأسية (أغلب الظن أنها زهرة اللاله). تتناوب الجامة مع شكل يشبه مرش عطر. تزينه نجمة ذات زهرة مركزية ومراوح صغيرة. يتوج المرش زهرة (لاله) مماثلة للموجودة على جانبي الجامة. يحيط بهذه التركيبة الزخرفية شريط ضيق من المراوح النخيلية.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 115: صينية

الرقم التسلسلي: 116

رقم الجرد: II.Mi.053

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صينية.

المقاسات: ق.: 82.3 سم، عم.: 2.3 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: صينية مستديرة و كبيرة الحجم، ذات عمق متوسط. يشغل مظهرها الداخلي زخرفة محزوزة متنوعة، تتوزع كما يلي (من المركز إلى المحيط): نجمة مفصصة فوق أرضية من الأوراق المحورة، و تحيط بها نجمة سداسية تكتنفها أوراق نباتية. يحيط بالنجمة كذلك أوراق و أزهار لاله، يليها شريط من الأوراق المحورة والمتشابكة، ثم شريط آخر عريض قوامه زخارف معمارية و نباتية متناوبة. شغلت واجهة المبنى بزخارف نباتية و هندسية، وساق ملتوية و أزهار قرنفل و لاله. كما زينت الحافة بأشكال هندسية بسيطة عبارة عن مضلعات تتوسطها دوائر.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 116: صينية

الرقم التسلسلي: 117

رقم الجرد: II.Mi.703

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صينية.

المقاسات: ق.: 135.5 سم، عم.: 2.2 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: صينية كبيرة جدا و مستديرة الشكل. تشغل مساحتها الداخلية (من المركز إلى المحيط) زخرفة غنية محزوزة تتمثل في : دائرة مركزية محاطة بنجمة سداسية يحيط بها شريط من المراوح النخيلية ثم سلسلة من الخطوط المضفرة. يليها شريط من سيقان ملتوية تنتهي بزهرة. يتبعها شريط من أشجار السرو تفصل بينها معينات بداخلها أزهار. فشريط أخر من السيقان الملتوية المنتهية بزهرة وسلسلة من الخطوط المضفرة. تليها خطوط مهشرة وأقواس تتوسطها أزهار. يحيط بها شريط عريض تتناوب فيه أشجار سرو مع جامات وشجيرات يعلوها طائر و بداخلها وعل. و أخيرا شريط من السيقان الملتوية المكللة بأزهار. يوجد على المساحة الداخلية ختم مربع يحمل اسم صانع التحفة نصه " شغل سليم".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 117: صينية

الرقم التسلسلي: 118

رقم الجرد: II.Mi.704

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صينية.

المقاسات: ق. : 89.2 سم، عم.: 3 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: صينية من الحجم الكبير، ذات حافة مفصصة، عليها زخرفة داخلية غنية تتوزع من المركز إلى المحيط كما يلي: نجمة سداسية تتخللها مراوح نخيلية، يليها شريط ضيق من الخطوط المضفرة ثم شريط عريض تكتنفه مجموعة من أشجار السرو بالتناوب مع زهيرات. يليها شريط ثان من الخطوط المضفرة. ثم خطوط مهشرة، متبوعة بشريط من أشجار السرو و الجامات و المزهريات المتناوبة. و في الأخير شريط ضيق من المراوح.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 118: صينية

الرقم التسلسلي: 119

رقم الجرد: II.Mi.705

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صينية.

المقاسات: ق. : 77 سم، إر. : 2.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: صينية من الحجم الكبير ذات حافة مفصصة. تزدان مساحتها الداخلية بزخرفة تتوزع من المركز إلى المحيط كما يلي: مربعات متشابكة تشكل نجمة سداسية تتخللها وريقات و زهيرات، يليها شريط ضيق من الخطوط المضفرة و شريط من الخطوط المهشرة، متبوعة بشريط عريض تكتنفه أشجار سرو و جامات و مزهريات متناوبة، و في الأخير شريط ضيق من المراوح النخيلية.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 119: صينية

الرقم التسلسلي: 120

رقم الجرد: II.Mi.706

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: 1156هـ / 1743 م.

التسمية: صينية.

المقاسات: ق. : 76.9 سم، إر. : 1.9 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: صينية من الحجم الكبير ذات حافة عريضة قليلا؛ زينت مساحتها الداخلية بزخرفة متنوعة تتمثل في: (من المركز إلى المحيط) زهرة مركزية تحيط بها نجمة سداسية؛ تليها دوائر محزوزة، متبوعة بشريط عريض تكتنفه مزهريات على كلا جانبيها شجرة سرو، و زخرفة معمارية أغلب الظن أنها قصر (عدم وجود مئذنة). يوجد على إحداها كتابة محزوزة بأسلوب الطغراء لم أتمكن من قراءتها، يلي هذا الشريط شريط آخر ضيق قوام زخارفه ثلاثة خطوط محزوزة. و يشغل الحافة خطوط مهشرة مائلة توحي بأشكال شبه معينات، إلى جانب كتابة نصها : " صاحب أحمد بن الفقـ (كذا) ملاح الغرياني (كذا) سنة 1156 ".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة (وجود ثقوب على سطح التحفة).

البيبليوغرافيا: كنوز المتحف الوطني للآثار القديمة (كتالوج)، الجزائر، 1997.



لوحة 120: صينية

الرقم التسلسلي: 121

رقم الجرد: II.Mi.707

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: صينية.

المقاسات: ق. : 69.8 سم، إر. : 2.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: صينية من الحجم الكبير ذات حافة عريضة قليلا، تشغل كامل مساحتها الداخلية زخرفة غنية. تتوزع من المركز نحو المحيط كالآتي: زهرة مركزية مكونة من اثنتي عشرة بتلة. تليها خطوط محزوزة في أشكال معينات متبوعة بدوائر محزوزة. يحيط بها شريطان ضيقان من المراوح النخيلية. يتوسطهما شريط عريض من أشجار السرو. تليها خطوط محزوزة و تتبعها ثلاثة أشرطة : اثنان منهما ضيقان يضمان مراوح نخيلية. أما الشريط الأوسط فتكتنفه أشجار سرو. نفس المراوح النخيلية نفذت على الحافة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 121: صينية

الرقم التسلسلي: 122

رقم الجرد: II.Mi.708

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: 1188 هـ / 1774م.

التسمية: صينية.

المقاسات: ق. 69 سم، إر. : 1.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: صينية من الحجم الكبير ذات حافة عريضة قليلا، تزدان مساحتها الداخلية بزخارف متنوعة محزوزة : نباتية و هندسية و معمارية تتوزع كالآتي (من المركز إلى المحيط) :

نجمة سداسية فوق أرضية من السيقان المورقة. يتبعها شريط ضيق من الخطوط المضفورة تتخلله جامات دائرية، ثم شريط آخر قوامه فروع مورقة متداخلة. يليها شريط عريض تكتنفه أشجار السرو تتوسطها نخلة تارة و باقة مزهرة تارة أخرى. إلى جانب صورة مسجد بقباب جانبية و مآذن قلمية أحيانا، و بقباب جانبية فقط أحيانا أخرى. يحيط بهذا الشريط العريض شريط ضيق من الخطوط المضفورة. و قد زينت الحافة بدوائر متراصة، إلى جانب وجود كتابة تدل على صاحب التحفة نصها: " صاحب جزايرلي محمد رئيس سنة 1188".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 122: صينية

الرقم التسلسلي: 123

رقم الجرد: II.Mi.709

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: صينية.

المقاسات: ق. 67.1 سم، إر. : 1.6 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: صينية كبيرة ذات حافة عريضة نوعا ما، يزين مظهرها الداخلي زهرة مركزية خماسية البتلات فوق أرضية من الأوراق النباتية. يحيط بها شريطان دائريان من الخطوط المضفورة. يتوسطهما شريط عريض من أزهار سداسية البتلات و سيقان مورقة تنبثق منها أزهار الياقوتية. يليه شريط مماثل له متبوع بخطوط مضفورة.أما الحافة فتزدان بشريط ضيق من المراوح النخيلية.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 123: صينية

الرقم التسلسلي: 124

رقم الجرد: II.Mi.027

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: مسمنة (؟).

المقاسات: ق. الفوهة : 10 سم، إر. : 23.4 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: وعاء عميق ذو بدن منتفخ يرتكز على قاعدة منتفخة كذلك. تعلو البدن رقبة أسطوانية الشكل. زود الوعاء بسلسلة تعليق. يحلي البدن زخرفة محزوزة متكررة قوامها شجرة سرو تكتنفها خطوط مهشرة مائلة. و تزدان الرقبة بضفيرة سميكة ضمن إطار مستطيل.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: Carayon G., Le travail ..., p. 12.



لوحة 124: مسمنة (؟)

الرقم التسلسلي: 125

رقم الجرد: II.Mi.328

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: مسمنة (؟).

المقاسات: ق. الفوهة : 10.5 سم، ق. القاعدة: 11 سم، إر. : 26.7 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: وعاء عميق ذو بدن منتفخ يرتكز على قاعدة منتفخة كذلك. تعلو البدن رقبة أسطوانية الشكل. يفتقد الوعاء لسلسلة التعليق. تكاد التحفة تخلو من الزخرفة ما عدا شريط ضيق من الخطوط المحزوزة المتقاطعة على مستوى الرقبة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 125: مسمنة (؟)

الرقم التسلسلي: 126

رقم الجرد: II.Mi.395

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: 1224 هـ / 1809 م.

التسمية: مغرف.

المقاسات: ق. الفوهة: 13.2 سم، ق. القاعدة : 12.4 سم، ط. المقبض: 50 سم.

المادة : نحاس أحمر مطلي بالقصدير.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: تتكون التحفة من وعاء مزود بمقبض.. يرتكز الوعاء على قاعدة دائرية مسطحة. يعلوها بدن أسطواني. على المقبض كتابة محزوزة مؤطرة بجامة تحمل اسم صاحب التحفة نصها :" حر(كذا) حسن (كذا) ابن حاجي يونس 1224".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 126: مغرف

الرقم التسلسلي: 127

رقم الجرد: II.Mi.617

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: مطحنة قهوة

المقاسات: ق.: 7.3 سم، الارتفاع: 24 سم.

المادة : خشب و حديد و نحاس.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: تتكون المطحنة من بدن أسطواني من الخشب مصفح برقائق من المعدن. زودت بذراع ذات ممسك للتدوير. تحلي الصفائح المعدنية زخرفة نباتية قوامها سيقان ملتوية تنتهي بأزهار القرنفل. إلى جانب الزخارف الهندسية المتمثلة في خطوط دائرية محزوزة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 127: مطحنة قهوة

الرقم التسلسلي: 128

رقم الجرد: II.Mi.494

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: 1191 هـ / 1777 م.

التسمية: كوب (؟)

المقاسات: ق. الفوهة: 14.2 سم، ق. القاعدة: 09 سم، إر. : 8.7 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: تتكون التحفة من بدن أسطواني ضيق في الأسفل و يتسع في الأعلى. يرتكز على قاعدة مقعرة و يخلو من الغطاء. يحلي البدن زخرفة محزوزة، قوامها شريط من الجامات الدائرية، تضم أوراق نباتية محورة. يعلوها شريط من الخطوط المهشرة. توجد قرب الحافة كتابة نسخية نصها: "صاحب ابيش (كذا) سنه 1191". (أبيش تصغير لاسم عبد ا).

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة والفنون الإسلامية.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 128: كوب (؟)

الرقم التسلسلي: 129

رقم الجرد: II.Mi.016

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: آنية حمام (طاسة).

المقاسات: ق. الفوهة: 19 سم، ق. القاعدة: 5.6 سم، إر.: 5.8 سم.

المادة : نحاس مطلي بالقصدير.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق.

الوصف: آنية حمام ذات حجم متوسط. تتكون من بدن أسطواني متوسط العمق يرتكز على قاعدة مسطحة تتراجع عن مستوى جدران الآنية. تزدان التحفة من الخارج بزخرفة محزوزة ومطروقة قوامها خطوط مشعة من المركز، يحيط بها صفان من الدوائر الصغيرة، يليها شريط من الأوراق النباتية ثم صف آخر من الدوائر، متبوع بشريط عريض تكتنفه أوراق أكانتس و معينات تضم أزهار لاله محورة و أوراق أكانتس بالتناوب مع أزهار سداسية الفصوص و أوراق أكانتس.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 129: آنية حمام (طاسة)

الرقم التسلسلي: 130

رقم الجرد: II.Mi.403

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: آنية حمام (طاسة).

المقاسات: ق. الفوهة: 21 سم، ق. القاعدة: 22.8 سم، إر.: 4.9 سم.

المادة : نحاس أحمر مطلي بالقصدير.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق.

الوصف: ترتكز الآنية على قاعدة مسطحة تتراجع قليلا عند مستوى جدران البدن الأسطواني. تزدان التحفة من الخارج بشريط زخرفي منفذ بالطرق قوامه مراوح نخلية ملتوية. يتوسط سطح القاعدة نجمة كبيرة سداسية الرؤوس تتخللها زهور. و في مركز النجمة أشكال أهلة و عناصر هندسية بسيطة محزوزة تتمثل في خطوط منحنية متجاورة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: "من إيكوسيم إلى الجزاير" ...، ص.219، بطاقة 110.



لوحة 130: آنية حمام (طاسة)

الرقم التسلسلي: 131

رقم الجرد: II.Mi.404

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: آنية حمام (طاسة)

المقاسات: ق. الفوهة: 19.1 سم، ق. القاعدة: 17 سم، إر.: 5.3 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق

الوصف: آنية حمام من النحاس الأحمر ذات حجم متوسط. تتكون من بدن أسطواني متوسط العمق يرتكز على قاعدة مسطحة تتراجع عن مستوى جدران الآنية. تزدان التحفة من الخارج بزخرفة نباتية محزوزة و مطروقة قوامها مراوح نخيلية بارزة، يحدها من الأسفل شريط ضيق من الوريقات. و يتربع قاع الآنية شكل نجمة سداسية تتوسطها زهرة و في باقي المساحة عنصر نباتي مكرر يتمثل في برعم.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 131: آنية حمام (طاسة)

الرقم التسلسلي: 132

رقم الجرد: II.Mi.405

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: آنية حمام (طاسة).

المقاسات:ق. الفوهة: 18 سم، ق. القاعدة: 11.5 سم، إر.: 5.9 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: آنية حمام من النحاس الأحمر ذات حجم متوسط. تتكون من بدن كروي عميق نوعا ما، يرتكز على قاعدة دائرية مسطحة. تزدان التحفة من الخارج بزخرفة نباتية وحيوانية قوامها شريط من المراوح النخيلية و شريط يضم زهيرات و أربع سمكات.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:"من إيكوسيم إلى الجزاير" ...، ص.88، صورة 06.



لوحة 132: آنية حمام (طاسة)

الرقم التسلسلي: 133

رقم الجرد: II.Mi.481

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: آنية حمام (طاسة).

المقاسات: ق. الفوهة: 20.7 سم، ق. القاعدة: 18 سم، إر.: 6 سم.

المادة : نحاس أصفر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: آنية حمام من الحجم المتوسط شكلت من النحاس الأصفر. ترتكز على قاعدة مسطحة يعلوها بدن دائري عليه زخرفة خارجية بارزة نفذت بطريقة الحز والطرق. تنبعث هذه الزخرفة من القاعدة لتشمل البدن. تتوسط القاعدة زهرة كبيرة ذات ستة فصوص. داخل كل فص ورقة مسننة. يحيط بهذه الزخرفة اثنا عشرة فصا كبيرا، بداخل كلّ فص منها زهرة ذات ساق تنبثق منه وريقات.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 133: آنية حمام (طاسة)

الرقم التسلسلي: 134

رقم الجرد: II.Mi.737

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: آنية حمام (طاسة)

المقاسات: ق. الفوهة: 18.4 سم، ق. القاعدة: 9 سم، إر.: 6 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: آنية حمام من الحجم الصغير. تتكون من قاعدة مقعرة متبوعة ببدن محدب يزدان سطح البدن الخارجي بشريط عريض من الزخارف النباتية المتمثلة في المراوح النخيلية. يعلوه شريط ضيق تكتنفه سلسلة من أزواج الوريقات. أما قاع الآنية حمام فهو مزدان بشكل نجمة سداسية يتوسطها هلال بداخله زهرة ذات ستة فصوص. يشغل الفراغ بين رؤوس النجمة وريقات. نفذت الزخرفة بطريقتي الطرق و الحز.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 134: آنية حمام (طاسة)

الرقم التسلسلي: 135

رقم الجرد: II.Mi.1096

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: آنية حمام (طاسة)

المقاسات: ق. الفوهة: 12.5 سم، ق. القاعدة: 4.8 سم، إر.: 6 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: آنية حمام صغيرة. ترتكز على قاعدة مستديرة يعلوها بدن كروي مزود بمقبض نصف دائري. شكلت من النحاس الأحمر. تحمل على مستوى البدن زخرفة نباتية قوامها خطوط متشابكة ملئ الفراغ بينها بمراوح نخيلية و أزهار سداسية الفصوص بارزة نفذت بطريقتي الطرق و الحز. يوجد أسفل هذه الخطوط سلسلة من الوريقات. أما القاعدة فقد حليت بنجمة سداسية و بشغل مساحتها الداخلية زهرة سداسية الفصوص. و يزدان المقبض ببراعم صغيرة مورقة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 135: طاسة

الرقم التسلسلي: 136

رقم الجرد: II.Mi.026

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: آنية حمام (طاسة).

المقاسات: ق. الفوهة: 16.2 سم، ق. القاعدة: 10.5 سم، إر.: 11 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: آنية من الحجم الصغير، شكلت من النحاس الأحمر، ذات قاعدة مسطحة يليها بدن كروي منتفخ. زودت بمقبض نصف دائري تخترقه في المنتصف حلقة تنتهي بخطاف تعليق. زينت الآنية من الخارج بزخرفة بارزة محزوزة هندسية و نباتية. قوامها أشرطة متناوبة، أبرزها شريطان مركزيان يضمان مراوح نخيلية متتالية تمتد على طول البدن بشكل متدابر. يفصل بينهما ثلاثة أشرطة رفيعة، إضافة إلى شريطين جانبيين يؤطرانهما من الأعلى و الأسفل. و يشغل مساحة القاعدة الخارجية زهرة سداسية البتلات. يحمل المعلاج من الداخل كتابة نصها : "حبوس على شيخ عبد الرحمن (كذا) الثعلبى كذا)".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: المراكز العمرانية الكبرى ...، ص.286.

L’Algérie en héritage..., p. 321, n°259.



لوحة 136: طاسة

الرقم التسلسلي: 137

رقم الجرد: II.Mi.034

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: سطل.

المقاسات:ق. الفوهة: 16 سم، ق. القاعدة: 10.7 سم، إر.: 11 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و الطرق.

الوصف: شكلت الآنية من النحاس الأحمر بحجم صغير. ترتكز على قاعدة منبسطة وهي ذات بدن كروي مزود بمقبض نصف دائري بحلقة و خطاف تعليق. شغل سطح الآنية من الخارج بزخرفة نباتية و أخرى هندسية. قوامها شريطان مركزيان عريضان من المراوح النخيلية المتدابرة. يفصل بينهما ثلاثة أشرطة رفيعة: أسفلها مزدان بأهلة صغيرة وأوسطها عبارة عن حلقة ملساء بارزة، أما الأعلى و هو أكبرها حجما فقد حلي بوريقات نباتية محورة. كما يؤطرهما من الأعلى و الأسفل شريطان قوامهما سلسلة من الأهلة. تزين القاعدة زهرة مركزية سداسية البتلات. يوجد على المقبض كتابة هذا نصها :"حبواس (كذا) على سيد عبد الرحمن (كذا) الثي (كذا).

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 137: طاسة

الرقم التسلسلي: 138

رقم الجرد: II.Mi.055

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية : آنية حمام كبيرة (محبس).

المقاسات:ق. الفوهة: 31 سم، ق. القاعدة: 34 سم، إر.: 32 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: محبس من الحجم الكبير؛ مصنوع من النحاس الأحمر، ذو قاعدة مسطحة منتفخة نوعا ما، يليها بدن أسطواني يضيق في الأعـلى و ينتهي بحافة سميكة و منبسطة. شغلت الآنية من الخارج بزخرفة نباتية و أخرى هندسية، منفذة بطريقة الحز؛ قوامها من الأسفل إلى الأعلى: شريط من الخطوط المهشٌرة المائلة؛ يليه شريط عريض مكون من عنصرين متناوبين أولهما باقة من الأزهار و الورود و ثانيهما عبارة عن زهرة اللالة، تعلوها أشرطة رفيعة أوسطها عبارة عن ضفيرة ثم يليه شريط عريض تكتنفه نفس العناصر المذكورة سابقا. وعند الحافة ثلاثة أشرطة من الخطوط المائلة و الخطوط المهشرة والمضفورة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 138: آنية حمام كبيرة (محبس)

الرقم التسلسلي: 139

رقم الجرد: II.Mi.059

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية : آنية حمام كبيرة (محبس)

المقاسات: ق. الفوهة: 36 سم، ق. القاعدة : 34.7 سم، إر.: 29 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز

الوصف: محبس من الحجم الكبير؛ شكل من النحاس الأحمر، مكون من قاعدة مسطحة منتفخة نوعا ما، يليها بدن أسطواني ينحصر عند فوهة سميكة و بارزة. تزدان الآنية بشريطين زخرفيين عريضين يكتنفهما أشكال مغزلية عند طرفيها زهرة ثلاثية الفصوص و يفصل بين كل شكل مغزلي و آخر غصين رفيع تتفرع عنه ثلاث أزهار صغيرة. يحد الشريطين العريضين من الأسفل و الأعلى شريط مكون من مثلثات تحتوي زخرفة نباتية و يفصل بينها زهيرات ثلاثية الفصوص. و قد زينت الحافة بشريط من الأقواس و ضفيرة، إضافة إلى كتابة نسخية على مستوى الحافة، هذا نصها : " محمد ابن غبار".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 139: آنية حمام كبيرة (محبس)

الرقم التسلسلي: 140

رقم الجرد: II.Mi.342

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية : آنية حمام كبيرة (محبس).

المقاسات: ق. الفوهة: 33 سم، ق. القاعدة: 36.5 سم، إر.: 30 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: محبس من الحجم الكبير، صنع من النحاس الأحمر؛ يتكون من قاعدة مسطحة يعلوها بدن أسطواني يضيق تدريجيا نحو الأعلى و ينتهي بحافة بارزة ومعقوفة. حلّي سطح المحبس بزخارف نباتية محزوزة ضمن إطارين واسعين و زخارف هندسية محزوزة موزعة على إطارين ضيقين. قوام الزخرفة النباتية عنصران متكرران بالتناوب عبارة عن جامة مغزلية على جانبيها شجيرتا سرو، إلى جانب باقة أزهار كأسية محورة و مائلة (قد تكون زهور لاله). أما الزخرفة الهندسية فتتمثل في ضفيرة و خطوط مائلة متوازية.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 140: آنية حمام كبيرة (محبس)

الرقم التسلسلي: 141

رقم الجرد: II.Mi.343

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية : آنية حمام كبيرة (محبس).

المقاسات:ق. الفوهة: 35 سم، ق. القاعدة: 38 سم، إر.: 27 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: محبس من الحجم الكبير؛ يتكون من قاعدة مسطحة متبوعة ببدن أسطواني يضيق نوعا ما في الأعلى. ينتهي بحافة مائلة بارزة إلى الخارج. شكل المحبس من النحاس الأحمر وقد حلّي بدنه بزخارف نباتية متناوبة نفذت بالحز؛ تتمثل مواضيعها في شجرة السرو و ساق نباتية تتفـرع عنها أوراق ممتدة و أزهار لاله. على سطح الحافة زخرفة محزوزة أيضا قوامها سلسلة من الأوراق النباتية المحورة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 141: آنية حمام كبيرة (محبس)

الرقم التسلسلي: 142

رقم الجرد: II.Mi.344

المصدر: مدينة الجزائر.

شراء حكومة الجزائر العامة من السيد "مارل" (Mr Merle) سنة 1954.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية : آنية حمام كبيرة (محبس).

المقاسات: ق. الفوهة: 35.2 سم، ق. القاعدة : 35.5 سم، إر.: 24.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: محبس من الحجم الكبير؛ صنع من النحاس الأحمر. يتكون من قاعدة منبسطة و منتفخة؛ يعلوها بدن قمعي و تنتهي بحافة عريضة مسطحة بارزة نحو الخارج. يشغل البدن من الخارج زخرفة نباتية محزوزة موزعة ضمن أشرطة، من الأسفل إلى الأعلى :

- وريقات محورة ملئ بعضها بتربيعات،
- صف من المراوح النخيلية،
- شريط عريض يتضمن زخرفة متناوبة تتمثل في زهيرات (أغلب الظن أنها زهرة الياقوتية) و وريقات و مراوح نخيلية و وريقات نباتية أكبر تكتنفها تربيعات.
- شريط رابع قوام زخارفه زهرة اللالة و ساق تحمل وريقات فوق أرضية من الأقواس المتلاصقة.

على سطح الحافة زخرفة نباتية عبارة عن زهيرات و مراوح نخيلية.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 142: آنية حمام كبيرة (محبس)

الرقم التسلسلي: 143

رقم الجرد: II.Mi.345

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية : آنية حمام كبيرة (محبس)

المقاسات:ق. الفوهة: 32 سم، ق. القاعدة: 36 سم، إر.: 22 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: محبس من الحجم المتوسط شكل من النحاس الأحمر. يتكون من قاعدة مسطحة يليها بدن دائري يضيق في الأعلى، و ينتهي بحافة مسطحة. يشغل سطح البدن زخرفة محزوزة ضمن أشرطة. الشريطان الأول و الثاني ضيقان يحتويان على تهشيرات. يليهما شريط عريض يحتوي على زخرفة نباتية بالتناوب تتمثل في شجرة السرو و مزهرية تحمل أزهار (الرمان) تكتنفها تربيعات و فرع نباتي محور. يلي هذا الشريط ثلاثة أشرطة تتضمن تهشيرات رقيقة و ضيقة تتوسطها ضفيرة. نفس الزخرفة الهندسية (تهشيرات و ضفائر) نجدها على سطح الحافة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 143: آنية حمام كبيرة (محبس)

الرقم التسلسلي: 144

رقم الجرد: II.Mi.347

المصدر: مدينة الجزائر

شراء حكومة الجزائر العامة من السيد "دال بابا" (Mr Del Papa) سنة 1923.

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية : آنية حمام كبيرة (محبس)

المقاسات: ق. الفوهة: 26.5 سم، ق. القاعدة : 32.6 سم، إر.: 21.6 سم.

المادة : نحاس أحمر مطلي بالقصدير.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: محبس من الحجم المتوسط. يتكون من قاعدة مسطحة؛ يعلوها بدن قمعي ينحصر كلما اتجهنا نحو الأعلى و ينتهي بحافة عريضة مائلة بارزة نحو الخارج. صنع من النحاس الأحمر المطلي بطبقة من القصدير. يزدان من الخارج بزخرفة محزوزة ضمن أشرطة من أسفل البدن إلى الحافة قوامها :

- زخرفة محزوزة عبارة عن خطوط منكسرة.
- مراوح نخيلية يليها شريط عريض بداخله زخرفة متناوبة تتمثل في شجرة السرو ومزهرية.
- شريط رابع يشبه الشريط الثاني (مراوح نخيلية) و ملئت الفراغات بحزوز عبارة عن خطوط مائلة.
- الشريط الخامس يشبه الشريط الأول وهو عبارة عن سلسلة من الخطوط المنكسرة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 144: آنية حمام كبيرة (محبس)

الرقم التسلسلي: 145

رقم الجرد: II.Mi.348

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية : آنية حمام كبيرة (محبس)

المقاسات: ق. الفوهة: 20.5 سم، ق. القاعدة: 24.3 سم، إر.: 15 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز

الوصف : محبس من الحجم الصغير. يتكون من قاعدة مسطحة يعلوها بدن أسطواني قصير يضيق تدريجيا نحو الأعلى و ينتهي بحافة معقوفة. شكل من النحاس الأحمر و يحمل آثار قصدير. يشغل سطح الإناء زخرفة نباتية و هندسية محزوزة ضمن أشرطة دائرية. تتمثل الزخرفة الهندسية في تسنينات رقيقة و ضفائر و خطوط متموجة. أما النباتية فتتمثل في شريط واحد يحتوي على عناصر متكررة و متناوبة عبارة عن ورقة نباتية محورة و فرع نباتي. يحيط بهذه الزخرفة من الأعلى و الأسفل صف من الخطوط المسننة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 145: آنية حمام كبيرة (محبس)

الرقم التسلسلي: 146

رقم الجرد: II.Mi.349

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية : آنية حمام كبيرة (محبس)

المقاسات: ق. الفوهة: 19 سم، ق. القاعدة : 23 سم، إر.: 12.2 سم.

المادة : نحاس أحمر مطلي بالقصدير.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: محبس من الحجم الصغير؛ يتكون من قاعدة مسطحة منتفخة نوعا ما يعلوها بدن أسطواني قصير يضيق قليلا في الأعلى، و ينتهي بحافة بارزة. يخلو البدن من الزخرفة ما عدا ثلاثة أزواج من الخطوط المحزوزة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 146: آنية حمام كبيرة (محبس)

الرقم التسلسلي: 147

رقم الجرد: II.Mi.350

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية : آنية حمام كبيرة (محبس).

المقاسات: ق. الفوهة: 15 سم، ق. القاعدة: 17.5 سم، إر.: 14 سم.

المادة : نحاس أحمر مطلي بالقصدير.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف : محبس من الحجم الصغير يتكون من قاعدة مسطحة منتفخة قليلا. يعلوها بدن أسطواني يضيق نحو الأعلى و ينتهي بحافة معقوفة. يشغل سطح المحبس زخرفة نباتية محزوزة ومتناوبة تتمثل في شجرة السرو ونخلة. ترتكز هذه الزخرفة على أرضية من المثلثات تكتنفها تربيعات. يحد هذه الزخرفة من الأعلى و الأسفل شريطان ضيقان يحمل السفلي ضفيرة، أما العلوي فيتمثل في خطوط.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 147: آنية حمام كبيرة (محبس)

الرقم التسلسلي: 148

رقم الجرد: II.Mi.352

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية : آنية حمام كبيرة (محبس)

المقاسات: ق. الفوهة: 19.4 سم، ق. القاعدة : 21 سم، إر.: 14.3 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف : محبس من الحجم الصغير، شكل من النحاس المطلي بالقصدير. يتكون من قاعدة مسطحة متبوعة ببدن أسطواني يضيق قليلا عند الفوهة و ينتهي بحافة معقوفة. يزدان سطح المحبس بزخرفة نباتية محزوزة متناوبة قوامها شجرة سرو فوق قاعدة في شكل شبه منحرف تكتنفه أوراق نباتية، و مزهرية تحمل أزهار بداخلها تربيعات، مع فرع نباتي محور. يحد هذه الزخرفة من الأعلى شريط ضيق مكون من الخطوط المهشرة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 148: آنية حمام كبيرة (محبس)

الرقم التسلسلي: 149

رقم الجرد: II.Mi.346

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية : آنية حمام كبيرة (محبس).

المقاسات:ق. الفوهة: 31.7 سم، ق. القاعدة : 32 سم، إر.: 26.6 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: محبس من الحجم الكبير. يتكون من قاعدة مسطحة يعلوها بدن أسطواني ينحصر تدريجيا نحو الأعلى. ينتهي بحافة مسطحة عريضة نوعا ما و بارزة نحو الخارج. شكلت الآنية من النحاس الأحمر؛ عليها زخرفة خارجية نفذت بطريقة الحز. قسم سطح البدن إلى أشرطة دائرية عن طريق قنوات. يحتوي كل شريط على موضوع زخرفي نباتي عبارة عن أغصان نباتية ممدودة تنبعث منها زهور محورة وأوراق نباتية محززة. على سطح الحافة خطوط مسننة تحتوي خطوطا مهشرة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة (وجود ثقب على مستوى البدن و شقوق على مستوى سطح الحافة).

البيبليوغرافيا:/



لوحة 149: آنية حمام كبيرة (محبس)

الرقم التسلسلي: 150

رقم الجرد: II.Mi.031

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: دلو.

المقاسات: ق. الفوهة: 13.5 سم، ق. القاعدة: 21 سم، إر.: 14.8 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: يتكون الدلو من قاعدة مسطحة منتفخة نوعا ما، يعلوها بدن واسع في الأسفل و يضيق نحو الأعلى، و هو مزود بمقبض نصف دائري معقوف عند الطرفين. تشغل المساحة الخارجية للدلو زخرفة هندسية محزوزة عبارة عن دوائر متجاورة فوق خلفية من المعينات أو التربيعات، تتـخللها دوائـر أو رنـوك، و يحدها من الأعلى شريط قوامه ضفيرة، و من الأسفل شريط من الخطوط المهشرة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: "من إيكوسيم إلى الجزاير" (كتالوج)، ص.212، بطاقة 105.



لوحة 150: دلو

الرقم التسلسلي: 151

رقم الجرد: II.Mi.316

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: دلو.

المقاسات:ق. الفوهة: 23.2 سم، ق. القاعدة: 29.3 سم، إر.: 20.2 سم.

المادة : نحاس مطلي بالقصدير.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: دلو من الحجم الكبير، شكّل من النحاس الأحمر المطلي بالقصدير. يحتوي على قاعدة مسطحة منتفخة قليلا. يعلوها بدن أسطواني يضيق قليلا نحو الأعلى. زود الدلو بمقبض نصف دائري معقوف عند الطرفين. زودت الفوهة بمصب. يزدان سطح البدن بزخرفة محزوزة ضمن أشرطة أوسطها أعرضها. تكتنفه زخرفة نباتية متناوبة تتمثل في شجرة السرو و مزهرية رفيعة تحمل أزهارا بعضها ذات تربيعات. يحد هذه الزخرفة من الأسفل و الأعلى أربعة أشرطة ضيقة تحتوي على تهشيرات و خطوط متوازية.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 151: دلو

الرقم التسلسلي: 152

رقم الجرد: II.Mi.317

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: دلو.

المقاسات: ق. الفوهة: 21 سم، ق. القاعدة: 25.5 سم، إر.: 15 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: دلو من التسمية المتوسط، شكل من النحاس الأحمر. يتكون من قاعدة مستديرة منتفخة قليلا يعلوها بدن قمعي مزود بمقبض نصف دائري. عليه من الخارج زخرفة نباتية محورة نفذت بطريقة الحز قوامها أوراق نباتية، يحمل بعضها أزهارا.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 152: دلو

الرقم التسلسلي: 153

رقم الجرد: II.Mi.318

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: دلو

المقاسات: ق. الفوهة: 18.5 سم، ق. القاعدة: 24.5 سم، إر.: 12.5 سم.

المادة : حديد.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز

الوصف: دلو من الحجم المتوسط يرتكز على قاعدة مسطحة منتفخة نوعا ما؛ متبوعة ببدن أسطواني مزود بمقبض نصف دائري معقوف عند الطرفين. شكّل الدلو من الحديد و هو خال من الزخرفة ما عدا شريط من الخطوط المسننة قريبة من الفوهة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 153: دلو

الرقم التسلسلي: 154

رقم الجرد: II.Mi.319

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: دلو

المقاسات: ق. الفوهة: 24.3 سم، ق. القاعدة: 25 سم، إر.: 15 سم.

المادة : نحاس أصفر.

تقنية الصناعة: الطرق

طريقة الزخرفة: الحز

الوصف: دلو من الحجم الكبير يتكون من قاعدة مسطحة منتفخة متبوعة ببدن دائري وينتهي بحافة مستقيمة مزودة بمقبض نصف دائري. شكل من النحاس الأصفر. تزدان مساحة البدن الخارجية بزخرفة نباتية محزوزة يتوسطها شريط عريض به عناصر متكررة ضمن أطر مستطيلة تعلوها عقود بداخلها مراوح نخيلية. يلي هذا الشريط صف من المراوح النخيلية. و يحد هذين الشريطين من الأسفل والأعلى صف من الخطوط المائلة والمتوازية.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 154: دلو

الرقم التسلسلي: 155

رقم الجرد: II.Mi.394

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: آنية ملئ الماء.

المقاسات: ق. الفوهة: 17.9 سم، ق. القاعدة : 11 سم، ط. المقبض: 28.4 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: تتكون التحفة من وعاء مزود بمقبض.. يرتكز الوعاء على قاعدة دائرية مسطحة. يعلوها بدن ضيق في الأسفل و يتسع تدريجيا نحو الأعلى. تخلو التحفة من الزخرفة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 155: آنية ملئ الماء

الرقم التسلسلي: 156

رقم الجرد: II.Mi.029

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: 1222 هـ / 1807 م.

التسمية: آنية ملئ الماء.

المقاسات: ق. : 16 سم، عم. : 7.3 سم، ط. المقبض: 15 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: تتكون التحفة من وعاء مزود بمقبض ذو حلقة للتعليق. يرتكز الوعاء على قاعدة دائرية مسطحة. يعلوها بدن ضيق في الأسفل و يتسع تدريجيا نحو الأعلى. تخلو التحفة من الزخرفة. يوجد على البدن من الخارج كتابة نصها :

"وقف في سبيل ا ياكين كوجك (كذا) عثمان سنه 1222".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 156: آنية ملئ الماء

الرقم التسلسلي: 157

رقم الجرد: II.Mi.014

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: مصباح زيتي.

المقاسات: ق. القاعدة: 24.5 سم، إر.: 58.5 سم.

المادة : برونز.

تقنية الصناعة: القولبة.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: يتكون هذا المصباح من ثلاثة أجزاء متصلة فيما بينها تتمثل في قاعدة و بدن و غطاء. تتخذ القاعدة شكلا أسطوانيا. يتوسطها عمود يحمل العمود البدن أو خزان الزيت. يوجد أسفل البدن صحن لالتقاط قطرات الزيت النازلة من الفوهات الجانبية؛ زود المصباح بذراع طويلة و رفيعة متوجة بحلية زخرفية. وهو يتميز عن غيره من قناديل المجموعة المدروسة بتزويد خزانه بفوهتين.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 157: مصباح زيتي

الرقم التسلسلي: 158

رقم الجرد: II.Mi.065

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: 1222 هـ / 1807 م.

التسمية: مصباح زيتي.

المقاسات: ق. القاعدة: 23 سم، إر.: 60.5 سم.

المادة : برونز.

تقنية الصناعة: القولبة.

طريقة الزخرفة: /.

الوصف: يتكون هذا المصباح من ثلاثة أجزاء متصلة فيما بينها تتمثل في قاعدة و بدن و غطاء. تتخذ القاعدة شكلا أسطوانيا و هي مفصصة. يتوسطها عمود يحمل العمود البدن أوخزان الزيت. يوجد أسفل البدن صحن لالتقاط قطرات الزيت النازلة من الفوهات الجانبية؛ ويعلوه غطاء قمعي ذو ذراع طويلة و رفيعة متوجة بهلال. زود المصباح بثلاث سلاسل تحمل لواحق المصباح منها إبرة لتنظيف الفوهات، أداة لتوهج المصباح، و سدادة. يحمل القنديل كتابة من ثلاثة سطور نصها (سطران على مستوى الخزان و سطر على مستوى القاعدة) نصها:

- "البهلوان في اوده .... خواجة سنة 1222".
- " وقد وقف في سبيل ا عبد الرحمان خواجة هذه القنديل".
- " انك فردوس اعلى اولا اخر طراغى، الهى كم كى يفدى ايسه بوجراغى"

بمعنى **:**" كانت الجنة مأواك يا من أشعل هذا القنديل"

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 158: مصباح زيتي

الرقم التسلسلي: 159

رقم الجرد:II.Mi.066

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: مصباح زيتي

المقاسات: ق. القاعدة: 36 سم، إر.: 151 سم.

المادة : برونز.

تقنية الصناعة: القولبة.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: يتكون هذا المصباح من ثلاثة أجزاء متصلة فيما بينها تتمثل في قاعدة و بدن و غطاء. تتخذ القاعدة شكلا أسطوانيا و هي شبه مسطحة و مركبة من حلقتين متدرجتين نحو الداخل. يتوسطها عمود متعدد الحلقات متراوحة بين البروز والضمور مع تشكيل ما يشبه الكؤوس أو القوارير. يحمل العمود البدن أو خزان الزيت. يوجد أسفل البدن صحن لالتقاط قطرات الزيت النازلة من الفوهات الجانبية؛ و يعلوه غطاء قمعي ذو ذراع طويلة و رفيعة متوجة بهلال. زود المصباح بثلاث سلاسل تحمل لواحق المصباح منها مقص منتهي عند أحد أطرافه بحوض صغير. إضافة إلى سلسلة رفيعة تنتهي بإبرة لتنظيف الفوهات.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:

"من إيكوسيم إلى الجزاير" (كتالوج)، ص.212، بطاقة 105.

كنوز المتحف الوطني للآثار القديمة...

L’Algérie en héritage …, p.318, n° 254.

Marye (G.) et Wierzjeski (J.), Le Musée…, p.33, n° 48.



لوحة 159: مصباح زيتي

الرقم التسلسلي: 160

رقم الجرد: II.Mi.621

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: مصباح زيتي

المقاسات: ق. الفوهة: 5.7 سم، ق. القاعدة: 14.2 سم، إر.: 50.8 سم.

المادة : برونز.

تقنية الصناعة: القولبة.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: يتكون المصباح من قاعدة عبارة عن قرص مشطوف الجوانب، و عمود طويل يتراوح بين البروز و الضمور؛ يرتكز عليه وعاء أو خزان ذو أربع فوهات. يعلوه غطاء ناقوسي الشكل متصل ببقية العمود. يفتقد المصباح للحلية التي تعلوه و للواحقه التي نجدها في مثل هذه التحف.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: /



لوحة 160: مصباح زيتي

الرقم التسلسلي: 161

رقم الجرد:II.Mi.622

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: مصباح زيتي

المقاسات: ق. الفوهة: 6.2 سم، ق. القاعدة: 14.2 سم، إر.: 52.5 سم.

المادة : برنز.

تقنية الصناعة: القولبة.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: مصباح زيتي يرتكز على قاعدة في شكل قرص مشطوف. يعلوه عمود يضيق في مناطق و يبرز في مناطق أخرى. يتخلله وعاء أو خزان ذو أربع فوهات، و قد زود بغطاء ناقوسي الشكل متصل ببقية العمود. ينتهي هذا الأخير بحلية. يفتقد المصباح للواحقه.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 161: مصباح زيتي

الرقم التسلسلي: 162

رقم الجرد: II.Mi.623

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: 1226 هـ / 1811 م.

التسمية: مصباح زيتي

المقاسات: ق. الفوهة: 7.7 سم، ق. القاعدة: 18.2 سم، إر.: 75.2 سم.

المادة : برونز.

تقنية الصناعة: القولبة.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: مصباح زيتي يتكون من قاعدة في شكل قرص يتراجع تدريجيا نحو الداخل. يرتكز عليها عمود طويل. منطقة الاتصال بين العمود و القاعدة مصنوعة بدقة في شكل أقراص و كريات مشطوفة. بمنصف العمود تقريبا وعاء أو خزان ذو أربع فوهات، زود المصباح بغطاء ناقوسي متصل بباقي العمود. يتوج هذا الأخير حلية مكسورة يتدلى منها ثلاث سلاسل في طرف إحداها قطعة ناقوسية. على الغطاء و على سطح القاعدة كتابة نصها : " وقف في سبيل ا قز (كذا) مصطفى أوجاق 164 سنة 1226".

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 162: مصباح زيتي

الرقم التسلسلي: 163

رقم الجرد:II.Mi.384

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: فانوس

المقاسات: ق.: 43 سم، س.: 0.1 سم، إر.: 6.5 سم.

المادة : حديد و نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز و التخريم.

الوصف: يتكون الفانوس من قطعتين يصل بينهما سلك طويل لولبي الشكل مغطى بنوع من القماش غير قابل للالتهاب. تشبه القطعة الأولى السفلية صحنا قاعه مقوس قليلا و مخرم. يزينها وريقات (أو أشكال لوزية) تكتنفها زهيرات. تتناوب مع مثلثات مخرمة مقلوبة. يليها خطان دائريان محزوزان؛ فسلسلة من المثلثات المخرمة. ثم شريط من المعينات الكبيرة متناوبة مع أخرى صغيرة كلها مخرمة. ثم شريط من الخطوط المحزوزة المشعة من المركز.

تماثل القطعة العلوية، من حيث الشكل، القطعة السفلى ، وهي محلاة بصف من أنصاف كريات أو أشكال حلزونية، يليها صف من الخطوط المهشرة البارزة؛ فصف من الأشكال الحلزونية أو الكريات أكبر حجما من سابقتها. تتخللها وريقات مخرمة. متبوعة بصف آخر من الخطوط المهشرة البارزة. ثم أشكال حلزونية محزوزة. خرمت المساحة الفاصلة بينها. تتوسطها فوهة ذات غطاء، زخرفته النباتية مخرمة كذلك، و متوج بكرية صغيرة مركزية مزودة بمعلاق و خطاف.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 163: فانوس

الرقم التسلسلي: 164

رقم الجرد:II.Mi.385

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: فانوس

المقاسات: ق.: 41.5 سم، س.: 0.1 سم، إر.: 6 سم.

المادة : حديد و نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز و التخريم.

الوصف: يتكون الفانوس من قطعتين: سفلية و علوية. تشبه الأولى صحنا أو صينية مقوسة قليلا. يحلي ظهر القطعة السفلى صف من الخطوط المظفرة يليه شريط من الدوائر تتوسطها نقطة، فشريط من الزهيرات المخرمة و الأغصان الملتوية المورقة. يتوسط هذا الشريط صفين من الخطوط المسننة. يليه سلسلة من الدوائر ذات نقطة مركزية. متبوعة بشريط من الزهيرات أو الوريقات ثلاثية الفصوص. يليه شريط آخر قوامه أشجار سرو قمتها متجهة نحو المركز أو زهرة متعددة البتلات مشعة من ذات المركز.

أما زخارف القطعة العلوية فتتمثل في شريط من الورقات أو شجيرات السرو المخرمة. تكتنفها زهيرات خماسية البتلات و خطوط منكسرة تفصل بينها أغصان مورقة و مزهرة. يليها شريط من الزهيرات رباعية البتلات والأغصان الممدودة و المورقة؛ يتوسط هذا الشريط صفين من الخطوط المنكسرة. يتبعه صف آخر من الخطوط المنكسرة تكتنفها نقاط. أما الغطاء فيتخذ شكلا نصف كرة قوام زخرفتها زهيرات مخرمة متعددة البتلات. ملئت الزخارف بمادة بيضاء. زود الفانوس بمعلاق و خطاف.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 164: فانوس

الرقم التسلسلي: 165

رقم الجرد:II.Mi.386

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: فانوس

المقاسات: ق.: 32 سم، س.: 0.1 سم، إر.: 5 سم.

المادة : حديد و نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز و التخريم.

الوصف: يتكون الفانوس من قطعتين علوية و سفلية؛ تتخذ هذه الأخيرة شكل صحن مقوس. حلي ظهرها بعناصر زخرفية بسيطة عبارة عن صف من المثلثات المخرمة يليها شريطان من الأقواس المتقابلة. متبوعة بصف من المثلثات المخرمة و الأوراق المحزوزة. و في المركز زهرة كبيرة محزوزة سداسية البتلات.

زودت القطعة العلوية بمعلاق و خطاف، وتزدان بصف من الدوائر تفصل بينها ثقوب. يليه شريط من أنصاف الكريات البارزة تشبه قبيبات مضلعة. تتناوب مع زخارف نباتية محزوزة. ثم صف من الأقواس يليه صف آخر من القبيبات المضلعة أصغر حجما و شريط من الخطوط المهشرة البارزة، ثم صف من الكريات الصغيرة يفصل بينها ثقوب، فشريط من المعينات المحزوزة، وسلسلة من القبيبات تتوسطها قبيبة مركزية مضلعة و كبيرة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 165: فانوس

الرقم التسلسلي: 166

رقم الجرد:II.Mi.387

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: فانوس

المقاسات: ق.: 26 سم، س.: 0.1 سم، إر.: 3.5 سم.

المادة : حديد و نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز و التخريم.

الوصف: يتكون الفانوس من قطعتين : سفلية و علوية مزودة بمعلاق وخطاف. تشبه القطعة السفلية الصحن في شكلها؛ تزدان بزخارف متنوعة تتمثل في صف من المثلثات المخرمة تليها أقواس محزوزة ثم صف آخر من المثلثات المخرمة والمقلوبة. متبوعة بدوائر محزوزة في شكل سلسلة ينتهي بعضها بزهيرات سباعية البتلات.

حليت القطعة العلوية من الفانوس بأشكال كروية صغيرة بارزة. تتخلل المساحة الفاصلة بينها ثقوب. تليها سلسلة من المثلثات المخرمة وصف من القبيبات المضلعة؛ ثم شريط من المثلثات المخرمة المقلوبة فصف من المعينات المحزوزة متبوع بأشكال قبيبات صغيرة وثقوب وخطوط مهشرة، تليها معينات أخرى و قبيبات كلها محزوزة تتوسطها قبيبة مركزية.

تتصل القطعتان ببعضهما بواسطة أسلاك لولبية يغطيها قماش أبيض غير قابل للالتهاب، معظمه متآكل.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 166: فانوس

الرقم التسلسلي: 167

رقم الجرد:II.Mi.388

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: فانوس

المقاسات: ق.: 24 سم، س.: 0.1 سم، إر.: 3.5 سم.

المادة : حديد و برونز.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و التخريم.

الوصف: يشتمل الفانوس على قطعتين:

سفلية تشبه صحنا يتوسطه وعاء ينتصب بداخله أنبوب. زين ظهرها بزخرفة مخرمة. تليها دوائر محزوزة. وشبكة مركزية تشبه الحراشف.

تشبه القطعة العلوية سابقتها من حيث الزخرفة المخرمة. تتوسطها فوهة ذات غطاء نصف كروي مخرم متوج ببروز كروي صغير. وهو مزود بمعلاق وخطاف.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 167: فانوس

الرقم التسلسلي: 168

رقم الجرد:II.Mi.389

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: فانوس

المقاسات: ق.: 23.5 سم، س.: 0.1 سم، إر.: 6 سم.

المادة : حديد و نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الطرق و الحز و التخريم.

الوصف: يتكون الفانوس من قطعتين علوية و سفلية؛ تتخذ هذه الأخيرة شكل صحن مقوس. حلي ظهرها بعناصر زخرفية بسيطة عبارة عن صف من المثلثات المخرمة يليها شريطان من الأقواس المتقابلة تتوسطها زهرة ثلاثية البتلات. متبوعة بصف من المثلثات المخرمة المقلوبة. و في المركز زهرة كبيرة محزوزة سداسية البتلات.

زودت القطعة العلوية بمعلاق و خطاف، وتزدان بشريط من أنصاف الكريات البارزة تشبه قبيبات مضلعة. تتناوب مع زخارف مخرمة. ثم صف من الأوراق الملتوية المطروقة و الزخارف المخرمة. يغطي الفوهة غطاء قمعي الشكل مخرم تعلوه كرية.

تتصل القطعتان ببعضهما بواسطة أسلاك لولبية يغطيها قماش أبيض غير قابل للالتهاب.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: سيئة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 168: فانوس

الرقم التسلسلي: 169

رقم الجرد:II.Mi.390

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: فانوس

المقاسات: ق.: 15 سم، س.: 0.1 سم، إر.: 2.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز والطرق و التخريم.

الوصف: يشتمل الفانوس على قطعتين:

سفلية تشبه صحنا. زين ظهرها بزخرفة مخرمة بسيطة تتمثل في مثلثات. تليها دوائر محزوزة. تشبه القطعة العلوية سابقتها من حيث بساطة زخرفتها المتمثلة في وريقات ومثلثات مخرمة. تتوسطها فوهة ذات غطاء شبه قمعي مخرم. وهو مزود بمعلاق وخطاف.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 169: فانوس

الرقم التسلسلي: 170

رقم الجرد:II.Mi.391

المصدر: مدينة الجزائر

التاريخ: الفترة العثمانية

التسمية: فانوس

المقاسات: ق.: 13.5 سم، س.: 0.1 سم، إر.: 2.5 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز والطرق و التخريم.

الوصف: يشتمل الفانوس على قطعتين:

سفلية تشبه صحنا. زين ظهرها بزخرفة مخرمة بسيطة تتمثل في مثلثات صغيرة. يليها صف من الخطوط المهشرة ثم سلسلة من المثلثات الكبيرة المحزوزة . و الخطوط المتقاطعة المحزوزة و المخرمة.

تزدان القطعة العلوية بزخارف تتمثل في أنصاف كريات صغيرة مطروقة وخطوط بارزة تليها سلسلة من القبيبات المضلعة. تتوسطها فوهة تفتقد لغطاء. زود الفانوس بمعلاق وخطاف.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 170: فانوس

الرقم التسلسلي: 171

رقم الجرد: II.Mi.400

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: مبخرة.

المقاسات: ق. الفوهة: 11.5 سم، ق. القاعدة: 11 سم. إر.: 19.5 سم.

المادة : نحاس أحمر مموه بالفضة.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: التطريق و التخريم.

الوصف: تتألف المبخرة من ثلاثة أقسام تتمثل في:

- بدن نصف كروي يقوم على قاعدة ناقوسية.
- غطاء نصف كروي كذلك و هو مخرم تتوجه حلية زخرفية في شكل هلال.
- طبق صغير يثبت داخل المبخرة بواسطة مسمار لولبي.

تزين المبخرة زخرفة نباتية متنوعة قوامها سيقان مورقة و أزهار. تكون مخرمة على مستوى الغطاء. كما حليت بزخارف هندسية عبارة عن مثلثات و خطوط منحنية.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: L'Algérie en héritage..., p.322, n° 262.

كتالوج معرض " استعمال المعدن ... 2007"، ص.202.



لوحة 171: مبخرة

الرقم التسلسلي: 172

رقم الجرد: II.Mi.1006

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: مبخرة.

المقاسات: ق. الفوهة: 6 سم، ق. القاعدة: 15.2 سم. إر.: 17.5 سم.

المادة : نحاس أصفر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و التخريم.

الوصف: تتألف المبخرة من طبق مستدير؛ تتوسطه ساق يرتكز عليها بدن منتفخ ذو انخناقات. و يتوجه غطاء مخرم و مزين بحلية زخرفية في شكل زهرة متفتحة ينبعث منها ما يشبه عنقود عنب.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 172: مبخرة

الرقم التسلسلي: 173

رقم الجرد: II.Mi.745

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: مبخرة.

المقاسات: ق. الفوهة: 8.2 سم، ق. القاعدة: 19 سم. إر.: 19 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز و التخريم.

الوصف: تتألف المبخرة من طبق مستدير؛ ترتكز عليه ثلاثة أرجل تحمل البدن و الغطاء المخرم. حليت المبخرة بزخارف نباتية محزوزة و مخرمة؛ قوامها سيقان و أزهار.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 173: مبخرة

الرقم التسلسلي: 174

رقم الجرد: II.Mi.015

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: مبخرة.

المقاسات: ق. الفوهة: 8 سم، ق. القاعدة: 22 سم. إر.: 26 سم.

المادة : نحاس و فضة.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: التطريق و التخريم.

الوصف: تتكون المبخرة من قاعدة في شكل قرص. يليها بدن و غطاء مخرم في هيئة إجاصة؛ يتوضعان على ركيزة ثنائية الحلقات و ست أرجل متوجة بكريات مرجان. حليت المبخرة بزخارف نباتية دقيقة تتمثل مواضيعها في وريقات و فروع نباتية محورة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا: "من إيكوسيم ..."، ص. 217، بطاقة 108.

L’Algérie en héritage..., p.318, n° 256.



لوحة 174: مبخرة

الرقم التسلسلي: 175

رقم الجرد: II.Mi.408

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: مبخرة.

المقاسات: ق. القاعدة: 8.8 سم. إر.: 12.7 سم.

المادة : نحاس أصفر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: التطريق و التخريم.

الوصف: تتكون المبخرة من قاعدة ناقوسية يعلوها بدن وغطاء قي شكل كروي. زودت المبخرة بمقبض مقوس و مضلع ذو نهاية واسعة للارتكاز. يحلي كلا من البدن والقاعدة زخرفة كتابية صعب قراءتها. إلى جانب زخارف مخرمة على مستوى الغطاء.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 175: مبخرة

الرقم: 176

رقم الجرد: II.Mi.030

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: دلو الحلاق.

المقاسات: ق. الفوهة: 20 سم، عم.: 22 سم.

المادة : نحاس أحمر مطلي بالقصدير.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: التطريق.

الوصف: وعاء كبير الحجم و عميق ذو بدن به أخاديد. تعلوه رقبة أسطوانية مزينة بدوائر مطروقة. زود الإناء بمعلاج للمسك و التعليق. كما زود بصنبور في الأسفل.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا: كتالوج معرض " استعمال المعدن ..."، ص، ص.70، 211.



لوحة 176: دلو الحلاق

الرقم: 177

رقم الجرد: II.Mi.033

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: دلو الحلاق.

المقاسات: ق. الفوهة: 9.5 سم، عم.: 20 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: /

الوصف: وعاء متوسط الحجم و عميق ذو بدن منتفخ يضيق في الأعلى مشكلا رقبة أسطوانية. زود الإناء بمعلاج للمسك و التعليق. كما زود بصنبور في الأسفل. وهو يخلو من الزخرفة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: حسنة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 177: دلو الحلاق

الرقم: 178

رقم الجرد: II.Mi.315

المصدر: مدينة الجزائر.

التاريخ: الفترة العثمانية.

التسمية: دلو الحلاق.

المقاسات: ق. الفوهة: 11 سم، عم.: 23 سم.

المادة : نحاس أحمر.

تقنية الصناعة: الطرق.

طريقة الزخرفة: الحز.

الوصف: وعاء صغير الحجم و عميق ذو بدن منتفخ يضيق في الأعلى مشكلا رقبة أسطوانية. زود بمعلاج للمسك و التعليق. كما زود بصنبور في الأسفل. يحلّي البدن زخرفة محزوزة قوامها ورقة نباتية مفصصة بالتناوب مع زهرة لاله، وتزدان الرقبة بخطوط دائرية و خطوط منكسرة.

مكان الحفظ: المتحف الوطني للآثار القديمة.

حالة الحفظ: متوسطة.

البيبليوغرافيا:/



لوحة 178: دلو الحلاق

الفصـــل الثالث

الدراسة التحليلية

الدراسة التحليلية

أولا: تحليل الأشكال:

تشكّل التحف النحاسية نسبة كبيرة ضمن التحف المدروسة مقارنة بتلك المصنوعة من معادن أخرى كالفضة و الحديد و غيرهما. تتنوع هذه الأواني من حيث وظيفتها كما تتنوع من حيث أشكالها. فبالنسبة لوظائفها هناك أوان تستعمل للطبخ أو لتقديم الطعام، كما توجد أخرى تستخدم في الحمام، إلى جانب أوان تستعمل لأغراض يومية داخل البيت. إضافة إلى تلك التي توظّف خارجه لدى بعض المهن كالحلاقة و سقاية الماء والإنارة العمومية. أما من حيث الشكل هناك أوان عميقة وأخرى متوسطة العمق ونوع آخر غير عميق. و تجدر الإشارة إلى أن دراستنا هذه لم تشمل الحلي والمجوهرات رغم كونها من الصناعات المعدنية. تنقسم التحف المدروسة إلى:

1. أواني المطبخ و تقديم الأكل و المشروبات:

1. 1 . الأطباق: و هي على نوعين:

1.1.1. الأطباق الكبيرة: وهي متوسطة العمق و مزودة بغطاء، معروفة باسم "طبسي أو تبسي[1] عشاوات". تستخدم في تركيا لتقديم الأرز، أما بالجزائر فهي توظّف لتقديم الكسكسي. و ظلت كذلك إلى فترة غير بعيدة. و من الناس من يحافظ على تلك العادة، و البعض الآخر أصبح يستعملها لأغراض أخرى.

2.1.1. الأطباق المتوسطة: يتمثل هذا النوع من الأطباق في ما يعرف لدى البعض بالزبديات وهي ذات قاعدة مقعرة وبدن منتفخ عميق و مزودة بغطاء. و قد عرفت خطأ باسم "السكريات"، و نحن إن نستبعد هذه الفكرة اعتمادا على صور تحف وردت في كتاب أرسفان (Arseven) حيث يصنّفها ضمن أطباق تقديم الأكل (لوحة 182).[2]

3.1.1. الأطباق الصغيرة: تتمثل في الصحون و هي قليلة العمق و ذات حافة مستعرضة، ترتكز على قاعدة مستديرة أو على قاعدة مقعرة. تستعمل للأكل فيها.

---

(1) Ben Cheneb M., « تبسي », in, Mots turks …, p.29.

(2) Arseven (C.E.), Op. Cit., p.133.

1. 2. حوامل الفناجين أو "الظروف":

تعرف حوامل الفناجين بالتركية باسم "ظرف" أو "زرف"[3] و تتنوع من حيث مادة صنعها، فمنها المصنوعة من الذهب و تلك المشكلة من الفضة وأخرى منفذة من النحاس حسب ثراء أصحابها. كما تتنوع من حيث تقنية الصنع فمنها المشكلة من صفيحة معدنية مطروقة حتى تتخذ شكلها النهائي و منها تلك المصنوعة من خيوط معدنية و هي في الغالب تشبه الكوب في مظهرها و تستند على قاعدة ناقوسية يعلوها عادة بدن نصف كروي. تستعمل الظروف في حمل الفنجان الذي يخلو من المقبض فهي تحمي أصابع يد الشخص من الاحتراق. كانت الظروف تستورد من القسطنطينية (اسطنبول حاليا).[4]

1. 3. الأباريق: و هي على نوعين:

1.3.1. أباريق القهوة:

ليس لدينا منها سوى إبريق واحد، وهو يتميز بقاعدة مستديرة يعلوها بدن منتفخ و رقبة و هو مزود بصنبور في شكل منقار و غطاء، يستخدم هذا النوع من الأباريق لتقديم القهوة و يعرف باسم "بقراج" أو "بكراج" [5] و هو من الأواني الشائعة الاستعمال لأن سكان مدينة الجزائر يستهلكون كميات كبيرة من القهوة.[6]

2.3.1. أباريق الماء و أحواضها:

تتميز بقاعدة مستديرة عامة و بدن منتفخ في الأسفل يضيق في الأعلى مشكلا رقبة طويلة. زودت بصنبور طويل و بمقبض في شكل حرف "s" اللاتيني. لها غطاء تختلف أشكاله من إبريق لآخر فمنها ذات الغطاء في شكل عمامة و منها ذات الغطاء في شكل قبيبة. عادة تزود هذه الأباريق بحوض ذي مرشّحة و هي تستعمل للوضوء، كما تستخدم أيضا لغسل الأيدي قبل الأكل و بعده.[7] إذ تمرر على الضيوف حول المائدة

---

(3) Ben Cheneb M., « زرف», in, Mots turks …, p.45.

(4) Eudel (P.), « Zarf », in, Dictionnaire des bijoux de l'Afrique du Nord, Paris, 1906, pp.238-239.

(5) Eudel (P.), « Boqradj », in, Dictionnaire …, p.24, Dozy (R.), «بكرج », in, Supplément aux dictionnaires arabes, Beyrouth, 1881, p.106.

(6) سعد الله (أبو القاسم)، نفس المرجع، ص.161.

(7) Mantran (R.), Op.Cit., p.274, و: Rozet (M.), Op.Cit., t.2, p.65.

مع منشفة طويلة توضع على الركبتين تدعى "بشكير" للمسح.[8] تزود هذه الأباريق بأوعية أو أحواض ذات مرشحة تسمح بتجمع الماء الناتج عن عملية الغسل.

1. 4. أواني الطهي: تتمثل في:

1.4.1. المراجل:

و نعني بها القدور الكبيرة والعميقة زودت بمقبضين و هي ذات بدن أسطواني ضيق قليلا عند القاعدة، تشبه أواني الحمام الكبيرة المعروفة باسم "المحبس" لذا يقع الخلط بينهما في كثير من الأحيان. أغلب الظن أنها تستعمل للطهي[9] (لوحة 183) أو لغلي الماء.

2.4.1. القدور الصغيرة:

لا نملك منها سوى نموذجا واحدا وهي تفتقد لجزئها العلوي المعروف "بالكسكاس"، وترتكز على قاعدة منتفخة نوعا ما يعلوها بدن كروي يضيق في الأعلى. تستعمل للطهي بالبخار.

3.4.1. أواني الطهي الصغيرة:

عبارة عن أوان صغيرة متوسطة العمق و ذات بدن أسطواني. زودت بمقبض ينثني عند الحاجة. حجمها الصغير يجعلنا نرجح استخدامها لطهي كمية قليلة من الأكل أو التسخين.

1. 5. القلات:

نميز نوعين من القلات: الأولى ثقيلة الوزن و كبيرة الحجم، ذات بدن منتفخ ورقبة أسطوانية طويلة وقد زودت بغطاء نصف كروي يشبه الخوذة.

أما النوع الثاني من القلات فينعدم فيها الغطاء و هي خفيفة الوزن مخصصة لجلب الماء، و تستعمل عادة من قبل "السقاي" أو حامل الماء (لوحة 184) و(لوحة 185). فقد كانت المنازل التي تفتقد إلى بئر أو إلى صهريج تحتوي على جرار مدمجة في الجدار القريب من الشارع و موصلة بأنابيب، و يقوم "السقاي" بتزويد البيت بالماء من خلالها وتغلق الفتحة بمفتاح يكون لدى هذا الأخير.[10] كانت مهنة سقاية الماء بمدينة الجزائر

---

(8) Ben Cheneb M., « بشكير», in, Mots turks …, p.21.

(9) Rozet (M.), Op.Cit., p. 68.

(10) Mantran (R.), Op.Cit., p.217.

تسند غالبا إلى البساكرة.[11] غير أنّها لم تقتصر عليهم إذ تذكر الدكتورة عائشة غطاس أن المزيتيون[12] والعباسيون[13] مارسوا كذلك نشاط حمالة الماء أو السقاية.[14]

1. 6. السفرية أو حامل الأكل:

تضم المجموعة المدروسة "حامل أكل" مكون من طبق واحد و مزود بغطاء ومقبض، إلى جانب ثلاث حوامل أكل أخرى تعرف باسم " *المرك*"[15] يتكون كل واحد منها من أطباق متوسطة العمق توضع فوق بعضها البعض، مزودة بغطاء يتصل بها عن طريق قطعتين معدنيتين جانبيتين مسطحتين وخطافين، و كما يدل عليه اسمها فهي توظّف لحمل الأكل[16] أثناء التنقل بعيدا عن البيت.

البعض يعتقد بأن هذه الآنية تتمثل في " *الطفيفلات* " المستعملة من طرف المرأة عند الذهاب إلى الحمام حيث تأخذ فيها ما يلزمها من "صابون الدزاير" و"الطفل" و غيرها من مواد التجميل الطبيعية. لذا فإننا نرجح أن الوظيفة الأولى للمرك هي حمل الأكل وقد تكون تغيرت مع مرور الزمن و أصبحت ذات حجم أصغر تستعمل لنقل لوازم الحمام و تغير بذاك اسمها ليصبح "طفيفلات"(لوحة 186).

1. 7. الصواني أو "السني":

تضم المجموعة المدروسة كذلك صوان كبيرة و قليلة العمق منها ما هو بحافة ومنها ما بدونها (الحافة). تستعمل هذه الصواني الكبيرة كمائدة لتقديم الأكل حيث ترتكز على أرجل معدنية عادة (لوحة 186). ثم توضع الأطباق فوق الصينية التي تنزع بعد الفراغ من الأكل.[17]

1. 8. أواني حفظ الدهن أو "المسمنة":

تشبه المسمنة القلّة في مظهرها و هي ذات بدن منتفخ يضيق في الأعلى مشكلا رقبة وعلى جانبيها حلقة لتثبيت سلسلة التعليق المزودة بخطاف. يوضع بها السمن أو الدهن حسب كارايون (Carayon)[18]. غير أنّنا لا نميل كثيرا إلى هذه الفكرة كون الزبدة أو

---

(11) Boyer (P.), Op. Cit., p.23.

(12) القادمون من مزيتة (منطقة القبائل).

(13) القادمون من بني عبّاس (منطقة القبائل).

(14) غطاس (عائشة)، مرجع سابق، ص.310.

(15) Beaussier (M.), « مرك », in, Dictionnaire pratique arabe – français, revu et corrigé et augmenté par Ben Cheneb (M.), Alger, 1931.

(16) Marçais (G.), Le musée Stéphane Gsell (catalogue), Alger, 1950, p.40, Carayon (G.), Op. Cit., p.12.

(17) Mantran (R.), Op.Cit., p.215.

(18) Carayon (G.), Op. Cit., p.12.

السمن تصبح ذات مذاق حمضي مع مرور الوقت، ولم يكن العثمانيون يجهلون الأخطار التي تنجر عن ذلك لذا كانوا يطلون أوانيهم بالقصدير كما سبق ذكره في فقرة سابقة. و إن سلّمنا بفكرة استعمال هذه الآنية للسمن فيكون ذلك مؤقتا و ليس لفترة طويلة. إذ يذكر روزي (Rozet) أن الزبدة أو السمن كانت تحفظ بجرار كبيرة من الفخار مزودة بسدادة.(19)

1. 9. المغرف: لا تشتمل مجموعة الأواني النموذج سوى على مغرف واحد يستعمل لملء الطعام من المرجل أو القدر الكبيرة.

1. 10. مطحنة قهوة: تتضمن مجموعتنا نموذجا وحيدا من رحى القهوة و هي مصنوعة من معدن و خشب.

(19) Rozet (M.), Op.Cit., p. 67.

2. أواني الحمام: تتضمن "الطاسات" و "المحابس".

1.2. أواني الحمام الصغيرة أو الطاسات:

تتمثل الطاسة في إناء ذو قاعدة مستديرة و بدن أسطواني و فوهة واسعة و هي قليلة العمق مقارنة بالمحبس. تستعمل الطاسة عادة في الحمام لملء الماء. تزود بعض الطاسات بمعلاج و هي بذلك تشبه الدلو الصغير. يأخذها الراكب عادة معه حيث يعلّقها على صهوة فرسه للتزود بالماء في الطريق.[20] و للطاسات أغراض أخرى إذ لا تزال النساء تستخدمها أثناء حناء العروس.

و تعتبر عادة تجهيز العروس بمختلف اللوازم كالطاسات من العادات المعروفة من قبل، إذ يذكر المقريزي في خططه المسماة بالخطط المقريزية : " ... و لا بد أن يكون في شورة العروس دكّة نحاس مكفّت و الدكّة عبارة عن شيء شبه السرير يعمل من خشب مطعم بالعاج والأبنوس أو من خشب مدهون و فوق الدكّة دست طاسات من نحاس أصفر مكفّت بالفضة ...".[21]

2.2. أواني الحمام الكبيرة أو المحابس:

تندرج "المحابس" ضمن أواني الحمام و هي عبارة عن أوعية أسطوانية عميقة ذات قاعدة مسطحة وحافة بارزة و مختلفة الأحجام. تملأ بالماء أثناء الاستحمام. أصبحت في أيامنا تستخدم لوضع حلوى المقروط[22] الذي تأخذه العروس معها إلى بيت الزوجية.

3. أواني التزود بالماء:

تتمثل في الدلاء، كما يمكن أن ندرج في هذا الصنف القلات التي سبق ذكرها إلى جانب أوعية صغيرة ذات مقبض.

1.3. الدلاء:

تشبه المحبس في شكلها العام غير أنّها أصغر حجما و مزودة بمعلاج؛ تستعمل لملء الماء.

---

(20) Eudel (P.), L’orfèvrerie … , p. 203, Eudel (P.), « Tâsa », in, Dictionnaire … , p. 221.

(21) المقريزي (تقي الدين)، نفس المصدر، ص. 105.

(22) المقروط أو المقروض، تصنع هذه الحلوى من السميد و التمر المنزوع النواة و الدهن، و تشكل بطابع مخصص لها، ثم تطهى بالقلي وتغطس في العسل، أنظر : من إيكوسيم إلى الجزاير (كتالوج معرض)، الجزائر، 2007، ص. 194، بطاقة رقم 089.

2.3. أواني ملء الماء (ذات مقبض):

عبارة عن أوعية صغيرة ضيقة في الأسفل و متسعة قليلا عند الحافة. و هي مزودة بمقبض أسطواني طويل. تستعمل لملء الماء الساخن من المرجل إلى حوض غسل الثياب و غسل الأواني.[23]

---

[23] حسب د. توتونجو (محمت) (Tütüncü Mehmet) : باحث و رئيس مركز البحوث لتركستان و أذربيجان بهولندا.

4. وسائل الإنارة:

شكلت الإنارة إحدى ضروريات الحياة على مر العصور و يشبه ا تعالى نوره بالمشكاة في قوله سبحانه: *"ا نور السموات و الأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنّها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية و لا غربية يكاد زيتها يضيء و لو لم تمسسه نار نور على نور يهدي ا لنوره من يشاء و يضرب ا الأمثال للنّاس و ا بكلّ شيء عليم"*.[24] من هنا كان اهتمام المسلمين بالإضاءة و وسائلها، فاستعملوا في أول أمرهم قناديل من زيت ذات طراز بيزنطي مجلوبة عن طريق التجارة مع البلدان التي فتحوها كسوريا و العراق و مصر ذات التقاليد الحضارية العريقة، ثم طوروها و أبدعوا فيها.[25]

و قد استعمل العثمانيون بالجزائر للإضاءة مصابيح أو قناديل زيتية من البرونز ذات قاعدة دائرية تعلوها ساق يليها البدن أو الخزان المتعدد الفوهات و المزود بغطاء تليه بقية الساق المحورية التي تنتهي عادة بحلية زخرفية تتخذ أحيانا شكل هلال. كما تزود هذه القناديل بلواحق تتمثل في مقص وغطاء لإخماد الشعلة و إبرة للتنظيف. غير أن معظم القناديل التي بحوزتنا تفتقد إليها. يستخدم هذا النوع من القناديل لدى الأثرياء (لوحة 159) المذكور تحت اسم "مصباح الداي"[26].

تستعمل فوانيس مكونة من صفيحتين معدنيتين (من النحاس غالبا) مستديرتين و قليلتي العمق للإنارة الليلية بالشارع. يثبت بينهما قماش غير قابل للاحتراق وتزود الصفيحة العلوية بمقبض و توجد على مستواها فتحة تسمح بإشعال الفتيلة. توجد نماذج مشابهة لها (لوحة 188) منسوبة إلى إيران تعود إلى القرن 13 هـ/19م.[27]

يذكر مانتران (Mantran) أن تنقّل الأشخاص ليلا باسطنبول كان مسموحا به شريطة استعمال فانوس. و قد منع ذلك فيما بعد مع نهاية القرن 11 هـ /17 م بصدور

---

(24) سورة النّور، الآية 35.

(25) Beg (M.A.J.), « *Siradj* », in, Encyclopédie de l'islam, t. IX, Leiden, 1998, pp. 691-692, Baer (E.), Op.Cit. pp. 968-989.

(26) Marye (G.) et Wierjezki (J.), Le Musée National des Antiquités Algériennes, 2e partie, Alger, 1899, p.33, N°48.

أنظر كذلك: Rozet (M.), Op.Cit., t.3, p.26.

(27) Gluck (J.), Hiramoto Gluck (S.), Penton (C.J.), A survey of Persian handicraft, Tehra – New York - London – Ashiya, Japan, 1977, p.121.

مرسوم سلطاني يكلّف مسؤولي المجموعات الحرفية بتعيين شخصين عن كل مجموعة للقيام بالحراسة ليلا مزودين بفوانيس.[28]

أما بمدينة الجزائر فكان البساكرة يؤمنون الحراسة الليلية ونادرا ما يسمح بمرور الأشخاص شريطة حمل فانوس.[29]

5. المباخر:

نميز في مجموعتنا أربعة أنواع من المباخر: ترتكز الأولى على قاعدة ناقوسية يعلوها بدن شبه كروي مزود بغطاء مخرم تعلوه حلية في شكل هلال. يوجد بداخل المبخرة طبق صغير يوضع به البخور الموجّه للحرق (لوحة 171)، و تتكون الثانية من صحن و أرجل أو من صحن و قاعدة قمعية تحمل البدن والغطاء المخرم وتكون ذات شكل بيضاوي (لوحة 172، 173). توجد نماذج شبيهة لها ضمن مباخر عثمانية مدروسة من طرف الدكتور ربيع حامد خليفة (لوحة 189،أ)،[30] و نوع ثالث إجاصي الشكل ذو بدن مرتكز على أرجل متصلة بصحن و مزودة بغطاء في شكل قبيبة مفلطحة (لوحة 174)، أما النوع الرابع فينعدم فيه الصحن و هو ذو قاعدة قمعية متصل ببدن شبه كروي مزود بمقبض و له دور نقطة استناد كذلك وأغلب الظن أن هذا النوع ليس صناعة محلية (لوحة 175)، ويوجد نموذج يشبهه مدروس أيضا من طرف الدكتور ربيع حامد خليفة (لوحة 189،ب).[31]

6. الأواني المستعملة لدى الحلاق:

تتمثل هذه الأواني في أوعية عميقة ذات بدن منتفخ ورقبة أسطوانية و تنتهي بفوهة دائرية، و ثبت معلاج التعليق بالقرب من الحافة. يوجد على مستوى القاعدة صنبور يسمح للحلاق بالتزود بالماء.[32]

---

(28) Mantran (R.), Op.Cit., p.103.

(29) Boyer (P.), Op. Cit., p.50.

(30) خليفة (ربيع حامد)، نفس المرجع، ص.420.

(31) نفسه، ص.415.

(32) Carayon (G.), Op. Cit., p.11.

ثانيا: التحليل الزخرفي:

1 . مفهوم الزخرفة في الفن الإسلامي:

الزخرفة لغة الزينة وكمال حسن الشئ،[33] أما الزخرفة في المصطلح الأثري الفني فهي الزينة أو النقش بطريقة فنية مرتبة بمقاسات محددة سواء بالحفر أو الرسم في الأشياء المنقولة أو غير المنقولة مما ينتفع به عام أو خاص كالتحف و المباني. و عمل الزخرفة في تاريخ الفنون العربية الإسلامية تعرف اصطلاحا بالفنون الصناعية أو الفنون التطبيقية.[34]

2. مميزات الفن الإسلامي:

لم يكن الفن الإسلامي - رغم نسبته إلى الإسلام - فنّا دينيا بمعنى أنّه لم يستخدم في الإرشاد والتعليم الديني، و لم يقم بأي دور في تجسيم العقيدة الدينية. لكن الفن الإسلامي فن وجد لخدمة حاجات المسلمين و من يلتحق بهم والترفيه عنهم و تجميل حياتهم.

و لقد استوحى الفن الإسلامي في نشأته و تطوره روح الإسلام و تعاليمه. فمن جهة يلاحظ أن هذا الفن قد نشأ بدافع الرغبة في الإجادة و الإتقان، وهذه الرغبة مستمدة من الإسلام نفسه. و لقد قال النبي صلى ا عليه و سلّم: *" إن ا يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه"*. و من المعروف أن المبالغة في الإتقان و الإجادة تؤدي بطبيعتها إلى التنميق و التزويق. و من جهة أخرى تأثر بدافع آخر هو الرغبة في تجميل الحياة والاستمتاع بزينتها، و هذه الرغبة أيضا مستوحاة من العقيدة الإسلامية. قال ا تعالى: *"يا بني آدم خذوا زينتكم عند كلّ مسجد و كلوا واشربوا و لا تسرفوا إنّه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة ا التي أخرج لعباده و الطيبات من الرزق قل هي للّذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون"*[35]. كما نسب ا سبحانه و تعالى إلى نفسه أنّه زين السماء بالكواكب: *" و لقد جعلنا في السماء بروجا و زيّناها للنّاظرين"*[36].

---

[33] ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب المحيط، ج 3، بيروت، 1408هـ/ 1988 م، ص. 17.

[34] الجنابي (كاظم)، "حول الزخارف الهندسية الإسلامية"، في، مجلة سومر، مجلة علمية تبحث في آثار الوطن العربي و تاريخه، الجزء الأوّل و الثاني، المجلد الرابع و الثلاثون، بغداد، 1978، ص ص.143-151.

[35] سورة الأعراف، الآية 31-32.

[36] سورة الحجر، الآية 16.

تميز الفن الإسلامي بالعناية بالفنون التطبيقية منها فنون الكتاب كالتجليد و التذهيب والخط و التصوير و فنون السجاد و النسيج والخزف و الزجاج والمعادن و خرط الأخشاب و حفر العاج.[37]

و قد نشأ هذا الفن على أساس مخلفات شعوب ما قبل الإسلام : ففي إيران قام على أسس الفن الساساني، و في الشام اعتمد على الفن البيزنطي و الفن الهلينيستي، وفي مصر استمد من الفنون القبطية و البيزنطية و الهلينيستية و الفرعونية، وهكذا بالنسبة لسائر الأقطار التي دخلها الإسلام.[38]

و قد نتج عن امتزاج المسلمين بأهل البلاد المفتوحة و حركة انتقال الفنانين و الصناع في ديار الإسلام فن إسلامي متميز عن غيره من الفنون. و من أهم مميزات هذا الفن كراهية تصوير الكائنات الحية و النفور من مضاهاة خلق ا .[39] و قد دفع هذا بالفنان المسلم إلى تحوير و تجريد العناصر النباتية أو الهندسية أو الحيوانية أو الآدمية وإبعادها عن صورتها الأصلية. و تعتبر الزخارف الجصية بمدينة سامراء، ولاسيما في طرازها الثالث ذو الحفر المائل، و التي تعود إلى القرن 3هـ/ 9م، بداية ظهور التحوير الزخرفي الكامل على العمائر والفنون الإسلامية.[40]

ظهر الفن في العالم الإسلامي متميزا بوحدة تسود إنتاجه مهما تعددت الأقطار، واختلفت الأجناس، وتباعدت العصور، و ترجع هذه الوحدة الفنية إلى وحدة العقيدة التي انتشرت.[41]

3. مصادر الفن العثماني:

تأثر العثمانيون في بدايتهم بالأساليب الفنية الإيرانية.[42] فقد كان ببلاط السلطان سليمان القانوني[43] مصورون إيرانيون منهم "شاه قولي" و "ولى جان التبريزي".[44] كما نهض بصناعة الخزف في آسيا الصغرى عدد من الفنانين الإيرانيين مما يفسر وجود أساليبهم الفنية على هذه الصناعة و أخذ العثمانيون عنهم فن الخزف المرسوم تحت الطلاء

---

(37) الباشا (حسن)، موسوعة العمارة و الآثار و الفنون الإسلامية، المجلد الأوّل، بيروت، ط.$_1$، 1999 ، ص. 99.

(38) نفسه، ص. 103.

(39) حسن (زكي محمد)، أطلس الفنون الزخرفية و التصاوير الإسلامية، بيروت، 1981، ص.(أ)، (ل).

(40) رزق (محمد عاصم)، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، القاهرة، 2000 ، ص. 132.

(41) الباشا (حسن)، المرجع السابق، ص. 102.

(42) حسن (زكي محمد)، المرجع السابق، ص. (ي).

(43) تمتد فترة حكمه من 927 هـ - 1520 م إلى 974 هـ - 1566 م.

(44) ديماند (م.س.)، الفنون الإسلامية، ترجمة أحمد عيسى، ملراجعة و تصدير أحمد فكري، دار المعارف، ط.$_2$، 1958، ص.67.

الأزرق والأبيض و هو تقليد للبورسلين الصيني من عهد أسرة منج.[45] اشتدت قوة هذه التأثيرات في القرن 10 هـ / 16 م عندما استولى السلطان سليم الأول[46] على تبريز[47] و اختار منها ما يزيد عن سبع مائة أسرة ممن اشتهروا بالمهارة في صناعة الخزف و بعث بهم إلى بلاده. و قد استوطن فريق منهم مدينة إزنيق[48] كما استفادوا في فنونهم المختلفة من تراث السلاجقة.[49] إذ يعتبر السجاد الوبري المعقود السلجوقي أساس صناعة السجاد العثماني خلال القرنين 8-9 هـ / 14-15 م من حيث العناصر الزخرفية و التصميمات والألوان.[50] و من العناصر الزخرفية القديمة التي عرفت استمرارية في هذه الفترة نذكر خطوطا شبيهة بجلد النمر أو السحب الصينية و قد يضاف إليها ثلاث نقط متجاورة تعرف في هذه الحالة باسم "السحب و الأقمار" وقد تمثل النقط بدون سحب. و هي العناصر المستعملة على المنسوجات السلجوقية و قد ورثها العثمانيون عنهم. أما في مجال المصنوعات المعدنية فقد خضع العثمانيون، في أول أمرهم، لتعاليم الدين الإسلامي الذي يحرم على ذكور الأمة التحلّي بالذهب والحرير. إلاّ أنه مع ازدياد ثراء الدولة انتشر استعمال المعادن الثمينة على نطاق واسع خاصة في القصور. كانت المصنوعات المعدنية العثمانية المبكرة متأثرة بالفن السلجوقي من حيث التصوير الآدمي والحيواني. غير أنّها أخذت تقل في الفترات التي تلتها حيث استمر استخدام الزخرفة النباتية و التوريق المعروف باسم "الأرابسك"، وقد تأثر الفن العثماني بالفنون المملوكية في هذا اللون من الزخرفة. ويلاحظ كثرة استعمال العناصر النباتية خاصة الأزهار على المصنوعات المعدنية، وبرع العثمانيون في هذا المجال حتى أصبح لهم طراز خاص بهم يميز أعمالهم عن الفنون الأخرى.[51] و قد عرف التوريق أو الأرابسك العثمانية بالطراز الرومي[52] نسبة إلى سلاجقة الروم.إلى

---

(45) ديماند (م.س.)، المرجع السابق، ص ص. 221-222.
(46) يعرف كذلك باسم "سليم ياوز" و هو ابن "بايزيد الثاني" و قد حكم لمدة ثمان سنوات من 918 هـ 1512 م إلى 927 هـ 1520 م.
(47) تقع شمال غرب إيران على مجرى نهر "طالخا". بنيت على أنقاض مدينة قديمة تدعى "طوريس" (أو "طوروس")، وهي معروفة بالمسجد الأزرق الذي يعود إلى القرن 9 هـ / 15 م.
(48) تعتبر إزنيق من أقدم مراكز صناعة الخزف في آسيا الصغرى، و هي تقوم على أنقاض مدينة قديمة اسمها "نيقية" (Nicée). و هي تقع على بعد 45 ميلا من بحر مرمرة. و كانت تشتهر في العهد البيزنطي بالمصنوعات الخزفية عامة. كما اشتهرت بنفس الصناعة في العهد العثماني.
(49) مرزوق (محمد عبد العزيز)، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، مصر، 1974، ص.79.
تأسست أسرة السلاجقة في الشرق الأدنى، في منتصف القرن 11 م / 5 هـ. و بسطت نفوذها لفترة قصيرة على إيران و العراق و سوريا والأناضول. ثمّ انهارت سنة 1175 م / 571 هـ.
(50) خليفة (ربيع حامد)، نفس المرجع، ص.286.
(51) غراب (حازم)، المشغولات المعدنية في الفن الإسلامي العثماني.
(52) عبارة عن زخارف نباتية و حيوانية محوّرة و مجرّدة انسيابية لا تخضع في رسمها لنظام الطبيعة أو واقعها الفعلي. انظر : رزق (محمد عاصم)، نفس المرجع، ص.126، و كذلك: Arseven (C.E.), Op. Cit., pp.88-92.

جانب هذا الطراز استخدم العثمانيون زخرفة "الهاتاي"[53] وهي زخرفة تشبه "الرومي" لكنها تختلف عنها في تنفيذ الزخارف النباتية و المجردة تتجلى فيها الروح الصينية.[54]

و في القرن 12 هـ/18 م، تسربت التأثيرات الأوربية إلى الفن العثماني متمثّلة في طرازي الباروك[55] و الروكوكو[56] نتيجة انفتاحها على أوربا.[57]

4. الزخارف المنفذة على التحف المعدنية العثمانية:

نفذت الزخارف على أغلب المعادن العثمانية موضوع الدراسة بطريقة الحز والتطريق و التخريم. وهي تشتمل على معظم أنواع الزخارف المنفذة على المعادن العثمانية الأخرى من نباتية وهندسية وحيوانية. ويمكن تقسيم الزخارف إلى خمسة أقسام:

1. زخارف نباتية
2. زخارف هندسية
3. زخارف حيوانية
4. زخارف عمائرية
5. زخارف كتابية

4 . 1 . الزخارف النباتية:

يقصد بها كل زينة أو حلية زخرفية تعتمد في رسمها أو نقشها على عناصر نباتية أو أجزائها كالسيقان و الأوراق و الأزهار و الثمار بمختلف أشكالها أو صورها سواء كانت بشكلها الطبيعي أو محورة بهيئة رموز مجردة بعيدة طبيعتها الأصلية و يستفاد من هذا التجريد في ملء الحشوات الزخرفية و سد فراغاتها و في عمل الأفاريز

---

(53) الهاتاي أسلوب زخرفي كان معروفا عند أتراك الخطاي في التركستان الشرقية و لهذا نسبت إليهم و قد عرف هذا الأسلوب في العصر السلجوقي و العثماني لا سيما في زخارف البلاطات الخزفية و الخزف و السجاد و المعادن.

(54) خليفة (ربيع حامد)، المرجع السابق، ص.35، و كذلك : Arseven (C.E.), Op. Cit., p.93.

(55) كان لمصطلح الباروك في البداية معنى انتقاصيا محقرا لأنه مشتق من كلمة " باروكو" (barroco) البرتغالية التي تعني لؤلؤة ذات شكل غير متناسق، ثمّ أطلقت هذه الكلمة على أسلوب زخرفي ساد بعض العمائر في بعض البلدان الأوربية في القرن (11 هـ/17م) و قد سمّي بذلك لأنّه شذّ في عناصره الزخرفية عما كان مألوف في فنون عصر النهضة، والعناصر الرئيسية المكونة لهذا الطراز هي الأصداف و القواقع و الشماعد و الأوراق المعقوفة و قرون الرخا و الجامات. أنظر كذلك : رزق (محمد عاصم)، نفس المرجع، ص.30.

(56) استمد الروكوكو روحه من فن الباروك الذي ازدهر في فرنسا و تطور في أوائل القرن (12 هـ / 18 م)، و كان يميل إلى الرقة و الرشاقة و اعتمد في عناصره على الأوراق و الفروع النباتية و أشكال المحاريات البحرية، و هو مثل الباروك يمتاز في زخارفه بكراهيته لاستخدام الخطوط المستقيمة و حبه للخطوط الحلزونية، و ما يتصل بها من سطوح مائلة و أقواس مختلفة. أنظر كذلك : رزق (محمد عاصم)، نفس المرجع، ص.126.

(57) مرزوق (محمد عبد العزيز)، مرجع سابق، ص.106.

وكساء الأرضيات، وهو ما يعرف لدى باحثي الفنون الإسلامية باسم "الرقش العربي" أو "الأرابسك".[58]

تشكّل الزخارف النباتية على التحف المدروسة نسبة كبيرة مقارنة بالزخارف الأخرى. تتمثل في الأشجار و الأزهار و الأوراق النباتية و المراوح النخلية.

1.1.4. الأزهار:

أكثر الفنانون العثمانيون من رسم الزهور بأساليب مختلفة حتى أضحت طابعا مميزا للزخرفة العثمانية.[59] و قد مثلت إما منفردة أو متكررة. كما تم تحويرها في بعض الأحيان إلى درجة يصعب معها معرفة نوع الزهرة.[60] تتنوع الأزهار المستخدمة في زخرفة مجموعتنا و جاءت على عدة أشكال: منفردة أو تنبعث من مزهريات أو تتوج سيقان أو تتوضع وسط سيقان ملتوية و متشابكة و من أهمها:

1.1.1.4. زهرة اللاله:[61]

يذكر البعض أن العثمانيين أخذوا هذه الزهرة عن الهولنديين على يد السفير النمساوي في اسطنبول في القرن السابع عشر في عهد السلطان محمد الثالث[62] غير أن التاريخ يثبت العكس. كما أن الدليل المادي يشهد على أن العثمانيين عرفوها قبل ذلك حيث مثلت على الخزف و النسيج و السجاد منذ أواخر القرن الخامس عشر. و قد تكون الزهرة المقصودة التي أخذها العثمانيون عن الهولنديين هي نوع من أنواع زهرة اللاله الكثيرة. استعملت هذه الأخيرة بكثرة على مختلف العمائر و الفنون التطبيقية و قد يرجع ولع العثمانيين بها إلى كون اسمها مركب من نفس حروف لفظ الجلالة "ا ".[63]

و قد عرفت الفترة الممتدة ما بين 1131 هـ - 1718 م و 1246 هـ - 1830 م بعصر "اللاله" (*Lalle devriye*).[64] (لوحة 190)

---

[58] الجنابي (كاظم)، المرجع السابق، ص ص.143-151.

و الأرابسك مصطلح أطلقه مؤرخو الفن الأوربيون على نوع من الزخرفة ظهر في الزخارف الجصية بسامراء و ينسب إلى الطراز الثالث منها، و يعرف بالتوريق العربي. و ترجع عناصر الأرابيسك أساسا إلى الأصول الهلينستية و الساسانية و طوره سلاجقة إيران تطويرا عظيما كما يتجلى في آثارهم المعمارية و الفنية، ثم أدخلت زخارف الأرابيسك إلى آسيا الصغرى على يد السلاجقة و استخدموها في الزخرفة استخداما واسعا. أنظر : لعرج (عبد العزيز محمود)، نفس المرجع، 278.

[59] ماهر (سعاد)، الخزف التركي، مصر، 1977، ص. 75.

[60] Arseven (C.E.). Op. Cit., p.57.

[61] يذكر معظم الباحثين أمثال خليفة (ربيع حامد) و ماهر (سعاد) أن اللاله تتمثل في شقائق النعمان (Anémone)، بينما يسمّيها كلّ من أرسفان (Arseven) و أكورغال (Akurgal) و محمد عبد العزيز مرزوق في مؤلفاتهم باسم (Tulipe). و هي ليست بالخزامى كما جاء في بعض القواميس لأن الخزامى تعني (la lavande).

[62] من سلاطين آل عثمان و هو ابن السلطان مراد الثالث. يمتدّ حكمه من 1004 هـ - 1595 م إلى 1012 هـ - 1603 م .

[63] ماهر (سعاد)، نفس المرجع، ص ص. 77-79.

[64] Akurgal (E.), L’art en Turquie, Suisse, 1981, p. 251.

استخدمت زهرة اللاله على معظم التحف المكونة لمجموعتنا بأشكال مختلفة إذ مثّل القسم العلوي منها لوحده في مركزه ضفيرة (شكل 06،أ) أو دائرة (شكل 06،ب). كما نفذت على هيئة شوكة (شكل 06،ج)، و قد حورت في بعض الأحيان وهي تعلو ساقا نباتية مورقة (شكل 06،د،هـ)، أو على طرفي ساق ملتوية تشبه سحاب صيني (شكل 11،أ)

2.1.1.4. زهرة الرمان:(65)

تندرج هذه الزهرة ضمن الأزهار المستعملة بكثرة على التحف العثمانية إلى جانب زهرتي اللاله والقرنفل. كما وظّفوا ثمرتها في زخارفهم و قد استعاروها عن الفنانين الإيطاليين.(66) تتخذ هذه الزهرة على تحفنا عدة هيئات. نجدها في شكل باقات (شكل 07،أ) أو داخل مزهرية.(شكل 07،ب).

3.1.1.4. زهرة القرنفل:

استخدمها العثمانيون كثيرا في زخارفهم. إذ نجدها في مختلف الفنون التطبيقية كالخزف و النسيج و المصنوعات المعدنية. يجهل أصلها و قد يكون مصدرها من إيران أو من الصين. و تدل زراعة أكثر من مأتي نوع منها في القرن 12 هـ/18م باسطنبول على ولع العثمانيين بها.(67) زينت تحف مجموعتنا بهذه الزهرة حيث جاءت متكررة وتتوسط ساقا نباتية ملتوية (شكل 08،أ)، كما نجدها تعلو أوراقا نباتية متدابرة (شكل 08،ب)، أو تتوسط ساقا ملتوية مورقة و مزهرة (شكل 09)، أو إلى جانب اللاله حيث تنبثقان من ساق ملتوية تشبه السحاب الصيني (شكل 11،أ).

4.1.1.4. زهرة الياقوتية (jacinthe):

تندرج الياقوتية ضمن الأزهار التي رسمها العثمانيون(68) تشبه زهرتي الزنبق (Le lis) والسوسن (L'iris) من حيث مظهرها. و قد نفّذت على تحفتين من المجموعة المدروسة في هيئة ساق مزهرة (شكل 10،أ) و (شكل 10،ب).

أما زهرة عباد الشمس فنجدها على إبريق القهوة تتوسط أوراق أكنتة (شكل 11،ب).

---

(65) تعرف لدى العثمانيين باسم "الجل نار" (gül nar). أنظر : Dictionnaire français – turc / turc – français, Istanbul, 2004.

(66) ديماند (م.س.)، نفس المرجع، ص.269.

(67) Arseven (C.E.). Op. Cit., p.58.

(68) Idem, p.58, fig.209, n° 19 et p.63, fig. 214, n°5, 6,7.

و رغم كثرة الأزهار الأخرى في زخرفة الأواني فإننا فضلنا عدم الارتجال في تسميتها لصعوبة ذلك نظرا للتحوير الذي طرأ عليها و تشابه بعضها البعض (شكل 11،ج).

2.1.4. الأشجار:

وظّف العثمانيون عنصر الشجرة في زخارفهم النباتية و رسموها بمختلف أقسامها المتمثّلة في الجدع و الأغصان و الأوراق، و يرمز للجدع عادة بخط عمودي على جانبيه الأغصان و الأوراق مائلة. و هي من أبسط الأشكال الممثلة للشجرة.[69] أو بخطين متوازيين على جانبيهما خطوط مائلة (شكل 12).

1.2.1.4. شجرة السرو:

تعرف بالعثمانية باسم "سلفي" (Selvi)، تغرس في المقابر لرائحتها الطيبة التي تحد من الروائح المنبعثة من جثث الموتى.[70] اهتم الفنانون العثمانيون اهتماما كبيرا بها. فقد مثلوها على عمائرهم و على منتجاتهم الفنية المختلفة و ترجع هذه العناية إلى كون أوراقها خضراء طول السنة و اللون الأخضر من الألوان المقدسة لديهم. كما يوحي شكلها الطويل الباسق بمنظر المآذن و هي ترمز إلى الروح الصاعدة نحو السماء، لذا مثّلت على سجاجيد الصلاة و المحاريب.[71] و تتضح لنا هذه الأهمية كذلك من خلال فرمان (ordonnance) [72] أصدره السلطان محمد الرابع خلال فترة حكمه، الممتدة من 1058 هـ - 1648 م إلى 1099 هـ - 1687 م، ويفتتحه برسم يمثل شجرة سرو إلى جانب الطغراء الخاصة به (لوحة 191).[73]

نفّذت رسوم هذه الشجرة على تحفنا بأشكال متنوعة، إذ نجدها أحيانا تقوم على قاعدة (شكل 13،أ) و تخلو منها أحيانا أخرى تكتنفها خطوط مهشرة (شكل 13،ب)، أو سيقان مزهرة تارة (شكل 13،ت) و مورقة تارة أخرى (شكل 13،ج،ح،خ). كما تتوسط باقة

---

(69) Arseven (C.E.). Op. Cit., p.60.

استعمل عنصر الشجرة و فروعها لدى مختلف الحضارات، فلقد اعتمد البابليون في زخارفهم على شجرة الحياة (l'arbre de vie) و استعمل المصريون فروع و زهرات اللوتس (le lotus)، في حين اعتمد الإغريق و الرومان على أشجار الأكنتة (l'acanthe) و الرند (le laurier) و الزيتون (l'olivier). و اشتهر الفن المسيحي باستعمال أوراق و فروع أشجار العنب (la vigne). كما تميّز الفن الإسلامي بزخرفة النخيل و سعفاته (le palmier). أنظر : شريد (حورية)، "زخارف شجرة اليهود في الفن الجزائري أثناء العهد العثماني"، في، حوليات المتحف الوطني للآثار القديمة، العدد 11، الجزائر، 2002، ص ص.43-67.

(70) ماهر (سعاد)، نفس المرجع، ص.75، مرزوق (محمد عبد العزيز)، نفس المرجع، ص.39 (الهامش).

(71) Arseven (C.E.), Op. Cit., p.60.

أنظر كذلك : مرزوق (محمد عبد العزيز)، نفس المرجع، ص.38.

(72) بمعنى أمر. أنظر: Ben Cheneb (M.), « فرمان », in, Mots turks …, p.62.

(73) ده ده أغلو (عبد القادر)، السلاطين العثمانيون، ترجمة محمد جاد، الكتاب الأول، دار العثماني للنشر، 1397 هـ/1976 م، ص.16.

أزهار منبثقة من مزهرية (شكل 14،أ)، أو تبدو في هيئة بدن طائر (شكل 14،ب)، أو تتفرع عنها أزهار (شكل 14،ج،د).

2.2.1.4. النخيل:

جاء ذكر النخلة في مواقع كثيرة من الذكر الحكيم و هي ترمز إلى الرخاء، إذ يستطيع سكان الصحراء الاكتفاء بثمارها في قوتهم. و يعتبرها المسلمون من أشجار الجنة ولهذا رسموها على مختلف منتجاتهم كالسجاجيد و غيرها. [(74)]

و النخلة من الرموز القديمة، إذ نجدها على نقوش الأشوريين ببلاد الرافدين في الألف الأول قبل الميلاد (لوحة 192). [(75)]

رسمها العثمانيون بدورهم على مصنوعاتهم الفنية و هي ممثلة بكثرة على التحف المعدنية المدروسة لدينا. و قد وردت على شكلين أساسيين: النوع الأول تتدلى منه الثمار في عراجين (شكل 15،أ)، أما النوع الثاني تكون فيه الثمار متدلية و لكن رقيقة تشبه الأوراق (شكل 15،ب)، أو دون ذلك (شكل 15،ج).

3.1.4. السيقان و الفروع النباتية:

تشكّل السيقان و الفروع النباتية قاعدة الزخرفة التي تنبثق منها الزهرة أو الأزهار، في شكل انسيابي أو ملتوي و متشابك. تنبثق منها زهرة أو عدة أزهار. و تعرف الزخرفة القائمة على فرع واحد بالزخرفة ذات الخيط المنفرد " تاك إبليكلي" (tek iplikli)، والقائمة على فرعين بالزخرفة ذات الخيط المزدوج "تشيفت إبليكلي" (çift iplikli)، أما تلك القائمة على ثلاثة أفرع فتسمى بالزخرفة ذات الخيوط الثلاثية " أوتش إبليكلي" (üç iplikli). [(76)]

جاءت السيقان و الفروع النباتية على تحف مجموعتنا بعدة أشكال، منها سيقان مائلة تتفرع عنها أوراق و تنتهي بزهرة اللاله (شكل 06،هـ). كما نفّذت في شكل انسيابي متشابك تنبثق منها زهور سداسية البتلات (شكل 16،أ). و سيقان أخرى ملتوية ومورقة تنتهي بزهرة أغلب الظن أنها زهرة الرمان (شكل 16،ب)، إلى جانب سيقان تحتضن أزهار قرنفل (شكل 08،أ) و (شكل 09)، و سيقان مورقة (شكل 16،ج) أو مجردة (شكل 16،د).

---

(74) Arseven (C.E.), Op.Cit., p.70.

(75) Encyclopédie Microsoft® Encarta® 2002. © 1993-2001 Microsoft Corporation. Tous droits réservés.

(76) Arseven (C.E.), Op.Cit., p.57.

4.1.4. المراوح النخيلية:

تعتبر المراوح النخيلية من العناصر الزخرفية النباتية المعروفة في الفن الشرقي القديم. و قد ظلت هذه الأوراق أحد التعبيرات الهامة في الفن الساساني. إذ تكتنف زخارف جصية تعود إلى هذا الفن (القرن 5-6 م) أشكال عديدة من المراوح النخيلية من بينها مراوح كاملة وأنصاف مراوح و مراوح على أشكال القلوب و أخرى مفصصة الحواف، حيث يشاهد شريط من أنصاف المراوح ضم كل نصفين بعضهما إلى بعض(لوحة 193). اقتبس المسلمون هذا العنصر الزخرفي بدون تحوير أو تغيير في بعض الحالات، ولكنهم ابتكروا أشكالا جديدة مجردة في حالات أخرى تطورت تدريجيا إلى أسلوب زخرفي إسلامي أصيل.[77] عرف الفن الإسلامي في الأندلس و خاصة إبتداءا من القرن 5 هـ / 11م شيوع استعمال نوع من المراوح تعرف باسم المراوح النخيلية ذات الورق (la palmeta digitada) (شكل 17). مرت هذه الأخيرة بعدة مراحل: إحداها هو قلة الحلقات التي تظهر مدمجة بشكل منتظم، غير أنه توجد حلقة وسط الورقتين المكونتين للسعفة و توجد نماذج منها بمدينة الزهراء[78] و انتشرت بعدها في مدن أخرى من الأندلس. و مع عصر الموحدين حلّ مثلث أملس محل الشكل الأسطواني، و يتسم هذا النوع من السعف بالبساطة.[79]

استخدم الفنان العثماني بدوره عنصر المروحة على مختلف العمائر و الفنون التطبيقية. مثلت المروحة في المجموعة المدروسة بكثرة و جاءت ملتوية الشكل و نصفية على بعض التحف (شكل18،أ)، كما مثلت بشكل انسيابي (شكل 18،ب)، أو كاملة (شكل18،ج) على تحف أخرى.

5.1.4. الأوراق النباتية:

وظّف الفنان العثماني في زخارفه عنصر الورقة، بشكليها المحور و الطبيعي (شكل 19،أ). من بين هذه الأوراق نجد ما يعرف بالمروحة الشرقية (palme orientale) التي تتخذ هيئة شجرة سرو منحنية القمة. و قد استعملت على المنسوجات الهندية

---

[77] ديماند (م.س.)، نفس المرجع، ص، ص 31، 92.

[78] أنشأها الخليفة عبد الرحمان الناصر عام 325 هـ / 946 م إلى الشمال من قرطبة و جعلها عاصمة له و قد أغناها بالمنشآت و الزخارف.

[79] مالدونادو (باسيليو بابون)، الفن الإسلامي في الأندلس الزخرفة النباتية، ترجمة منوفي (علي إبراهيم علي)، القاهرة، ط.1، 2002، ص.127.

والفارسية[80] (لوحة 194). يسميها الفارسيون "بوتي" (boûté)، بينما يطلق عليها العثمانيون اسم "سلفي" (selvi) و هو نفس اسم شجرة السرو أو " بادم" (bâdem) بمعنى "لوزة" و قد يكون أصلها صينيا.[81]

و قد نفذت هذه الورقة على بعض تحفنا منفردة (شكل 19،ب)، أو ضمن شريط وسط سيقان ملتوية و محورة (شكل 19،ج).

إلى جانب هذا، استخدم العثمانيون ورقة الأكنتة في زخارفهم. اقتبسها المسلمون من الفن الروماني حيث كانت تزين تيجان الأعمدة.[82] و قد أخذ الأقباط ورقة الأكنتة المسننة من سوريا حيث كانت ترسم بطريقة زخرفية بحتة منذ القرن الأول ميلادي وكونوا بها أشكالا زخرفية بعيدة عن الفن الهلينيستي و اقتبسها المسلمون بدورهم من مصر و سوريا،[83] و طوروها إذ أصبحت تنفّذ برقة أكثر و استخدموها على كافة أنواع المساحات الزخرفية لسهولة ذلك.[84] و قد نفذت على تحفنا إلى جانب أوراق (شكل 19،د،هـ) أو أزهار (شكل 11،ب).

2.4. الزخارف الهندسية:

يقصد بالزخارف الهندسية استخدام الأشكال الهندسية المستوية أو المجسمة المرسومة بالمقاسات كعناصر أو وحدات زخرفية على التحف و المباني أيضا. و قد تمزج الزخارف الهندسية بالنباتية أو الحيوانية أو الكتابية مبالغة في زينتها و إظهار جمالها على الوجه الأكمل.[85]

تحتل الزخارف الهندسية المرتبة الثانية من حيث الاستعمال بعد النباتية في مجموعتنا المدروسة، وقد عرفت تنوعا كبيرا في الأشكال غير أنّها تتميز بالبساطة. تتمثل في الخطوط المستقيمة المائلة و الخطوط المستقيمة المتشابكة مشكلة مربعات أو معينات صغيرة و الخطوط المنكسرة و الخطوط المنحنية (شكل20،أ،ب). استعان الفنان في زخارفه أيضا بأشكال حلزونية متقابلة (شكل20،أ) أو في صف منتظم (شكل20،ج). إضافة إلى الدوائر التي تفصل بين السيقان الملتوية المنتهية بزهرة (شكل21،أ) ودوائر

---

(80) Gluck (J.), Hiramoto Gluck (S.), Penton (C.J.), Op.Cit., p.209.

(81) Arseven (C.E.), Op.Cit., p.57.

(82) مالدونادو (باسيليو بابون)، نفس المرجع، ص.99.

(83) ديماند (م.س.)، المرجع السابق، ص.25.

(84) مالدونادو (باسيليو بابون)، المرجع السابق، ص.99.

(85) الجنابي (كاظم)، المرجع السابق، ص ص.143-151.

متداخلة تنتج عنها زهرة مركزية (شكل21،ب). تشكل الأزهار أحيانا من تداخل أنصاف دوائر أو أقواس (شكل21،ج). تكتنف بعض الدوائر المركزية زخارف نباتية تتمثل في سيقان أو مراوح نخلية (شكل21،د). كما رسمت أيضا مشعة تشبه الشموس(شكل25).

و من العناصر الهندسية الأخرى المستعملة نذكر النقطة. إذ نجدها تشغل الفراغ بين شريط من المعينات (شكل25). إضافة إلى هذا، استخدم الفنان ضفائر متنوعة منها الرقيقة و الغليظة (شكل20أ،22).

إلى جانب هذه العناصر، نشاهد النجمة السداسية التي تزين أبدان بعض التحف. تكتنفها زهرة مركزية محورة و تحيط بها من الخارج أوراق نباتية (أغلب الظن أنها أوراق الأكنتة) (شكل23،أ)، كما تحلي (النجمة) قواعد تحف أخرى، نفذت في مركزها زهرة سداسية البتلات و أوراق و بخارجها أوراق نباتية أخرى (شكل23،ب). كما نجدها متكررة لوحدها تتناوب مع شجرة سرو على تحفة واحدة.

و النجمة السداسية عبارة عن مثلثين متداخلين أحدهما مقلوب، وهي تعبر عن تداخل السماء و الأرض لتشكيل الحياة و الرمز إلى الوجود الواحد.[86] فهي من الناحية الرمزية عالم من الخيال والأفكار والمعتقدات الصوفية العبرية و الإسلامية و تؤدي وظيفة زخرفية و أخرى رمزية و يطلق عليها في معظم الأحيان اسم "خاتم سليمان". ولها وظيفتان أساسيتان إحداهما زخرفية و الأخرى دينية. فهي عنصر زخرفي عندما تؤطر بشكل هندسي أو نباتي أو غيرهما. و استعملت بهذا الغرض في مختلف الحضارات: حضارة المكسيك السابقة للحضارة الكولومبية (Précolombienne) وحضارة ما بين النهرين والرومانية و العثمانية. و تعبر عن أفكار دينية صوفية ميتافيزيقية عندما ترسم منعزلة.[87] و نجد هذه النجمة على راية خير الدين بربروس محفوظة بمتحف البحرية باسطنبول تحت رقم جرد 2964، وهي تتوسط جامات تحمل كتابة "فتح من ا و نصر قريب و بشّر المؤمنين"، "يا محمد" و أسماء الخلفاء الراشدين وسيف علي (رضي ا عنهم).

---

[86] البهنسي (عفيف)، الفن الإسلامي، دمشق، ط$_1$، 1986، ص ص.101-102.
[87] بن كردرة (زهية)، "خاتم سليمان"، في، حوليات المتحف الوطني للآثار القديمة، العدد 7، 1998، ص ص.33-48.

أما الهلال فنجده على مختلف الأواني يزين أبدان بعض الظروف، و نفّذ في شكل نقاط متصلة على إبريق (شكل24)، و تعلو مصباح زيتي حلية زخرفية مضافة في هيئة هلال (لوحة 159). يعتبر هذا الأخير من الأشكال الزخرفية المستعملة منذ القديم. استلهمه الفنان من مظهر القمر. و يتميز هلال الحضارات القديمة (الفينيقية والرومانية) عن الإسلامية بأطرافه الموجهة نحو الأعلى أو الأسفل و لا تكون جانبية أبدا.[88] اتخذه الأمويون كشعار مرفقا بنجمة على عملتهم. يظهر أقدم مثال للهلال معزولا على شقفة خزفية فاطمية (5 – 6 هـ / 11 -12 م) من سوريا أو مصر محفوظة بمتحف اللوفر. كما كان هذا العنصر شعارا لدى المماليك و لم يستعمل كرمز للإسلام إلاّ بمجيء العثمانيين.[89]

3.4. الزخارف العمائرية:

استعمل صناع المعادن العثمانيون في منتجاتهم الزخارف المعمارية و خاصة المساجد، تشغل هذه الزخرفة مساحات بعض تحف مجموعتنا كالصواني بالتناوب مع زخارف أخرى. تشبه هذه المساجد في شكلها العام المساجد العثمانية و هي ذات قبة كبيرة مركزية و قبتين صغيرتين جانبيتين. و تظهر في المؤخرة مئذنتان قلميتان. وفتحت بواجهة المسجد المحلاة بمراوح نخيلية نوافذ مقوسة (شكل26،أ). و نجد على تحف أخرى زخارف عمائرية مدنية شبيهة بالمسجد غير أنها تفتقد للقباب الجانبية والمآذن حلّيت واجهاتها بزخرفة نباتية و هندسية متنوعة (خطوط متقاطعة و شبكة من المربعات وأشكال سهمية و أقواس) و تنبثق من بعضها أزهار (شكل26،ب) و(شكل27،ج،د).

4.4. الزخارف الحيوانية:

تعتبر رسوم الحيوانات المختلفة و الطيور و الأسماك من المواضيع الزخرفية السائدة من قبل في الفنون التي سبقت الإسلام و التي استمرت بعد تهذيب الدين الجديد إياها. إذ تكثر رسوم الحيوان على التحف المعدنية السلجوقية. كما كانت التحف الإيرانية تشتمل على صور حيوانات (لوحة 195). و قد تأثرت الصناعات المعدنية العثمانية بدورها

---

[88] Berthier (A.), Charlier (R.), Le sanctuaire punique d'El Hofra à Constantine, Paris, 1955, pp. 180 -181.

[89] Camps (G.), « croissant » in, Encyclopédie berbère, t. XIV, Edisud, 1994, pp. 2121-2125., و: Ettinghausen (R.), « Hilal » in, Encyclopédie de l'Islam, t. III, Paris, 1975, pp. 390-398.

بالفنون التي سبقتها واتخذ الفنان العثماني من رسوم الحيوانات مواضيع لزخارفه. غير أن التحف المشكلة للمجموعة المدروسة تقل عليها مثل هذه الزخارف ما عدا بعض النماذج المتمثّلة خاصة في الطيور والأسماك.

1.4.4. الطيور:

تحتل الطيور مكانة هامة في الزخرفة الإسلامية. وقد استعملت على مختلف المواد كالخزف و الخشب و المعادن و غيرها. وقد اتخذت التحف المعدنية بذاتها في بعض الفترات هيئة الطير(لوحة 196) كما هو الأمر بالنسبة للتحف الفاطمية و السلجوقية والمملوكية والأندلسية، و الحمادية المحفوظة بمتاحفنا الوطنية و غيرها من التحف المحفوظة عبر مختلف المتاحف. وقد شكّلت الطيور زخرفة إحدى تحفنا المدروسة حيث نجد طيرين متقابلين لهما ذيل طويل يحطان فوق شجرتي سرو منحنيتين (شكل28،أ).

2.4.4. الأسماك:

ترمز السمكة لدى المسيحيين إلى المسيح (عليه السلام)[90] و هي تندرج ضمن العناصر الزخرفية الحيوانية المستعملة من طرف الفنان المسلم إذ استعملها السلاجقة إلى جانب الطيور و حيوانات أخرى في تزيين بلاطات خزفية في قصر قباد آباد الذي شيده علاء الدين كيقباد الأول عام 634 هـ/ 1236 م.[91] كما زين بها الخزف الفاطمي والحمادي.[92]

و قد وظّفها العثمانيون في زخرفة المعادن و لا نمتلك سوى نموذجا واحدا منها على آنية من أواني الحمام. حيث نجدها تزين بدن "طاسة" و جاءت متكررة يكسو جسمها حراشف و لها زعانف و ذيل و تمسك بفمها ثلاثة أوراق نباتية (شكل28،ب).

إلى جانب هذه العناصر، زينت بعض التحف بزخارف أخرى تتمثل في الجامات المختلفة (دائرية و مغزلية و مفصصة) تحتوي بدورها على زخارف نباتية (شكل29)

---

(90) Dictionnaire d’archéologie chrétienne et de liturgie antinicéenne de l’Afrique, 1e partie, Paris,1924, p.606.

(91) حكم هذا السلطان السلجوقي في الفترة الممتدة من 616 هـ/1219م إلى 635 هـ/1237 م، و ضرب سكة باسمه تحمل الألقاب التالية: أبو الفتح – الملك المنصور- السلطان المعظم – السلطان الأعظم- نصر أمير المؤمنين، و بنى قصر قباد آباد على ضفاف بحيرة بايشهير بتركيا. أنظر: خليفة (ربيع حامد)، مرجع سابق، ص.21،

و: Darly-Doran (R.E.), « *Saldjukides* », in, Encyclopédie de l’islam, t. VIII, Leiden, 1995, pp. 967-1012.

(92) بن مصباح (مليكة)، دراسة تنميطية للفخار و الخزف الحمادي من خلال مجموعة المتحف الوطني للآثار القديمة و المتحف الوطني سيرتا و المتحف الوطني بسطيف، جامعة الجزائر، معهد الآثار، السنة الجامعية 2006 – 2007، ص،ص. 306، 311.

و (شكل30). كما حليت بأشكال مزهريات متنوعة (شكل31) و أباريق (شكل32) ومرشات عطر(شكل33).

5.4. الزخارف الكتابية:

خص الإسلام فن الخط برعاية خاصة لصلته الوثيقة بالعقيدة. كما حظي الخطاطون المسلمون بعناية و تشجيع كبيرين لنفس السبب. و لأن الكتابة العربية هي الخط الذي دون به القرآن الكريم فقد كانت تتمتع بإجلال و قدسية في كل بلاد الإسلام و في كل العصور. تنوعت الخطوط العربية تنوعا كبيرا. يمتاز كل نوع منها بخصائص جمالية و فنية معينة. و نجد هذا التنوع أحيانا ضمن النوع الواحد من الخطوط كالخط الكوفي والخط النسخي. و قد اهتم العثمانيون بدورهم بهذا الفن القائم بذاته و أبدعوا فيه. كما استعملوا الخطوط العربية السابقة في فنونهم كالخط الكوفي و الثلث و النسخي والتعليق و الديواني و خط الرقعة.[93]

نفّذت الكتابة على التحف النماذج بكلّ من خطوط النسخ[94] و الثلث[95] والطغراء.[96] و لم توظّف هذه الكتابات لغرض زخرفي بل كان الهدف منها تسجيل اسم الصانع أو اسم صاحب التحفة أو تاريخ الصناعة، وهي تمدنا بمعلومات هامة عن مجتمع مدينة الجزائر في الفترة العثمانية عامة و عن الصناعات المعدنية و الحرف الموجودة بها خاصة و الألقاب وبعض الظواهر السائدة آنذاك. ومن أهم هذه المعطيات ما يلي:

- تدلنا كلمة "*صاحب*" مرفقة بألقاب مثل : *أغا*[97]، *خواجة*،[98] *خوجة*،[99] *چاوش*،[100] *مقاطعه جي*[101] على أن هذه المصنوعات المعدنية كانت ملكا

---

(93) لعرج (عبد العزيز محمود)، نفس المرجع، ص ص.247 – 249.

(94) يعتبر خط النسخ من الخطوط الليّنة و يعرف بعدّة تسميات منها: البديع و المقوّر والمدوّر و المحقق. و قد كتبت به النصوص العربية السابقة للإسلام. كما كتب به زيد بن ثابت (رضي الله عنه) الوحي. ازدهر هذا الخطّ في العصر العباسي حيث ترجمت و استنسخت و ألفت العديد من الكتب في كافة العلوم. و يعدّ عصر الخليفة المأمون (158 هـ - 774 م إلى 169 هـ - 785 م) فترة ازدهار هذا الخط. و من أشهر الخطاطين في زمنه إبراهيم الشجري و أخوه يوسف الشجري اللذين طوّرا خطّ النسخ و ابتكرا عنه قلم الثلث.

(95) يعرف بهذا الاسم لأنّه يكتب بقلم بسمك يساوي ثلث قطر القلم كونه يحتاج إلى تشعيرات لا تأتي إلاّ بحرف القلم و سمكه. و قد بدأ هذا النوع من الخط على يد قطبة المحرّر، و طوّره من بعده الخطاط إبراهيم الشجري. و ينقسم الثلث إلى نوعين هما الثقيل و الخفيف

(96) الطغراء هو كتابة اسم السلطان و اسم أبيه و ألقابه على شكل مخصوص و لها رجل مفرد بعملها و تحصيلها بالديوان. و توضع الطغراء في المناشير أعلى البسملة. و الطغراء كتابة صغيرة جميلة بخط الثلث، تعارف عليها العام و الخاص كعلامة سلطانية أو شارة ملكية. تطورت فيما بعد و أخذت أشكال الطيور و بعض الحيوانات أو أشكال المسارج و الأباريق و قناديل الإنارة

(97) هناك اختلاف حول أصل هذه الكلمة فقيل تركية من المصدر "أغمق" و معناها الكبر و تقدم السن و قيل فارسية "أقا" بمعنى الرئيس والقائد وشيخ القبيلة و على الخادم الخصى، وقيل أنها من أصل منغولي بمعنى أمير كبير و رئيس و شريف و خصى. و استعمل عند العثمانيين لقبا بمنزلة خواجا و أفندي و يلقب بها كبير الخدم و الأخ الأكبر وكبير البيت، و كان يلقب بالأغا أيضا رؤساء الانكشارية. أنظر : بركات (مصطفى)، الألقاب و الوظائف العثمانية، القاهرة، 2000، ص.173.

(98) كلمة فارسية معناها السيد و رب البيت و التاجر الغني و الحاكم و المعلم و الكاتب و الشيخ. انتقلت إلى العثمانية في صيغة "خوجة" بمعنى المسجل أو الكاتب أو الناسخ أو المتعلم أو المعلم أو الخاص. أنظر: بركات (مصطفى)، المرجع السابق، ص.250.

(99) أنظر كلمة "خواجة".

للطبقة الحاكمة والثرية و أصحاب الوظائف السامية في الدولة و الانكشاريين. أما عامة الناس فكانت تستخدم أوان من الفخار العادي حسب ما ورد مرات عديدة في كتب روزي (Rozet) و بوايي (Boyer) و غيرهما.

- نستشف انتقال ملكية الأواني من شخص لآخر من خلال ورود اسمين مختلفين على نفس التحفة. كما هو الأمر بالنسبة لإبريق يحمل كتابة من سطرين نصها:

1. *صاحبه حاجي أحمد.*
2. *صاحبه أغا حسن.*

- عرفت مدينة الجزائر التخصص في الصناعات عامة و الصناعات المعدنية خاصة، و تؤكد الكتابات الواردة على تحفنا هذا القول مثال ذلك كلمة *"النحاس"* التي وردت على إبريق ضمن عبارة: *"عمل الواثق برب الناس محسن بن عبد النبي النحاس جزايرلك تسع في شهر الحج المبارك في سنة ألف و ماية وخمسين"*.

و لفظة *"دكمه جي"* (Dökmeci) على إبريق آخر في عبارة "*صاحبه دكمه جي باش حاج محمد أغا ...*". و التي تطلق على المتخصص في تذويب النحاس وسبائكه لاستعمالها في الصناعة المعدنية.

- كما تدل العبارة السابقة "*صاحبه دكمه جي باش حاج محمد أغا ...*" على أن المدعو "الحاج محمد" هذا كان يشتغل بالنحاس "دكمه جي" قبل أن يرتقي إلى "أغا" و هذا ما يؤكد ما ورد في المراجع حول بعض الحكام و أصحاب الوظائف السامية الذين كانوا يحترفون مهنا بسيطة قبل اعتلاء مراتب عليا.

- استخدام كلمات متنوعة للدلالة على الصناعة منها *"عمل ..."* و *"شغل ..."*. وفي بعض الأحيان يكون اسم الصانع لوحده دون كلمة أخرى تسبقه. مثال ذلك:

---

[100] "چاوش" أو" چاويش"، كان لهذه الكلمة استعمالان عند العثمانيين. الأوّل مدني و يعني الموظفين العاملين في إدارات القصر السلطاني على اختلافها. و الثاني عسكري و يعني الجند من ذوي الرتب الصغيرة. أنظر: بركات (مصطفى)، المرجع السابق، ص.188.

[101] تعني لغة الإتفاق على عمل بحجم معين مقابل أجر معين، و استخدمها العثمانيون كاصطلاح مالي بمعنى المكان أو المؤسسة التي تجلب دخلا معينا كل عام كالمناجم و الجمارك و الملاحات و غيرها. تدار من طرف موظفين تعينهم الدولة و تحدد رواتبهم. أنظر: أوغلى (أكمل الدين إحسان)، الدولة العثمانية تاريخ و حضارة، ترجمة سعداوي (صالح)، استانبول، 1999، ص651.

"*سيد طاهر 1125*".[102] مثلما يكون على شكل ختم يضم اسم الصانع مثال ختم "*حاجي عثمان*" و ختم "*محمد ...*".

- يدل وجود أختام الصناع فوق التحف على أن الصناعة المعدنية بمدينة الجزائر تخضع للتنظيم و الرقابة و تؤكد ما سبق ذكره عن المجموعات الحرفية.

- عرفت مدينة الجزائر استيراد بعض المواد المصنعة كالظروف و غيرها لكن هذا لا يعني عدم وجود صناعات معدنية بها و خير دليل على عبارة "*جزايراك*" التي تعني "*في الجزائر*" و التي وردت ضمن عبارة: "*عمل الواثق برب الناس ... جزايراك ...*"، و " *محمود بن قدور الفضيل في الجزاير*" على تحفة أخرى.

- إن أسماء الصناع الواردة كـ "محمد" و "محمود" و "طاهر" و بعض الألقاب كـ "الواثق برب الناس" تجعلنا نستنتج أنّه يوجد من بين صناع المعادن بمدينة الجزائر مسلمون و ليسوا كلّهم من أهل الذمة كما هو شائع في بعض الأذهان، أو كما ورد في بعض المؤلفات التي تجعل هذه الحرفة مقتصرة على غير المسلمين حجتها في ذلك أن المعدن مرتبط بكل ما هو سحر مما يفسر نفور المسلمين عنها.[103]

- من حيث اللغة، نلاحظ على كتابات تحفنا استعمال لغتين هما العثمانية والعربية الفصحى و العامية. تكتنفها أخطاء إملائية في بعض الأحيان مثال ذلك: "*حبس متع سيد عبد الرحمن سنة 1246*" و "*حبواس على سيد عبد الرحمن الثي*" والصحيح هو "*حبوس على سيد عبد الرحمان الثعالبي*". جاءت كلمة الثعالبي ناقصة رغم اتساع المساحة المخصصة للكتابة.

- من خلال هذه الكتابات أيضا نلاحظ ظاهرة وقف المصنوعات المعدنية التي كانت سائدة خاصة في الأوجاق.[104] حيث استعملت كلمة "وقف" إلى جانب رقم

---

[102] قد يكون هو نفسه الطاهر بن محمد بن مهران الذي تولى منصب أمين الصفارين. كما تولاه أيضا فرد آخر من عائلته هو الحاج عبد الرحمان الصفار بن مهران. أنظر : غطاس (عائشة)، مرجع سابق، ص.162.

[103] أبو ريه (عطا)، نفس المرجع، ص. 116.

[104] "أوجاق" أو "وجاق" تعني بالعثمانية موقع النار أو الموقد ، و هو اسم تنظيمي مستعار للجيش الإنكشاري العثماني و لقد تمردوا على الباشاوات في القرن 11 هـ/ 17 م) و استولوا على السلطة الفعلية و لم يبق للباشاوات سوى وجود رمزي كممثلين سامين للسلطان و لقد انتقلت هذه السلطة الفعلية إلى طائفة الرياس في أواخر نفس القرن. أنظر كلمة "وجاق" في : Ben Cheneb (M.), Mots turks, p.85.

الأوجاق. كما استعملت كلمة "حبوس" على تحف أخرى. و تنم هذه الظاهرة على جو التعاون و التضامن التي سادت في ثكنات الجند الإنكشاريين.

1.5.4. تعريف الوقف:

الوقف هو حبس مال معين قابل للنقل يمكن الانتفاع بغلته مع بقاء عينه بقطع التصرف في وجهة خير تقربا إلى ا . و أركانه الواقف و الموقوف عليه (معين أو غير معين) و الصيغة (وقفت أو حبست أو سبلت).[105]

2.5.4. الوقفيات:

و التحبيس أو الوقف جائز في الأصول من الدور و الأرضين بما فيها من الغراس والبناء إن كانت فيها و في الأرحاء و في المصاحف و الدفاتر و يجوز أيضا في العبيد و السلاح ...[106] و قد اتفق الجمهور غير الحنفية على جواز وقف المنقول مطلقا كآلات المسجد كالقنديل و الحصير و أنواع السلاح و الثياب و الأثاث. سواء أكان الموقوف مستقلا بذاته ورد به نص أو جرى به العرف، أم تبعا لغيره من العقار. إذ لم يشترطوا التأبيد لصحة الوقف. و لم يجز الحنفية وقف المنقول و منه عندهم البناء والغراس إلا إذا كان تبعا للعقار أو ورد به النص كالسلاح و الخيل أو جرى به العرف كوقف الكتب و المصاحف و الفأس و القدوم و القدور و الأواني... لتعامل الناس به والتعامل هو الأكثر استعمالا. و السبب في عدم جواز وقف المنقول عندهم أن من شرط الوقف التأبيد و المنقول لا يدوم.[107]

- شمل الوقف كل أنواع المصنوعات المعدنية من أواني المطبخ و الإنارة (قناديل زيتية) و غيرها. و لم تقتصر ظاهرة التحبيس على الثكنات و الأوجاق بل امتدت إلى أضرحة الأولياء الصالحين أمثال عبد الرحمان الثعالبي حيث سبلت أوان معدنية لضريحه.
- و نظرا لأهمية المصنوعات المعدنية فقد أوقفت بعض العقارات شريطة استغلال مداخيلها لترميم الأواني المعدنية كما ورد في كتابة عثمانية على الرخام محفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة تعود إلى سنة 1199 هـ/ 1784 م.

---

[105] عمارة (مصطفى محمد)، جواهر البخاري و شرح القسطلاني، 700 حديث مشروحة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط.$_7$، 1401 هـ/ 1981 م ، هامش الصفحة رقم 328.

[106] ابن حزم (أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد) (ت. 456 هـ/ 1063 م)، المحلى، ج$_9$، بيروت، (د.ت.)، ص.175.

[107] الزحيلي (وهبة)، الفقه الإسلامي و أدلته، ج$_8$، سوريا، ط$_2$، 1985، ص.163.

حيث قام علي بن سليمان القبرصي - و هو ثاني رئيس طهاة "*عشجى*" بقصر السلطان - بوقف دكان اسكافي ملك له يقع قرب باب الباشا، شريطة استخدام مبلغ كرائه في تصليح و قصدرة القدور الكبيرة أو المراجل "*قزان*" الأوجاق الذي كان يتبع له.[108]

و يذكر دوفولكس (Devoulx) عقدا بتاريخ 1241 هـ/ 1825 م مفاده أن السيدة "*دومة بنت محمد*"[109] تحبس قدورا نحاسية لها لصالح ضريح عبد الرحمان الثعالبي للاستعمال في الطبخ أو لأغراض أخرى، و يتم ترميم وقصدرة هذه الأواني من مداخيل دكان لها.[110]

---

[108] "*سنه 1199، صاحب الخير دار سلطانده عشجى ثانى على بن سليمان قبرزلى. پاشا قپوسى قربنده دگانى پابوجى اوده سنه وقف. و كراسى ايله اوده ده اولان قزانى باوقرلري مرمّات و قلايلاتمق اوزره شرط ايتمكله بو محلّه قيد اولندي*". أنظر :
Colin (G.), Corpus des inscriptions arabes et turques de l'Algérie, Paris, 1901, pp.148-189, n° 101.
Marçais (G.), Le musée Stéphane Gsell …, p.39.

[109] هي من عائلة الحاج عبد الرحمان المعروف بلقب "بو ركايب"، تزوجت من موظف تركي. أنظر:
Eudel (P.), L'orfèvrerie …, pp. 323-324.

[110] Devoulx (A.), Les édifices religieux de l'ancien Alger, Alger, S.D., p.41.

الفصـــــل الرابع

حفظ و صيانة التحف المعدنية

1. الخواص الكيميائية للمواد وعوامل تآكلها:

قبل الخوض في موضوع التآكلات التي تصيب المعادن و طرق الحفظ و الصيانة، توجب علينا إعطاء فكرة عن العناصر الكيميائية المكونة للمعدن. و تجدر الإشارة إلى أن الإلمام بهذا المفاهيم الأولية عن الكيمياء و المعدن كمادة خام تسهل علينا بقدر كبير اختيار طريقة التدخل لحفظ و صيانة تحفة ما.

1.1. مكوّنات المادة:[1]

تتكون المادة من ذرات. تحتوي كل ذرة بدورها على نواة (بها نوترونات وبروتونات[2])، تدور حولها الكترونات (ذات شحنة كهربائية سالبة) وفق طبقات مختلفة تعرف بمستويات الطاقة. يختلف عدد هذه المستويات حسب المواد. و تعرف الإلكترونات الموجودة في الطبقة الخارجية بإلكترونات التكافؤ. تحدد الإلكترونات من حيث عددها و موقعها في المستويات الخواص الكيميائية للمواد.

تتميز المعادن بخاصيتين هما:

- تحتوي طبقتها الخارجية على عدد قليل من إلكترونات التكافؤ (تتراوح بين إلكترون واحد وأربع الكترونات حسب العنصر الكيميائي).
- تكون الطبقة الخارجية هذه بعيدة نسبيا عن النواة، و يترتب عن ذلك ضعف ارتباطها بالنواة. نستخلص أن الذرات المعدنية قد تتخلى عن الكترونات التكافؤ و تتحول إلى شوارد موجبة تسمى "أيونات".

2.1. الرابطة الكيميائية و أنواعها:

تحدد الرابطة الكيميائية الخواص الفيزيائية و الميكانيكية للمعدن. و هناك نوعان من الروابط الكيميائية:

1.2.1. الرابطة المعدنية: هي حالة ارتباط ذرات من نفس المعدن كالنحاس (Cu)، أو ارتباط ذرتين من معدنين مختلفين كالبرونز المتكون من اتحاد النحاس و القصدير (Cu + Sn).

2.2.1. الرابطة غير المعدنية: هي حالة ارتباط معدن مع ذرات غير معدنية كاتحاد الحديد (Fe) بالكربون (C) الذي يعطي فولاذا.

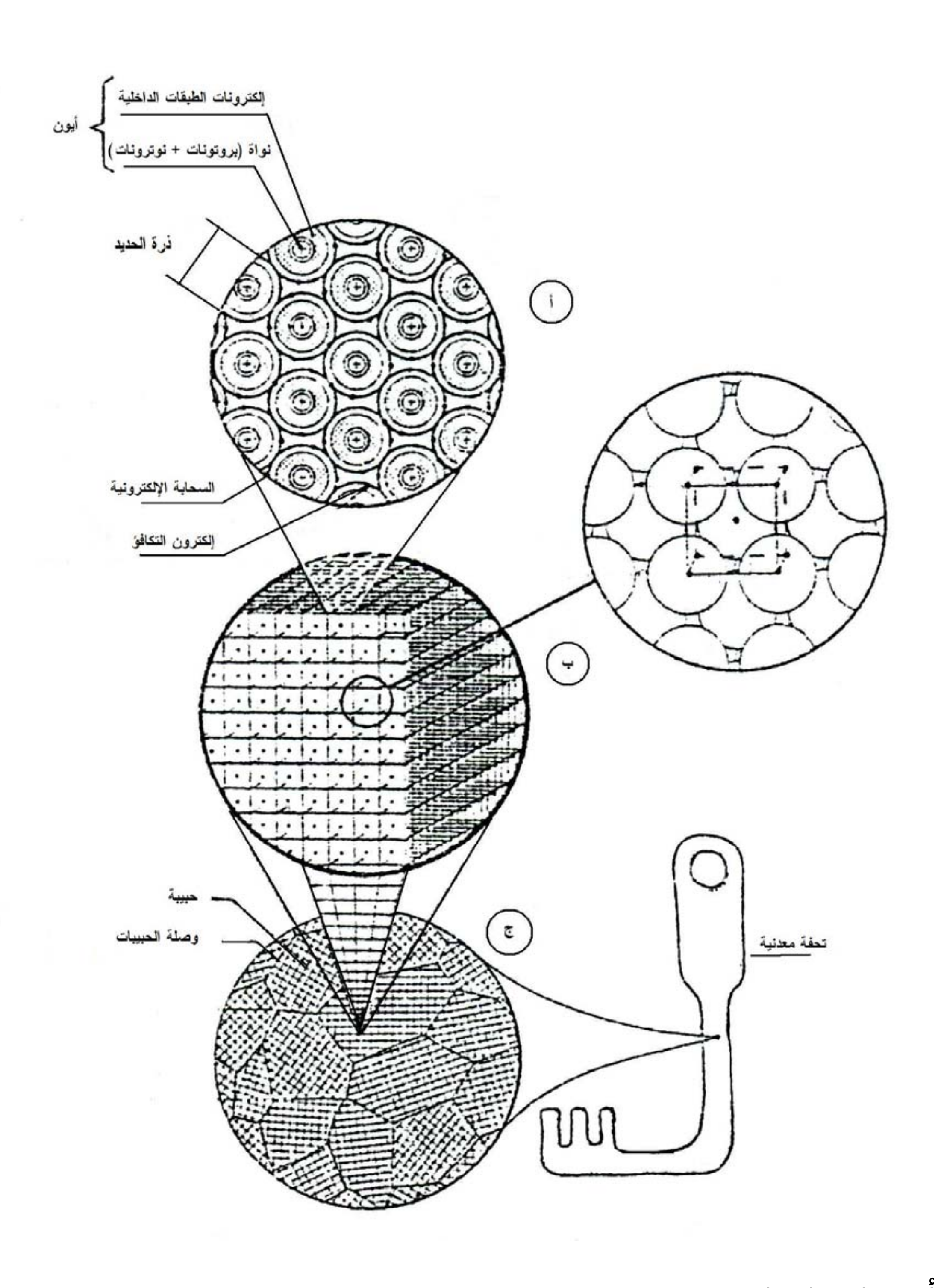
---

(1) مبادئ عامة في الكيمياء و المعلومات مستقاة من دروس الكيمياء في مرحلة التعليم الثانوي.

(2) تساوي البروتونات الالكترونات من حيث العدد في ذرة مادة أو عنصر كيميائي ما، و هي ذات شحنة كهربائية موجبة. أما النوترونات فهي ذات شحنة كهربائية معدومة. في حالة تشرد أي فقدان المعدن لالكترونات التكافؤ يصبح عدد البروتونات أكثر من الالكترونات.

يجب الإشارة إلى أن الخواص، الميكانيكية و الفيزيائية، للمعدن التقي تكون مختلفة كثيرا عن خواص سبائكه، مثال الحديد النقي و الفولاذ. في حالة الرابطة المعدنية وتقارب الذرات المعدنية، تصبح الكترونات تكافؤ كل ذرة تحت تأثير المجال الكهربائي الساكن للذرات المجاورة و بالتالي لا تكون مرتبطة بذرة معينة؛ بل بإمكانها التنقل من ذرة إلى أخرى، مشكّلة سحابة إلكترونية و أيونات (أو شوارد).[3]

[3] Bertholon (R.), Relier (C.), Op.Cit., p.165.



أ- الرابطة المعدنية

ب- الرابطة البلورية

ج- الرابطة الميتالوغرافية

شكل 01: المستويات الثلاث لتنظيم معدن الحديد

(عن: .Berducou M. Cl)

3.1. بنية المعادن:

تكون بنية المعادن عادة بلورية لكنها تتغير بوجود الحرارة مثلا أثناء عملية تصنيعها فتصبح ذات بنية ميتالوغرافية أو تعدينية.

1.3.1. البنية البلورية:

لقد رأينا في الفقرة السابقة، أن إلكترونات الطبقة الخارجية تتحرك بين الشوارد المعدنية. بينما تتوضع هذه الأخيرة بانتظام معطية للمعدن النقي بنية بلورية. هناك ثلاثة أنواع من البنى البلورية:

- الشبكة المكعبة المركزية (CC).
- شبكة مكعبة ذات أوجه أو أسطح مركزية (CFC).
- شبكة سداسية متماسكة أو مضغوطة (HC).

تتغير البنية البلورية للمعدن بتغير درجة الحرارة، مثال ذلك حالة الحديد ألفا α ذو البنية البلورية CC، الذي تتغير بنيته و تصبح على شكل CFC و يعرف باسم الحديد قاما γ و هذا تحت تأثير درجتي الحرارة 910° م و 1400° م.

ينتج عن تغير بنية المعدن تغييرات في خواصه الفيزيائية، فالحديد قاما γ غير مغناطيسي عكس الحديد ألفا α. و بنفس الكيفية يتحوّل القصدير الأبيض بيتا β إلى قصدير رمادي ألفا α، (تحت تأثير درجة حرارة تقل عن 13.6° م نظريا، و تحت الدرجة 0° م في الواقع)، حيث يتحول القصدير إلى غبار و تعرف هذه الظاهرة بمرض "برص القصدير".[4]

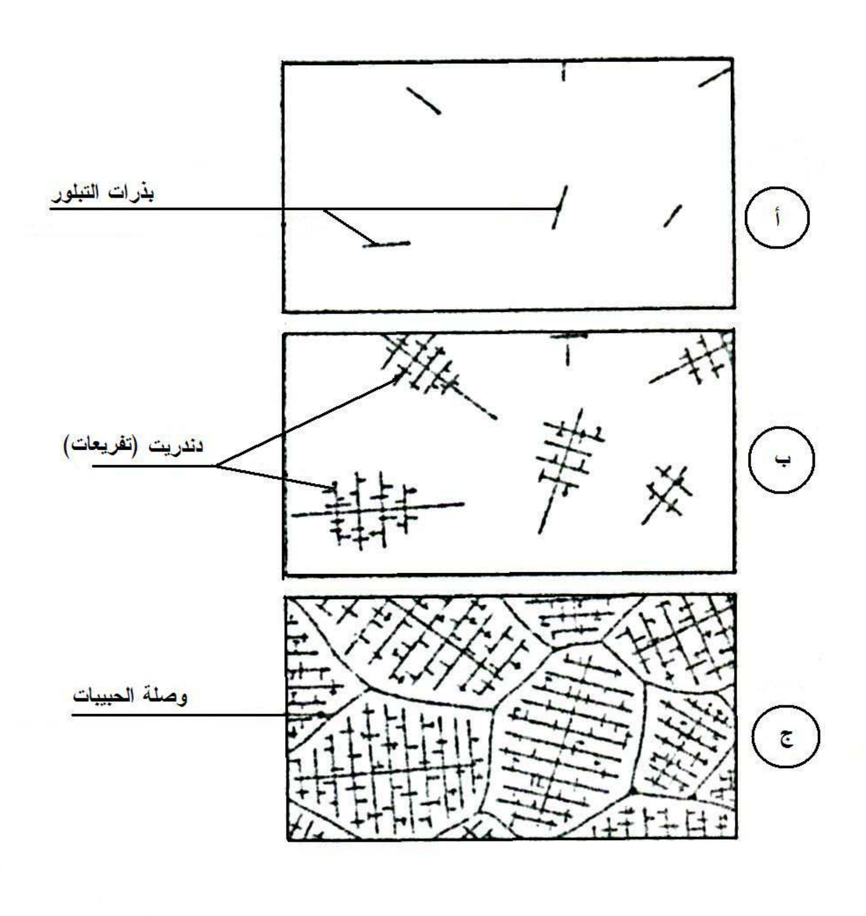
2.3.1. البنية التعدينية: (structure métallurgique)

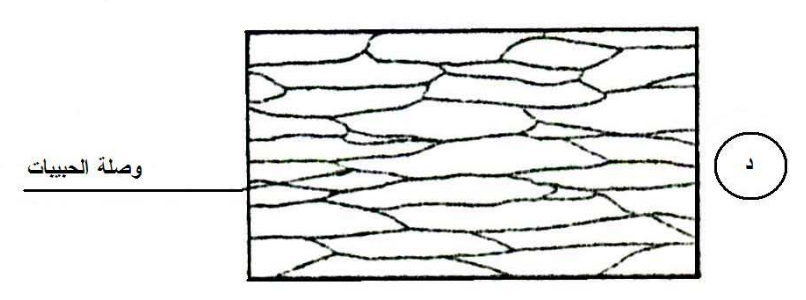
بعد عملية الصهر، يبرد المعدن تدريجيا ليعود إلى حالته الصلبة؛ حيث تتشكل أول جزيئة صلبة ناتجة عن تراكم مجموعة من الذرات في عدة اتجاهات، تتخذ شكلا متفرعا في هيئة شجرة متحجرة يطلق عليها اسم « dendrite »، و في الأخير تتراص البلورات قرب بعضها البعض مشكلة حبيبات. و تدعى الحدود الفاصلة بين الحبيبات بوصلة الحبيبات (joint de grains). تكون هذه الأخيرة غير متجانسة (بها شوائب و بلورات ذات عيوب)، و هذا ما يسبب نوعا خاصا من التآكل يعرف بالتآكل ما بين الحبيبات (corrosion intergranulaire).

---

(4) Bertholon (R.), Relier (C.), Op.Cit., p.165.

تمكّننا البنية التعدينية من معرفة طرق التعدين أو صناعة التحف؛ كما تمكننا من معرفة ما قد يكون تعرض له المعدن أو التحفة المعدنية من عمليات مختلفة صناعية أو ترميمات أو زخارف.[5]





شكل 02: تصلّب المعدن
(عن: Berducou M. Cl.)

---

(5) Idem, pp.167-169.

2. مفهوم التآكل:

التآكل هو مجمل التغيرات الفيزيائية و الكيميائية التي تنتج عن تفاعل المعدن مع الوسط أو المحيط الذي يكون فيه إبتداءا من المساحة الخارجية للمعدن.[6] و لاستيعاب ظاهرة تآكل المصنوعات المعدنية لا بد من إعطاء فكرة عن الدورة التي تمر بها هذه الأخيرة.

1.2. دورة حياة المصنوعات المعدنية:

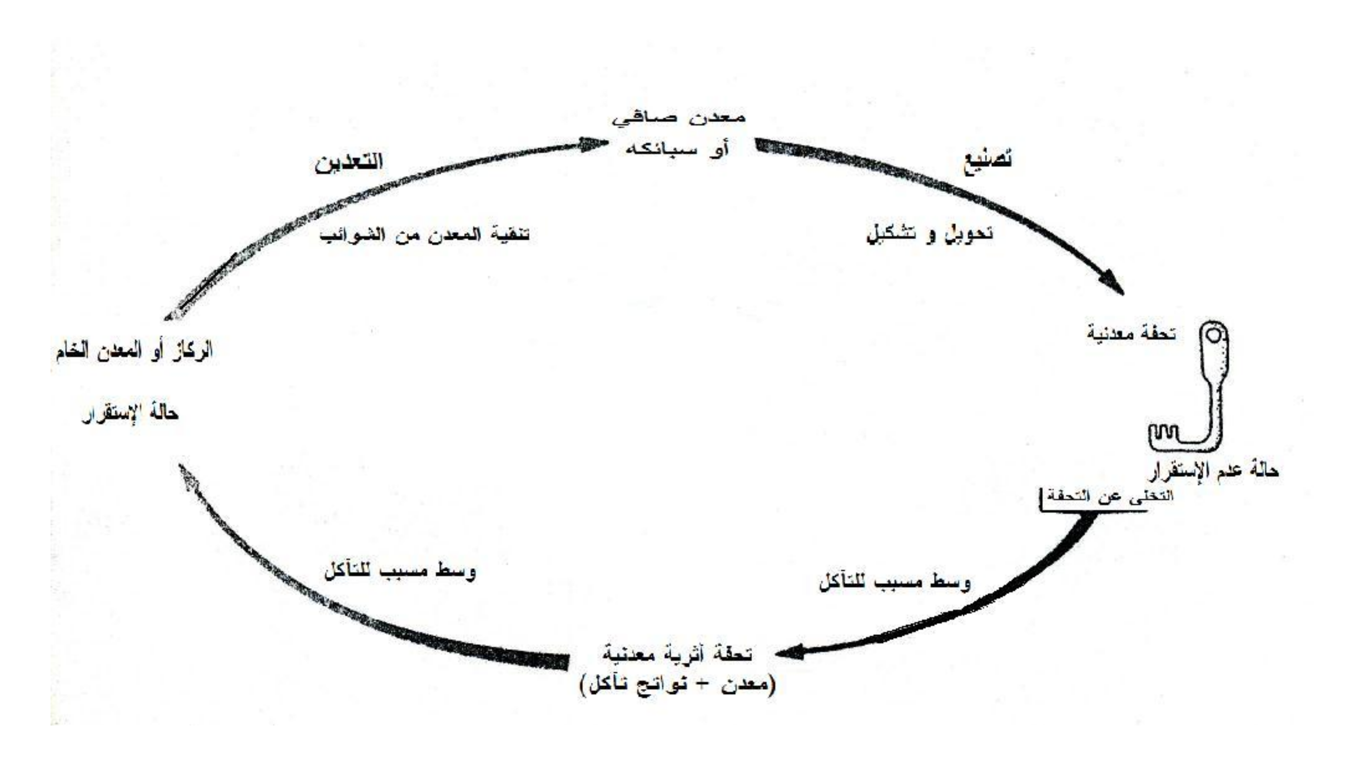
يكون المعدن الخام (أو الركاز) مستقرا كيميائيا في الطبيعة. وللحصول على المعدن النقي، يتعرض الركاز أثناء عمليات التعدين و بوجود طاقة كبيرة (حرارية غالبا) إلى تفاعلات كيميائية تفقده استقراره. إن المعدن الناتج يبدأ في الـ تآكل للعودة إلى حالة الاستقرار الكيميائي حين تتوفر الظروف أو العوامل.

تختلف حالة عدم الاستقرار الكيميائي من معدن إلى آخر. مثال ذلك الذهب الذي لا يحتاج إلى عمليات تعدين و هو مستقر في جميع الأوساط و بالتالي لا يتآكل، بينما يكون الحديد عكسه تماما، فهو غير مستقر في مختلف الأوساط و بالتالي سريع التآكل.[7]

---

(6) Idem, p.165.

(7) Meyer (N.) et Relier (C.), « Le problème des métaux archéologiques », in, Conservation des sites et du Mobilier archéologiques principes et méthodes, Paris, 1987, pp.60 -69.



شكل 03: دورة حياة التحفة المعدنية
(عن: .Berducou M. Cl)

2.2. عوامل التآكل:

إن أكثر حالات التآكل هي تلك التي تحدث في وسط رطب، إي بوجود الماء، لذا ستقتصر دراستنا عليها و لن نتعرض إلى التآكلات التي تحدث في وسط جاف أي بوجود غاز. و فيما يلي أهم العوامل التي تتسبب في تآكل المعادن:

1.2.2. العوامل الكيميائية: تتمثل في:

1.1.2.2.الماء: يسمح الماء بنقل عدة مواد منحلّة فيه؛ مثل الأملاح المعدنية والغازات أوجزيئات صلبة عالقة.

2.1.2.2. الأملاح المنحلة: نظرا لطبيعتها الكيميائية و تركيزها تلعب الأملاح المعدنية دورا هاما في تآكل المعادن (أكاسيد الكربون، الكلورير، السيليكات، و غيرها...). سواء كانت على شكل أيونات بسيطة أو مركبة.

3.1.2.2. الغازات: منحلة كانت أم غير منحلة، تساهم الغازات في تآكل المعدن؛ على رأسها الأوكسجين و الهيدروجين و ثاني أوكسيد الكربون، و الغازات الناتجة عن تحلّل المواد العضوية.

تؤثر هذه العوامل مجتمعة على المعدن بالتفاعل معه مشكلة ما يعرف بنواتج التآكل.[8]

2.2.2. العوامل البيولوجية:

تساهم البكتيريا اللاهوائية الموجودة في الأوساط الفقيرة من الأوكسجين في تآكل المعدن حين تتغذى ببعض العناصر الكيميائية.

3.2.2. طبيعة أو نوعية الوسط:

يساهم محيط تواجد المعدن في تآكل هذا الأخير، حيث تلعب خواص التربة دورها. مثال ذلك مسامية التربة التي تسمح بمرور الماء و الغازات، و تؤدي إلى تسريع التآكل.[9]

4.2.2. مفعول البطارية:

إن اختلاف المعادن من حيث مميزاتها الكيميائية، يشكّل من احتكاك معدنين مختلفين ما يعرف بالبطارية. فيتآكل المعدن أقل شأنا لصالح المعدن الأكثر شأنا. للإشارة، فقد رتبت المعادن من أنبلها إلى أحقرها كيميائيا، كما يلي: الذهب، الفضة، القصدير، النحاس، الحديد، الرصاص، الزنك. لو أخذنا مثال تحفة حديدية مطلية بالفضة، فإن الفضة تسرع من تآكل الحديد بتوفّر عوامل التآكل.[10]

3. أنواع التآكل:

1.3. التآكل المنتظم:

تغطي نواتج التآكل كامل مساحة المعدن الخارجية، مشكّلة طبقة ذات سمك يكاد يكون منتظما. مثال: الفضة، الرصاص، سبائك النحاس، و نادرا الحديد.

2.3. التآكل المتمركز:

يغطي التآكل بعض المناطق من المعدن و ليس كامل سطحه، و هذا بسبب عدم تجانس هذا الأخير. ولا يظهر التآكل المتمركز بالضرورة على السطح، بل قد يكون داخل المعدن ما بين الحبيبات مشكلا ما يعرف بالتآكل ما بين الحبيبات ويؤدي إلى نقص مقاومة المعدن الذي يتصدع.[11]

---

(8) Bertholon (R.), Relier (C.), Op.Cit. p.172, Meyer (N.) et Relier (C.), Op.Cit., pp.60 -69.
(9) Bertholon (R.), Relier (C.), Op.Cit., p.172, Meyer (N.) et Relier (C.), Op.Cit., pp.60 -69.
(10) Meyer (N.) et Relier (C.), Op.Cit., pp.60 -69.
(11) France-Lanord (A.), « Les métaux : des traitements qui font plus de mal que de bien », in, La mise en Réserve des collections de musée, Paris, 1980, pp.63-64, Bertholon (R.), Relier (C.), Op.Cit., p.172

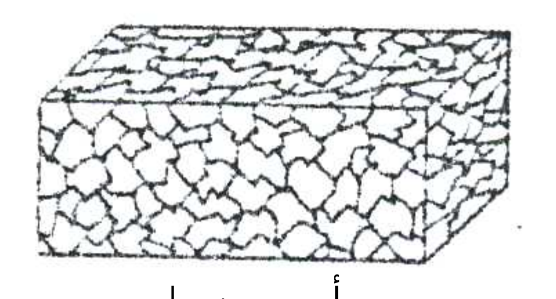
3.3. التآكل النشط:

تحدث معظم التآكلات النشطة بوجود أنيونات[12] الكلورير(Cl^-) التي تتحد مع أيونات المعدن (M^+) مشكلة نواتج تآكل. مثال ذلك كلورير مع نحاس يعطي كلورير نحاسي حسب المعادلة الكيميائية التالية:

$$Cu^+ + Cl^- \rightarrow CuCl$$

و بوجود الأوكسجين تتواصل عملية التآكل مشكلة أوكسيد نحاسي (Cu_2O)، و حمض الكلور (H_3O^+, Cl^-) الذي يتحرر و يتسبب في تآكل معدن النحاس المجاور السليم حيث تتواصل العملية بنفس الطريقة إلى أن يعم التآكل كل المعدن.

نفس الظاهرة تتم بالنسبة للحديد، و ينتج عن التآكل أكاسيد حديدية و كلورير حديديك وحمض كلور الذي يواصل هجومه على معدن الحديد المجاور السليم إلى أن يعم التآكل كل المعدن.[13]



أ – معدن سليم

المستوى الأصلي

نواتج التآكل

المستوى الأصلي

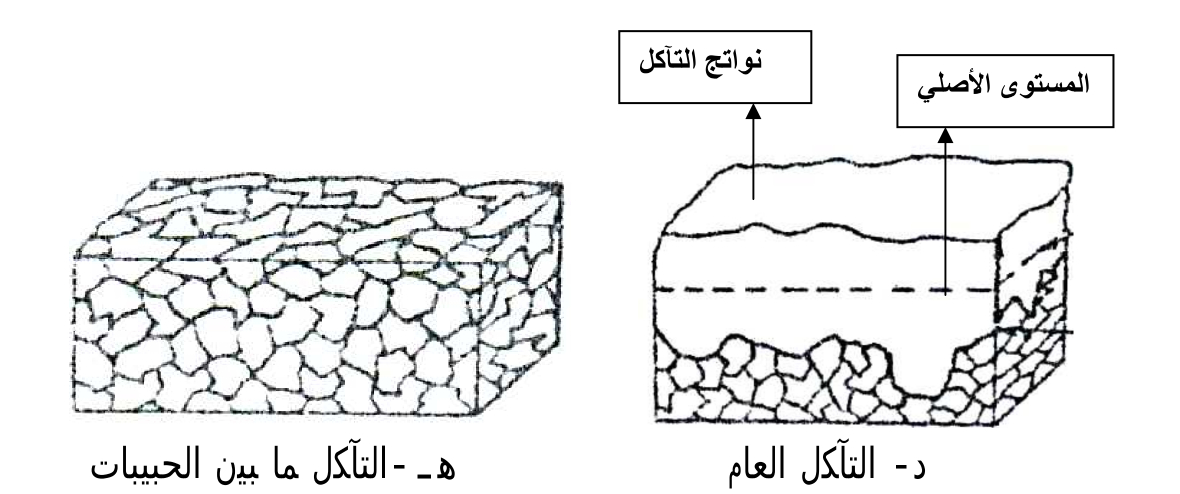
ج- التآكل المتمركز

ب- التآكل المنتظم

---

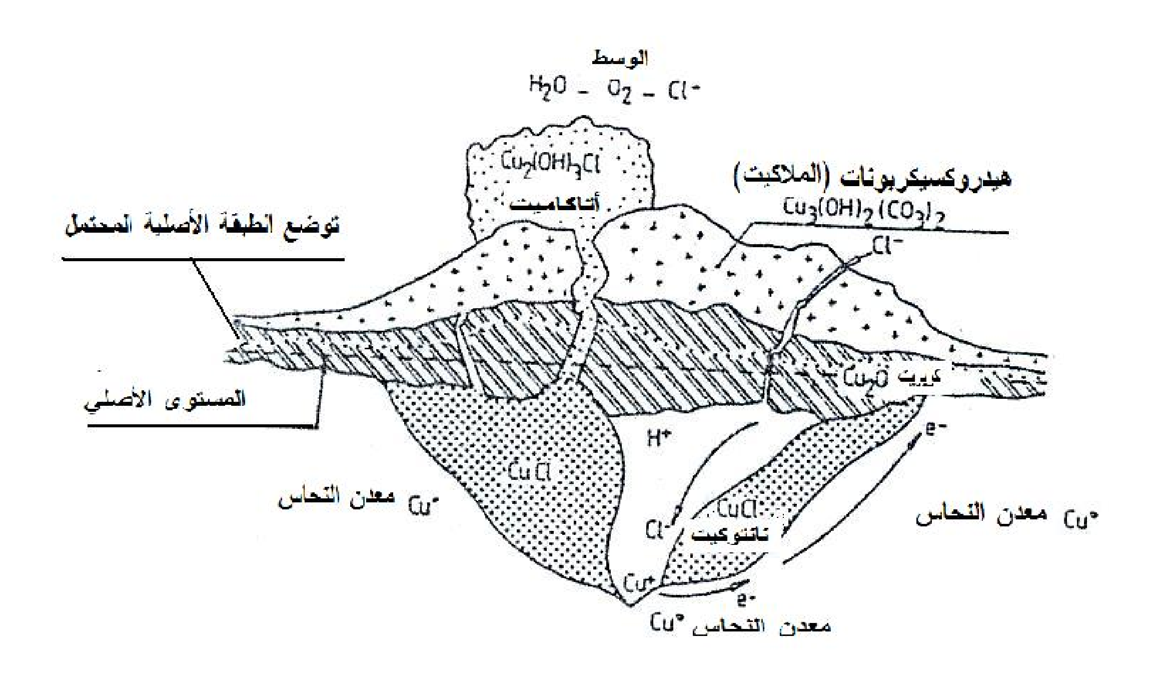
[12] الأنيونات عبارة عن ذرات اكتسبت الكترونات.

[13] Bertholon (R.), Relier (C.), Op.Cit., pp.179-181.



شكل 04: أنواع التآكل

(عن: .Berducou M. Cl)



شكل 05: التآكل النشط للنحاس

(عن: .Berducou M. Cl)

4. نواتج التآكل:

1.4. نواتج تآكل النحاس:[14]

التسمية	الصيغة الكيميائية	اللون
الكوبريت cuprite	Cu_2O	أحمر آجوري
تينوريت ténorite	CuO	أسود
ملاكيت malachite	$CuCO_3, Cu(OH)_2$	أخضر
أزوريت azurite	$2CuCO_3, Cu(OH)_2$	أزرق
كالكوناترونيت Chalconatronite	$Na_2Cu, (CO_3)_2$	أزرق-أخضر
كوفيلين Covéline	CuS	أزرق نيلي
كالكوزين chalcosine	Cu_2S	رمادي-أسود
بورنيت Bornite	Cu_3FeS_3	أسمر ذو نقط بنفسجية
لونجيت Langite	$SO_34CuO,4H_2O$	أخضر قاتم (لامع)
أنتليريت Antlérite	$Cu_3SO_4 (OH)_4$	مسود
بروكونتيت Brochantite	$CuSO_4, 3Cu(OH)_6$	أخضر فاتح
أتاكاميت Atakamite	$CuCl_23CuO, nH_2O$	يكون بين الأخضر الفاتح و الأخضر القاتم حسب العدد n
نانتوكيت Nantokite	$CuCl$	رمادي – أبيض
باراتاكاميت paratakamite	$CuCl_22H_2O$	أخضر

2.4. نواتج تآكل الحديد:[15]

التسمية	الصيغة الكيميائية	اللون
هيدروكسيد حديدي Hydroxide ferreux	$Fe(OH)_2$	أبيض
هيدروكسيد الحديديك Hydroxide ferrique	$Fe(OH)_3$	صدأ (أصفر)

(14) Mourey (W.), La conservation des antiquités métalliques de la fouille au musée, France, 1987, p.16.
(15) Mourey (W.), Op. Cit., p.17.

ماغنيتيت Magnétite	Fe_3O_4	أسود
الهيماتيت Hématite	Fe_2O_3	أحمر (يشبه لون الدم)
قوتيت Goetite	$Fe_2O_3H_2O$	أسمر
ليبيدوكروسيت Lépidocrocite	$Fe_2O_3H_2O$	صدأ أسمر

3.4. نواتج تآكل الزنك:[16]

التسمية	الصيغة الكيميائية	اللون
هيدروزنسيت Hydrozincite	$Zn_5(OH)_6(CO_3)_2$	رمادي

4.4. نواتج تآكل الفضة:[17]

التسمية	الصيغة الكيميائية	اللون
أكسيد الفضة	Ag_2O	أبيض
سيرارجيريت	$AgCl$	بنفسجي
أكنتيت	Ag_2S	رمادي قاتم أو أسود

5.4. نواتج تآكل القصدير:[18]

التسمية	الصيغة الكيميائية	اللون
أكسيد القصدير	SnO	أبيض
أكسيد القصديريك	SnO_2	أبيض، ذو شكل منقار خاص

6.4. نواتج تآكل الرصاص:[19]

التسمية	الصيغة الكيميائية	اللون
أكسيد الرصاص	PbO	رمادي

---

(16) Idem.
(17) Idem.
(18) Mourey (W.), Op. Cit., p.17.
(19) Idem.

كلورير الرصاص	$PbCl_2$	يميل إلى الرمادي
أنقليزيت	$PbSO_4$	ما بين الرمادي والرمادي المخضر
كربونات الرصاص	$PbCO_3, Pb(OH)_2$	أبيض

ملاحظة: تساعدنا معرفة ألوان النواتج في محاولة تحديد نوع المعدن الذي صنعت منه التحفة.

5. حفظ و صيانة المعادن:

يكمن الهدف الأساسي من حفظ و صيانة المعادن أو التحف المعدنية في إعادة الاعتبار لها. فهي شاهد مادي على حضارات سابقة؛ و هي بالتالي نتاج فكر و إبداع. مثلما يهدف الحفظ و الصيانة إلى وقف أو كبح ظاهرة التحولات التي تطرأ على المادة.[20]

و لتحقيق هذه العملية يجب المرور بعدة مراحل هي:

1.5. الفحص أو التشخيص:

يعتبر التشخيص مرحلة ضرورية من مراحل الحفظ و الصيانة قبل معالجة التحفة. تتم ملاحظة حالة الأثر بالعين المجردة، و يمكن الإستعانة بوسائل مختلفة مثل العدسة المكبرة. ولتكوين فكرة عن سمك طبقات نواتج التآكل و المعدن السليم المتبقي أو وجود أي زخارف أو شروخ يمكن اللجوء إلى الأشعة السينية،.[21] أو الماسح (Scanner)، أو المجهر الإلكتروني و غيرها من الوسائل.

2.5. بطاقة التشخيص:

تشتمل بطاقة تشخيص التآكل على المعلومات التالية:

1. ملاحظة نواتج التآكل و هي تساعدنا على معرفة المعدن الذي صنعت منه التحفة.

مثال : اللون أحمر آجوري (لون الكوبريت) يجعلنا نرجح أن التحفة مصنوعة من النحاس.

---

(20) France-Lanord (A.), Op.Cit., pp.63-64.

(21) مجهول، "علاج و صيانة الآثار المعدنية"، ضمن، مجموعة من المحاضرات حول طرق ترميم و تخزين المعروضات و وسائل حفظها، مصر، 2003، ص.98.

2. ستراتيغرافية نواتج التآكل، تمكننا من افتراض مكان توضع سطح التحفة الأصلي.
3. الإجابة عن السؤال: هل نواتج التآكل منتظمة أو متمركزة ؟ و لونها الذي يساعدنا على معرفة إن كان الأمر يتعلق بتآكل نشط أم لا ؟
4. تحديد هل التحفة كاملة أو ناقصة، مكسورة، و غيرها من الحالات، لمعرفة إذا كانت تتطلب تدعيما، أو لصق، ...
5. تسجيل أو ذكر إذا كانت التحفة قد تعرضت لترميم أو تدخل من نوع آخر في السابق.
6. ذكر المواد الأخرى غير المعدنية التي تتكون منها التحفة كالجلد أو القماش.

من خلال التشخيص يتحدد نوع التدخل أو المعالجة (كيميائية أو ميكانيكية).[22]

6. أهم الطرق المتبعة في علاج الآثار المعدنية:

1.6.التنظيف:

1.1.6.التنظيف الميكانيكي:

تستعمل هذه الطريقة في الحالات التالية:

- طبقة نواتج التآكل رقيقة و قليلة التماسك، و لا تستلزم طرقا أخرى للتنظيف.
- طبقة نواتج التآكل نفوذة ذات مسامات كبيرة و لا يصلح معها تنظيف كيميائي لأن المواد الكيميائية المستعملة تتغلغل إلى داخل المعدن و تتسبب في تلفه.
- التحفة مصنوعة من معدن و مواد أخرى (خشب، جلد...).
- عندما يكون السطح الأصلي محصورا بين طبقات نواتج التآكل.[23]

هناك عدة طرق للتنظيف الميكانيكي هي: الوخز، الدبدبات، الكشط. و تتميز هذه الطرق بكونها غير مضرة بالتحفة غير أنها تستغرق وقتا طويلا.

تستعمل في التنظيف الميكانيكي عدة وسائل منها:

الأزاميل و الأمشاط و المشارط، كما تستعمل ماكينة الفريزة التي يستخدمها طبيب الأسنان في شحذ التآكل. وفي حالات أخرى، يستخدم جهاز بث ذرات الرمل التي تقوم

---

[22] معلومات مستقاة من الدورة التكوينية في مجال حفظ و ترميم المعادن و الحفظ الوقائي للممتلكات الثقافية المنقولة التي أشرف عليها المرمم و المحافظ : جاك روبيار (Jacques Rebière)، مدير مخبر الحفظ و الترميم و الأبحاث بالمركز الأثري بمنطقة فار (Var) بفرنسا من تنظيم متحف باردو بالجزائر من 19 إلى 24 أفريل 2008.

[23] Bertholon (R.), Relier (C.), Op.Cit., p.196.

بكشط طبقة نواتج التآكل عن طريق ذرات الرمل التي تنبعث منها بقوة. توظف الموجات الفوق- صوتية في التنظيف شريطة أن يخلو المعدن من التصدعات والشقوق.[24]

2.1.6.التنظيف الكيميائي:

قبل الشروع في التنظيف الكيميائي للتحف المعدنية يجب توخي الحذر. إذ لا توجد وصفة معينة تطبق في التنظيف بل على المحافظ و المرمم أن يقوم بتشخيص دقيق للتآكل حتى يتمكن من اختيار المواد الكيميائية المناسبة ذات التركيز مدروسة حسب الحالات؛ كون التدخل الكيميائي لارجعي. هناك أمثلة كثيرة لتدخلات أدت إلى تدهور حالة التحف.[25] يتطلب هذا النوع من التدخل مراقبة مستمرة لتجنب ضياع التحفة ومن المستحسن استعمال المحاليل الكيميائية بتراكيز صغيرة فالأكبر تدريجيا.[26]

3.1.6.التنظيف بالاختزال الكهروكيميائي:

تتم عملية الاختزال بوضع التحفة الموجهة للتنظيف داخل حوض و تغطى بمسحوق الزنك، ويصب فوقها محلول من الصودا الكاوية (درجة تركيزها ما بين 5 و 10 % حسب حالة الأثر، و يسخن المحلول فيتصاعد نتيجة هذا التفاعل غاز الهيدروجين. تجعل هذه العملية طبقة نواتج التآكل لينة فتسهل عملية نزعها بالفرشاة. و في النهاية تغسل التحفة بماء مقطر، ثم تجفف في حمامات متتالية من الكحول ثم الإيثير.

في حالة وجود ترسبات جيرية، تستبدل الصودا بحمض الكبريتيك المخفف بتركيز 10%.[27]

4.1.6.التنظيف بالاختزال الكهربائي:

تطبق هذه الطريقة على التحف التي لا تزال تحتفظ على قوتها و صلابتها و لم يتحول الجسم فيها إلى نواتج تآكل. و تتم باستعمال مصدر كهربائي و تستخدم التحفة كمهبط مع معدن غير قابل للصدأ يكون بمثابة المصعد، و يكون أكثر كهروجابية من معدن التحفة، بوجود محلول موصل للكهرباء في الوعاء؛ يتمثل غالبا في الصودا الكاوية.

---

(24) Mourey (W.), Op. Cit., pp.38-44.

(25) France-Lanord (A.), Op.Cit., pp.63-64.

(26) Bertholon (R.), Relier (C.), Op.Cit., p.202.

(27) مجهول، "علاج و صيانة الآثار المعدنية"...، ص.100.

عند تمرير التيار الكهربائي يتولد غاز الهيدروجين عند المهبط و تختزل طبقة من الصدأ.[28]

2.6. حماية التحف المعدنية:

تأتي مرحلة الحماية، بعد تنظيف التحفة المعدنية و تجفيفها التام. و هي ضرورية، وتحد ظاهرة التآكل المستقبلية. و يمكن تحقيقها عن طريق التأثير على المحيط أو التدخل على التحفة نفسها.

يكون التأثير على محيط التحفة بتوفير الرطوبة النسبية، الإضاءة، و الحرارة الملائمة. أما التأثير على التحفة فيكون بعزلها عن محيطها بواسطة طبقة جد رقيقة ناتجة عن تفاعل المعدن مع مركب كيميائي مانع، أو بواسطة طبقة رقيقة من الصمغ أو الشمع.[29]

تجدر الإشارة إلى أن سوء استعمال هذه الموانع الكيميائية قد ينشط التآكل بدلا من منعه.[30] كما أن استعمال طبقة الشمع و الصمغ على سطح تحفة معدنية لم تجفف جيدا يحفظ الرطوبة بالداخل ويسمح بتواصل عملية التآكل.[31]

1.2.6. بعض الموانع الكيميائية المستعملة لحماية النحاس:

بنزوتريازول (benzotriazole)، فيرفيرال (furfural)، ديسيكلوهيكزيلامين نيتريت (dicyclohexylamine nitrite).

2.2.6. الحماية بالشمع و الصمغ:

1.2.2.6. الشمع:

يوجد نوعان من مادة الشمع أحدهما طبيعي و الآخر اصطناعي ناتج من تكرير البترول؛ يستعمل كلاهما لحماية التحف المعدنية؛ حيث توضع على شكل طبقة جد رقيقة على سطح المعدن.[32]

---

(28) Mourey (W.), Op. Cit., p.49.

(29) Mourey (W.), Op. Cit., p.59.

(30) Bertholon (R.), Relier (C.), Op.Cit., p.218.

(31) Idem, p.219.

(32) Mourey (W.), Op. Cit., p.64.

2.2.2.6. الصمغ:

يوجد نوعان من الصمغ: النوع الأول قابل للتشكيل بالحرارة و الثاني متصلّب بالحرارة لارجعي. لحماية التحف المعدنية يستعمل النوع الأول من الصمغ. و تدخل ضمنه أستات البوليفنيل، و بوليميتاكريلات.

في حالة سبائك النحاس ينصح باستعمال صمغ أكريلي مثل سينوكريل (synocril) أو أنكرالاك (Incralac) الذي يحتوي على بنزوتيازول. أما بالنسبة للحديد وسبائكه فينصح باستعمال سينوكريل و برالوييد (paraloïd B48). وتتم حماية الفضة والقصدير عن طريق طبقة جد رقيقة من برالوييد (paraloïd B72) مذاب في الأستون(acétone) و يكون بتركيز 5 %.[33]

3.6. تدعيم التحف المعدنية:

إن ترتيب عملية تدعيم التحفة المعدنية ضمن مراحل علاجها مرتبط بحالة هذه الأخيرة. فقد يتم تدعيم التحفة قبل التنظيف أو أثناءه حسب الحالات.[34] تستعمل في عملية التدعيم مواد مختلفة تعرف باسم مواد التدعيم يستخدم بعضها أيضا في الحماية كما سنلاحظه. و من أهم هذه المواد نذكر :

1.3.6. التدعيم بالشمع و البرافين:

تستعمل هذه المواد في التدعيم شريطة أن لا تكون على اتصال مباشر بالتحفة. حيث يتوجب وضع مادة فاصلة و قابلة للنزع كالغراء، البرنيق أو صمغ قابل للتشكيل بالحرارة. غير أنّه يوجد محافظون – مرممون ممن لا يحبذون استخدام الشمع والبرافين كونها تتطلب حرارة عند تطبيقها مما قد يؤثر على التحف الهشّة.[35]

2.3.6. الصمغ القابل للتشكيل بالحرارة:

تستعمل الأصماغ الفينيلية أو الأكريلية ذات الأثر الرجعي مثل الرودوباس (rhodopas M60) أو البارالوييد (paraloïd B72) في محلول الكحول أو الأسيتون بتراكيز تتراوح 3 و 10 %، بواسطة فرشاة أو الرشّ. في حالة التدعيم المؤقت للتحف، تنزع الأصماغ بعد نهاية التنظيف.[36]

---

(33) Bertholon (R.), Relier (C.), Op.Cit., p.219.
(34) Idem, p.207.
(35) Mourey (W.), Op. Cit., p.70.
(36) Bertholon (R.), Relier (C.), Op.Cit., p.207.

3.3.6. اللصق:

لا تتوفر الأصماغ ذات الأثر الرجعي المستخدمة في التدعيم على الخصائص الميكانيكية اللازمة التي تسمح باللصق النهائي و الدائم لأجزاء التحفة؛ لذا يلجأ المحافظون-المرممون، في بعض الأحيان إلى استعمال غراءات متمثلة في الأصماغ إيبوكسي (résines epoxy) مثل الأرالديت (araldite AY103)، أو (araldite AW106).

يتم اللصق وفق مرحلتين:

- المرحلة الأولى: تثبت القطع مع بعضها البعض باستعمال صمغ في محاول أو صمغ من نوع سيانوأكريلات (cyanoacrylate) التي تعتبر جد حساسة للأحماض، لذا يجب تنظيف التحفة جيدا بعد الحمامات الحمضية المستعملة في العلاج لضمان فعالية اللصق.
- وضع الواصل باستعمال صمغ من نوع إيبوكسي.[37]

7. ظروف استقرار التحف المعدنية:

يتعلق استقرار تحفة ما بوسطها. إذ تظهر التآكلات نتيجة لعدم التوازن بين التحفة ومحيطها. ويعتبر هذا الأخير المحرك الأساسي للتآكل (حالة وجود جزيئات معدنية صلبة في الجو، أو مواد عضوية مجهرية، أو نسبة رطوبة عالية تؤدي إلى تآكل المعدن، إلى جانب بعض الغازات كالأوكسجين و ثاني أوكسيد الكربون، كما تتسبب الأشعة فوق البنفسجية و تحت الحمراء بمساهمة الحرارة في نفس الظاهرة). إذا لضمان استقرار التحفة يجب التحكم في الظروف المؤدية إلى تآكلها.[38]

1.7. العرض:

إذا ما أخذنا بعين الإعتبار ما ذكر سابقا عن العوامل المؤدية للتآكل، يمكننا تصور واجهات نموذجية خاصة بعرض التحف المعدنية. تكون هذه الواجهات متوفرة على المميزات التالية:

- تكون مصنوعة من المعدن أو بلاستيك و حديد أو بلاكسيقلاس (plexiglas) واقي من الأشعة فوق البنفسجية.

---

(37) Bertholon (R.), Relier (C.), Op.Cit., p.208.

(38) Mourey (W.), Op. Cit., pp.79-80.

- تكون الإضاءة خارجية و باستعمال مصابيح غير مولدة للحرارة.
- عازلة للوقاية من الغبار و الغازات.
- تتوفر على أدراج معدنية، تحتوي على حبيبات السيليكا.

20 كغ من السيليكا / 1 م^3 من الواجهة للحفاظ على رطوبة نسبية تقل عن 50%.

في جميع الحالات يستحسن:
- عدم استعمال مواد عضوية داخل الواجهة (خشب، جلد، قماش).
- تجنب الإضاءة الداخلية.

عند القيام بأشغال التجديد يستحب:
- استعمال مانع تآكل في حالة غازية.
- توفير مصدر هوائي جاف و خال من الغبار.[39]

2.7. التخزين:

- بعد التنظيف و العلاج، يتم تخزين التحف المعدنية في وسط جاف، رطوبته النسبية أقل من 40 %. توضع التحف الصغيرة في علب محكمة الإغلاق من البوليبثيلان (polyéthylène) ويوضع معها السيليكا.[40] كما يستحسن استعمال علب مصنوعة منالبوليبروبيلان (polypropylène) مع كمية من سيليكا داخل أكياس من قماش خاص لأن نثر هذا الأخير (أي السيليكا) قد يجعل أحد حبيباته تنفذ داخل ثقب بالتحفة و يزداد حجمه عند امتصاصه للرطوبة فيضغط على التحفة و يؤدي إلى انكسارها- يكون السيليكا[41] عادة أبيضا. يضاف إليه، في بعض الأحيان، كاشف يكون أزرقا في الحالة الجافة و يصبح ورديا عند امتصاصه للرطوبة؛ في حالة التحف الكبيرة تستعمل أكياس من البوليبتيلان أو البوليبروبيلان للحد من تأثير الجزيئات المعدنية العالقة في الجو و الغبار و يتم التحكم في الرطوبة باستعمال جهاز معدل لنسبة الرطوبة.[42]

---

(39) Mourey (W.), Op. Cit., p.89.

(40) Bertholon (R.), Relier (C.), Op.Cit., p.220, Mourey (W.), Op. Cit., p.82.

(41) عندما نترك 100 غ من السيليكا في مكان ما لتمتص الرطوبة، ثم نعاود وزنها بعد مدة، و نجدها قد أصبحت تزن 125 غ؛ علينا استبدالها أو استخراج الماء الموحود بها لأن طاقة الامتصاص لتلك الكمية من السيليكا لن تتجاوز 125 غ، و إبقاؤها لا يفيد.

(42) معلومات مستقاة من الدورة التكوينية في مجال حفظ و ترميم المعادن و الحفظ الوقائي للممتلكات الثقافية المنقولة التي أشرف عليها المرمم و المحافظ : جاك روبيار (Jacques Rebière)، مدير مخبر الحفظ و الترميم و الأبحاث بالمركز الأثري بمنطقة فار (Var) بفرنسا. من تنظيم متحف الباردو بالجزائر من 19 إلى 24 أفريل 2008.

- عند تخزين المعادن يجب تفادي استعمال العلب المصنوعة من الورق المقوى والخشب، لأن كلاهما ينتج أحماضا عضوية (كحمض الأستيك وحمض الفورميك الذي يعرف كذلك باسم حمض النمل)، إلى جانب كميات من غاز الهيدروجين السولفيري الذي يؤثر على المعدن رغم كميته القليلة. [43]
- للحد من التآكلات التي قد تنتج عن المواد العضوية المجهرية، يمكن اللجوء إلى استعمال مواد قاتلة للبكتيريا.[44]

ملاحظة:

لقد أجريت عدة تجارب على البوليبروبيلان أثبتت تميزه بعدة خصائص هي : لا يتأثّر بالماء، مقاوم للضغط و لا يشتعل بسهولة عند وجود مصدر ناري، و يلائم التخزين لمدة طويلة، لذا يمكن اعتباره أحسن حافظ لتخزين التراث المادي في وقتنا.[45]

8. حالات خاصة:

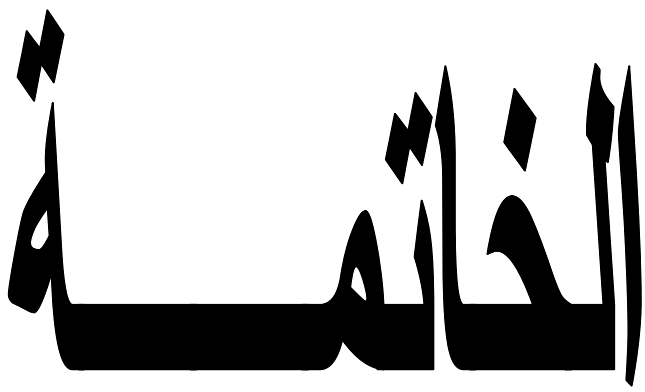
يقصد بالحالات الخاصة في هذه الفقرة، تلك التحف التي بلغت درجة كبيرة من التلف؛ و يتعذر معالجتها في الموقع لضخامتها، و لا يمكن نقلها إلى المخبر للعلاج، و هنا يتبادر السؤال كيف التعامل معها؟ في هذا الصدد، يقترح بعض المحافظين – المرممين، أمثال روبيار (Rebière J.) حلاّ يتمثّل في التوثيق، و هو ما يعرف بالرقمنة. يكون ذلك بإنجاز شريط وثائقي قصير يتعلق بالتحفة. تحفظ تلك الوثيقة لتصبح مرجعا في المستقبل عند فقدان التحفة (تآكلها الكلي).

---

[43] Idem

[44] Mourey (W.), Op. Cit., p.82.

[45] Rebière (J.), Mourey (W.), « La prévention des sinistres dans les aires de stockage du patrimoine », actes congrès international sur la prévention, Draguignan – Figanières, du 7 au 10 nov. 2000, France, 2003, pp. 207-215.


الخاتمة

خاتمة:

بعد هذه الدراسة المتواضعة لعينة من المصنوعات المعدنية التي تعود إلى فترة تاريخية هامة من تاريخ الجزائر، توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات تتلخص فيما يلي:

كان مجتمع مدينة الجزائر في العهد العثماني منقسما إلى طبقات اجتماعية متمايزة هي طبقة الأتراك تليها طبقة الكراغلة ثم الحضر فالبرانية التي ينضوي تحتها الجيجليون وبنو ميزاب و البساكرة و القبائل. تأتي بعدها طبقة اليهود ثم الدخلاء وأخيرا الزنوج. و كان على رأس كل جماعة سكانية من نفس المنطقة أمين مسؤول عنها.

شهدت الجزائر خلال هذه الفترة نشاطا اقتصاديا تجاريا و صناعيا كبيرين. شملت الحركة التجارية تبادل السلع على الصعيد الداخلي، كما امتدت لتشمل الدول المجاورة كالمغرب و تونس و دول المشرق الإسلامي و كذلك الدول الأوربية عن طريق معاهدات تجارية أو وكالات.

انتشرت معظم النشاطات الاقتصادية بمدينة الجزائر بالمنطقة السفلى منها وتوزعت على المحور الممتد بين باب عزون وباب الواد و البحرية، وقد تنوعت الصناعات بدورها كالفخار و الحلي و المجوهرات والصناعات المعدنية المختلفة ودباغة الجلود، و تميزت هذه النشاطات بالاختصاص إذ كانت الصناعة الواحدة تتفرع إلى تخصصات: فالصناعات المعدنية مثلا شملت "الرصايصية" و"الحدادين" و"الصفارين" و"الذوابة" وغيرهم. و كان لكل حرفة موقعها في المدينة فهناك "زنقة النحاسين" وهكذا. كما كانت تخضع لتنظيم وفق جماعات أو أصناف حرفية منعا للغش و ضمانا للتنافس الشريف بين أفراد الحرفة الواحدة و يرأسها أمين يعلوه أمين أمناء.

خضعت النشاطات الصناعية بمدينة الجزائر في توزيعها لنفس المبدأ الذي تخضع له في المدن الإسلامية الأخرى و الذي يعمل على مجاورة النشاطات الراقية والنقية للمسجد (مركز المدينة) كالوراقة و العطارة و غيرها و تأتي الصناعات "النجسة" على الأطراف كـ"السمارين و "الحدادين". أما الحرف المضرة بالسكان فتنتشر خارج أسوار المدينة كصناعة الفخار، غير أن هذه القاعدة لم تكن متبعة

بحذافيرها إذ تمركزت دباغة الجلود رغم الروائح الكريهة المنبعثة منها داخل الأسوار لاحتكار الداي تجارتها.

و للأسف فقد أزيلت معظم هذه النشاطات مع عمليات الهدم التي شملت المنطقة السفلى من المدينة مع دخول المستعمر.

لم تخرج الصناعات المعدنية بالجزائر في الفترة العثمانية عن نطاق الصناعات الموجودة بالعالم الإسلامي عامة و الدول الخاضعة للحكم العثماني خاصة. فقد عرفت نفس تقنيات الصناعة كالطرق و ما يتبعه من عمليات حتى تكتمل التحفة، إضافة إلى تقنية التشكيل بالقالب. و قد استخدمت التقنية الأولى بكثرة على التحف المدروسة. أما من حيث أساليب الزخرفة فقد وظفت نفس الأساليب المعروفة المتمثلة في التطريق والحز والحفر والتخريم و الترصيع. و قد لجأ صناع المعادن إلى قصدرة الأواني النحاسية حماية للأفراد من التسمم الذي ينجر عن تفاعل النحاس والمأكولات التي توضع في الآنية.

و استعملوا في صناعتهم مواد خام مستوردة إلى جانب المعادن المجلوبة من غنائم الجهاد البحري، لكن هذا لا ينفي استغلالهم للمناجم الموجودة بالمنطقة خلال هذه الفترة و إن كان قليلا. و يرجع بعض المؤرخين و الباحثين سبب ذلك إلى تكلفة استخراج المعادن.

كانت المشغولات المعدنية مصنوعة من مختلف المعادن كالذهب و الفضة والنحاس والحديد، و هي موجهة للاستهلاك المحلي و خاصة بالطبقة الثرية، و منها ما كان يقدم كهدايا للباب العالي مما يدل على جودتها ويفنّد الآراء الواصفة إياها بالبدائية. أما الطبقة البسيطة فغالبا ما كانت تستخدم أوان من الفخار.

تنوعت الأواني المشكلة لمجموعتنا فمنها أواني المطبخ المستعملة للطهي كالقدور الكبيرة والصغيرة، و أطباق تقديم الأكل مختلفة الأحجام، و أواني تحضير وتقديم القهوة، إلى جانب الصواني المستخدمة كموائد، و أباريق الغسل بأحواضها ومغرف واحد ومطحنة قهوة و كوب. كما شملت أواني الحمام الكبيرة المعروفة بالمحابس، والصغيرة المعروفة بالطاسات، و قلال مختلفة للتزود بالمياه و أواني لتفريغ المياه الساخنة أثناء غسل الثياب أو الأواني. و تضمنت أيضا فوانيس للإنارة الخارجية

أثناء التنقل ليلا و قناديل زيتية للإنارة بالداخل. إضافة إلى دلاء مزودة بصنابير يستخدمها الحلاق في مهنته.

زينت هذه التحف أو الأواني المختلفة بزخارف ثرية مكونة من العناصر نفسها التي يضمها السجل الزخرفي العثماني و الذي ترجع معظم عناصره إلى موروث حضاري سابق قديم و ثري. تغلب على المجموعة المدروسة العناصر النباتية، وتتصدرها أزهار اللاله بما يحيط بها من رمزية و جمالية و زهرة القرنفل. تليها وردة و ثمار الرمان، و استخدم صانعو المعادن كذلك في زخارفهم زهرة الياقوتية وعباد الشمس. كما ضمنوها أشجارا كالسرو أو شجرة الخلد الدائمة الاخضرار و النخلة رمز الرزق. تنوعت الزخارف الهندسية المستعملة على الأواني المدروسة و إن كانت قليلة مقارنة بالنباتية؛ شملت الخطوط المنكسرة و المنحنية و الدوائر و النقاط و الأشكال الحلزونية و الضفائر الغليظة و الرقيقة. كما استعمل عنصر النجمة السداسية الذي كثيرا ما يتم الربط بينه و بين اليهود، رغم كونه عنصرا زخرفيا بحتا على الأقل آنذاك و ليس بالمفهوم الحالي. فلو كان الأمر كذلك فإنه لا يعقل أن يتخذه خير الدين على "*سنجاقه*" أو رايته وهو من جاء نصرة للمسلمين المضطهدين بالأندلس، كما لا يعقل أن يكون على نقود عثمانية مضروبة بالجزاير و نحن نعلم أن السكة كانت و لا تزال ترمز للدولة.

و شكلت الزخرفة العمائرية عنصرا آخرا من بين العناصر المستخدمة للزينة. تتمثل أساسا في المسجد بقباب مركزية و جانبية و مآذن إلى جانب مبان مدنية هي قصور على أغلب الظن.

و تقتصر الزخرفة الحيوانية على طيور نفذت بالحز على قلة، إلى جانب سمكة متكررة تزين بدن آنية حمام صغيرة "طاسة".

أما الكتابات فإنها لم تنفذ على التحف المدروسة بغرض زخرفي بل جاءت لتدلنا على صاحب التحفة في معظم الأحيان و الصانع و مكان الصنع في أحيان أخرى، لذا فهي تتميز ببساطتها و قد نفذ بعضها بخطي النسخ و الثلث. كما نفذ البعض الآخر بخط شبيه بالطغراء ينتهي بزهرة لاله أحيانا. أمدتنا هذه الكتابات بمعلومات قيمة أهمها:

- كانت الأواني المعدنية المدروسة ملكا للطبقة الحاكمة و الأثرياء كما تدل عليه كلمة "*صاحب*" المرفقة بألقاب مقترنة بوظائف عليا مثل: أغا، خواجة، خوجة، چاوش، مقاطعه جي.

- تنتقل ملكية الأواني من شخص لآخر مثلما يدل عليه ورود اسمين مختلفين على نفس التحفة. مثال إبريق يحمل اسم مالكين:" *صاحبه حاجي أحمد*"، " *صاحبه أغا حسن*".

- و كما سبق ذكره فقد عرفت مدينة الجزائر التخصص في الصناعات المعدنية خاصة. هذا ما نستشفه من خلال استعمال كلمة "*النحاس*" على إبريق و "*دكمه جي*" على إبريق آخر و التي تعني المتخصص في تذويب النحاس وسبائكه لاستعمالها في الصناعة المعدنية.

- تؤكد بعض الكتابات ما ورد في المراجع حول تقلد حرفيين بسطاء لمناصب عليا في الدولة، مثل ذلك عبارة "*صاحبه دكمه جي باش حاج محمد أغا ...*".

- استخدمت كلمات متنوعة للدلالة على الصناعة منها "*عمل ...*" و"*شغل...*". وفي بعض الأحيان يكون اسم الصانع لوحده دون كلمة أخرى تسبقه. مثلما ورد في شكل ختم يضم اسم الصانع.

- كانت الصناعات المعدنية تخضع للتنظيم و الرقابة بدليل وجود أختام على التحف.

- إلى جانب الأواني المستوردة أو المجلوبة من غنائم الغزو البحري، عرفت الجزائر استخدام منتجات معدنية محلية دليل ذلك على عبارة "*جزايرلك*" التي تعني "*في الجزائر*"، و "في الجزاير" على تحفة أخرى التي جاءت مع اسم الصانع.

- تشير أسماء الصناع الواردة على التحف كونهم من المسلمين و ليسوا كلّهم من أهل الذمة كما هو شائع في بعض الأذهان، أو كما ورد في بعض المؤلفات التي تجعل هذه الحرفة مقتصرة على غير المسلمين

حجتها في ذلك أن المعدن مرتبط بكل ما هو سحر مما يفسر نفور المسلمين المزعوم عنها.

- من حيث اللغة استخدمت العثمانية و العربية الفصحى و الدارجة، و قد ورد فيها بعض الأخطاء.

- نلاحظ ظاهرة وقف المصنوعات المعدنية السائدة خاصة في أوساط الأوجاق. حيث استعملت كلمة "وقف" إلى جانب رقم الأوجاق. كما استعملت كلمة "حبوس" على تحف أخرى. و تنم هذه الظاهرة على جو التعاون و التضامن بين الجند الإنكشاريين و على ورعهم الديني. و قد شمل الوقف كل أنواع المصنوعات المعدنية من أواني المطبخ و الإنارة (قناديل زيتية) وغيرها. امتدت ظاهرة وقف الأواني إلى أضرحة الأولياء الصالحين مثال ضريح سيدي عبد الرحمان الثعالبي.

- و نظرا لأهمية الصناعات المعدنية فقد أوقف بعض الأشخاص عقارات يمتلكونها (كحانوت اسكافي و متجر) شريطة استغلال مداخيلها في ترميم الأواني المعدنية مثلما تدل عليه بعض الكتابات الأثرية المحفوظة بالمتحف والعقود المسجلة المحفوظة بالأرشيف.

و في الأخير، تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة المتواضعة ما هي إلاّ قطرة من بحر لا يزال الغوص في أعماقه ضروريا لإعادة الاعتبار للصناعات المعدنية التي عرفتها الجزائر خلال مختلف الفترات التاريخية التي مرت بها و ليس العثمانية فقط. إذ تعتبر الدراسات و الأبحاث من العوامل المساهمة في إحياء الصناعات التي أخذت في الزوال و تشكل لبنة من لبنات البناء الحضاري للمجتمع.

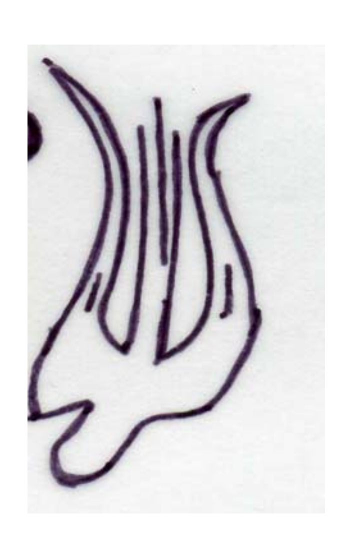
ملحـــق الأشكـــال



أ



ب



ج

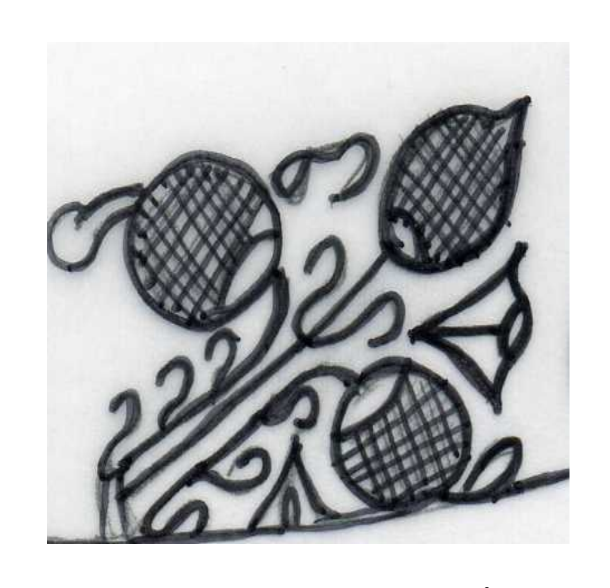


د



هـ

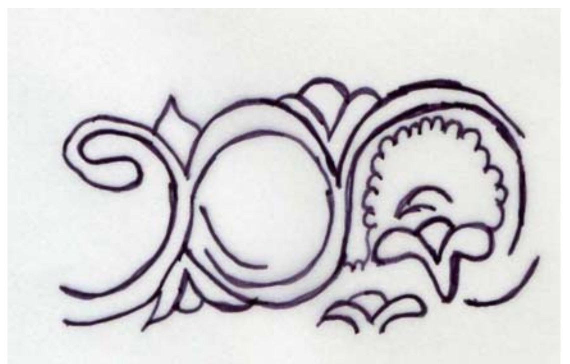
شكل 06 : زهرة اللاله





أ - باقة من زهور الرمان   ب - زهور رمان منبثقة من مزهرية

شكل 07 : زهرة الرمان





أ   ب

شكل 08 : سيقان منتهية بزهرة القرنفل



شكل 09 : زهور القرنفل تتوسط سيقان مورقة و مزهرة



أ



ب

شكل 10: زهرة الياقوتية



أ- ساق ملتوية و مزهرة
تشبه السحاب الصيني

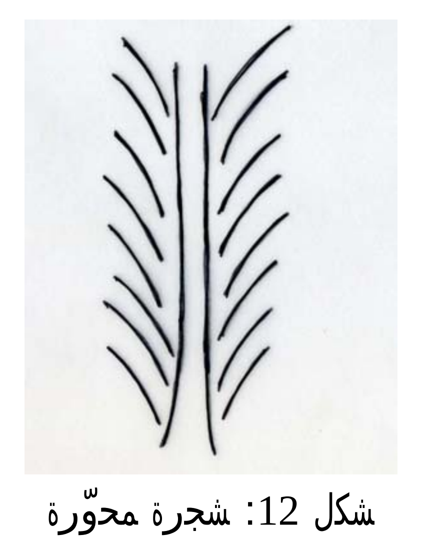


ب- أزهار وسط أوراق أكنتة

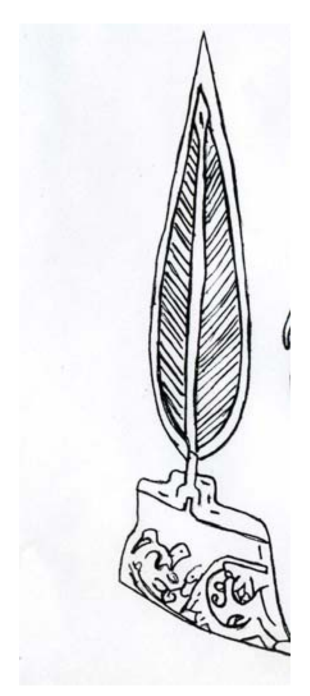


ج- زهرة متفتحة ذات ست بتلات

شكل 11: أزهار متنوعة



شكل 12: شجرة محوّرة



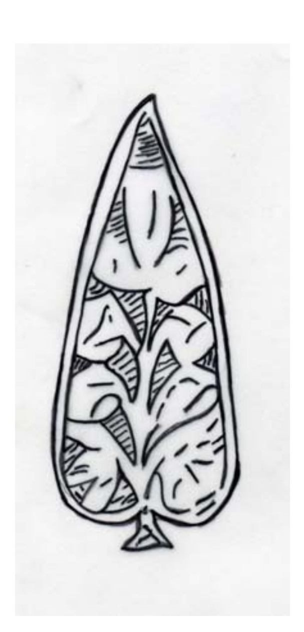
أ



ب



ت



ج

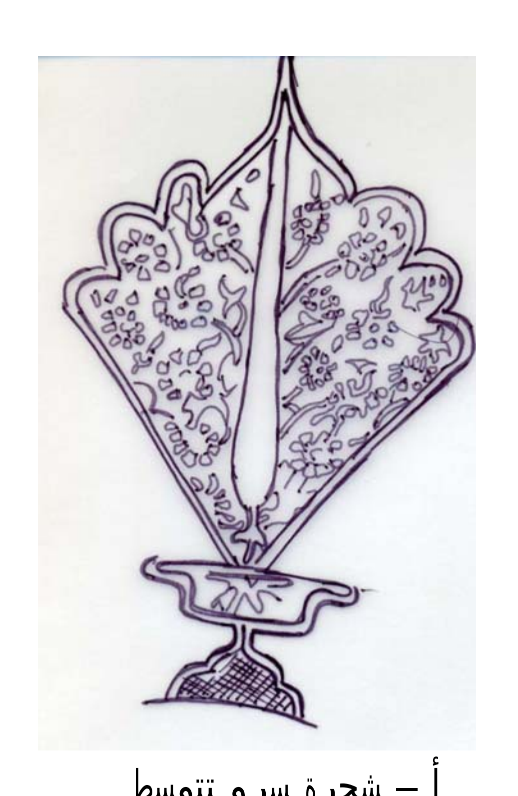


ح



خ

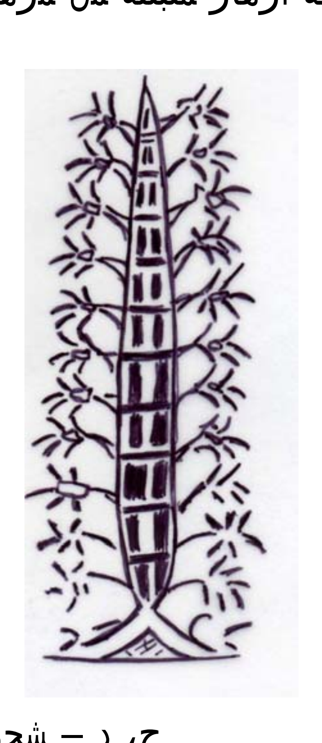
شكل 13 : هيئات مختلفة لشجرة السرو

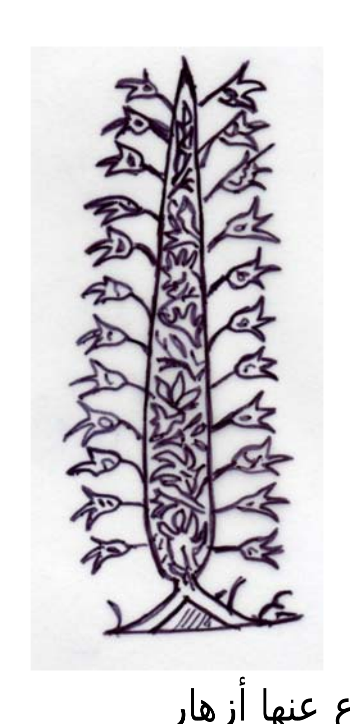


أ – شجرة سرو تتوسط باقة أزهار منبثقة من مزهرية



ب- شجرة سرو في هيئة بدن طائر





ج، د – شجرة سرو تتفرع عنها أزهار

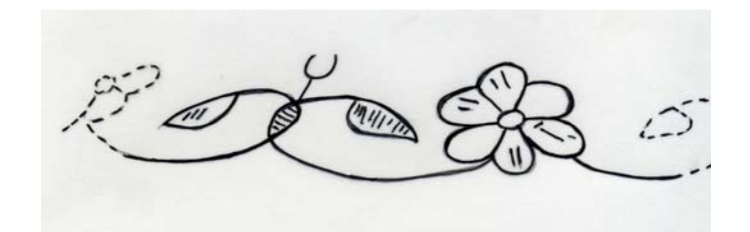
شكل 14 : هيئات مختلفة لشجرة السرو (تابع)

أ ب



ج

شكل 15 : هيئات مختلفة للنخلة



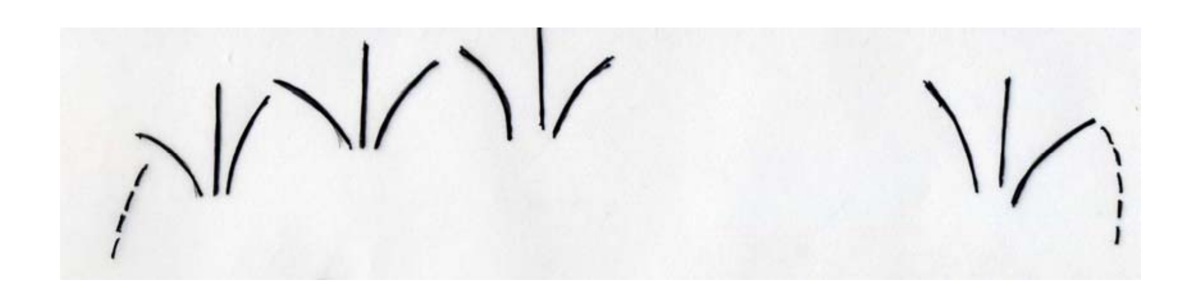
أ





ب

ج



د

شكل 16: سيقان مورقة و مزهرة و سيقان محورة



شكل 17 : مراوح نخيلية

(عن: مالدونادو باسيليو بابون)



أ – مراوح نخيلية ملتوية



ب – مراوح نخيلية ملتوية

ج – مروحة نخيلية كاملة محاطة بشجرتي سرو

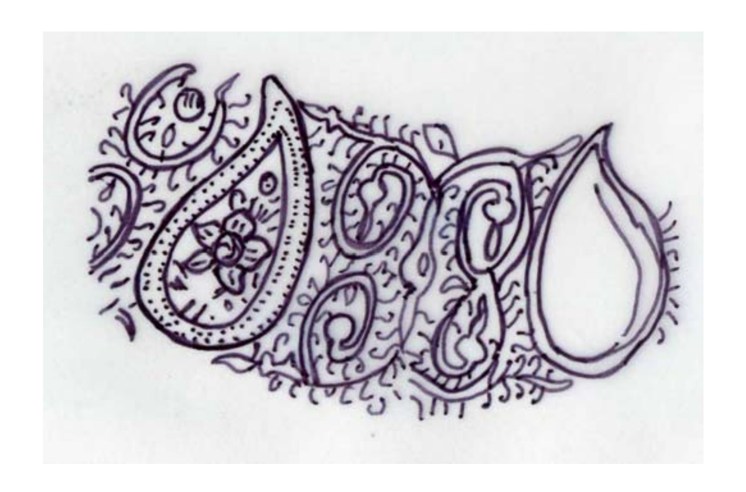
شكل 18 : مراوح نخيلية



أ – ورقة نباتية

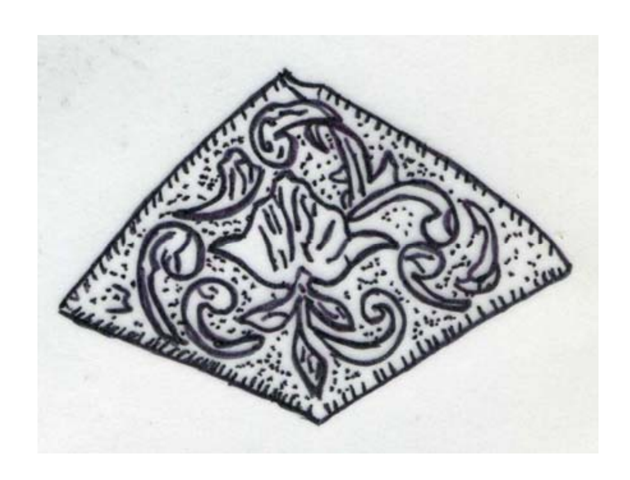


ب – المروحة الشرقية



ج – شريط من المراوح الشرقية و السيقان المورقة المحورة



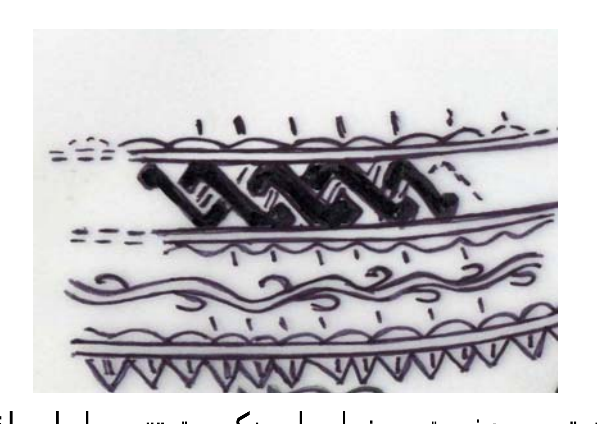


د، هـ – أوراق أكانتس

شكل 19: أوراق نباتية



أ – خطوط مهشرة و حلزونية و منكسرة و ضفائر



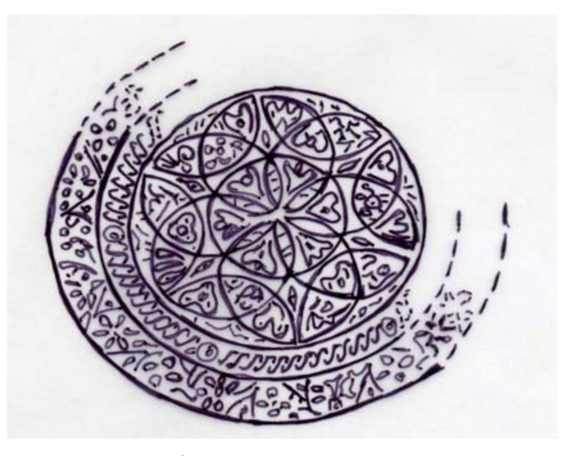
ب – خطوط منحنية و ضفيرة و خطوط منكسرة تتوسطها ساق مزدوجة محورة

ج – أشكال حلزونية

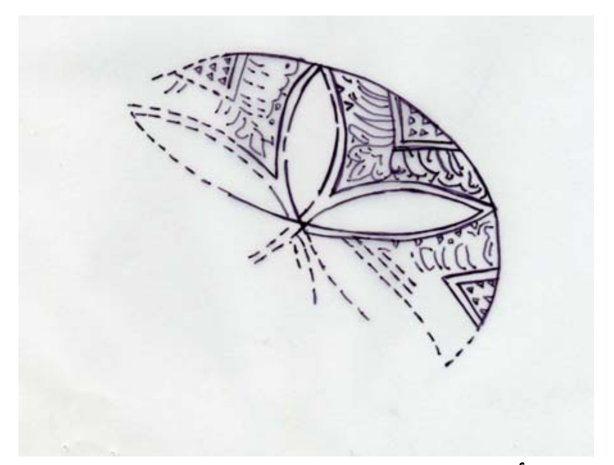
شكل 20 : أشكال خطوط محزوزة و منكسرة و منحنية و حلزونية و ضفائر



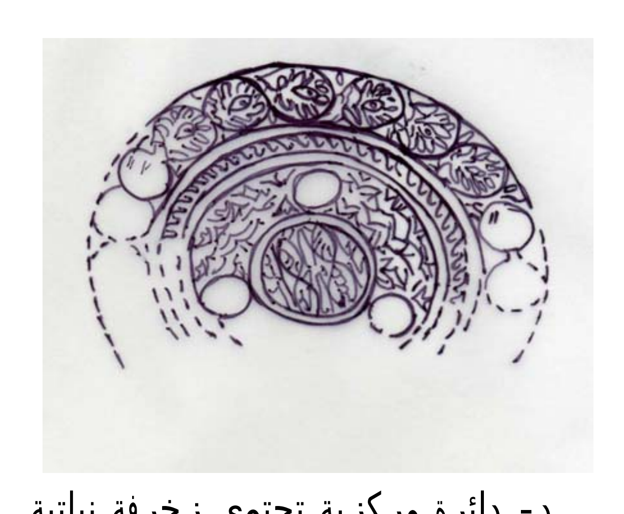
أ- دوائر عند طرفي سيقان مورقة و مزهرة ملتوية



ب- دوائر متشابكة



ج- أنصاف دوائر متقاطعة مشكلة زهرة



د- دائرة مركزية تحتوي زخرفة نباتية
و دوائر فاصلة بين سيقان مزهرة

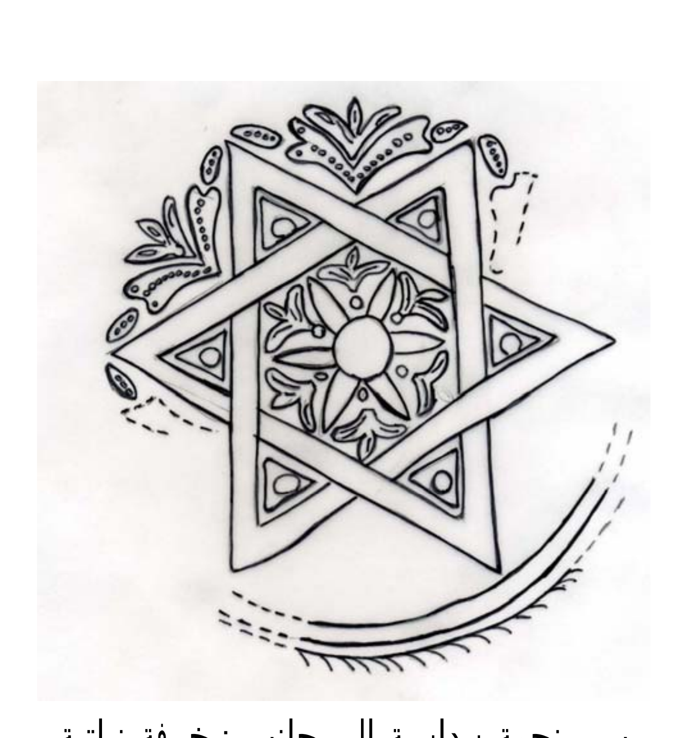
شكل 21 : هيئات الدوائر



شكل 22: ضفيرة سميكة ضمن مستطيل مزدوج

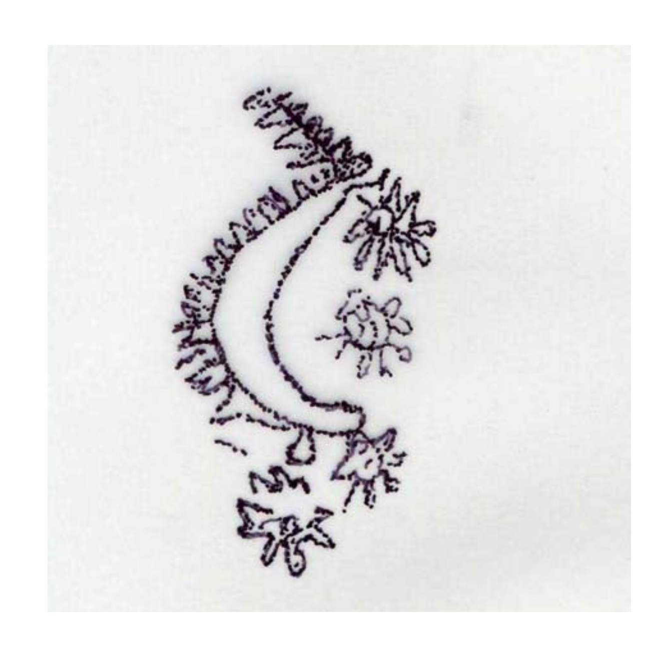


أ- نجمة محاطة بأوراق أكانتس و تكتنفها زهرة

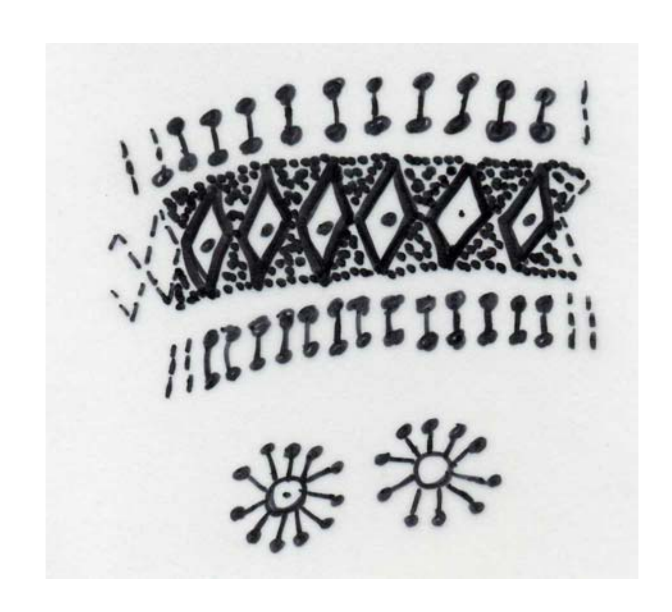


ب- نجمة سداسية إلى جانب زخرفة نباتية

شكل 23 : هيئات النجمة السداسية



شكل 24: الهلال



شكل 25 : دوائر مشعة و معينات على أرضية من النقط



أ – زخرفة عمائرية دينية



ب- زخرفة عمائرية مدنية

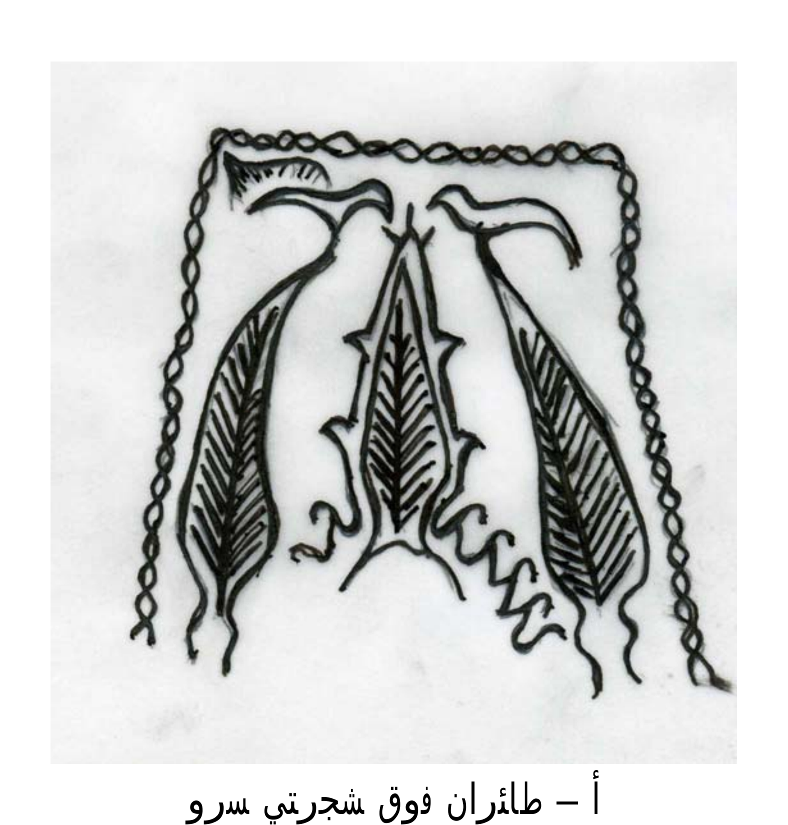
شكل 26 : أشكال زخارف عمائرية



ج- زخرفة عمائرية مدنية

د- زخرفة عمائرية مدنية

شكل 27 : أشكال زخارف عمائرية (تابع)



أ – طائران فوق شجرتي سرو



ب- شكل سمكة

شكل 28: زخارف حيوانية



أ- جامة مغزلية تتوسطها زخرفة نباتية



ب- جامة دائرية



ث – جامة منتفخة المركز باختناقين



ج- جامة مغزلية

شكل 29 : جامات مختلفة



د - جامة مفصصة
تكتنفها زخرفة نباتية



هـ - جامة مغزلية
على طرفيها زهرة كأسية



و- جامة توحي بهيئة طائر محلّق



ي- جامة تحتضن زهرة

شكل 30 : جامات مختلفة (تابع)



أ



ب



ج



د

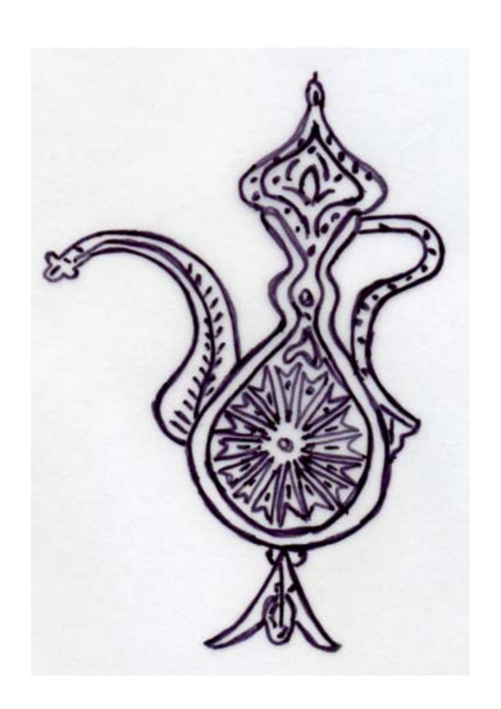


هـ



و- مزهرية وسط أشجار سرو

شكل 31: مزهريات متنوعة



شكل 32 : زخرفة في شكل إبريق تكتنفه عناصر نباتية



شكل 33 : زخرفة في شكل مرش عطر

ملحــق اللوحــات



لوحة 179: جزء من تميمة من الرصاص

(أشير)



لوحة 180: قطعة برونزية

(قلعة بني حماد)

(بإذن من المتحف الوطني للآثار القديمة)



لوحة 181: قالب ختم الفضة (الفترة العثمانية)

(بإذن من المتحف الوطني للآثار القديمة)



لوحة 182: أطباق تقديم الطعام

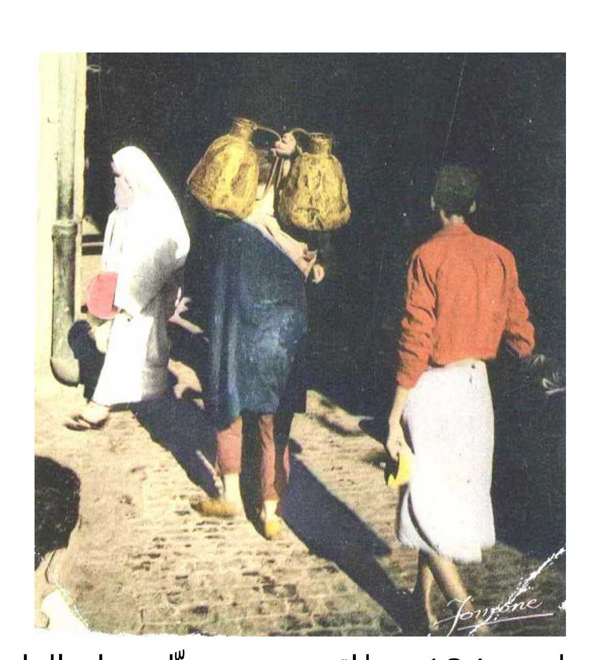
(عن: Arseven C.E)



لوحة 183: طباخون إنكشاريون

يحملون قدرا كبيرة

(عن: عبد القادر ده ده أغلو)



لوحة 184: بطاقة بريدية تمثّل سقاء الماء

بمدينة الجزائر



لوحة 185: سقاء الماء

أمام عين سيدي محمد شريف بالقصبة

(عن: S. Missoum)



لوحة 186: طفيفلات

(ملك خاص)



لوحة 187: عائلة ملتفة حول مائدة "*السني*" بمدينة الجزائر

(عن: W. Wyld و E. Lessore)





ب أ

لوحة 188: فانوس

(عن: Gluck)

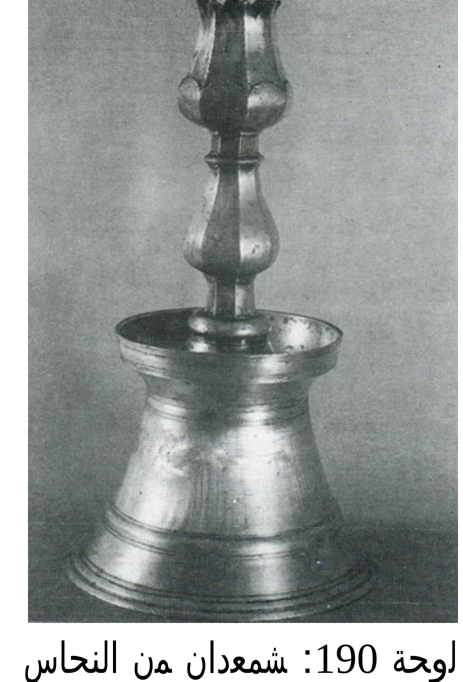




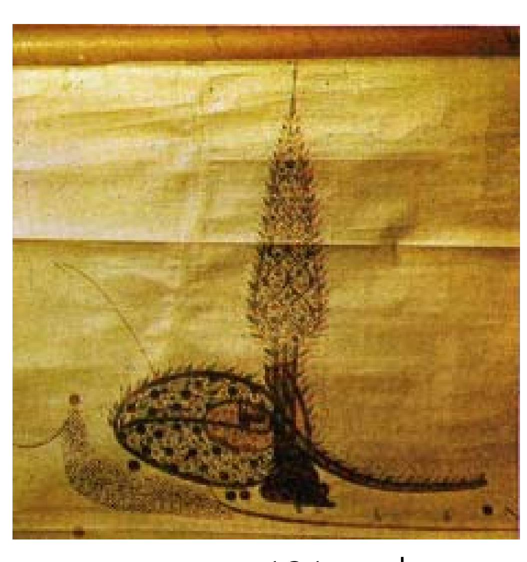
ب أ

لوحة 189: مباخر عثمانية

(عن: ربيع حامد خليفة)



لوحة 190: شمعدان من النحاس
"طراز التوليب"
(عن: ربيع حامد خليفة)



لوحة 191: شجرة سرو
في بداية فرمان عثماني
(عن: عبد القادر ده ده أغلو)



لوحة 192: النخلة على نقش حجري أشوري
(عن: Microsoft Encarta 2002)



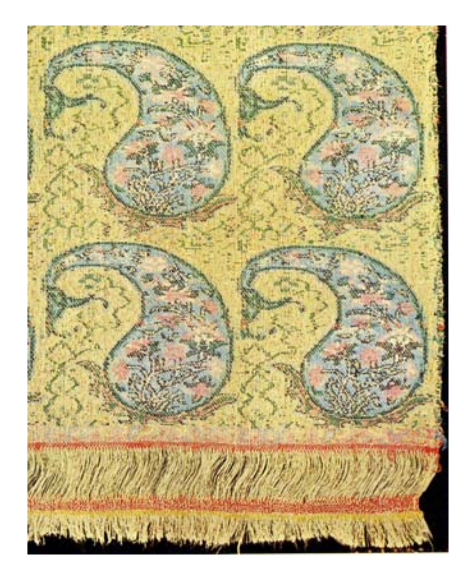
أ



ب

لوحة 193: زخارف جصية ساسانية تمثل مراوح مفصصة و أشجار نخيلية

(عن: ديماند م.س.)



لوحة 194: مقطع من نسيج عليه عنصر المروحة الشرقية (إيران)

(عن: Gluck)





لوحة 195: شمعدان صفوي يحمل زخارف حيوانية و نباتية

(بإذن من المتحف الوطني للآثار القديمة)





أ - إبريق برونزي من إيران

العصر الأموي (القرن 2هـ/8م)

(عن: ديماند م.س.)

ب- تحفة في شكل طير

خراسان؟ (5-6 هـ/10-11م)

(عن: كتاب Treasures of islam)

لوحة 196: تحف معدنية إسلامية بهيئات حيوانية

قائمة المصطلحات

قائمة المصطلحات:

Burins	الأزاميل
Electron de valence	إلكترون التكافؤ
Brosses	الأمشاط
Lèpre de l’étain	برص القصدير
Vernis	البرنيق
Proton	بروتونات
Anaérobies	البكتيريا اللاهوائية
Plexiglas avec protection anti ultraviolets	بلاكسيقلاس واقي من الأشعة فوق البنفسجية
Structures des métaux	بنى المعادن
Structure cristalline	البنية البلورية
structure métallurgique	بنية ميتالوغرافية أو تعدينية
Corrosion	التآكل
Corrosion localisée	التآكل المتمركز
Corrosion uniforme	التآكل المنتظم
Corrosion active	التآكل النشط
Corrosion intergranulaire	التآكل ما بين الحبيبات
Transformation allotropique	التحول بتغير درجة الحرارة
Consolidation	تدعيم التحف المعدنية
Incrustation	الترصيع (استعمال أحجار كريمة)
Repoussage	التطريق
Dendrite	تفرعات في هيئة شجرة متحجرة
Incrustation	التكفيت (استعمال معدن ثمين)
Corporation de métier	الجماعة الحرفية أو أهل الصنعة
Micro sableuse	جهاز بث ذرات الرمل
Déshumidificateur	جهاز معدل لنسبة الرطوبة
gel de silice	حبيبات السيليكا

Fileurs de soie	الحرارين
Camelot	الخملة
Atome	ذرة
Fondeurs	الذوابة
Liaison chimique	الرابطة الكيميائية
Liaison métallique	الرابطة المعدنية
Liaison non métallique	الرابطة غير المعدنية
Minerai	الركاز أو المعدن الخام
Teinturiers	السباغون
Nuage électronique	سحابة إلكترونية
Marte	السمور
Réseau cubique centré CC	الشبكة المكعبة المركزية
Réseau hexagonal compact HC	شبكة سداسية متماسكة أو مضغوطة
Réseau cubique à faces centrées CFC	شبكة مكعبة ذات أوجه أو أسطح مركزية
Charge électrique négative	شحنة كهربائية سالبة
Cire	الشمع
Anions	شوارد سالبة "أنيونات"
Ions	شوارد موجبة "أيونات"
Dinandiers	الصفارين
Résine	الصمغ
Résine thermodurcissable	صمغ متصلّب بالحرارة
résine acrylique	صمغ أكريلي
Résine thermoplastique	صمغ قابل للتشكيل بالحرارة
Potasse caustique	الصودا الكاوية
Martelage	الطرق
Repoussé au sabloir	الطرق بالترميـ ـ ل
Elément chimique	العنصر الكيميائي

Serruriers	الفراغين
Frégate	الفرقاطات
Touret à flexible de dentiste	الفريزة التي يستخدمها طبيب الأسنان
Etamage	القصدرة
Electron	الكترونات
Irréversible	لارجعي
Inhibiteur en phase vapeur	مانع تآكل في حالة غازية
Champ électrostatique	المجال الكهربائي الساكن
Velours	المخمل
Inhibiteur	مركب كيميائي مانع
Porosité	مسامية
Niveaux d’énergie	مستويات الطاقة
Scalpels	المشارط
Effet de pile	مفعول البطارية
Les consolidants	مواد التدعيم
Mousseline	الموصلي
Laiton	نحاس أصفر
Noyau	نواة
Produits de corrosion	نواتج التآكل
Neutron	نوترونات
Joint	الواصل
Carton	الورق المقوى
Joint de grains	وصلة الحبيبات

قائمـــة المصـــــادر
و المراجـــــع

قائمة المصادر و المراجع:

المصادر باللغة العربية:

1. القرآن الكريم.
2. ابن حزم (أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد) (ت. 456 هـ/ 1063 م)، المحلّى، ج9، بيروت، (د.ت.).
3. ابن حوقل (أبو القاسم)، كتاب صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.
4. البكري (أبوعبيد عبد الله بن عبد العزيز)، كتاب المغرب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب، جزء من أجزاء كتاب المسالك و الممالك، تقديم De Slane، الجزائر، 1857.
5. البيروني (أبو الريحان محمد بن أحمد)، (ت. 440 هـ/ 1048 م)، كتاب الجماهر في معرفة الجواهر، ط.1، حيدر آباد، 1355 هـ/1936م.
6. الحموي (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت ابن عبد الله)، معجم البلدان، بيروت، ط.2،1957.
7. المقريزي (تقي الدين)، كتاب المواعظ و الاعتبار في ذكر الخطط و الآثار المعروف بالخطط المقريزية، .القاهرة، طبعة جديدة بالأوفست.
8. الوزان(حسن بن محمد الفاسي)، وصف إفريقيا، ترجمة محمد حجي و محمد الأخضر، ج 2 ، بيروت، ط.2، 1983.
9. اليعقوبي (أحمد بن أبي يعقوب)، كتاب البلدان، مطبعة بريل، ليدن، ط.2، 1967.
10. سبنسر (وليام)، الجزائر في عهد رياس البحر، تعريب و تعليق عبد القادر زبادية، الجزائر، 1980.
11. شالر (وليام)، مذكرات وليام شالر قنصل أمريكا في الجزائر (1816-1824)، تعريب و تعليق و تقديم إسماعيل العربي، الجزائر، 1982.
12. كربخال (مارمول)، إفريقيا، ترجمة محمد حجي و محمد زنيبر و محمد الأخضر و أحمد التوفيق و أحمد بنجلون، ج 2 ، الرباط، 1988-1989.

المراجع باللغة العربية:

13. أبو ريه (عطا)، اليهود في ليبيا و تونس و الجزائر، القاهرة، ط1، 2005.
14. الألوسي (عادل)، روائع الفن الإسلامي، القاهرة، 2003.
15. الجبّوري (كامل سلمان)، أصول الخط العربي نشأته، أنواعه، تطوّره، نماذجه، بيروت، ط1، 2000.
16. الجيلالي (عبد الرحمان)، تاريخ الجزائر العام، ج1، بيروت، ط2، 1965.
17. الجيلالي (عبد الرحمان)، تاريخ الجزائر العام، ج3، بيروت، ط6، 1983.
18. الجيلالي (عبد الرحمان)، تاريخ المدن الثلاث الجزائر، مليانة، المدية، الجزائر، ط1، 2007.
19. الزحيلي (وهبة)، الفقه الإسلامي و أدلته، ج8، سوريا، ط2، 1985.
20. بركات (مصطفى)، الألقاب و الوظائف العثمانية، القاهرة، 2000.

21. أوغلى (أكمل الدين إحسان)، ترجمة صالح سعداوي، الدولة العثمانية تاريخ و حضارة، استانبول، 1999.
22. بلحميسي (مولاي)، الجزائر من خلال رحلات المغاربة في العهد العثماني، الجزائر، 1979.
23. بن قربة (صالح)، المسكوكات المغربية من الفتح الإسلامي إلى سقوط دولة بني حماد، الجزائر، 1986.
24. حسن (زكي محمد)، أطلس الفنون الزخرفية و التصاوير الإسلامية، بيروت، 1981.
25. حليمي (عبد القادر)، مدينة الجزائر نشأتها و تطورها قبل 1830، ط.1، الجزائر، 1972.
26. خليفة (ربيع حامد)، الفنون الإسلامية في العصر العثماني، القاهرة، 2001.
27. ده ده أغلو (عبد القادر)، السلاطين العثمانيون، ترجمة محمد جاد، الكتاب الأول، دار العثماني للنشر، 1397 هـ/1976 م.
28. ديماند (م.س.)، الفنون الإسلامية، القاهرة، ط3، 1982.
29. سعد ا (أبو القاسم)، تاريخ الجزائر الثقافي، (1500-1830)، ج.1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998.
30. سعيدوني (ناصر الدين)، النظام المالي للجزائر في الفترة العثمانية (1800-1830)، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، 1979.
31. سعيدوني (ناصر الدين)، بو عبدلي (المهدي)، الجزائر في التاريخ العهد العثماني، ج.4 ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
32. سعيدوني (ناصر الدين)، دراسات و أبحاث في تاريخ الجزائر العهد العثماني، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
33. عمارة (مصطفى محمد)، جواهر البخاري و شرح القسطلاني، 700 حديث مشروحة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ط.7 ، 1401 هـ/ 1981 م.
34. غراب (حازم)، المشغولات المعدنية في الفن الإسلامي العثماني.
35. لعرج (عبد العزيز محمود)، الزليج في العمارة الإسلامية بالجزائر في العصر التركي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط.1، 1990.
36. مالدونادو (باسيليو بابون)، الفن الإسلامي في الأندلس الزخرفة النباتية، ترجمة منوفي (علي إبراهيم علي)، القاهرة، ط.1، 2002.
37. ماهر (سعاد)، الخزف التركي، مصر، 1977.
38. مرزوق (محمد عبد العزيز)، الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، مصر، 1974.
39. وارد (راشيل)، الأعمال المعدنية الإسلامية، ترجمة ليديا البريدي، دار الكتاب العربي، دمشق- القاهرة، 1998.

40. يوسف (جودت عبد الكريم)، الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثالث و الرابع الهجريين (9-10 م)، الجزائر، 1993.

المقالات والمحاضرات:

41. الجنابي (كاظم)، "حول الزخارف الهندسية الإسلامية"، مجلة سومر، مجلة علمية تبحث في آثار الوطن العربي و تاريخه، الجزء الأوّل و الثاني، المجلد الرابع و الثلاثون، بغداد، 1978.
42. بن كردرة (زهية)، "خاتم سليمان"، حوليات المتحف الوطني للآثار القديمة، العدد 7، 1998، ص ص.33-48.
43. شريد (حورية)، "زخارف شجرة اليهود في الفن الجزائري أثناء العهد العثماني"، حوليات المتحف الوطني للآثار القديمة، العدد 11، الجزائر، 2002، ص ص.43-67.
44. عابد (عبد القادر)، "*المعادن في كتب التراث*"، الفن العربي الإسلامي، ج.3، تونس، 1997.
45. مجهول، "علاج و صيانة الآثار المعدنية"، مجموعة من المحاضرات حول طرق ترميم وتخزين المعروضات و وسائل حفظها، مصر، 2003.

الموسوعات و المعاجم:

46. ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب المحيط، تقديم العلامة الشيخ عبد ا العلايلي، ج 3، بيروت، 1408 هـ/ 1988 م.
47. الباشا (حسن)، موسوعة العمارة و الآثار و الفنون الإسلامية، المجلد الأوّل، ط.1، بيروت، 1999.
48. الجبّوري (كامل سلمان)، موسوعة الخط و الزخرفة العربية، ج4 و ج6، بيروت، ط1، 2000.
49. رزق (محمد عاصم)، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، القاهرة، 2000.

الرسائل الجامعية:

50. بن قربة (صالح)، المسكوكات المغربية الأندلسية على عهد الموحدين والحفصيين و المرينيين، خلال القرون السادس، السابع و الثامن الهجري/ الثاني عشر، الثالث عشر و الرابع عشر ميلادي – دراسة حضارية-، دكتوراه دولة، 1994-1995، جامعة الجزائر.
51. بن كردرة (زهية)، أسواق مدينة الجزائر من الفتح الإسلامي إلى العهد العثماني، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الآثار الإسلامية، معهد الآثار، جامعة الجزائر، 1999-2000.

52. بن مصباح (مليكة)، دراسة تنميطية للفخار و الخزف الحمادي من خلال مجموعة المتحف الوطني للآثار القديمة و المتحف الوطني سيرتا و المتحف الوطني بسطيف، جامعة الجزائر، معهد الآثار، السنة الجامعية 2006 – 2007.
53. دریاس (لخضر)، المدفعية الجزائرية في العهد العثماني، رسالة جامعية لنيل شهادة دكتوراه (الحلقة الثالثة)، جامعة الجزائر، 89-1990.
54. غطاس (عائشة)، الحرف و الحرفيون بمدينة الجزائر (1700-1830)، مقاربة اجتماعية – اقتصادية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في التاريخ الحديث، الجزء الأول، جامعة الجزائر، 2000-2001.
55. طيان (شريفة)، ملابس المرأة بمدينة الجزائر في العهد العثماني، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الآثار الإسلامية، جامعة الجزائر، 1990-1991.
56. يحياوي (العمري)، الدراهم المغربية الأندلسية المربعة من خلال مجموعة المتحف الجهوي بمليانة، بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير في الآثار الإسلامية، 2003-2004.

كتالوجات المعارض:

57. استعمال المعدن في الفن الإسلامي (كتالوج معرض في إطار فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007)، الجزائر، 2007.
58. المراكز العمرانية الكبرى في المغرب الأوسط (كتالوج معرض في إطار فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007)، الجزائر، 2007.
59. كتامة و الحضارة الفاطمية (كتالوج معرض في إطار فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007)، الجزائر، 2007.
60. كنوز المتحف الوطني للآثار القديمة (كتالوج معرض بمناسبة مئوية إنشاء المتحف)، الجزائر، 1997.
61. من إيكوسيم إلى الجزاير (كتالوج معرض في إطار فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007)، الجزائر، 2007.

المصادر باللغة الأجنبية:

62. Haedo (D.), Topographie et histoire générale d'Alger, Alger, 2ème éd., 1998.
63. Khodja (H.), Le miroir, aperçu historique et statistique sur la régence d'Alger, Paris, 1985.
64. Rozet (M.), Voyage dans la régence d'Alger, t. 2 et t.3, Paris, 1833.
65. Venture De Paradis, Alger au 18e siècle, 2ème éd., Tunis, S.D.

المراجع باللغة الأجنبية:

66. Akurgal (E.), L'art en Turquie, Suisse, 1981.
67. Arseven (C.E.), Les arts décoratifs turcs, Istanbul, S.D.
68. Berthier (A.), Charlier (R.), Le sanctuaire punique d'El Hofra à Constantine, Paris, 1955.
69. Berque (A.), L'Algérie terre d'art et d'histoire, Alger, 1937.
70. Bertholon (R.), Relier (C.), « Les métaux archéologiques », in, La conservation en archéologie, méthodes et pratique de la conservation des vestiges archéologiques, Paris – Milan – Barcelone – Mexico, 1990, pp.163-221.
71. Boyer (P.), La vie quotidienne à Alger à la veille de l'intervention française, Paris, 1963.
72. Carayon (G.), Le travail artistique du fer et du cuivre en Algérie, Alger, S.D.
73. Chirvani (M.) et autres, Treasures of islam, Angleterre, 1985.
74. Colin (G.), Corpus des inscriptions arabes et turques de l'Algérie, Paris, 1901.
75. Devoulx (A.), Les édifices religieux de l'ancien Alger, Alger, S.D.
76. Eudel (P.), L'orfèvrerie algérienne et tunisienne, Alger, 1902.
77. Fournel, Richesses minérales de l'Algérie, Alger, 1849.
78. Gluck (J.), Hiramoto Gluck (S.), Penton (C.J.), A survey of Persian handicraft, Tehra – New York – London – Ashiya, Japan, 1977.
79. Golvin (L.), Aspects de l'artisanat en Afrique du Nord, Vol. II, Paris, 1957.
80. Gsell (s.), Les industries d'art indigène en Algérie, Alger, 1902.
81. Kaddache (M.), L'Algérie durant la période Ottomane, Alger, 2002.
82. Klein (H.), Feuillets d'El Djezaïr, Alger, 1937.
83. Louis De Baudicour, La colonisation de l'Algérie, Paris, 1856.
84. Mantran (R.), Istanbul au siècle de Soliman Le Magnifique, Paris, 1994.

85. Marçais (G.), L'art en Algérie, Alger, 1906.
86. Marçais (G.), Le costume musulman d'Alger, Paris, 1930.
87. Marçais (G.), L'art musulman, France, 1981.
88. Meyer (N.) et Relier (C.), « Le problème des métaux archéologiques », in, Conservation des sites et du mobilier archéologiques principes et méthodes, Paris, 1987, pp.60 -69.
89. Migeon (G.), Manuel d'art musulman, Paris, 1927.
90. Missoum (S.), Alger à l'époque Ottomane La médina et la maison traditionnelle, Alger, 2003.
91. Mourey (W.), La conservation des antiquités métalliques de la fouille au musée, France, 1987.
92. Vachon (M.), Les industries d'art indigènes en Algérie, Alger, 1902.

المقالات والمحاضرات باللغة الأجنبية:

93. Eisenbeth (J.), « Situation des Juifs », in, Revue africaine, Alger, 1952, pp. 129-130.
94. Emerit (M.), « Les quartiers commerçants d'Alger à l'époque turque », in, Revue Algeria, Alger, Février 1952, pp. 06-13.
95. Féraud (L.C.), « Les corporations de métiers à Constantine avant la conquête française », in, Revue Africaine, Alger, 1872, pp. 451-454.
96. France-Lanord (A.), « Les métaux : des traitements qui font plus de mal que de bien », in, La mise en réserve des collections de musée, Paris, 1980, pp.63-64.
97. Gsell (S.), « Vieilles exploitations minières dans l'Afrique du Nord », in, Revue Hespéris, t.VIII, Paris, 1928, pp.1-21.
98. Marçais (G.), « L'exposition d'art musulman », in, Revue Africaine, V. 49, Alger, 1905, pp.380-401.
99. Rebière (J.), Mourey (W.), « La prévention des sinistres dans les aires de stockage du patrimoine », in, actes du congrès international sur la prévention, Draguignan – Figanières, du 7 au 10 novembre 2000, France, 2003, pp. 207-215.
100. Touati (H.), « Note sur l'organisation des corporations de métiers à Alger au XVIIe et au XVIIIe siècles », in, Les cahiers de Tunisie, T. 34, N° 137-138, 3e et 4e trimestre 1986, N° spécial, pp.197-205.

الموسوعات و المعاجم باللغة الأجنبية:

101. Baer (E.), *« Ma'din »*, in, Encyclopédie de l'islam, t. V, Leiden, 1986, pp. 968-989.
102. Beaussier (M.), Dictionnaire pratique arabe – français, revu et corrigé et augmenté par Ben Cheneb (M.), Alger, 1931.
103. Beg (M.A.J.), « *Siradj* », in, Encyclopédie de l'islam, t. IX, Leiden, 1998, pp. 691-692.
104. Ben Cheneb (M.), Mots turks et persans conservés dans le parler algérien, thèse complémentaire en vue du doctorat en lettres, Alger, 1922.
105. Blair (S.S.), « Tabriz », in, Encyclopédie de l'islam, t. X, Leiden, 2002, pp.42-51.
106. Camps (G.), « croissant », in, Encyclopédie berbère, t. XIV, Edisud, 1994, pp. 2121-2125.
107. Darly-Doran (R.E.), « *Saldjukides* », in, Encyclopédie de l'islam, t. VIII, Leiden, 1995, pp. 967-1012.
108. Dictionnaire d'archéologie chrétienne et de liturgie antinicéenne de l'Afrique, 1e partie, Paris, 1924.
109. Dictionnaire français – turc / turc – français, Istanbul, 2004.
110. Dietrich (A.), « Nuhas », in, Encyclopédie de l'islam, t. VIII, Leiden, 1995, pp.113-114.
111. Dozy (R.), Supplément aux dictionnaires arabes, Beyrouth, 1881.
112. Encyclopédie Microsoft® Encarta® 2002. © 1993-2001 Microsoft Corporation. Tous droits réservés.
113. Ettinghausen (R.), « Hilal » in, Encyclopédie de l'Islam, t. III, Paris, 1975, pp. 390-398.
114. Eudel (P.), Dictionnaire des bijoux de l'Afrique du Nord, Paris, 1906.
115. Ruska (J.), « Hadid », in, Encyclopédie de l'islam, t. III, Leiden, 1975. pp.23.

كتالوجات المعارض باللغة الأجنبية:

116. L'Algérie en héritage art et histoire (catalogue d'exposition dans le cadre de l'année de l'Algérie en France), France, 2003.
117. Marçais (G.), Le musée Stéphane Gsell, Musée des antiquités et d'art musulman d'Alger, Alger, 1950.
118. Marye (G.) et Wierjezki (J.), Le Musée National des Antiquités Algériennes, 2e partie, Alger, 1899.

المواقع الالكترونية:

119. www.discoverislamicart.org


فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

فهـــرس اللوحـــات

فهرس اللوحات

فهرس الأعلام

فهرس الأعلام

فهـــــرس البلدان

فهرس الأماكن و البلدان

فهـــرس الموضوعـــات

فهرس الموضوعات